

كتاب التلخيص



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٨

# مواقف ليبرالية

١٩٩١

الجزء الخامس

اعداد : مركز المعروسة للمعلومات  
٤ حتى ٩ ب المعادى ت ٣٣٠٣٧٥٢



## قائمة محتويات

٨٢٦	د. عارف الدسوقي	الوفد	٩١/٣/١	٥٢٧ مصر ومرحلة ما بعد صدام
٨٢٧	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/١	٥٢٨ هموم مصرية
٨٢٨		الوفد	٩١/٣/١	٥٢٩ "الأشواص" حرقوا بنائى العاصمة الفاخرة قبل الانسحاب
٨٢٩	ابراهيم سنجاب	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٠ دبلوماسية ما بعد الحرب
٨٣٠	د. عارف الدسوقي	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣١ ٢ - مصر ومرحلة ما بعد "صدام"
٨٣١		الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٢ الديبلوماسية ضمان لعدم تكرار كارثة الخليج
٨٣٢	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٣ هموم مصرية
٨٣٣	جمال بدوى	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٤ العالم يترقب لحظة الاطاحة بالظاغية
٨٣٤	أيمن نور	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٥ من يروى صدام حسين
٨٣٧	لمعى المطيعى	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٦ ماذابقى منه للتاريخ ؟
		الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٧ عرب ما بعد تحرير الكويت
٨٤٠	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٨ هموم مصرية
٨٤١	أحمد حسن	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٩ قطار المعالحة وتضامن المصالح
٨٤٢	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/٤	٥٤٠ هموم مصرية





٨٤٣	عادل دندراوي	الوفد	٩١/٣/٤	٥٤١ اغتيال ؟
٨٤٤	شريف كامل	الأحرار	٩١/٣/٤	٥٤٢ وسقط صدام حسين بغضبة مزرية
٨٤٦	فرج علي فودة	الأحرار	٩١/٣/٤	٥٤٣ أحداث الخليج والشرق العربي
٨٤٨	د. فرج فودة	مايو	٩١/٣/٤	٥٤٤ طريق السلامة وطريق النشأى
٨٥٠	عباس الطرابيعلى	الوفد	٩١/٣/٥	٥٤٥ هجوم مصرىة
٨٥١	مصطفى الطويل	الوفد	٩١/٣/٥	٥٤٦ لايد من المحاكمة
٨٥٢	أيهن نور	الوفد	٩١	٥٤٧ الخليج فى مخططات واشنطن * * * حرب ونصف حرب * ١
٨٥٣	ابراهيم سنجاى	الوفد	٩١/٣/٦	٥٤٨ أزمة العراق
٨٥٤	أيهن نور	الوفد	٩١/٣/٦	٥٤٩ الخليج فى مخططات موسكو
٨٥٥	د. محمود السقا	الوفد	٩١/٣/٦	٥٥٠ وضعت الحرب أوزارها وأوزارها
٨٥٧	سميد الجمل	الوفد	٩١/٣/٦	٥٥١ هل آن أوان القطة ؟
٨٥٨	عباس الطرابيعلى	الوفد	٩١/٣/٦	٥٥٢ هجوم مصرىة
٨٥٩	جمال يدوى	الوفد	٩١/٣/٦	٥٥٣ تنسيق العراق هدف مرفوض
٨٦٠	د. نعمان جمعة	الوفد	٩١/٣/٧	٥٥٤ نبضات
٨٦١	فؤاد بدرأوى	الوفد	٩١/٣/٧	٥٥٥ " الديقراطية "



٨٦٢	حنان فهمي	الوفد	من يخلف صدام حسين ؟ ٩١/٣/٧
٨٦٤		الوفد	سراج الدين : ترفض تقسيم العراق ٩١/٣/٧
٨٦٥	د السيد أبو النجا	الوفد	د روس من حرب الخليج ٩١/٣/٧
٨٦٦	عماد الفزالي	الوفد	قـــــــــــــــرأت ٩١/٣/٧
٨٦٧	د كايليا شكري	الوفد	بغداد التاريخ . والكويت للؤلؤة ٩١/٣/٧
٨٦٨	د صلاح العقاد	الوفد	ما بين بقاء صدام وعدمه - كيف تختلف الصورة ٩١/٣/٧
٨٦٩	د محمد مصطفى	الوفد	كارثة الخليج . والالتزام بالقيم الانسانية ٩١/٣/٧
٨٧٠	محمد عبد الخالق	الوفد	و . أين النداء القوس المصري الى أمة المصريين ؟ ٩١/٣/٧
٨٧٢	د محمد الحنفاري	الوفد	وتبقى ثألات مـــــرة ٩١/٣/٧
٨٧٣	أيمن نور	الوفد	" لبنته " العراق وزيارة سعدون لطهران ٩١/٣/٨
٨٧٤	د محمد مصطفى	الوفد	من الذي أذل العراق وأهانته ؟ ٩١/٣/٨
٨٧٥	د محمد مصطفى	الوفد	ليس من حق أي عربي أن يستعج ٩١/٣/٩
٨٧٦	د محمد مصطفى	الوفد	في عصرنا الحاضر . لا حرب مشروعة ٩١/٣/١٠
٨٧٧	لمعي المطيعي	الوفد	تحرير الكويت وحده مصر الوطنية ٩١/٣/١٠
٨٧٩		الوفد	الأُم المتحدة والإرادة العربية ٩١ مارس ١١



٨٨٠	الوفد	٩١/٣/١١	٥٧١ وحدة وعربية العراق
٨٨١	الأحرار	٩١/٣/١١	٥٧٢ العربية الهاوية ٠٠٠
٨٨٣	د ٠ فوج فودة	٩١/٣/١١	٥٧٣ ابراهيم شمكري وعادل حسين ٠٠ مجرما حرب
٨٨٥	الاحرار	٩١/٣/١١	٥٧٤ "٤" ويتن مستقبل العرب
٨٨٧	الأحرار	٩١/٣/١١	٥٧٥ ضد ام حسين وجريته الكبرى
٨٨٩	الوفد	٩١/٣/١٢	٥٧٦ أمريكا ٠٠ بدأت اراحة السمار عن أسوار حرب الخليج
٨٩٢	د ٠ محمد عصفير	٩١/٣/١٢	٥٧٧ هل يمكن نلق الطفلات ؟
٨٩٣	الوفد	٩١/٣/١٢	٥٧٨ وحدة العراق ٠٠ والاستقرار في المنطقة
٨٩٦	د ٠ محمد عصفير	٩١/٣/١٢	٥٧٩ كلنا شركاء في جريمة الغزو ومانعها من جرائم
٨٩٧	الوفد	٩١/٣/١٢	٥٨٠ المصريون في العراق من يحصيه ؟
٨٩٨	د ٠ صلاح العقاد	٩١/٣/١٤	٥٨١ الحركة الديمقراطية في الكويت ٠٠ الى أين ؟
٨٩٩	حكيم عربي	٩١/٣/١٥	٥٨٢ وقفتم معه غانبا ٠٠ قبل تنصرونه سوزوما ؟
٩٠١	د ٠ محمد عصفير	٩١/٣/١٥	٥٨٣ ونسينا دعونا المصرية
٩٠٢	جمال بدوي	٩١/٣/١٥	٥٨٤ الشعب العراقي في مواجهة السفاح
٩٠٣	د ٠ محمد عصفير	٩١/٣/١٧	٥٨٥ أمة زمامة ياراجل ؟



٩٠٤	جمال بدوى	٩١/٣/١٧	٥٨٦	تصريحات بوش الأخرية خيبت آمال العرب الوفد
٩٠٥	د. محمد عصفر	٩١/٣/١٨	٥٨٧	حكنا العربي ٠٠ حماه الله
٩٠٦	جمال بدوى	٩١/٣/١٨	٥٨٨	فجوة الرئيس بوش
٩٠٧	د. فريج على فودة	٩١/٣/١٨	٥٨٩	المنشاسى
٩٠٨	د. محمد عصفر	٩١/٣/١٩	٥٩٠	الشعب الكويتى لا يستحق الحكم العربى
٩٠٩	د. محمود السقا	٩١/٣/٢٠	٥٩١	وطدت " سعاد " الى ديارها ؟
٩١١	د. ميلاد حنا	٩١/٣/٢٠	٥٩٢	الشعب الكويتى لن يقبل سارسات الحكم السابقة
٩١٢	د. محمد عصفر	٩١/٣/٢٠	٥٩٣	رأى
٩١٣	د. محمد مصفر	٩١/٣/٢١	٥٩٤	عندما نكون " سيادة الدولة " الخطأ للجرائم ضد الانسانية ؟
٩١٤	د. صلاح العقاد	٩١/٣/٢١	٥٩٥	النظام العالمى الجديد ٠٠ المعنى والمفردى
٩١٥	د. السيد أبو النجا	٩١/٣/٢١	٥٩٦	ارجو لك التوفيق ٠٠
٩١٦	على محيابة	٩١/٣/٢٢	٥٩٧	رسالة الى زعماء الخليج " ٢ "
٩١٧		٩١/٣/٢٢	٥٩٨	وجه الشرعية ٠٠ والمصالح الأمريكية
٩١٨	محمد عصفر	٩١/٣/٢٤	٥٩٩	الجنون الذى يضيع الشعب
٩١٩	محمد عصفر	٩١/٣/٢٥	٦٠٠	رأى





٦٠١	ماذا لو انتصر صدام	٩١/٣/٢٥	مايو	د. فوج فودة	٩٢٢
٦٠٢	الشيعة والسلطة والحكومة الجديدة	٩١/٣/٢٦	الوفد	أيمن نوري	٩٢٣
٦٠٣	رأى	٩١/٣/٢٧	الوفد	د. محمد عصفور	٩٢٤
٦٠٤	نبضات	٩١/٣/٢٨	الوفد	د. نعمان جمعة	٩٢٥
٦٠٥	رأى حسر	٩١/٣/٢٨	الوفد	أحمد أبو الفتوح	٩٢٦
٦٠٦	مصر التي لا يعترفها بعض أبنائها	٩١/٣/٢٨	الوفد	جمال بدوي	٩٢٨
٦٠٧	عرش من الجماجم	٩١/٣/٢٨	الوفد	السيد الفضبان	٩٣٠
٦٠٨	جامعة للشعوب لا جامعة حكام	٩١/٣/٢٨	الوفد	د. إبراهيم سوقي أباظة	٩٣١
٦٠٩	هل تصبح الخطوة الأولى لفرض الولايات العربية على العالم ؟	٩١/٣/٢٨	الوفد		٩٣٣
٦١٠	واشنطن تريد إقامة نظام ديكتاتوري في بغداد	٩١/٣/٢٨	الوفد	د. بدوي صدام حسين	٩٣٤
٦١١	سقوط امبراطوريات ٥٠٠ أم سقوط حضارة	٩١/٣/٢٨	الوفد	د. محمد عصفور	٩٣٦
٦١٢	رأى	٩١/٣/٢٩	الوفد	د. محمد عصفور	٩٣٧
٦١٣	هموم مصريسة	٩١/٣/٢٩	الوفد	عباس الطرابيعلي	٩٣٨
٦١٤	رأى	٩١/٤/١	الوفد	د. محمد عصفور	٩٣٩
٦١٥	د. وفقدنا احترام الأشتاق العرب عندما غاض "المصري" في بلاد	٩١/٤/٤	الوفد	سميد عبد الخالق	٩٤٠



١٤١	د * محمد عصفي	٩١/٤/٤	٦١٦ الحشية .. مسئولية الحاكم أمام الشعوب الوفد
١٤٤	عباس الطرابيلى	٩١/٤/٤	٦١٧ لكل المصريين .. لهذا حاولوا عزل مصر الوفد
١٤٦		٩١/٤/٥	٦١٨ توار مجلس الأمن هناك حدود الوفد
١٤٩	ابراهيم شجاع	٩١/٤/٥	٦١٩ القرار المعتمد الوفد
١٥٠	لمسى المطيعى	٩١/٤/٧	٦٢٠ اكتشفوا أسماء المتقين عملاء صدام الوفد
١٥١	الدكتور محمد عصفي	٩١/٤/١١	٦٢١ لارثة الخليج .. القارة الوفد
١٥٢	عباس الطرابيلى	٩١/٤/١١	٦٢٢ لكل المصريين .. دول الخليج .. وجزء سنمار الوفد
١٥٤	د * أحمد شوقي الفنجري	٩١/٤/١٢	٦٢٣ خطاب مفتوح الى الرئيس صدام حسين لو كان هذا كله من أجل هدف نبيل الوفد
١٥٥	د * محمد عصفي	٩١/٤/١٣	٦٢٤ رأى الوفد
١٥٦	المستشار * مصطفى الطويل	٩١/٤/١٦	٦٢٥ الى شعب الكويت الوفد
١٥٧	د * نعمان جمعة	٩١/٤/١٨	٦٢٦ نبضات الوفد
١٥٨	د * محمد عصفي	٩١/٤/١٩	٦٢٧ رأى الوفد
١٥٩	د * محمد عصفي	٩١/٤/٢٣	٦٢٨ رأى الوفد
١٦٠	د * محمد عصفي	٩١/٤/٢٤	٦٢٩ رأى الوفد
١٦١	د * نعمان جمعة	٩١/٤/٢٥	٦٣٠ نبضات الوفد



٦٣١	أين أمريكا وأين يوش	٩١/٤/٢٥	الوفد	عبد العزيز محمد المحامي	٦٦
٦٣٢	المراقى يحاول العودة من العصور الوسطى الى القرن العشرين	٩١/٤/٣٠	الوفد		١٦٤
٦٣٣	" صدام " أضاف للظلمة أبعاداً دولية جديدة تنسم بالشرب والفروسية والغدا	٩١/٤/٣٠	الوفد		١٦٥
٦٣٤	رأى				
١٦٦	د * محمد عصفور	٩١/٥/٥	الوفد		١٦٦
٦٣٥	" رد الجميل " على الطريقة الكويتية	٩١/٥/٥	الوفد		١٦٧
٦٣٦	رأى .. حقيقة " الانسانية " الأبرياء	٩١/٥/٧	الوفد	د * محمد عصفور	١٦٨
٦٣٧	رأى من يكون الفصحى التالية من الشعب العربي	٩١/٥/٨	الوفد	د * محمد عصفور	١٦٩
٦٣٨	هجوم عربية .. الدرس .. والعبرة .. والمستقبل	٩١/٥/١٠	الوفد	نباس الطرابايلي	١٧٠
٦٣٩	رأى .. المسرح العراقي للحبشة السياسية	٩١/٥/١١	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٢
٦٤٠	رأى .. هل يسهل خدام الحكام العرب	٩١/٥/١٢	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٣
٦٤١	ايجابيات حرب الخليج	٩١/٥/١٣	الوفد	د * محمد خفاجي	١٧٤
٦٤٢	رأى جرائم الحرب في الخليج	٩١/٥/١٣	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٥
٦٤٣	رأى .. نحن نؤيد محاكمة كل من ارتكب جرائم حرب	٩١/٥/١٤	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٦
٦٤٤	لكويت .. ولعنة الظلم	٩١/٥/١٤	الوفد	عبد الفتاح نصير	١٧٧
٦٤٥	تيفضات	٩١/٥/٢٤	الوفد	د * نعمات جمعة	١٧٨



١٧٩	د* محمد عصفور	٩١/٥/٢٥	الوفد	٦٤٦ رأى .. هزيمة عدوك لانكس وانما لابد من حقه
١٨٠		٩١/٥/٢٥	الوفد	٦٤٧ حرية الصحافة على الطليقة * الصدامية *
١٨١	د* محمد عصفور	٩١/٥/٢٦	الوفد	٦٤٨ رأى .. حرب جبانة وضو سرورية
١٨٢	د* محمد عصفور	٩١/٥/٢٦	الوفد	٦٤٩ رأى .. حالة يصعب على الكافر
١٨٣		٩١/٥/٢٨	الوفد	٦٥٠ ظهور صور صدام حسين الضخمة في شوارع العراق
١٨٥	د* محمد عصفور	٩١/٥/٢٨	الوفد	٦٥١ رأى .. شبح الأمم المتحدة
١٨٦	جمال بدوي	٩١/٦/٤	الوفد	٦٥٢ يأأمة شحكت من شبعها الأمم
١٨٨	د* نعمان جمعة	٩١/٦/١٣	الوفد	٦٥٣ نبضات
١٨٩		٩١/٦/١٥	الوفد	٦٥٤ وثيقة جديدة تؤكد تخليط صدام لغزو شرق السعودية
١٩١	جمال بدوي	٩١/٦/١٦	الوفد	٦٥٥ جميع حقوق المصريين في الكويت .. محفوظة
١٩٤	د* محمد عصفور	٩١/٦/١٧	الوفد	٦٥٦ رأى .. كراهية العرب وان لا ل دولهم
١٩٥	د* محمد عصفور	٩١/٦/١٨	الوفد	٦٥٧ رأى .. استهداف بالحزام العرب أم أشتان للانسانية كلها
١٩٦	د* محمد عصفور	٩١/٦/١٩	الوفد	٦٥٨ رأى .. أمريكيون شرفاء وأعدل وأشجع من العرب
١٩٧	جمال بدوي	٩١/٦/٢٠	الوفد	٦٥٩ حنة الكويت .. من التدمير الى التحرير







المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٩١ هـ

## مصر ومرحلة ما بعد صدام

بعد أن قبلت وأعلنت القيادة العراقية سحب قواتها من الكويت تنفيذاً للشرعية الدولية وسواء كان هذا القبول علنياً وواضحاً صريحاً أمام الشعب العراقي أو بالمرأوفة التي تأتي بعضها من مآه الوجه وسواء كان صدام حسين في السلطة أو تركياً أن يخلفه فإن التزام العراق بالشرعية الدولية لا بد أن يكون صريحاً وواضحاً شعباً لعدم التكرار .

إلا أنه من المؤكد أن مرحلة ما بعد صدام بدأت وستتولى الحكومة الشرعية الكويتية مسؤوليتها وتبشر عملها من الكويت المحررة والحرة . وسوف تبدأ مسؤولية إعادة إعمار الكويت . ولذلك يهتما الآن لتكفل هذه المرحلة على النحو التالي :

أولاً : كما كانت إستعادة الشرعية الكويتية هدفاً واضحاً ومحدداً ومسئولية عربية ، فإن الحفاظ على شعب العراق يقل مسؤولية عربية ودولية بعد أن تكاثرت الجميع أن القيادة العراقية تصيرت بشكل أعم مسئول . وبمقتضى بالعراق شعباً وجيلها وبالأمة العربية إلى هذه المرحلة . لقد إستخرج صدام جيش العراق الذي كان مرعاً قوياً من نوع أمته العربية إلى هذه المصيبة ليتخلص منه بعد أن زادت الخلافات بين المؤسسة العراقية العمومية وبين صدام حسين عقب قبوله التصالح مع إيران بشرطها سرا وفي جنيف بعد حرب دامت ثمانين سنوات كان يعد خلالها إستنزاف القوات الفلسطينية والاستيلاء على ما تبقى منها وعلى منابع البترول في كل دول الخليج ليثبتني له إلفه إمبراطورية تكريتية . رغم ما حدث من صدام العراق فإن الحفاظ على الشعب للعراقي وما تبقى من جيشه يجب أن يكون هدفاً عربياً واضحاً إذا لم يكن لهذا الشعب أو الجيش ذنب فيما حدث . كما أن الحفاظ على العراق موحداً داخل حدوده هدف واضح ومحدد ، فلا يهمل أن تقوم قوات الانحلال الدولي بطرد القوات العراقية وإستعادة الشرعية الكويتية ثم يسمح لأي قوة مهما كانت بظلمتها الشرعية العراقية ومما تسود مصر فوق الحدود وفوق الجراح .

ثانياً : إن مصر العربية لم تبخل على الأمة العربية بأعز ما لديها من إستراتيجياتها القومية والدينية لحمايتها العراق في سنواته العصيبة أثناء الحرب الإيرانية وكان جزأهم تركاناً لا يمكن وصفه حتى أن العديد منهم مازال أسيراً في إيران وهو أمر تصور أن القيادة السياسية أن تتسامح أبداً واعتقد أن الرئيس حسني مبارك أن يتسامح خاصة وأنه تحمل بنفسه بكل شهامة الرجال وحكمة القائد . واستطاع من نومة أولئك في محاولة الحفاظ على شعب وجيش العراق من جنون صدام وهؤلاء الذين سلكوا العراق جيشاً وشعباً وإذا كان صدام قد تسلمهم عبداً وهذا فيقيني أن الرئيس مبارك لم وإن يتسلمهم .

كما أنني تصور أن القيادة السياسية وبعد أن تسترجع شرائط التكريرات في علاقات مصر العربية مع الشعوب والدول العربية والتي تغلبها كثيراً بأن بعض الطوائف في بعض الدول العربية تكن حداً كبيراً وسواء كان هذا الحد وليد لحظة أو حداً قارصاً . إلا أن التعبير عنه كثيراً ما يتجاوز الحدود وكثيراً ما يشغل مقاراً غريباً ومظالم . حدث في الجزائر والسودان واليمن وموريتانيا في الأسابيع الأخيرة بشكل أمورا لا بد من مراجعتها والتصرف على نواحيها ذلك حتى يتم التخليق من حجب مثل هذه الإعتلالات مستغنياً خاصة وأن قضية المخرج لها من الذين علمتهم وريثهم مصر على حسب ظروفها المعقدة . كما أن العلاقات المصرية الفلسطينية يجب أن بعد الفهم فيها خاصة إذا باتت هذه القيادة التي تفرزت على الساحة الفلسطينية كثيراً من البذاءات بل كان لبعض الفلسطينيين مواقف ألي ما توصف به أنها منطقتة من حقد ملين نعلم بعض أساليب الكسوة في الأفرار .

الدكتور : عارف الدويكي





انتهت الحرب ، وسكنت الدافع . لتبدأ معركة إقتال ضراوة ولكن مع النفس . انتهت مهمة فرق القتل . لتبدأ فرق التعمير مهمتها . ولكن - في نفس الوقت الذي تبدأ فيه الحياة تعود إلى طبيعتها - تماعلوا تتساقط ، وتتخشب . لتعرف هل يمكن أن يعود الولائم بين شعبي الكويت والعراق !! حتى لو ذهب الجبار الذي صنع جدار الحد ، ومد بحور الدم هل ينسى الكويتي ما فعله العراقي في بلده ، وبيته ، ومدرسته ، لقد انتهت الحرب لتبدأ عمليات محسبة النفس . ليس لجرحه السؤال لماذا كان كل هذا .. ولكن حتى لا تتكرر المأساة وتعود بحور الدم العربية لتسقى بحور البترول العربي .

وما هو جبار للعراق يعلن قبوله يدفع تعويضات للكويت !! وما هو يعلن تخليه عن مزارعه النفطية يحلوه في الكويت .. وبعد أن كان قبل الثاني من أغسطس يطلب الكويت بدفع تعويضات للعراق .. ما هو يقول - دوليا - ميذا دفع تعويضات للكويت . وسيدخل مفتح الأحوال .

لقد ركب رأسه في البداية . ورفض الاستماع لكل من نصموه .. وقبل أن يفضي بجيشه . بكل ثروته . حتى لا يقال أنه استجاب لنطق العلال . ولا تعرف أين هذا العلال وقد أضاع على شعبه كل ما جناه منذ ظهر البترول على أرضه . ولا تعرف من أين سيذبح التعويضات التي أقر بها وقبل أن يدفعها للكويت .

واعتقد أن المهمة الكبرى الآن أمام جبار العراق . هي ماذا سيحول لشعب العراق . وكيف يستمر في خداعه . وهل سيحول له الحليقة . هل سيحول أنه انهزم فعلاً وأن ما حارب من أجله كان مجرد وهم كبير سلق شعبه وجيشه نحو مجزرة رهيبية أضاعت كل شيء . دون أن يجتني أي شيء .. ماذا سيحول لشعب العراق . هل يقول مدعيًا كما قال وادعي غيره من

جبارة التزيخ أنه انتصر .. أي خداع يمكن أن يقبله أكثر من ذلك لشعب العراق .. من تكتاتور العراق !!

الخطوة القادمة يجب أن يضطرها شعب العراق . بعد أن يفتح ميونخ . وينفض عن ظهره كل غشوات الإحتلال . تلك مهمة يجب أن يتصدى لها مهما كانت الشرائط .. ولأن تكون هذه خسائر أشجع مما وقع سواء ضد الانتفاة المسلمين الأكراد في الشمال . أو ضد الانتفاة المسلمين في الشرق حيث الجارة إيران . أو ضد الانتفاة المسلمين في الجنوب حيث الجارة الشقيقة الكويت .

أن تصدى شعب العراق الآن لجبار العراق أصبح ضرورة . وإذا كنا لا نستصدي شعب العراق على جبار العراق .. إلا أننا نقول : لقد حان الوقت للمحاسبة . للطلب . للسؤال : لماذا كانت كل هذه المعركة دون هدف واضح . وإذا التدمير .. وإذا إضاعة العراق وثروة العراق وشعب العراق .

شعب العراق مطلب الآن بأن يقول كلمته . ألا ينتقل حتى يجد جبار العراق ما يمكن أن يخضع به شعبه ..

لايسقط شعب العراق جبار العراق . قبل أن ينافوه إلى مجزرة أخرى لم يخسر فيها صدام حسين شيئاً .. ولكن الخاسر الأول كان هو شعب العراق .

### صبياس الطرابيعي





النصر

المصدر:

١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء حصر الخسائر الكويتية الناجمة عن الاحتلال العراقي «الأشواص» هرتوا مبانى العاصمة الفاضرة قبل الانسحاب

الكويت - رويتر: بدأ الكويتيون يومين يجمعون ألبسة الخسائر الناجمة عن الاحتلال العراقي الذي استمر نحو سبعة أشهر بعد يوم من انسحاب والاحتلال الذي تسببها الفوضى في مدينة الكويت للاحتلال بشعير العاصمة. وفي الوقت الذي تقدمت فيه القوات الكويتية والسعودية القوات العراقية، وبخلاف مدينة الكويت أمس الأول كانت جميع القوات العراقية قد انسحبت تماماً من منطقة ورامسا الجريسي العراقيين. وقد خلف العراقيون الدمار الذي كانت في وقت ما من أكثر مدن الخليج ثراء، وراعم حطاً، وقد مر العديد من المباني والمباني المنيعة خسراناً كبيراً في الأرواح. أما أبراج الكويت التي استولت بها الكويتية فتمركزت للحلف والشمير. وقامت القوات العراقية يوم الاثنين الماضي بضمير اثنين من الضاحك الفطحة.

وقال القوم بأعمال مدير فندق فيروز التي أمام القلعة البقاء للشمير الحقل على السهل أن الناس الذين كانوا يجمعون ممتلكات على مائدة الطعام في كل وجبة طوال ستة أشهر عكروا ولعلوا ذلك بناء. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أنه أكثر قبل ٣٠ ليلة فقط للشروع من الفندق قبل أن تقوم القوات العراقية بنهبه وسكب الوقود في بيو للفندق ولتملقه بغيران الدبابات حيث ظل يحترق طوال الليل. وقامت القوات العراقية المتسحبة التي شملت الشبان في نحو ٦٠٠ بئر فطحة في الكويت بشفق أو حرق ما لا يقل عن خمسة فنادق فخورة في العاصمة الكويتية. ويبدو أن معظم المباني الرسمية قد تعرضت للاهراق أو السلب. وتحول القصر الصيفي لأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الحقل على السهل إلى حقل محترق وعواريض ممتلئة. وتشهد عربات عسكرية عراقية محترقة وسيارات مدنية تم الاستيلاء عليها وتكر منها ممتلئة والمتناكس على الانسحاب العراقي السريع تحت وطأة القصف الجوي والهجوم البري الذي شكله القوات العراقية ومجمعات المقاومة الكويتية.





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ديبلوماسية مابعد الحرب

من المرجح أن يكون اعلان وقف إطلاق النار في الخليج هو اعلان نهائي . وذلك بعد قبول العراق لشروط التحالف كاملة . وحتى تتم المفاوضات المصممة على تدبير حجم التوقيضات التي ينبغي أن يعلنها العراق للكوييت ويتم التوصل الى شكل نظام الحكم العراقي الجديد . سواء بقي الرئيس صدام حسين في السلطة أو أُجبر على التناحي . صفوف تشهد الشهور القليلة القادمة تغييرات هائلة في موالف وإستراتيجيات وزعماء عدة بلدان في منطقة الشرق الأوسط . خاصة تلك المجاورة للعراق جيرانها . وذلك التي طرقت أبوابا متباعدة إزاء أهداف التحالف منذ بدء الحزق العراقي وحتى اعلان وقف إطلاق النار . وإن تكون هذه التغييرات بسبب موالف هذه الدول من الأئمة طبع . ولكن ستأتي عنتيجة طبيعية للموقف العام في المنطقة على ضوء نتائج العمليات العسكرية التي انتهت الجيش والاقتصاد العراقيين . كما انتهت القوة الاقتصادية للمنظمة العربية خاصة الخليجية . ومن أوائل الدول التي ستضحي لدور كبير في المنطقة إيران وتركيا . لغيران حائلت على حينها بالرغم من رفضها الدائم للتواجد الأجنبي في الخليج . أما تركيا فقد دعمت العمليات العسكرية الجوية الأمريكية ضد العراق . حيث شنت للطائرات الأمريكية هجماتها على العراق انطلاقا من قواعد تركية . وستسعى الدولتان للحصول على مكانة فاعلة في المنطقة في إطار النظام الآمن المقترح بعد الحرب . كما أن دول التحالف الكثيرى لن تعترض على مثل هذا الدور لضمان توفيق الأمن لدول المنطقة عن طريق حفظ دولها من أية أطماع تركية أو إيرانية .

كذلك سوريا والأردن ومنظمة التحرير . وهي الدول المرتبطة مباشرة بالمشكلة الفلسطينية والإحتلال الاسرائيلي . سوريا بعد فرض إسرائيل في حل للمشكلة اللبنانية تسعى لتحرير الجولان وحل قضية الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة . بالإضافة إلى إشتراكها العسكري في النظام الآمن المقترح لمنطقة الخليج .

أما الأردن - التي وأمن ملكها على الحصان العراقي لاعتبارات تتعلق بمرمته وبالقضية الفلسطينية - لقد خسر الرهان . ولذا قد ان موافقة تجاه الأئمة . قد تقدمه بدعم المعزى والمعنوى الخليجي . ومع ذلك فسيكون الإبقاء على العرض اللبناني في الأردن ضروريا ولكن ربما تحت قيادة ملك لثري . يضمن من الحصول على مساعدات مالية من الخليج والغرب . أما منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة قيادتها الممثلة في ياسر عرفات . فقد يكون وأربا البحث عن قيادات جديدة من داخل الأرض المحتلة وخارجها . لتتسارع في المفاوضات . المقترحة لحل المسألة الفلسطينية . وكلفت المجموعة الأوروبية في رافضت في وقت سابق استئجيل ياسر عرفات في بروكسل . مما يعد مؤشرا ذا دلالة على تضي دوره الميمس في المستقبل القريب .

ويبقى بعد ذلك الدور الاسرائيلي الذي يطلب السلام بشروط اسرائيلية خاصة . ولكن والخشوف واوروبا والاتحاد السوفييتي قد يلقون في وجه هذه الشروط أو يحبطها لأنهم غير متحمسين للإشتراك أو السماح بحرب أخرى في المنطقة . أما الخشوف الحالي فيأتي من احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق في الظروف الصعبة . لتخليص عملية السلام أو عرقلتها . مستغلة في ذلك مادتهمة دلتها من حلقا في الرد .

أبراهيم سنجاب







المصدر : ..... ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ مارس

## ٢ - مصر ومرحلة ما بعد «صدام»

انني أتصور ان القيادة السياسية لن تنسى ، ان تطلب من عدد من الدول العربية ان تكون هناك معاملة جديدة لآبنائها وان تعمل من قوايتها التعليمية - وخاصة الخليجية - ليسمح لآبناء الجاليات المصرية الالتحاق بجامعاتها ولو بمصروف ملهم مثل أبناء هذه الدول - مصر فتحت جامعاتها ودارستها وبيوتها لكل أبناء هذه الدول دون قيد او شرط اللهم الا ان بعض المصروفات وهو امر يجب ان تكون المعاملة بالمثل فيه

كما انني اتصور ضرورة وضع خطة محددة للمعلم لانتقال المعلمة المصرية وسافرهما وبالات في هذه الأيام وتنظيم ذلك تماما بضوابط لا يمكن التخلي عنها وضرورة عدم الاكتفاء بمقولة وزارة القوى العاملة بان مطبقنا العملية تؤدي عملها على كمال وجه . بل انني اتمنى ان تكون هناك شركات ذات مسؤولية محددة وبضوابط واضحة في هذا المجال تتولى السفر والتأشيم على هذه المعلمة في الخارج والدخول حتى لا تتعرض مستحقاتها واجور هذه المعلمة للتخفيض والضيق . انظر لك بمناسبة ان الفترة القادمة سوف تشهد زيادة كبيرة في سفر المعلمة المصرية لمنطقة الخليج للمشاركة في إعادة الاعمال وقد تشكل هذه المعلمة جزءا لا يفس به من المشاركة المصرية في عملية الاعمال .

هذا بجانب ان تنحية العلاقات الاقتصادية وتكاملها باتت ضرورة ملحة لا تحتاج لثبات .

ثالثا : إذا كانت الصحافة ووسائل الاعلام المصرية قد وقعت في مافق الاتهام ببعض من لا يجب - على الأقل التخليط في - انشطة بهم فلننسى اعتاد انها استوعبت الدرس وانها مهيأة على فترة سوف تمحص فيها كثيرا قبل الانشادة وسوف تزداد موضوعيتها في نوع ما تقدمه أشرطة او نقدا . ومن كل قبي اتمنى ان تصل الى السيد الموضوعي الثام وهو امر نكس بداية الدخول الى مراحل تخطيطه خاصة بعد هذا الذي حدث هذا بجانب ان البعض يمارس ذلك ولو على استحياء .

رابعا إذا كانت بعض القيادات الحزبية قد خضعت لنفسها خطأ صداميا في هذه الفترة وظهرت بالظاهر الصدامي فلننسى لا تقوم عليها الا مبالاياتها في الإطاحة بجزء كبير من الاحترام الذي كانت تحظى به لدى البعض منا وانتمى ان تستعيد بحركة التخليط لكية قدرا مما كانت تحظى به من احترام وتقدير وان تكون ملامستها الحزبيات موضوعية وليس الضد على طول الخط .

خامسا : اننا نختلف في الرأي والرؤى وهذا حق شرعي والخلاف زاوية الرؤية يعطى للجميع شرعية وحق الاختلاف والتعبير عنه . انني اعتاد ان من يؤيد موقف صدام حين لو اتبع له ان يرى - وسوف يرى - بعض المبالغة التي حدثت في الكويت وفي آبناء هذا الشعب الذين لم يشعروا من الهروب ولم يؤيدوا ان تصبح الكويت الماشقة رقم ١٩ لفسوف يشعرون ربه وموقفه تماما .

ولكن ما يؤخذ على البعض ان الدمع عن رأي مخالف لرأي الجملة ليس معناه تحطيم المواقف وتسميع الابواب في جامدة نظافة التي تريبها وتطعمها فيها . ان مثل هذه الاعمال ليست حثيرة عن رأي

اعتاد ان ان ايماننا الطلاب التزموا بذلك لفسوف تكون لديهم ابريق للتعبير . اما التفسير والتفسير طمس ذلك من حرية التعبير .. بكل تأكيد هو امر عكس ذلك ويجب من على التزام واحدا لثقود نحن والجامعة في امن الحجة اليها لاستكمال مخرجات وخشاء كملوات ومعامل وكتب ليلعلما بها : انه مسلمة في اقدار غير تحرس عليها

الدكتور طارق الدوسى





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م



## الديمقراطية ضمان لعدم تكرار كارثة الخليج

تحليل  
أخباري

وإذا كان العراق أن يحاول إعادة بناء ما خربته الحرب فيجب أن يعيد جعل مسيلته الخاطئة التي كانت لتكرار تلك الكارثة التي يسأل عنها بالأساس قادة العراق وعلى رأسهم الرئيس العراقي صدام حسين. كذلك فإن العراق إذا كان له أن يعيد ترتيب المجتمع والدولة فإن ذلك يجب أن يتم على أسس ديمقراطية يضمن استبعاد سياسات الضع والشهر والاسلوب، واليوثقاني، في الحكم وهذه الديمقراطية ليست ترفاً تدعو العراق إليه وإنما هي ضرورة حتى لا تكرر هذه الكارثة التي دمرت ما بناه العراق خلال سنوات طويلة. والديمقراطية ضرورة لأنها تتضمن بالتحديد ضمان مشاركة الشعب ومصلحته الحقيقية في صياغة أهداف الدولة وأصايب وتنفيذها بما يضع ضوابط على طموحات ومفكرات أي قيادة عراقية. وبما يجعل تلك الأهداف تتمحور بالأساس حول تحقيق مصلحة الشعب العراقي عبر تحقيق لتطلعاته الاقتصادي بموسمهم عن سنوات الحرمان والمحنة الطويلة في الحروب الدموية الهائلة التي خاضوها في مواجهة إيران ثم في مواجهة دول التحالف بعد احتلال الكويت والديمقراطية أن تكون حلاً سحرياً للمشاكل والأوضاع التي يعيشها ويعاني منها العراق وهذه وإنما الديمقراطية العربية بأسرها مدعوة إلى التوجه نحو الديمقراطية بخطى سريعة ومعدودة أيضاً لاحترام حقوق الإنسان وحريته. وإذا حدث ذلك فيمكننا عندما أن نتوقع سياساتاً رشيقة في الدول العربية بعضها اقتصادياً وبعضها في السلم والاستقرار بين الدول العربية وبعضها البعض على الآخر. ويمكن أن نأمل في أن تتم صياغة السياسات الخريجة بصورة تتفق المصالح العربية.

انتهت حرب الخليج بكارثة على العراق حيث تم تدمير نحو ١٠ فرقة عراقية من أصل ١٢ فرقة كانت في مسرح العمليات في الكويت وجنوب العراق. كما انطلق الدمار أيضاً على نحو ٣٠٠٠ ديارية من أصل نحو ٤٢٠٠ ديارية كانت في مسرح العمليات بحيث لم يعد لدى العراق في مسرح العمليات سوى ١٢٠٠ ديارية فقط.

كذلك خسر العراق الأعداد الأساسية لاقتصاده بما من مصالمة المدنية والعسكرية وصولاً إلى مشروعات البنية الأساسية وعلى رأسها محطات المياه والكهرباء والصرف الصحي والمجسور... إلخ. هذا فضلاً عن الدمار الذي أصاب البنى سواء كانت حكومية أو مملوكة عسكرية. وأهم من كل ذلك هو البشر الذين راحوا ضحية للحملات والذين لم نعلم أرقام دقيقة عن عددهم لغتاً نعتقد أنها ستكون أولاً مرة حيث أشار مسؤولون صمدى قبل بدء المعارك البرية بنحو أسبوع إلى أن العراق فقد نحو ٨٠ ألفاً من قتلى وجرحى. ولعل الأسرى العراقيين لدى قوات التحالف والذين بلغوا نحو ٥٠ ألف حسب تصريحات تلك القوات يوضحون بوضوح جانباً من حجم الكارثة التي مني بها العراق من جراء سياسات ومفكرات قيادتهم. وكما كانت مشاهد الأسرى العراقيين مثيرة للأسى فإن استسلامهم والاعاد الهائلة التي أعلن عنها يشير إلى أنه لم تكن لديهم أي رغبة في القتال ولعدم اقتناعهم بالأهداف التي يقاتلون من أجلها والتي لم يشركوا بمصلحتها تحديداً حيث حدثنا للقادة العراقيين وعلى رأسها صدام حسين بعيداً من أي مشاركة شعبية.

كل ذلك فإن استسلامهم بالمسيرة القوية التي تمت رغم أن تسليمهم كان ينتج لهم الاستقرار في القتال يشير إلى أن خيار طرأ في حكمهم المصنوية بسبب انقطاع الاتصال بالقيادة وانخفاض الإمدادات الإنسانية.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

١٩٩١ ١٣ ١٩٩١

## مهموم مصرية

وإذ كانت الاسماء الكويتية قد علفت الى مكثها الطبيعي، فبقي تعود الأسر و"العوائل" الكويتية الى وطنها.. سواء من أسر جيل العراق، أو التي شربها بغرقه البربرية. إذ ليس سرا أن صدام حسين أمر قواته - قبل أن تشتت المعركة - بعمل ٤٠ ألف شخص كويتي الى داخل العراق ليكونوا رهينة في يده يسلم بهم، أو على الأقل يبادلهم بالأسرى العراقيين الذين وقعوا في أيدي قوات التحالف. وإذا كانت الصور تؤكد أن دول التحالف أحسنت استقبال أسرى المعسكر، فحين لا تعرف كيف عامل ويعامل صدام حسين أسرى الأسر الكويتية الذين مازالوا في قبضته.

لقد انتهت فعلاً وعملاً معركة الكويت التي بدأت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وانتهت يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١. وإذا كان قرار الانسحاب قد جاء متأخراً سبعة أشهر إلا أن الزمن كان غالياً.. جاء بعد ستة أسابيع من القتل الجوي والبحري و١٠٠ ساعة من الحرب العنيفة الشرسية. وتم كان لغتنا ألا تهبط عاصفة الصحراء، وألا يموت من مات وتتمرق للقاء من تمزق.. وألا نهر من أموال العرب ما أهدره هذا الحاكم شر الحكيم.

هي - بكل المقاييس - مأساة وقعت بالحرب. وكان الفاعل للأسف.. عربياً.

### عباس الطرابلسي

في ١٠٠ ساعة فقط تصورت الكويت. عادت للسرعة دولة مستقلة ذات سيادة - بعد أن حولها جيل العراق الى المحفلة رقم ١٩. وما هو صدام حسين يعلن تخليه عن المزايم الخاصة بحقوقه في الكويت. وفي الساعة صباحاً من يوم الأربعاء الماضي تولقت الحرب التي شملت العالم كله.. منذ الساعة الساعة من صباح الخميس الأسود الثاني من أغسطس.

وعادت الاسماء الكويتية الجميلة الى الاصماع. بعد أن حاول صدام حسين طمسها وتحويلها الى اسماء عراقية منذ أعلن ضم الكويت للعراق، لئلا انها أصبحت المحفلة رقم ١٩. وأطلق عليها اسم الكافلة..

وضمن مسلسل "تمزيق" الكويت أطلق جيل العراق اسمه "صدام" على مطار الكويت الدولي. واسم حي النصر على حي السلفية. وحي القدس على حي الصليحية. وحي الاحرار على حي الجابرية. وطلحية البصرة على ضاحية عبداللہ السليم، والجمهورية على منطقة الخالدية، والرشد على منطقة الشويخ وميناء الرشيد على ميناء الشويخ، وميناء الشفاء على ميناء الاحمدى، ومنطقة الشفاء على منطقة الاحمدى.

لقد حاول خداع الجماهير بعقائدات والاسماء المعسولة التي خدع بها شعب العراق لجاء باسماء عزيزة على العرب، كريمة عند المسلمين، لئلا في الحصول على تأييدهم: فبي بالقدس والرشد والبصرة. ولكن الجماهير الواعية لم تخدع. وعلمت أسماء الجابرية والصليحية والسليبية والخالدية والشويخ والاحمدى تعاد الاسماء. وكل هي محبة تلك الاسماء، لأنها نابعة من القلب. معبرة عما في القلب.





المصدر: ١١ وفد

٢٠ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العالم يترقب لحظة الاطاحة بالطاغية

ت: جمال بحوي

نجحت الشرعة الدولية في تحرير الكويت . وبقي ان يتحرك الشعب العراقي لاستكمال الثورة السريانية التي أدت إلى خراب البلاد . ولقد العيد . والتضحية مجيش العراق في مذبحة بضممة انتهت بقتل ٤٠٠٠ ديلة . وتضريد ١٧٥ ألف أسير . وضباب عشرات الألوف من القتل والجرحى والهاربين في الليل.

إن شعوب العالم التي تأملت لشهد الحشد العراقيين أثناء المعركة وبعدما . تنتظر من الشعب العراقي أن يفور لكرامته . وينتقم من الطاغية الجهل الذي لم يصمد ساعة واحدة من ألفة ساعة التي استغرقها دام المعركة . .. وكان بحسب أن التهويش يحقق النصر . والتطاول يخيف الخصوم . وتبين أنه لا يعرف من فتون الحرب سوى الجمجمة والطنطنة والهمبكة (١) .

لقد تسبب صدام حسين في إهانة الجيش العراقي . وتركه يلقى المصير الذئب . بينما هو مضيق في وكرة يهذي بهيبرات الهلوسة . ويلغ من التمتع بدرجة لم يبلغها قلند مهزوم من قبل . فزعم أنه تنازل وقيل وقف إطلاق النار استجابة للأمر المتعدد بعد أن لجأت إليها جيوش الحلفاء مستغلة من جحيم صدام (٢) . ولا تزال أبواق الهلوسة العراقية حلي الآن تزيد شعارات النصر على القتار . وتوقعد الصلفاء يسقطهم ويفتنهم في مياه الخليج (٣) .

إن الأحرار في كل بلاد العالم يتراقبون لحظة انعتاق الشعب العراقي من الأغلال والأوهام والأضاليل . فيهب هبة الأبي الكريم لتخمين الصنم الذي يلي وطني . وتجبر واستنكر . وأرغى وأزبد . .. حتى ذهب زبده جفاء . وكشفتة الحقائق . فإذا به نمز من ورق . وإذا فونه التي اخاف بها العالم . وأذل بها الشعب العراقي . أوكي من بيت الضنكوت .

إن الشعب العراقي شعب عربي أصيل . لا يقبل المهلة والأذل . ولا يستك على الضمير . ولا بد أن يقسل العار الذي لحق به على أيدي الدكتاتور الدموي . ولا بد أن يثار للثأر والقتال والأرامل والمشردين والضالعين . نعم لا بد أن يلقى الظلم جزاءه على أيدي ضحاياهم . وما أكثرهم . فلا يخلو بيت في العراق من شهيد أو جريح أو أسير أو مصلوب على خطى سجلة والفرات .

إن العالم . وهو ينتاب الهود الحشر على جهنم القتل . يترقب لحظة الاطاحة بالنظام الديكتاتوري القائم الآن في العراق . لتقوم على أنقاضه حكومة ديمقراطية تعيد بناء العراق على أسس نظيفة . وتضع قواعد نظام ديمقراطي يحترم حقوق الفرد العراقي . ويعيد إليه حرياته التي سلبها الطاغية .

● الديمقراطية هي الدواء للنجم لهذه البلوى التي أصابت العراق . وهي الفرصة على إزالة الانقراض والإطلال . والبناء من جديد . لأن الديكتاتورية تهجم . والديمقراطية تبني . ● وليس من يبنى كمن شأنه الهم .







المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مارس ١٩٩١

# مستقبل النظام السياسي في العراق

## مقدمة

١٠٠

١٠٠

١٠٠



بعد وقف الحرب، استفهات كثيرة بدأت تفرض نفسها  
 فيالحاح حول مصير الرئيس صدام حسين ومستقبل النظام  
 العراقي القلم، بعد ان اصابته المعركة البرية - وما تلاها من  
 انسحاب - اصبحت بقعة انت الى تصدع قدرته العسكرية  
 والبوليسية على إلجام الضغوط الخارجية، والفاعلات  
 الداخلية... وزعم نفى الخارجية الجزائرية للانباء التي ترددت  
 امس السبت، حول مشاورات سرية بشأن تدخل صدام عن  
 السلطة، وطلبه اللجوء السياسي للجزائر - كما افادت صحيفة  
 «لوموند» الفرنسية - الا انه اصبح واضحا ان النظام  
 العراقي دخل النفق المظلم، وبين ان يبقى صدام او لا يبقى...  
 يتنحى او يجبر على التخلي اسباب فرضها في السطور  
 القادمة... كما نحاول ان نجد اجابة عن السؤال الذي يحير  
 الجميع وهو: من يرث صدام؟









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

٣٠ ابريل ١٩٩١

- اسقط النظام العراقي والقائمة الحكومية لثلاثية وطنية  
تؤمن حقوق الشعب وحركته الديمقراطية وتضمن  
الحقوق المشروعة للشعب الكردي .  
- تصفية جميع نثار الحكم وسياساته المعادية لحرية  
الشعب من خلال إلغاء التمييز القوي والديني  
والطائفي وإلغاء المؤسسات الخفية للحرية وتحرير  
السجناء السياسيين وإعادة المصولين والمطروحين من  
العراق الى وظائفهم .  
- اشاعة الديمقراطية في المجتمع العراقي بإطلاق حرية  
التنظيم والانشط السياسية والمصمفة والانتقل بسلامة  
إلى الإضراب الدستورية الديمقراطية .  
- إعادة بناء القوات المسلحة على أسس طوعية واعتمد  
مبادئ الوطنية والشفافية في القبول والاختبارات  
والخبرات وإعادة  
المسيرة وحل مؤسسات الأمن والمخابرات وإعادة  
بنائها على أساس مكافحة التجسس والتخريب .  
- دعم نظام الجماهير العربية وتحقيق أقصى اشغل  
التعاون في شتي الميادين بين العراق وسوريا ولبنان  
ومساعدة منظمة التحرير الفلسطينية والقائمة علاقات  
حسن جوار مع الجمهورية الاسرائيلية الإيرانية وقد  
شكلت لجنه قيادة عسكرية مشتركة لتفكك فصلاتها  
وأهدافها :

- الحزب الاشتراكي الكردي ( يسوك ) .
- الاتحاد الوطني الكردستاني .
- الحزب الشيوعي العراقي - تنظيم كردستان .
- حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني .
- الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق
- الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق
- ويختير الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي هذه  
الأحزاب ويرأسه مسعود بيزاني ويمتلك قوات عسكرية  
يصل تعدادها إلى عشرة آلاف جندي وتعرض لعمليات  
عديدة من المظلة من جانب النظام العراقي المبرها  
مستلة حقيقة التي استخدم فيها صدام الاسلحة

الكيميائية .  
لما الاتحاد الوطني الكردستاني يفتقر للقوة  
الكردية الثلاثة إلا أنه بدأ ينفذ كثيرًا ويرأسه  
المكثور جلال الطالباني .

● التيار القومي والمسلحون :  
ويعتبر هذا التيار أكبر التيارات المعارضة الموجودة  
على الساحة العراقية عندما لا أنه غير منظم ويرأسه  
الواء حسن التكريتي حيث يعتبر المكتب اخطر  
التيارات العراقية قويا نظرا لقيمه الميكي  
الحاصل منذ الشراكة في تنظيم الشبيات الاحرار الذي قام  
بقوة عام ١٩٨٨ وحتى ايامه بقتل على النظام  
العراقي عام ١٩٨١ التي انتهت بقتل .  
ومندرج على تحليل آخر ، بعض تلامح للخرطية  
السياسية المعارضة العراقية .

**أيمن نور**





المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

الماء والكهرباء والخدمات والمدارس والمستشفيات والمولد الغذائية . وذلك كله دون مبرر ووجود في وجهه دما ولجا إلى إيران أخيرا يخفي طفراته وطايريه . ووجود لدى إيران الحياض والنضحية المخصصة .

لهم ما حدث للعراق وشعب وجيش العراق من تحت رأس صدام حسين في حربه مع إيران وإلى حربه مع القوات المشتركة . في حربه مع إيران اهدر ٩٠ مليار دولار هي عائد بترويل العراق ، و ٤٠ مليار دولار لهاها من العربية السعودية الكويت ، وفي حرب الكويت اهدر حوالي ٦٠ مليار دولار . هذا غير ١٠٠ ألف طلعة هجومية القت آلاف الأطنان من المتفجرات . وغير آلاف القتلى والجرحى وحوالي ٨٠ ألف أسير . وغير حوالي ٤٠٠٠ بداية دمرت ، و ٣٠٠٠ عربية مصفحة وأكثر من ١٠٠ طلعة . ومراكز النشاط الذري والكيماوي والبيولوجي دمرت ، والكبارى والمنشآت انهارت . الطائرات ضربت ، وغلبت الحرس الجمهوري سمحت . ماذا بقي له في العراق يتكره به الشعب . الإكراد الذين قتلهم بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية ، رجال الدين الذين علقهم على المشافي ، الأحزاب التي حلها وطردوا وصفي قياداتها وعوايرها . ماذا بقي له في العراق على امتداد ١٢ عاما من الدم والأغتيالات والكرامية والحقد والقتل

والجرحى والمشوهين والنهب والسلب وهذه الاعراض . ومقابل ذلك كله سفلة - في الإنفاق وتغريب للمليارات وبناء القصور والأرصفة الفلكية في البنوك الأجنبية ثم بعد ذلك يتحدث عن توزيع الثروات ! ماذا يقول شعب العراق إذا عراب بعد حرب الخليج أن أكثر من نصف الجيش العراقي قد دمرتما ؟

ويسبب المغامرة الصدامية خرجت إسرائيل بعد حرب الخليج أكثر قوة وأكبر قوة وضاعت من أمام أعينها المسألة الفلسطينية التي كتمزت وتعلقت في أنها حرب الخليج . وخرج العالم العربي منتفصا بجتر الآثار السلبية لكل مؤالف القيادة العراقية . ويتأهب العالم لفرض نظام أممي جديد في المنطقة على

حالة العراق ويفضل حلفاء صدام وغلفته . وعندما حاول أن يزاوغ ويخدع اعتمد على الاتحاد السوفييتي الذي تخل عنه ليحتفظ بالعراق مع الولايات المتحدة ثم يعلن الاتحاد السوفييتي أن وقف القتال هو انتصار للديمقراطية السوفييتية !

لقد ادرك صدام متأخرا أهمية الديمقراطية وقبعتها فاعطن فيما يشبه التسخيرية أنه سوف يقيم النظام الديمقراطي في الكويت ! ولماذا لم يطبق الديمقراطية في العراق ؟ أن غياب الديمقراطية في العراق هو الذي أفرز صدام .

لقد أعلن مندوب العراق في مجلس الأمن يوم الأربعاء الماضي قبول العراق بجميع قرارات مجلس الأمن فيما يتصل بكتويت سواء قرار الانسحاب أو قرارات التوقيضات والإخراج عن الأسرى والتدخل في ضم لكتويت إلى العراق .

لقد جاء هذا القرار بعد تدمير نصف الجيش العراقي للملاذ ما يعلن صدام هذه الموافقات قبل ١٥ يناير الماضي ويتجنب بذلك كل ما جرى من نمل الحرب الجوية وهلاك الحرب البرية ؟

سقط صدام حسين في بحر الهزيمة التي جفها يديه ، وإن يتكره أحد بكلمة خير واحدة لا في العراق ولا في إيران ولا في الكويت ولا حتى الملك حسين أو مرفعت أو البشير أو علي عبدالله صالح . ولم ينقذه خداع أو مزاوغة أو مبادرة سوفييتية .

مثل شعبي :

يعوض ويعوس ويرجع يحب العروس

لعي الطمحي





عما لا شك فيه أن من أهم وأخطر  
الأمور التي ستسببها علينا هذه  
التي نحن الآن نعيشها، ذلك الانقسام الذي  
يوجد في الصف العربي وعضوينا  
الذين خاصة وأنه قبل الانقسام  
مدة زمنية ليست بالقصيرة، عندما  
للحالة التي كانت بها مواقف  
الانقسام إلى الأخرى، تابعه عدد  
أحدله من نتائج على الشواهد التي  
يصلها أبناء الدول العربية ليسهموا

بالاشتراك مع كل من الامانة العامة، وادارة جديدا،  
وقد اعلنت الامانة العامة على رأس قنصل انقرة في  
البحر. بمطعم العمليات العسكرية، قد ادرج في  
لجنة الامانة العامة، التي ستعقد الاجتماعات  
على الاقل، بين الامانة العامة هو  
الكل، وادارة جديدا، وادارة جديدا.

وسوف تكون المحصلة النهائية لذلك هي المزيد من الإهتمام على الخارجين لتلبية الحاجات الأساسية، وللمساهمة على السواء، وما يزيد من مخورة الموقف أن كل دولة عربية ستقوم بمجهوداتها الخاصة في تنمية العلاقات الدولية، وهو أمر يستلزم علينا من إمكانية التوافقية لتحقيق أقصى إفادة ممكنة.

لترويج الطهيم، وأمدانهم، ويتم تكريس الشركة  
للمدينة للاند، أو على الأقل لفترة طويلة نسبيا.



ويغطي آخر فإن هذه العملية سبغوا الى ترتيب  
للخدمة القارية ، والتلجب بصفة الدولة الى حد  
ثالثا ، على حساب العمل للعربي لشغلها . ثانيا من  
العملية للتكامل الاقتصادي الوحدة ، بعد ان ثبت ان  
ان في ذلك الزيد من السحب لامتيازاتها وجردها . وهو  
ما سبغوا الى غلب التصور القومي ، ووقوع التمييز  
للعمالي . وتلعب القومية التمييزية والبطارية والتمييز

[illegible]





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

## ٧ مهموم مصرية

ولا حديث لرجل الشارع في أي مدينة عربية إلا عن مصير صدام حسين . الكل يسأل : هل يظل جبار العراق مترعاً فوق حكم بغداد ، رغم كل ما فعله بقرعة العراق وشعب العراق .. وجيش العراق . البعض يقول إن صدام حسين سيظل قديماً على السلطة بحكم الخوف الذي زعجه في قلب كل عربي . وأنه - بسبب الآلاف الذين تم قتلهم بأوامر مباشرة منه - لا يمكن لأي عربي أن يرفع صوته ، أو يمر أمام صورته إلا ويخضض المصير .

وبدون تدخل في شؤون أي دولة اعتقد أن كل دول الخليج بلا استثناء ترفض بقاء صدام حسين . فما بالك بتدخل معه ، ومع نظامه . وإذا شاء صدام حسين أن يبقي بعض الخبز للعراق .. عليه أن يترك موقعه فوراً لأن كل الخليج : شعباً وحكومات لن تمد يدها لجبار العراق . وإن ظلم برهنا واحداً للعراق .. طلنا ظل صدام فوق كرسي الحكم في بغداد .

ويقولون في الخليج - وقد جاحت مكلات عديدة من الخليج - أن صدام حسين أمامه ٣ خيارات مستقبلية الميسرة والحيتي :

● الأول : أن ينتحر أي يموت بريغته هو . ولكن لأن العربيين بشخصية صدام يؤمنون أنه ليس من نوع الذين ينتحرون بل إنهم فإن الحل هو أن يجبر على الانتحار .

● الثاني : أن تحدث ثورة شعبية عارمة لا يهزمها كم يسقط ضحية لها .. فهدمها إسقاط صدام حسين في هذه الحالة لن يكون مصيره إلا السجسج ، وهو أسلوب عراقي اشتهرت به العراق . وفي هذه الحالة سيبري صدام حسين نفسه تحت الإقدام ..

يعد أن فرض على كل العراقيين أن ينظروا إلى صورة التي برقعها في كل شارع ، وعند كل ناصية .

● الثالث : أن يتحرك الجيش العراقي ليتخلص من الرجل الذي أنزل به أسمى هزيمة . وجعله مضطراً في الأفراس سقط منه ١٥٠ ألف قتيل و ١٧٠ ألف أسير وضجع على العراق ٤٠٠٠ بناية وحرمه من مبرعته

## سبب الطرابيضي

ومدافعه وظلاراته .. وجبره على أن يحارب قضية غم قضيته . وإذا تحرك الجيش فلا منجاة لصدام حسين للجيش الذي قهره في خنادقه لأن يرحمه . وأنشى ما يشاهد العربي الأصل إن يكون في العراق بعض من الذين غسل عقولهم فهداهون عنه .. ويحدث الاشتباك البشع بين الرافضين لاستمرار صدام وهم الذين تطخت عقولهم وعيونهم على الهزيمة البشعة . وبين المؤيدين الذين ما زالت الفسفاوة تسمى عيونهم .

إن الرجل الذي أضاع على بلاده خلاصه جهد وهرق ٥٠٠ عام من الاستقلال والبناء يجب ألا يستمر لأنه رجل - بكل المقاييس - هوابته نقل شعبه وإهدار ثرواته مرة ثلث مرة .

أما ما يقال عن احتمال لجوئه إلى أي دولة عربية على الجزائر أو حتى موريتانيا فإن أي دولة منهما لا يمكن أن ترضى بملاقفتها مع العرب فجزائر تعطي الآن من مشكل داخلية شديدة . ولا تريد أن تضيق جديداً . من هنا فمن المؤكد أن الجزائر بحكومتها الحالية - سوف ترفض لجوء صدام حسين إليها .. وهكذا كل الأصدقاء .

إذا كان صدام حسين عراقياً حقيقياً ويريد أن يبقي شعباً من اسمه .. عليه أن يسرع بإرجاعه ، قبل أن يرحلوه .. عليه أن يختار الطريق قبل أن يحدوده هم . ويبدى لا يجد عمرو ، وإلا فمن يرحمه شعبه .. وشوارع بغداد في انتظاره !!





المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٣/١١/١٩

### قطار المصالحة وتضامن المصالح

بعد ان تولت الحرب في الخليج .  
حاول بعض الزعماء العرب تصحيح  
أخطائهم . وكان ، بشير السودان ، اول  
من حاولوا ركوب قطار المصالحة .  
أسرع الى لقاء السفير الكويتي في  
الخرطوم ، وطلب منه ، ضمان للنفس  
وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين  
البلدين ، وجاء العامل الاقليمي  
، الفريق ، حسين ليحيى بنفس القطار

والتي خطانا تحول فيه ١٨٠ درجة من  
تأييد النظام العراقي ونكر فيه لأول مرة  
منذ الغز كلمة الكويت المستقلة وطلب  
بيده عهد جديد من المصالحة والتفاهم  
أرأى المصالح في التران العربي ، ووضع  
الاسس المحلية لاستقبال الضل . كما

جند ، الفريق ، حسين الذي طمع  
يوما ما في إسترجاع حكم الأسرة  
الهلالية في منطقة الهلال الخصيب !!  
مجموعة عيرات إستراتيجية يخطف  
فيها عوائل الدول العربية كما حاول  
، الفريق ، حسين مد يده للكويتيين  
ويشاركهم فرحة النصر والعودة .  
ورغم الإقصاء يعود نفس السؤال

كيف طرح من جديد على السلطة السياسية  
العربية : وملا من التضامن العربي ؟  
خاصة بعد ان استلقت حرب الخليج  
اللائمة الزائلة وكشفت عن انياب  
التوسع لدى بعض الزعماء العرب  
، المحتكين والمحتكين . ١ والا كان

حسين وصالح والبشير ومرتلات قد  
راهنوا على ، الحصان صدام ، لقد خسر  
صدام وخسروا الزمان وسوف يدفعون  
الثمن من زعامتهم العربية ويبنوا  
الطريق الأزرق واليميني والسوداني  
والفلسطيني .

وبما تكن لنا كلمة الخليج ، فإن  
التضامن لابد ان يعني قرب النجاة  
لتجميع الدول العربية للعالم يسع نحو  
التكامل سواء كانت سياسية او

اقتصادية . وإن يكون للعرب وجود  
، مؤثر ، على الخريطة السياسية  
العالمية الا عن طريق التضامن الحقيقي  
للانتماء على تراب المصالح ، والابعد  
تماما عن تضامن الشعارات والتفاهات .  
بالتفصيل ، نعم للتضامن المصالح ،  
ولا للتضامن القرائل والخنازير .

أحمد حسن





المصدر : ..... ١٢ ..... وند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ ..... ج ١

## همسة مصرية

ان الملك الذي كان يطعم في ملكه اجداده في الحجاز ، او ربما كان يحلم بأن يرث عرش اعمامه في العراق يتحدث الآن عن التسامح وعن دفن الماضي وعودة الأحمة إلى صلوب الأمة ، ونسى الملك حسين ما فعله بتأييده لاطلاق لجريمة صدام حسين . بل نسي الملك ان تلك الجريمة ، وجريمة المؤبدین رسمت في قلوب العرب جروحاً غائرة يصعب علاجها إلا بعد عشرات السنين ؟ أي تسامح هذا الذي يطالب به هذا الملك متعدد الألوان .. متعدد الاقنعة .. متعدد اللغات ؟ ان الملك الذي يقول ان الأرض لن يعمل حداً على احد وأن يوجه لوماً إلى احد كان المؤبد الأول لصدام حسين وكانت بلاده الشريرة التي نفذ منها الدم الموجه لصدام حسين .

وياى حق يتحدث الملك ، وياى وجه يقلل العرب ليقول لهم ، ان تفتخر فجر جديد تلوح في الأفق .. وياى وجه يطلب العرب بطنى الجوانح على الآلام والتكريات ، وتعلم العبر والعروس .. لقد عرف العرب الحقيقة ، هراوا حقيقة الملتونين الذين يسمعون إلى المغفم ، وتم هراوا منها .. من دول الخليج .. لقد عرف العرب حقيقة الملك .. ولهذا لن ينخدعوا من جديد .. حتى ولو ارتدى القناع الآف !!

### عباس الطرايطي

هو فعلا ملك متعدد الألوان ، سريع التبدل .. لا يجد غضاضة في أن يغير جلده ، ولو كل يوم .. مرة ! فما هو الملك حسين يسرع مهنذا شعب الكويت بتحرير بلده من شر صديقه وزعيمه : جبار العراق .. ولا اعرف كيف جمع الملك شجاعته ليقول في خطابه الأخير ، سلاماً ، ان الشعب الكويتي الشقيق - ١١ - يلف الآن سعيدا فرجا بالعودة إلى بياره واستقلاله ، وإن الأرض يفرح له ، ويشركه مسكنه !!

الآن لفظ يحترق الملك بأن الشعب الكويتي، شعب شقيق ، لم نسي ما قاله الملك عندما اجتاح جيوش صديقه جبار العراق .. لرض هذه الجسارة الشقية ؟ الآن لفظ يصف شعبيها بالشقيق .. فهل الشقيق يسمح لأى جبار - مهما كانت علاقته - ان يجتاح لرض شقيقه ١٢ .

وما هو الملك يتحدث عن اخلاق العرب، ويجزئد ، ان التقضي والتلازم ليس من شيم العرب ، ولا من قيمهم الروحية ، لأنهما يورثان التباغض والتنازع والتدابير .. ١١ سبحانه الله . وهل مولفه المؤبد لجبار العراق كان من شيم العرب ، واخلاق العرب ومن قيمهم الروحية .. أم ان الكلام المنسوب لسلوى الحق الآن يجعل الملك يتصنع من جديد في اخلاق العرب .. وقيم العرب ١٢

والملك الذي كان اول المصلتين لجريمة جبار العراق واول مؤيده في شر الكويت .. ينذى الآن الدول العربية ان تعمل على إعادة للحياة إلى النظام العربي الاقليمي وتحديده ، وجعله أكثر قدرة على استيعاب مشاغل المنطقة والتعامل مع التحديات التي تواجهها . وما هو الملك ينفذ اسلوب الغزو الذي نكده صديقه جبار العراق وينذى بضرورة حل النزاعات بين الدول العربية ، خصوصا تلك النزاعات الحدودية ، لئلا تؤدي إلى قتل الأمة وبماها .. كما قل ١١







المصدر: ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٤٩١هـ

## ١٢ احتمال

سقط على الأرض جريحاً بين الحياة والموت ولكنه لم يمض . فله فتح مجهول عليه النار للصليبة رصاصات . جاءت لهدامها في صدره واستقرت الأخرى في العمود الفقري . مما أتت إلى أصابعه وبفضل وفر الجاني في سيرته سريعا ودخل رمز للعرضة المستطفي .

وكان الثابت محاولة اغتيال ضد الجوعان أحد قيادات زعماء المعارضة الكويتية تمثلات عديدة . خاصة وأن الجوعان . لعب دورا هاما تحت أية البرهان الكويتي الذي تم تشكيله قبل النازي العراقي للكويت بشهور قليلة . وه الجوعان . مقام بارز وحسن سابق في مجلس الأمة الكويتي .

وعندما سألوا « الجوعان » عن الدوافع وراء إطلاق الرصاص عليه رفض وأقفل بالقول : أنه ليس دائما شمسيا . ولكن زوجته خوله القصاص . أعت أنه صلبت سويس . وله علاقة بما يجري في البلاد . وقالت أنها لا تعلم أي قرآن يمكن أن تعود إلى شخصية الجاني .

وهنا احتمالات ثلاثة لتفسير المحاولة التي تعرض لها « الجوعان » أولها . أنه رمز المعارضة في الكويت وأحد قيادات البرورة لله تكون جهة ما حاولت التخلص منه . باعتبار أن المعارضة في الكويت هي التي ستقود الديمقراطية النقية في المرحلة القادمة . ربما يتوهم وتطويق الاستقلال مع السلطة الحاكمة . ولكن عندما نعرف أن هذه أول محاولة لاغتيال أحد قيادات المعارضة منذ نصف قرن فهذا يدفع إلى استبعاد دوافع حكومية وراء الحادث . خاصة وأن سعوه ناصر الصباح صرح للكويت أدي ولخاطون أنه أن يلازم ملازمة بمستور ١٩٦٢ . ويقدمارامية والنشوري كمنهج للتخفيف العلاقة بين الحكم والحكوم في الكويت . وهو ما يتطلب به المجتمع الدولي في المرحلة القادمة على أساس أن الحكم الديمقراطي هو جوهر في التقدم العربية بشكل عام لتراقب المصداق داخلها .

أما الاحتمال الثاني فهو مجرمة دوافع شخصية ولكن جاءت في ثوابت يبرز تمثيلات يمكن معها استبعاد الدوافع وراء محاولة الاغتيال باعتبار أن « الجوعان » كان طوي الوقت أمام الجهة التي تستهدفه .

أما الاحتمال الثالث لله تكون السلطات العراقية وراء إغارة للاغتيال داخل الكويت وليرزها في صورة مشهورة أمام الرأي العام العالمي بأنها تشكل مثاقيل المرحلة القادمة للحكم في البلاد .

ويبقى التساؤل : هل يتم الطعن على الجاني . ويتم التصف عن الجهة المسؤولة عن ارتكاب الحادث ؟

عقلى مندراوى





المصدر : الأناضول

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

## واسقط صدام حسين بغضيمة مزرية

كشفت لحدات العمليات العسكرية البرية للدول المتحالفة لتحرير دولة الكويت عن حقيقة فاشكة الاعمى وبالقوة الضخمة وهي أن صدام حسين قد فرغ من المواجهة وتحلى ( أم المماره ) التي أعلن أنه سوف يخوضها ( ١١ ) . وتحولات ( أم المماره ) إلى ( أم الضخائم المزرية ) ( ١١ ) فما أن بدأ الهجوم البري حتى استطاعت قوات التحالف في الساعات الأولى أن تدخل الكويت المحتلة وتحمل إلى مسافة ٤٠ كيلو مترا ( ١١ ) . وأن تخترق حدود العراق ذلك وتتوغل إلى مسافة ٢٠ كيلو مترا ( ١١ ) وإلى أقل من يومين تمكنت قوات الدول المتحالفة من الوصول إلى مشارف مدينة الكويت (العاصمة) ( ١١ ) وبهذا الوصول إلى مسافة ١٦٠ كيلو مترا في مدى الأراضي العراقية ذاتها ( ١١ ) . ثم يدعى صدام حسين بيانا يدعى فيه الاستسلام من جانب واحد ( ١١ ) وهو في الحقيقة ليس استسلاما ولكنه تقنين للإضمار وإعلان عن فضيحة مزرية للجبل وإدعائاته للبليلة الزائفة ( ١١ ) ونعتار أننا كنا حتى وقت قريب نمسب أن سقوط صدام حسين هو من نوع السقوط التاريخي الذي ربما يثير في النهاية بعض مخاوف الاحترام والتقدير . ولكن أثبتت لحدات العمليات العسكرية البرية للدول المتحالفة ومن قبلها عمليات الهجوم الجوي . أثبتت أن سقوط صدام حسين هو من نوع سقوط الزيف المصنوب دائما بغضيمة تثير مخاوف الاندراء والاحتقار ( ١١ ) . بالتفصيل ذلك يتبين التقترع بين صورتين من صور السقوط . الصورة الأولى : السقوط التاريخي . وهي الصورة التي تقترض حتما وجود مجموعة من الأسباب الموضوعية الحقيقية التي توجب هذا السقوط وتؤدي إليه . من ذلك جهود خال أو اضطراب فكري . أو تخلف عسكري . أو نظرية لا تاريخية لأحداث التاريخ ومستجدات العصر أو غير ذلك من الأسباب . فإن توافر أي من هذه الأسباب الموضوعية قد يؤدي إلى السقوط التاريخي . مع ملاحظة أن هذه الأسباب الموضوعية تظل دائما من أي معنى من معاني الزيف والافتراء كالأرارات أو الهرب أو التجنب عند المواجهة أو ادعاءات البطولة الجوفاء . أما الصورة الثانية : فهي إنكشاف الزيف وإنكشاف أمره . وتوجد هذه الصورة في كل حالة يتم فيها الفصل أو السقوط ليس لأسباب موضوعية كاملة . وإنما نتيجة إدعاء كاذب لموقف أو لرائ أو حقيقة أو نحو ذلك ثم المدعى عن ذلك الموقف أو الرأى أو الحقيقة عند أول مواجهة جادة أو تهديد مخيف . وبعبارة أكثر وضوحا . فإن هذه الصورة

الثانية هي صورة للظهور بمظهر غير الحقيقية ومحاولة القناع الآخرين بهذا المظهر الزيف . ثم ظهور الضمن الحقيقي لأي سبب من الأسباب والسقوط المصنوع بعد ذلك . وعلى ذلك فإذا كان السقوط التاريخي نتيجة عيب . فإن التفكير أو المنهج أو المستوى العسكري . فإن سقوط الزيف يكون دائما نتيجة عيب في الأخلاق والسلوك . ويعتقد بيانون ( الان ) أن سقوط صدام حسين هو من نوع سقوط الزيف المصنوب دائما بغضيمة تكراه تثير كل الاندراء والاشتزاز والاحتقار . فعمدا بدأت العمليات العسكرية للدول المتحالفة لتحرير دولة الكويت وبدأ الهجوم الجوي فجر يوم ١٧ يناير عام ١٩٩٠ . أعلن صدام حسين على العالم كله أنه قد بدأت ( أم المماره ) لتحرير مكة والمدينة والمقدس ( ١١ ) وأحق نصف إسرائيل ( ١١ ) . وشكك سماعات قاذلة أمهاته طيران التحالف سماء العراق والكويت ( ١١ ) . وقد استمر هذا الوضع المزري حتى الآن حيث سجلت تسلما للسيادة الجوية للسلطة لطيران الدول المتحالفة ليحقق كل أهدافه ويفعل ما يشاء في أي وقت وبذلك دون أدنى مقاومة يمكن أن يتحدث عنها أحد ( ١١ ) . ومع ذلك أعلن صدام حسين أنه ولقوات المسلحة في انتظار الحركة البرية بفارغ الصبر ( ١١ ) . وأذاع الرجل على شبكة التليفزيون الأمريكي سي . إن . إن ( أنه ليس لديه شك في خسارة المعركة ولا بنسبة واحد في المليون ) ( ١١ ) . يتحدث عن صواريخ السنين والعباس ( ١١ ) وعن المظلات والاسلحة الفاضحة التي سوف تكون مفجأة الجميع ( ١١ ) ومن تكاس التلويين التي سوف توضع فيها جثث الضحايا من قوات الدول المتحالفة ( ١١ ) وأنه يمكنه الاستمرار في الحرب لسنوات قائمة ( ١١ ) . وما أن بدأت العمليات البرية في أول عشر ساعات حتى تم أسر ٥٥٠٠ جندي عراقي ( ١١ ) ويصل عدد الأسرى من الجنود العراقيين خلال اليومين التاليين إلى أكثر من ثلاثين ألفا ( ١١ ) ومحاولة تجنب وقوعه هو شخصيا في الأسر على يد قوات التحالف ( ١١ ) . ثم أن علينا أن نتذكر أيضا الفدة التي أعقبت احتلال صدام حسين لدولة الكويت في ٢ أغسطس ٩٠ واستعداداته بعد ذلك للانقضاض على المملكة العربية السعودية ومصادر دول الخليج . وفي فترة تزيد على ٦ أشهر إلى





المصدر: الأسبوع الحر

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**بقلم  
المستشار  
شريف  
كاميل**

الجرائد (١١) ولكنه فزع من مواجهة أم المعارك  
مواجهة فعلية وحقيقية وطلع من خوضها (١١)  
فالرجل لم يدخل جدياً شمة معركة ولم يحارب البتة  
(١١) .. وذلك سلفاً لصدام حسين بقضية مزنية  
تثير الاحتقار وعدم الاحترام (١١) . وإذا كان  
صدام حسين قد سقط على هذا النحو ، فإن المؤكد أن  
الكثيرين في المنطقة قد سقطوا معه بذات القضية  
المزنية (١١) . فقبل بدء العمليات العسكرية لقوات  
الدول المتحالفة عدد محظوظ الفضل المجرى من  
فرضوا أنفسهم للتحدث عن (السالة الفلسطينية )  
بأسم للنظرة الفلسطينية الشهيرة (١١) عند هؤلاء  
بتجوير الحرب ضد كل مصالح الدول المشتركة في  
التحالف إذا هي تقدمت على تحرير دولة الكويت  
(١١) ولقد تردد هذا التهديد على لسان المجرى أبو  
المعالي وغيره صراحة (١١) . وبدأت العمليات  
العسكرية وانتهت إلى ما انتهت ، ولم تر حرباً ولم  
تسمع صوتاً لأبي المعالي أو غيره (١١) . أما أبو  
عمار فقد حاول أن يبعث لنفسه من دور في تلك الأزمة  
أكثر أهمية وأكثر عقلانية ، فادعى مسؤولاً للتسوية  
مدد هو الآخر بأنه إذا لم يقبل فسوف يساند بكل  
القوة صدام حسين بالقوات الفلسطينية الثائرة  
(١١) . ولم يقبل مشروع أبو عمار وسند صدام  
حسين أمام الميكروفونات وعلى صفحات الجرائد (١١)  
مما أذاعت لفرن ومونت كارلو بالأحاديث عن زعامة  
صدام حسين وإدراكه في اللحظة الأخيرة على تغيير دفة  
الموازين كلها (١١) . وأيضاً قبل بدء العمليات  
العسكرية لقوات دول التحالف ، فقد زارت جبهة  
الانقاذ الإسلامية بالجزائر وكذا الحكومة العسكرية  
الإسلامية في السودان وأتباع الخوهميين في إيران  
والجماعات الدينية السياسية في تونس والأخوان  
المسلمين في الأردن وصناعة حواس في بعض فزة عدد  
الجميع بتجوير الثورة الإسلامية ضد قوات التحالف  
للدول (١١) وحقق الأرض الإسلامية تحت قدمهم  
(١١) وما أن بدأت العمليات العسكرية للجبهة حتى  
فزع كل هذه الجماعات الدينية السياسية المختلفة في  
شعوبها (١١) . ولكتبت بإطلاق المعلنات على حلات  
للمصلين للتفكير والمعملية أمداء الإسلام (١١) .  
لما الله حسين فبعد أن كان مستغلاً بالعماس في  
التواطؤ للفق مع صدام حسين قبل أن تبدأ العمليات  
العسكرية للطلبة (١١) فقد عدها كالأه الضل بعد  
بدء العمليات إلى التزام الصمت الشديد (١١) لعله  
نوع من الاعتذار وإعلان التوبة للصحة مسا لقرعة  
(١١) .

حين بدء تنفيذ العمليات العسكرية لتحرير دولة  
الكويت في ١٧ يناير عام ١٩٩١ . فقد نخرت هذه  
الفترة بعشرات المبادرات السلمية والمناشدات  
الشخصية إليه من معظم قادة المنطقة وقادة الدول  
الكبرى لخرجه من دول الكويت وتجنب المنطقة  
وولات حرب شرسية . هذا فضلاً عن قرارات جامعة  
الدول العربية ، وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي ،  
وقرارات مجلس الأمن الدولي التي بلغت اثني عشر  
قراراً تدعو كلها حول وجوب انسحابه وشرط من دولة  
الكويت وتسوية أية خلافات حدودية أو تطلعية يمكن  
أن تكون موجهة من طريق القوات الفرنسية للتمتة  
لغض الخلافات بين الدول والفصل فيها . ولحال كل  
هذه اللدة ويرغم كل المبادرات والمناشدات والقرارات  
الدولية التي صدرت خلالها ، استمر صدام حسين  
يشبع أن دولة الكويت هي جزء من العراق وقد عاد  
إليه أخيراً (١١) ولته - أي صدام حسين - مستعد  
لإنهاء العالم كله دون أن يخرج من الكويت (١١) .  
ولذلك كان من الطبيعي أن يدافع صدام حسين بالفعل  
وأيضاً بالقول من أفكاره ومن شعاراته ، وذلك حسبما  
أعلن وإنشاع وإذاع . ولكن المؤكد - كما كشفت  
أحداث العمليات العسكرية - أن كل ما أطنه الرجل  
من أفكار وشعارات كان مجرد ادعاء كاذب ومحاولة  
منه للتطوير بمظهر غير الحقيقة (١١) فضلاً عن  
كونها أيضاً محاولة بذل فيها صدام حسين الكثير  
والكثير لتأنيب الآخرين من دول المنطقة وبذل العالم  
بهذا المظهر المزيف (١١) . وكذا المحاولة أن تتجيب  
أولاً أن تستمد له الشرعية الدولية بسنم (١١) . على  
أنه يمكن القول ( الآن ) للجميع أن : ( صدام حسين  
قد برع تماماً في خوض وإدارة لم المعارك أمام  
الميكروفونات وشاشات التليفزيون وعلى صفحات





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩١ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رباعية الخليج « ٣ »

# احداث الخليج والشرق العربي

الشرق العربي ، متضمنة مصر ، لا مستقبل فيه للثورات السياسية الإسلامية ، فقد تكللت حرب الخليج بوضع ملاح النهاية لهذا التيار في هذه المنطقة ، حيث رأى المسلمون ، ورأى العالم كله ، كيف يستخدم الإسلام السياسي لتبرير أخطاء صدام ، وتبرير خطياه ، وكيف يصبح الأسود أبيض على يد الطامعين والطمعين ، وشاهد مؤتمر بغداد ( الإسلامي ) بعض اصحاب العلم ، ومنهم مصريون للأسف الشديد ، يبدلون حديثهم بالقبسلة والحوالة ، ويتهوّنون بالقرينة بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين صدام ..

ونجح بالإسلام في المستقبل من مغبة إحصائه في دائرة الجموح والجنوح والطموح .. وهي دائرة السياسة واهواء الحكم والحكم ..

والذي لا يشك فيه انما سوف تستوعب الدرس ، وإن كثيرا من نظم الحكم التي تستند الى الاسلام في تبرير حكمها واحكامها ، والتمييز بين افراد شعبها على اساس تفسيرات مختلفة للدين سوف تراجع بعد حرب الخليج نفسها ، وسوف تتطور مع الزمن ، وتأخذ باسباب الحضارة وتقيم حقوق الانسان وسوف تقيم شعوب الشرق العربي حرب الخليج بعد انتهائها ، وتذكر ان الغلبة لنسلم وليس للشعرات ، وللحضارة وليس للرايات ، وللحقوق الانسان وليس للاستبداد زورا باسم الايدان ..

ان ( خبطة ) في الراس توجع والفكين توجعان اكثر .

وهو ان البعض هنا وهناك استخدموا نفس الايات ، ونفس الوللح ونفس الاحاديث ، وفسروها هنا تفسيراً ينقض تفسيرها هناك ، ولو فعل هذا صبيان الكتائب لمهمته ، ولو قام به الساسة لبررناه بالجهل ( وعدم توافر شروط الاجتهاد ) ، لكن من قاموا به كانوا للأسف الشديد ، رموز فقه ، وطعام دين ، ولغة في بلادهم يشار اليهم بالبدن ..

إن كتب هذه السطور لم ير في حياته السياسية حكما اوضح من حق الكويت ، ولا بغلا اسوأ من غزو العراق للكويت ، ولهذا يأخذ العجب وهو يرى شبه إجماع فقهي ، عراقى واربعى وتونسى وجزائرى ومغربى وسودانى على نصرة صدام ، باسم الاسلام ، وميلته ، وميلته ..

في أي زمان يقرى نعيش ، وهل يكتفى مستوعب للدرس ،

نعم ، تعلم المسلمون درسا جيدا ، يدعى في ان عز الاسلام ، ورفيعته ، وجلاله ، رهن لتزنيبه عن امور السياسة واطماع الحكام واخطاء الحكم ، ولعلها المرة الاولى في تاريخ الاسلام ، التي شاهد فيها المسلمون ، والعالم كله ، مؤتمرين لاسلاميين يمتدحون في ذات واحد ، لصدما في العراق والفتن في السعودية ، يفتي فيه الفقهاء هنا بعكس ما يفتي به الفقهاء هناك ، ويتعامل فيه الفقهاء في المؤتمرين نفس الانعام ، للفقهاء الاخرين دائما رجال سلطة ، ولفقهاء شرطة ، ومصاصيب سلطان ، وصدام في بغداد هو إمام المسلمين ، وصدام في مكة هو المارق من الدين ، وهو في بغداد الهائلي للمصلح الامين ، وهو في مكة البلي السفسد في الارض وعشو الاسلام والمسلمين ..

لا تريد ان نمسك لنفسنا بالحيث مما هو اسوأ ولعل ،







المصدر: ..... ٢٦١ راي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢ مارس ١٩٩١



بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
فوده

فما بال القارئ في (الخبيطات)  
تتوالى على دول المشرق العربي  
بدماء بكثرة توظيف الأموال  
ومروا بالعنف واسلحة الدماء  
ووصولاً إلى توظيف الإسلام في  
حرب الخليج ..  
سينتصر الحلفاء بفيرشاه ان  
شاء الله ، ليس لانهم اكثر  
ايمانا ، او اسلم عقيدة ، ولكن  
لانهم يملكون ناصية  
التكنولوجيا ويتسلحون بالعلم  
ويستخدمون أحدث الأسلحة .  
وينديرون معاركهم بالكمبيوتر ..  
والصناعة الرائعة انهم  
يدافعون ايضا عن الحق ..  
لهذا سينتصرون .. وينتهى  
الدرس .. وتصل الرسالة ..  
وسوف نحتفل بالانتصار ..  
ونفهم الدرس ..  
ونستوعب الرسالة .. ان شاء  
الله ..  
ويبقى مستقبل العراق  
وموعنتنا معه في الأسبوع  
القادم ..



**طريق السلامة**  
**وطريق النشأ**

الف رحمة على أنور السادات ، لقد تذكرنا كلمته ( أنا حاربت إسرائيل  
تصرفت ، لكني لا أستطيع أن أحارب أمريكا ) ، ولعله الزعيم العربي  
حيد الذي قال لا أستطيع ، فكل يقول العكس ، والقوات ربما من  
س الدبابات ، فلدي يدعي ما ليس في إمكانه ، يترك بلده خرابا يبلا ،  
ترك حديدوه وأثاثهكت ، وأرضه وأحلت ، بينما الغلاني الوافقي ،  
القاصدا مصرأ مجددا مصيبة ، وأرضه محررة

كان السامعون يستطيعون ان يقضوا على  
الخفة. لكنه كان يعلم ان الزمن هو  
تجربته من النصر. وضياع سنوات  
الاعداد والاستعداد. وقبل ذلك كله ضياع  
الارواح وخراب انبياء. فكان قراره بقبول  
وقب اطلاق النار. وعلبه اشجع  
قراراته ..

موجهة السياسة هنا ضرورة، وانتكاز الذات من أجل الأمن، والاتفاق هنا على ذلك، فقد ذكره السادات في الأسلاخ نهاية لتي حرب. وإن الانتكاس الجزئي لإسرائيل في الضفة، وهو هزيمة جزئية، أمر ضروري لكي تتوازن إسرائيل وتفسد وتجلس على ملأه المفاوضات، وتقبل باطل السلمي، وهي رؤية عظيم يضع المصالح القومي فوق العنصرية الشخصية، والمصلحة الوطنية قبل اعتبارات الزمعة. بل واكثر من ذلك يدخل واقعيا بعلم بالتسمية له. في سبيل

[illegible]

التعويضات المطلوبة وعلاجها..  
والتعمير ضروري وعاجل ..  
والموارد منعدمة في ظل الحصار  
الاقتصادي

وشجيه لأبد وإن يثقل عليه ..  
وحيشه لأبد وإن يثقل عنه ..  
والسودان تدعو أخيراً إلى المصالحة  
مع مصر والتكويث والسعودية .. والأردن  
تدعو على أسان ورئيس العراق إلى إغلاق  
صفحة حرب الخليج وبذء صفحة جديدة  
(مع الانتفاضة) ..

ولما كان لصادق سوى مقر خرب الخليل  
بالسيدة زينب واللهم لا تفرطوا  
فالحرمه واجب إنساني. والحقه. فخذ  
وعطاء. والد حان وقت الصلاة. وإن لم  
يفعل (المجاهد) شكرى هذا أخذاته.  
وعليكم. وكلم أتمنى أن يكون طائفت  
جريدة الشعب في عهده القادم (مرجوا  
صادق المنتصر في حرب العمل).

تَضَيِّقُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ بِمَا رَحِمَتْهُ  
تَضَيِّقُ بِهِمُ الصُّدُورَ وَتُشَيِّعُ لَهُمُ

فعل ..  
ما الذي كان يتلقى صدام حتى يفعل ما  
دولة غنية ، وإنجاز تنموي لاشك فيه

وانتصر بعد حرب طويلة ، ونظام حكم  
من القوى نظم الحكم في التاريخ ، وجيش  
من القوى جيوش المنطقة ، وقوة إقليمية

ليس هذا اوان التسايلات ، وليس  
ايضا اوان الشكاسة ، فنحن المنكسرون



رأى إيران في امكانية قبول اللجوء السياسي لهدام، وأن إيران رفضت ذلك.

منتهى النذل والهلالة ، فلما هو صدام يستلم بلداً معمرًا ، وما هو بفقد ثلاثة أرباع جيشه بين القتل والأسر ، وما هو يستمدد بالبحر العويصة والكويكة الكويكة والسعودية ومصر والكويت وسوريا وربما السنغال ، وما هي إسرائيل تطالب بثلاثة مليارات من الدولارات ، وفي الخجل يعلن الحطمان أن الحصار الاقتصادي سيضر العراق جنوب العراق معصر ، حتى يتم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، ومعنى ذلك أنهم يملكونه بالسنغال .





المصدر : ..... ما يلي

التاريخ : ..... ١٩٩١ م ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية ص ٣

## طريق السلامة وطريق النشامى

السياسية، بل أيضا بالعوامل  
التسببية، وربما بالعوامل  
المسبولوجية  
أفراد صدام حسين لا يتأثر سوى  
بمزاج صدام حسين.  
ومزاج صدام حسين يمكن أن يتأثر  
بخطبات شكري وخطبات غيل  
حسين، ويطغى عبد الرشيد  
وبالهلوسات السمعية والنسوية.  
ويمكن أيضا أن يتأثر بالخطبات  
الهمس، وبالوشتتريا المزمرة  
كارلة لا يبدو أن هذا أسلوبها  
جيدا، رغم خمسة وسبعين وعلة ألف  
أسير، ومثلهم قتل، ورغم دمار بغداد  
وكل المدن العراقية.

هل يصحح الفقيه أن اذاعة بغداد  
ما تزال تعلن عن انتصار العراق.  
هو انتصار إن ايها النشامى  
معتزة لخطا غير مقصود في الفهم.  
قد كنا نلغته عكس ذلك، لكن ما دمنا  
لنونه انتصارا فلا بأس

الأميرك بالانتصار لصدام  
حسين.  
والف ألف ميرك لعامل حسين  
والف ألف ميرك لإبراهيم  
شكري

انتهى صريحا على سلم لصرد، بيد  
أخضر المخلصين له  
هتار، كان المانيا مخلصا، وكان  
عقبة فذة بكل القليس، وفادة سلطته  
المطوق إلى دمار بلاد، ثم إلى حصاره في  
خندقه كما يحدث لصدام اليوم، ثم إلى  
صمرعه بتدخلا، وحرقت جنده خفا  
من التفتيل به  
سوسولاني الذي أدار رؤوس  
الايطاليين بدمج الرومان ميرزا  
أرشيف اللاد السينا يحتفظ بعلم  
التدليل بجلته على يد الايطاليين الذين  
عبدوه ذات يوم  
هذا هو الدرس  
الديموقراطية هو الدمار

القرار الديموقراطي صعب،  
ويطير، وصرق للأعصاب، وجلسات  
الكونجرس قبل لطف قرار الحرب دليل  
على ذلك، لكن هذه الشعوب لا تتأخر  
عينا، ولا تتقدم عينا، ولا ترتقي  
عينا..

بعد قرار الحرب الصكر بالغلبة  
هشيلة، والف الجميع وراء الرئيس  
وتحقيق النصر، وما لم تكلفه مملكة  
في الجنب اللفل كان قرار الفرد  
وهو قرار يتأثر ليس فقط بالعوامل





المصدر : ١٢ وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## يوم مصرية

كبيرة .. فضلا عن تعزيز معظم  
فرقة العسكرية . وكما قبل أصبح  
جيش العراق جيشا لا يهدأ أبدا ..  
والآن : كيف يعيد العراق تدمير  
نفسه بعد الخسائر البشعة التي  
تعرض لها ؟ إن أكثر الدول انتظروا  
بهذه المهمة هي دول كانت على علاقة  
طيبة مع العراق ، وهي التي  
ساندت في بناء بنيته الأساسية  
وهي على وجه التحديد فرنسا  
والسعودية واليابان والاتحاد  
السوفييتي ... ولكن كيف يستطيع  
العراق سداد ديونه القديمة لهذه  
الدول ... فضلا عن سداد تكاليف  
إعادة الإعمار ؟ أغلب الظن أن  
العراق سوف يلجأ إلى رهن بثروته .  
هذا إذا استطاع أن يستعيد بسرعة  
معدل إنتاج قبل الحرب الذي كان  
يصل إلى ملياري من ثلاثة ملايين  
برميل يوميا ينفقها عبر خط أنابيب  
الشمال في تركيا إلى البحر المتوسط ..  
وخط أنابيب الجنوبي إلى البحر  
الأحمر عبر الأراضي السعودية ..  
ولكن مصادر الدائنين إن يرجعوا  
العراق .. لأن العراق لم يرجع  
لأحد !!

### سياسي الطراز الجديد

للمع العراق جيل كامل ، حتى  
يعيد بناء ما دمته أهواء جيل  
العراق صدام حسين . المؤكد أن  
مفكرات صدام كانت العراق كل ما  
جناه شعبه خلال ٥٠ عاما . لأن هذه  
المفكرات أدت إلى تدمير العراق  
وتزريق كل بنيته الأساسية التي  
صنع العراق من القلتها بعد  
الاستقلال .

وإذا كانت ديون العراق من  
حربه مع إيران التي دامت ٨  
سنوات بلغت ٨٠ مليار دولار ، فإن  
جيل بغداد عجز عن دفعها ما  
بين وقف مدير حربه مع طهران  
ويده مدير حربه مع الكويت  
والعالم .. لأن الفارق الزمني بينهما  
كان حوالى المليون . ولم يستطيع  
صدام بالتاليه البترول في هذين  
العملين أن يعوض خسائره التي  
منيت بها بلاده في صراعها غير  
المعقول مع إيران ...

وإذا كان قد خسر في حرب  
الخليج الأولى مع طهران وبلغت  
ديونه ٨٠ ألف مليون دولار .. فإنه  
خسر في حرب الخليج الثانية مع  
العالم أكثر من ٢٠٠ ألف مليون  
دولار .. وللقارئ أن يتخيل حجم  
هذه الأموال وملاذ كانت تصنع  
لشعب العراق .. أو وجهها لشعب  
الصراق ، ولرئاسة الشعب

العراق !!  
وإذا تحسنا عما تم تدميره في  
العراق من طرق ووسائل النقل  
وجسور ومحطات كهرباء ومباني  
ومعامل بثروا فكانت الفاجعة  
كبيرة . لأن الرجل توه كل هذا وهو  
يمتلك أن دول التحالف لن تضره  
في مقتل . ويقتال كانت كل هذه

المنشآت تحت رحمة آلاف الطائرات  
تضربها ليلا ونهارا .. حتى فطحت  
العراق - بصيب سوء تقدير جيل  
العراق - كل منشآتها تقريبا خلال  
أكثر من ١٠٠ ألف غارة جوية .

وعن الخسائر العسكرية  
العراقية الحديث يقول . ولكن  
يكفى أن نقول أن الجيش العراقي  
فقد ٤٠٠٠ دبابة ولم يبق عنده إلا  
٣٠٠ دبابة . ولقد ١٨٩٦ عربية  
سرمية و ٢١٤ قطعة مدفعية







المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١٣

## لا بد من المحاكمة

ما يشاع هذه الأيام عن محاولة فرار مجرم العراق النعوى المسى بـ صدام حسين إلى دولة أخرى ، وطليه الحمية والعفو والصفح من دول العالم ، أمر لا يمكن تقبله أو تصوره . هذا الوحش النعوى ، لا بد من محاكمته ، عما ارتكبه من جرائم ونكبات ومصلب . هذا الطفول لم يتركه بيتاً من بيوت العراق والكويت ، إلا وتركه فيه بمسافة القدرة من صراخ وعويل وصل إلى عتات السماء . وإليها الأس قد انتهى إلى ما فعله صدام حسين بشعب العراق والكويت ، وإنما تعددت مصائبه وكوارثه إلى العديد من شعوب ودول المنطقة . ولنا أن نتأمل بعض هذه المصائب والكوارث ، على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر :

١ - الخراب والدمار وأتباعه الذي تركه صدام حسين في كل بيت من بيوت العراق والكويت ، سواء عن قلة عزيزاً وهذه تعرض أو اعتداء على شريف أو نهب لمل لا يمكن لأحد أن ينساه أو يغفره . والخراب والدمار والبيداء الذي تركه صدام حسين في كل شارع في وكل بيت لكل قطيع على مدى وحشية هذا الطفول التي لا يمكن السكوت عليها والسماح للملعلة بالظهور أو الفرار منها .

٢ - فعلة صدام حسين ، مكنت الدول الغربية من انحصار ثروات العرب لأجيل قادمة ، ثمناً للحرب والحراك التي تسبب فيها هذا الشيطان القبيح . إن نطق العرب أو الثمن ولا جيل قادمة . هذه الممارات كان الإجدى استغلالها في زيادة قوة العرب لكي تطف سدا منيعاً لكل من يفتكر في الاعتداء عليها أو نهب ثرواتها أو النيل منها .

٣ - نتيجة لفعلة صدام حسين القارة ، توسعت الفجوة بين الانقسام العرب ، وإنهاء الفجوة بينهم إلى حد الباطل والانتقام . فهناك العراق واليمن والسودان واليمن والفلسطينيون في مجموعة ، ودول الخليج ومصر والسعودية وسوريا في مجموعة أخرى . ودول المغرب العربي في مجموعة ثالثة . هذه المجموعات الثلاث أصبحت كالأشقاء الأعداء ، لا يطبق بعضهم البعض . ولكن تعود النفوس إلى طبيعتها وتصلب القلوب من الكفة التي عليها ، لا بد وإن تصر سنوات وسنوات ، كنا نحن في هذه الحجة فيها إلى وحدة الصف والكلمة ، تمهيداً للوحدة العربية الحقة .

٤ - كبرى المشاكل التي خلفها لنا هذا الشيطان الأسود ، هي الفجوة الكبيرة التي حدثت في العلاقة بين دول الخليج والفلسطينيين . فلا أعقد أن التماثل والتفاهم الذي كان قائماً بينهما سيظل على حاله ، بل من المتوقع أن يستغنى عن العديد من الفلسطينيين المقيمين في هذه الدول ، الذين سيقربون في باقي الدول العربية . فلو أضفنا إلى ذلك أن صدام حسين قد أوجد شرخاً كبيراً في العلاقة بين هذه الدول ويسر عرلات شخسها . إلى حد اعتداء صدام حسين ، الأمر الذي سيجرب عليه بالضرورة لغزو كبير في المشتلة الفلسطينية .

٥ - لقد تركب على فعلة صدام القارة ، لقد قوة عسكرية عربية كبيرة . كانت تستعد للعرب في قضيتهم ضد العدو المشترك . لقد إحتاج صدام حسين بضمليته هذه الفرصة ، لكي يثقل العرب بعضهم بعضاً ، ويتركز أرواحهم وتصلب لملاحم بايديهم ، ليثقل العدو مهلاً فرحاً . يكافئ الاموال ، ويجمع العائد من أحدث الأسلحة ويكرها فتكاً وتدمراً .

هذه بعض المصائب والنكبات التي خلفها لنا صدام حسين ، والتي لا بد من محاكمته عنها ، حيا كان أو ميتاً ، حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه أن يظفي أو يتجبر ، ليس تنظيها فيه ولا انتقاماً منه ، وإنما احفظاً للحق والتمسكاً للعقل .

وان كنا نطالب بمحاكمة صدام حسين ، حتى لو ألتزمه شعبه وقضى عليه ، فإننا نطالب أيضاً بمحاكمة الأسفل السفلى . الذين قتلوا من لانصهم أرقفاً كبراً . هؤلاء الأسفل إنما حكم اليمن وحكم السودان وحكم الأردن والمنصب نفسه زعماء الفلسطينيين ، لا بد من محاكمتهم ، ليس كمجرمي حرب ، وإنما كمضجرين مجرمي الحرب وللتعزيز لكل فرصة لمحاولة اثبات أنهم لولم وليسوا أسفلاً .

المحاكمة واجبة ليس لصدام حسين الحسب ، وإنما واجبة أيضاً لكل من والله من زمرته أو شيعته من أسفل الحكام .

**الاستاذ مصطفى الطويل**









المصدر: الأسواق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: جمادى الأولى ١٩٩١

## أزمة العراق

قادة الميث معلنون من بغداد العاصمة  
سيطرتهم على المواقف في العراق . قادة  
الشيعة يؤكّدون استسلامهم على الحكومة  
عاصمة العراق الثانية بالإضافة إلى ٦ مدن  
أخرى جنوب العراق الجماعات الكردية  
التي تعرضت للغارات صدام، الكيماوية من  
قبل يلوونون أنهم حققوا السيطرة على مدينة  
السليمانية شمال العراق . الصورة قلعة  
وكثير سواها من مخازن إيرات النفط الكويتية  
للمتعلقة حتى الآن . العراق يعاني من  
الشرق الداخلي ، والحرب الأهلية بكلفة  
صورها البشعة تهدد شرق الوطن العربي .  
كل هذا ولم يدم بعد التوصل إلى وقف كامل  
لحلفاء قاترين بين قوات التحالف من ناحية ،  
ونظام العراق البعثي من الناحية الأخرى .  
التاريخ يقول أن الجيش المهزوم يستغل  
خطورة سياسية ضد شعبه الشيعة ،  
والوفاق في جنوب العراق يؤكّد أنشائه  
القوات العراقية المعلقة بلا سلاح من  
الكويت ، مع سحب العراق في مقاومة  
مسؤول الحكومة كما تؤكد مقال محافل  
مدينة البصرة جماعات المعارضة تنضم  
انقلابية شعبية ، أبناء إيران للجوارفة  
للحدث من اللغة ثقافتين في مدن جنوب  
العراق . كما تؤكد لشعالي النيران في مبنى  
حزب البعث والبياني الحكومية . أنها ثورة  
الأول في ترويح عراقي صدام ، التي تحدث  
لها مظاهرات معارضة للحكومة كما أنها  
أزمة الأول ، التي يطبق فيها عزلة إبراهيم  
تائب الرئيس العراقي من الشعب العراقي  
بقوله وقت اللحظات .

إن ما تشهده الساحة العراقية الآن لا  
يعبر فقط عن خطأ قرار غير الكويت ، وما  
استبقه من فرض شروط الهزيمة الثقيلة  
على صانع القرار العراقي . ولكن أيضا يعبر  
من الهزيمة الثقيلة للنظام العراقي بعد  
حرب إيران . كما يأتي كنتيجة طبيعية لحكم  
المعدي والقتال الذي عانى منه شعب العراق  
لمسنوات طويلة .

وبعد التسارع نطاق المعارضة داخل  
العراق . واستعدادها للاستجابة في مواجهة  
رسو البعث . قد يكون حجم الجهد الذي  
يتفكر عراق المستقبل منذ وطأة من نصف  
طائرات وسفن حربية التحالف التي ذاق  
مرارتها جيش وشعب العراق . وقد تحصل  
استعدادات مواجهة للعراق لحرب أهلية إلى  
واقع . إن يؤكّد العراقيين لقد ولعن يدي  
إلى انهيار راسخ في شرق الوطن العربي .  
والحد .

الصورة كما تبدو القمة ، والاحداث  
تتوالى بلا فواصل متلاحقة بمنع الاستعداد لها  
لاستقراء مستقبل العراق . ولكن التوصل إلى  
حل لن يكون مستحيلا إذا ما رغبنا الأطراف  
في المحلة على وحدة العراق وبقائه شعبه .  
هذا العمل نفسه الدول العربية والأمم  
المتحدة ودول التحالف إلى تحل أراضي  
عراقية . ويبدأ تصويرنا لإنهاء أزمة العراق .  
بانتساب قوات التحالف من العراق .  
وبعض الانسحاب إعادة جماعات المعارضة  
العراقيين من الخارج إلى وطنهم . ثم تجري  
انتخابات حرة تحت إشراف مراقبين  
مؤلفين ، بحيث يحتفظ العراق بوحدة تاتي  
نعمها .

إبراهيم سنجاب











المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ٦ - ١٩٩١ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ووضعت الحرب .. أوزارنا وأوزارها

وقبل أن تضع الحرب - كما هو معروف ومعلوم - أوزارها ، فقد وضعت أوزارنا نحن ، ومن نحن ، نحن العرب من المحيط للظفر إلى الخليج الغلغل ، نحن الذين نتكلم العربية ونظام على العربية ونحلم أحلاما عربية . من نحن . نحن الذين لا ندرى ما نضع وإذا علمنا جاء عمدا ليقتل على وجونا ويقتل في حقل غيرنا ١١ ، نحن الذين قبل عنهم - حسب للتجربة المريرة طبعاً - أن الأعداء يقتل أخاه ، ويتكلم في أسلحة القتل والتفكيك والدمار ، نحن الذين يشاعنهم - كلام في كلام - ، نحن - للشرى والبلع - معاً وحكم الاسواق العربية وراء الاسوار .

وشعت إذن الحرب ، الموسية ، لوزارها ، وقبل أن تضع سيئاتها ، وتضمد نازها ، وتطفر هريدة صواريخها وطائراتها ، كتبت النكبات من ، احلامنا الراهلة ، و ، طوحنا الهادة ، و ، مستقبلنا المجهول . .

ماذا بعد الحرب ، ياالة العرب القاصي ؟  
تعودون لتعليمها حرب عطفكم الراسخة في مناصرة قليل أم غليل ٢٢  
تعودون لصب السمات على هذا المعسكر أو ذاك ٢٢  
تعودون للبقاء على اللين المستوط من ، ذدى الخطية الكبرى ؟  
تعودون للحدث وطعنة ، الإضياع ، ولماذا ؟ وكيف ؟ ولويت ، ولعل ٢٢ وكل يتوهم في سوق الكلام أنه الفصح بين القليلة ، ولله لو أخذ براه في هذه المسألة أو تلك لكان الحال غير الحال ، عجبي ولكي ١١  
تعودون للثائرة ، والحكم في القضاء بناء على ، النخوة العربية . . دون إعمال منطق أو عقل أو حوار ١١ تعودون كما قال قائل مكم ، آل ، قرأة الانسار ، والخرق في ، غزل فساتين الفيد الصن ١١  
تعودون إذن للقليل والقليل ، وحكاية أمري القيس ، وعجارية ، منطرة ، يوم

النزال ، وعنوانه مكتوب - في لغة التراث - على سيفه المشويق ، للهند من قديم الزمان :

ولله - ياويل - لو أني لقيت كتيبة  
سبعين ألفاً - مزهيت لقها ١١

هكذا يمثل الأوهام في دنيا الأعلام ، وألوهام عربي ، وكذلك الأعلام ١١ ماذا قول بالقوم وهل تسمعون ؟

هل انتهت الحرب لتفصح الطريق صوب ، لغة جديدة ، في ، من الكلام ، لم هل استسلمنا ، مجرد استقالة من ، لخطي وأبشع وأفسد وأسود ، حدث عربي عظيمة وعيشناه .

العرب عربية عربية ١١ أم هي عربية عراقية أمريكية فرنسية بريطانية ، ويمتصون عنها .. صفة العالكية ١١

أن البلقين والمأكد ، أن أسلحة الحرب كتلت عربية ، والمدم المراق عربي ، وانصرخ في قلب الملى ، صراخ عربي ، للقل والأسلح ، يلحن عربي ، بالدينار العربي ، عليه صورة القبيلة العربية وتحناها ، نهار البترول ، تجرى لمستقر لها ، ولغة النمار ، ليست بكل بلقين العربية ، وهل انتهت الحرب فعلاً ، نهلتها المغية المعلومه لتفصح الطريق وراء أخرى ، تستعيد فيها الآلام والأحزان وننشد قصائد ، الرثاء ، ونذكر ، يوم النزال - صغراً والخشاش :

ويعلن جودي والآنجدى  
الآنكبين لصغر الندى  
الآنكبين للجواء الجريء  
ألا شجيان الفتي السيدا ١١

وهل بعد الحرب إلا للحكمة

وما الحكمة ، تلك التي يجب أن تكون لها الغلبة في ، حرب ما بعد الحرب . . الحكمة هي نتاج ، الآلام من عتاقيد الغضب ، وتكتب ولو مرة تاريخ حياتنا العربية بالضمير العربي ، بعيداً عن المزايدات ، وكيف تكتبه وبأي مداد ٢٢





المصدر: الشرق

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

لو تأملت الحكمة الآن : نريد مؤثرا عليا تطرح فيه قضية فلسطين . ماذا تقول أمريكا ؟ وبأي منطق يكون اتجاه فرنسا والمثالي وبريطانيا ؟ مؤثر فيه الدرس الأول المستخلص من : حرب الخليج . معناه بكل لسان : المشروعية . حملتها والدعوة لها . بل تحفيها ؟؟

لو تأملت الحكمة . جنوب لبنان أين هو ؟؟ هل يعود - بإعلاء ولولته - إل أحضان البيت العربي . وللسنتين . والجولان . هل لهذه الأراضي - من قلدة كبد عربية - معنى جديد في سجل أحداث . كتاب معابد الحرب ؟

الديمقراطية . الحرية . انتصار ارادة الشعوب . العربية . في لغة معبد حرب الخليج . أين موقعها من الأعراب ؟؟ وهل تصدر بشأنها - كمهدنا بها - القرارات . مغموس سمها في المسيل . مؤثفون من جديد عن انصر عصر الديمقراطية وأزهرها . و . ديار ليلى هي والمجنون لا يدرى هل صل الصبح سبعا أم ثمانيا . !!

والمستغلت الاقليمية العربية . ملكتها الجديد . وماعو الدرس . العمل . المنقود والمستند من : قم التجربة . على . ثر الواقع . ؟؟

ثم جامعة الدول العربية . هذه المرة هل تعود للتربط . عقود الحب . الذي انشرفت حياته من . النيل إل القنرات . . التحدث عن الحب على ضفاف النيل ليصل هسه إلى ضفاف الرافدين .

ولى دنيا المال والاقتصاد . مشاكل الجنيه والدينار في مواجهة الدولار ؟ ماذا عن . الاستثمار . وأسواق الأموال . وميزان المدفوعات والأرض المستصلحة . وحقوق العمل ؟

هل يعود . زمن معبد حرب الخليج . علينا بالخير بعد حصص الايام ؟؟ هل يحتفل الحلم العربي الذي نتجناه - في عز لهيب النار - وطليبا أن تعيش لئرى الزهر في . قلب دماء الجمجم . ؟؟

ما هو حلم الفرد ان لكل أبناء القليلة العربية . واللبل قد وق . وإذان للبحر الصلبي . يركله عشاق الحياة والحب والحرية في . كل ديارنا العربية . !!

**دكتور محمود إسماعيل**





## هل آن أوان اليقظة..؟

بعد أن انصهرت الحقيقة وانكسرت اليقظة والخداخ وذهرت العتورية مما كانت تتشج به من شعرات وما كان يسهرها من ادعاء وغريبة فقد اسفرت هذه الحقيقة آخرة من واقع يرقق ثياب القلب ليلفقا على مصرع امنا العربية لا في الكويت والعراق فحصب بل على املاكه كافة اوطاننا شرقا وغربا .

تسائل الان ويتساءل معنا الكثيرون عما إذا كانت الحقائق التي كشفها الحرب في الخليج أصبحت واضحة للعيان أم أننا مازلنا في حلجة إلى قارعة أو ذائقة أخرى حتى يمكن أن تهتز النفس العربية من سبيلها ويعلق العقل العربي من اللا معقول الذي يعيشه ثم يتفكك سريعا ليخلق بجزرات الحصر واضطرابها وامها بالنسبة مستقبل متفككا العربية هو الإنجاز البشري الذي يمثل الاعتراف للعوالم العربي بحقوقه الأساسية واعطائه فرصة للشرعية في صنع القرار حتى يمكن فهم الجول والتخلف والأخذ بالأساليب العلمية التي أخذ بها أسلافنا عندما كانت لهم حضرة وسيدة أو جنت ظلة روحية لئلا على قيم أخلاقية خالصة من شوائب الجهود والشجر .

قل احد كلمنا أخيراً . ان وعينا ازاء الحالية في هذا العلم وعي خرق أو وعي زائف لأن هذا الوعي ياول على التماس هذه الحقيقة خارج النفس وخارج العلم . واضيف ان وعينا الزائف لا يرجع إلى نقص في الدلائل أو استعداها ولكنه يرجع اساسا إلى شيوع الاستبداد الذي هو آلة امنا والذي يسود علاقتنا في كل مستوياتها رغم كل محاولات الإصلاح والتحديث التي نعت منذ عهد محمد علي وحتى الآن .

نحن في حاجة إلى وعي حقيقي وليس وعيا زائفا يرفع من قدر شعوبنا حتى تؤمن بنفسها حقاً وتستطيع ان ترمي ارمها بنفسها وان تكون هيالها ميرة تغييرا حقيقيا عن اركانها ومصلحتها .

لنرك ذلك المصلحون الحقيقيون فاعلموا بان قوة الشعوب تأتي بعد اعداد وتربية وعي . بعد هزيمة العراقيين لنرك محمد عبده ان الإصلاح الداخلي وحده هو الاساس لكل بناء حقيقي فكان همه إزالة شوائب الخرافة والتقليد وعرض جوهر الإسلام نقيا صافيا وكانت خطته الإصلاح الديني قائمة على ان العقل والنشر صنوان متكاملان لا يتعارضان كما رافع فاسم أمين لواء الإصلاح الاجتماعي فأعتبر ان الاسرة هي خلية المجتمع الأول إذا صلحت بل صلح البناء كله وكان سبيله في الإصلاح هو تحرير المرأة باعتبارها كلنا انسانيا له نفس حقوق الرجل وانها هي وحدها التي تربية اجيال المستقبل التربية التي تضمن في النهاية شعبا سليما معاف يصلح لان يكون صراعه للبقاء مجديا ومثمرا .

البناء للدخل للشعوب هو وحده عدة النصر إذ هو وحده القدر على الصمود امام أعني التحديات لأن روح الشعوب معين لا ينضب ولا يتوهم ابدا وهذا هو ما أدركه امثال الامام محمد عبده وراسم أمين فاعلموا اصلاحيهم حل اساس من هذه العلاط القلبية .

وغير ذلك ليس سوى اصنام احلام وزيد لا يغني ولا يملو ولا جربنا في العقود الماضية محاولات للفوضى تجاهلت الشعوب فبعضت لمن ذلك من ازم متتالية وقد رأينا التجربة مرة ومرتين وثلاثا ولا نريد ان نصدق لو ندره ان الاستبداد بالسلطة لا يمنع نهضة ولا يأتي بخير .

يصف نوبار باشا بذكراته رجال الادارة الذين اهدم محمد علي لنوا العمل الإداري فقال ( انهم من المؤهذ ان محمد علي اعد رجالا لنوا العمل الإداري بطريقة جيدة وتزينة ولكنهم كانوا بلا ارادة ولا يتوافر لهم أدنى استعداد للمبادرة فهم يخشون سبيلهم ) .

ثم يستطرد نوبار باشا فيبحث عن ثوب الرجال الذين كانوا يحكمون في عهد الخديوي سعيد فذكر ان هؤلاء قد قام بشعبي عبيد . كان قد اشتراه من اليونان في مكان مسلول ولم تكن لهذا العبد وظيفة سوى حفظ طليون سيده .

فهل يختلف الامر كثيرا بعد مرور قرن ونصف قرن إذ لو استقطنا فترات قصيرة منذ فيها الحكم العباسي والقرن ذلك فنبهون كلاما وطنية حقيقيات فان منطق الاستبداد الذي كان شامعا في عهود الخديويين هو ذاته الذي يملأ حيلنا والذي ننكس روافده ونشلمد شعوبه . هذا الاستبداد المركزي هو ذاته الذي اصلى بالعمى كافة مرايا العمل والتجمع فاصبحت نرى على راس كل طائفة طائفة او مستبد صغيرا واصبح نطق العدينا . طبعة حكم محمد علي وخلفائه هو ذات الطابع الذي نعيشه تقريبا ونعيشه معنا شعوب عربية كثيرة اضاهيا الحكم العثماني بالعلم الذي هو الابن الشرعي للاستبداد .

ونطلق « صدام » وتاليه والذي تحولت به ارض العراق إلى ساحة معبد وثني لا يترك فيه الا اسم الطائفة هو وحده وليس غيره المسؤول عن سحق شعب العراق وجيش العراق . ومزال القوى الزائف شعب احباب الحقيقة قلما ومسيطر على أغلب منقلبات العربية ومزال المهرجون هم اصحاب السطوة واصحاب النواذ ومزال دعاة الحرية والعمل والبناء مستبدين مكلتهم لا يسمح لهم احد ولا يستطيع لهم مستبوبة .

ان لنكر من صدام موجود بيننا لأنه حقة عامة تشما وتتضمن بغيب الحقيقة وشيوع مظالم الكذب والكثيف والتي تخرجو كثير منها بعد الذي عانيت .

المستشار : سعيد الجميل





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١١ وفد

التاريخ:

٦ مارس ١٩٩١

## مصرية

هذه الحرائق تشفع إلى السماء كل يوم - كما يقول محمد وورك وولش الابريكي - حوال ٧٦٥ ألف طن من الذهب، مما يحول الذهب إلى ديل في المناطق القريبة من الحوافر المشتعلة.. كما ثبتت الحرائق سحباً كثيفة من الدخان الأسود مسافة تصل إلى ١٦٠٠ كيلومتر. وقال نائب رئيس هذا المعهد: إن سحب الدخان هذه أصبحت تهدد بإحداث أضرار في السكان. بل ربما تلتقي الأراضي الزراعية وتختطف انتاجيتها في العراق وسوريا وإيران وتركيا. ذلك - كما قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية - أن الغزوات الكويتية والوحدات المسلحة والدخان الأسود تشكل تهديداً للأرض الزراعية له يمتد إلى باكستان!! وإن سحب الدخان الأسود سوف تهبط طبقة السم، فضلاً عن بدء هطول أمطار سوداء لزجة والرياح الباردة التي تهب الآن فوق المنطقة.

كل هذا لأنه فشل في الاستقلال بالكويت.. فقرر أن يحرقها ويدهمها.. وهذا لم يحدث في تاريخ الغزوات البيريرية التي شهدناها العلم..

### عباس الطرابيكي

كان صدام حسين أراد أن يحرق الكويت من بترولها، وغلاف بترولها لسنوات عديدة لظن أن ينتقم من شعبها. وكان أن أحرق حوال ٨٠٪ من أبنائها المنتجة للبترول. فقد أصدر جيل العراق قراره لغزواته فاشعلت النار في حوال ٦٠٠ بئر من بين ٩٠٠ بئر منتجة في كل حقل البترول والغزاة الكويتية. وبسبب هذه الجريمة الصدامية فإن ما بين ٢.٥ و ٣ ملايين برميل تحرق الآن يومياً من هذه الأبار المشتعلة. وهي كمية تعادل ضعف إنتاج الكويت من البترول قبل احتلال قوات صدام لهذا البلد الشقيق..

وإذا كان احتلال العراق للكويت له ماضي الكويت إلى خسارة مالية تصل إلى ١٠ مليارات من الدولارات.. من بداية الغزو إلى يوم التحرير.. فإن استمرار هذه الحرائق يعني أن الكويت سوف تحترق ما بين ٥ و ١٠ مليارات من الدولارات في الشهور القليلة القادمة وحتى يتم إطفاء الأبار والمنشآت البترولية المشتعلة. فضلاً عن انفاق ما بين ٨ و ١٠ مليارات على عمليات إصلاح المنشآت التي خربها جند صدام، وحتى يمكن أن تعود هذه المنشآت للإنتاج من جديد.

أي أن الكويت خسرت - في قطاع البترول وحده - حوال ٢٨ مليار دولار. أي ٢٨ ألف مليون دولار أي بعملة المصرية أكثر من ٩٠ ألف مليون جنيه!! إنكم تظنون هي الخسائر التي زنت بسحب الكويت من جراء غزوة جند صدام للكويت. وكأنه قسم أن يجعل الكويت تحترق لجلد والسقط!! ولنت خسائر الكويت تلك عند خسارة الأموال، فهذه يمكن تعويضها.. ولكن الكلفة في التآكل البشري الخطير لجرائم صدام حسين البترولية. ففرجل بعد أن سرب حوال ١١ مليون برميل من البترول في مياه الخليج ليلونه إلى عشرات المليون ويقتل الأجيال الحالية والمستقبلية فيه.. عند أن إحراق الأبار وترتكبها مشتعلة لتآكل الجو بشكل لم تشهد له الكرة الأرضية مثيلاً من قبل..







المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

## تمزيق العراق هدف مرفوض

### يقسم : جمال بدوي

ينبغي ان نراي بعذر شديد تلك القلاقل والإضطرابات التي تجري الآن في جنوب العراق ، حيث استطاعت المقاومة العراقية ان تستولي على عدة مدن ، وتطيح بالسلطة الادارية في البصرة ، وتبين ان هذه المقاومة تتحرك بتعليمات من قيادتها الخفية في ايران ، وقيل ان عدة آلاف من الإيرانيين الشيعة عبروا الحدود إلى البصرة لشد أزر إخوانهم المتمردين على نظام الحكم العراقي ، تمهيدا لإقامة جمهورية إسلامية شيعية على غرار الجمهورية الام في ايران .

وإذا عرفنا ان الموقف الإيراني الرسمي يرفض المساس بوحدة العراق السياسية والإقليمية ، لارتكبا أن العناصر التي تتحرك ثورة البصرة هي من العناصر الإيرانية المتشددة المناوئة لقوى الرئيس هاشمي والسنجاني ، والمؤيدة لتوجهات المرشد الديني ، خامنئي ، الذي يسير على نهج سلطه الامم الخمومية في تصدير الثورة الإسلامية وتهديد الدول العربية المجاورة .

وأيا كانت نتيجة الخلاف بين التيار الديني المتشدد ، والسياسي المعتدل الذي يقوده رئيس الجمهورية والسنجاني ، إلا أنه من الخطورة بمكان أن ينعكس هذا الخلاف على الأوضاع داخل العراق ، وأنتهز فرصة اللغوض الحالية لتحقيق مصالح الإقليمية على حساب التركيبة البشرية والجغرافية للعراق .

إن الإطاحة بنظام صدام حسين الدموي ، لا ينبغي ان تكون ستارا لتمزيق العراق ، وتقسيمه إلى كيانات شيعية وسنية وعرقية ... الخ ، فهذا التمزيق هدف قديم لحركة الاستعمار ، وإذا كانت بعض الدول العربية - مثل مصر - قد نجحت في إحباط هذا الهدف ، وتمكنت من الحفاظ على وحدتها الوطنية

داخل إطار نظام سياسي عصري ، فإن بعض الدول - مثل لبنان - ظلت مختلفة بجيوبها الطائفية والمذهبية التي تحولت إلى الغمام لتفجرت في أقرب فرصة ، ولا تزال تعاني من آثارها حتى الآن . ومن شأن تقسيم العراق ان يؤدي إلى فوضى داخل المجتمعات العربية - فضلا عن العراق نفسه - حيث كان النظام الأصول العرقية والدينية والمذهبية . وإذا كان النظام الدكتاتوري الذي إقامه صدام حسين قد فشل في تحقيق الوحدة الوطنية في العراق ، فإن الإطاحة به لا تعني تفجير المجتمع العراقي وتحويله إلى شرذم يضرب بعضها بعضا ...

إن أي تفكير في إقامة كيانات دينية أو طائفية في العراق أو غير العراق ، هو تفكير متخلف لا يتماشى مع فكرة الدولة العصرية الديمقراطية التي يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات ، يصرف النظر عن تنوع انتماءاتهم العرقية والدينية والمذهبية ...

نريد للعراق أن يظل كيانا واحدا مستقلا ، يتعايش فيه كل سكانه في ظل نظام ديمقراطي يقوم على أسس المساواة والعدل والحرية واحترام حقوق الإنسان .





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## نبضات

هذه الحلقة التي يعيشها العالم جديدة وغريبة ، بل هي مفزعة ومرعبة .  
وعلى وجه اليقين بالنسبة للدول الصغيرة الظفيرة ، وبالنسبة للأمم التي  
تنتحدر لجزائها ، والتي عقلت عقولها وتحكم فيها الهوى والغريزة والمصالح  
الصغيرة .

لقد بدأ عصر الدولة الواحدة والرجل الواحد .. وويل لامة يتحكم في  
مصيرها رجل واحد .. فما بالكنا في خضوع العالم اجمع لحكم الرجل الواحد !  
إننا نعيش عصر هيمنة الولايات المتحدة ورئيسها بوش على الكرة الأرضية  
بكل ما فيها ومن فيها .

وكانت الهيمنة الكاملة عندما تحقق تلك الكتلة الشريفة . انه انهيار حلف  
وارسو . وايل جوريتشوف وحده شطرى للانيا تحت علم ألمانيا الغربية وفي  
ظل حلف شمال الاطلسي . ونهوت روسيا رايحة تحت اقدام الغرب تطلب  
منه الرحمة والصلة والمعونة . ونوال سقوط الاشتراكية في دول أوروبا  
الشريفة . وراحت تلد روسيا في الخضوع للغرب واسترحامه .

وايل ذلك خضعت أوروبا الغربية ، وخصوصا بعد رحيل دييول العظيم .  
الذي كان يتمسك باستقلال أوروبا في مواجهة أمريكا . فمضت الحرب العالمية  
الثانية اعتلت أوروبا ان تعتمد على أمريكا في الدفاع عن نفسها . واحتضنت  
الدول الأوروبية بغوات محدودة ، لا تسمح لها بتقييم بعينيات عسكرية  
منظمة او حتى مؤسسية وخصوصا إذا كانت بعيدة عن حدودها .  
اما عن دول أمريكا اللاتينية وكندا وأستراليا ، فهي تخضع مباشرة للتكود  
الأمريكي دون أدنى مشكلة . وحتى الصين الشعبية ، لم تفلت من هذا  
الخضوع . فقد لبث لها صدامها مع فيتنام منذ عدة سنوات ، انها متخلفة  
عن ركب التقدم . ولذلك حرصت على توقيع روابطها بالولايات المتحدة  
للحصول على مزيد من المساعدات وخاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة .  
ولا نحتاج للحديث عن اليابان . فارضا محقة بواسطة الجيش الأمريكي  
وهي لا تستطيع أن تسي أو تتخلص من كايوس ضرب هيروشيما ونجازكي  
بالقنابل الذرية .

وهكذا استأثرت سيادة الدولة الواحدة . وأصبح العالم كله وعملؤه عبارة  
عن ظهور عسكري متكلم ومنضبط ، يتلقى الأوامر وينفذها ويطيعها بدقة  
منقطعة النظير .

فمضت الثاني من أغسطس للمضي وأمريكا تدبر القرفة لأوسيقية المنسجمة .  
ولم يحاول أحد أن يخرج على إشارة للميسترو أو يعارضها أو حتى يناقشها .  
وأن حول الحازف جوريتشوف التباطؤ بعض الشيء في الإراء أو في سرعة  
الوقع . لاحظه أمريكا بلواذ الغدائية وبملايين الدولارات . ولم يجزأ لحدأ  
أن يقول للرئيس الروسي أن الحركة لا تأكل من قديها .

وهكذا استصدر بوش كل ما شاء وأراد من قرارات من مجلس الأمن ثم  
احشد قواته في الخليج . لقد حطم البنية الأساسية والاقتصادية والعمرائية في  
العراق . وحتى بعد انسحاب العراقي من الكويت ظل يضرب بلا هوادة . ثم  
ظل يحتل جنوب العراق . ثم هو يستمر في لحكام الحصار الشامل على  
العراق . يمنهما من تصدير البترول ومن استيراد الغذاء والدواء . مسلفدا  
إلى قرارات مجلس الأمن .

وعندما قدمت فرنسا ثم روسيا ميفرتنا لنتع الحرب أو وقفها . وجهت  
أمريكا لهما اللوم والتكذيب . والاصوات التي ارتفعت لتأييد مبادرة روسيا تراجع بعد ساعات  
وساعت برافضها .

لم يرتفع صوت لنتع ضرب الطائرات بعد تمام الانسحاب . ولم يرتفع  
صوت ارفض احتلال جنوب العراق .  
وحسبي انه ونعم الوكيل .

د. نعمان جمعة





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

## «الديمقراطية»

اخيرا توافقت زعماء الطوائف، واطلاق المصاريخ، وهدأت الأساطيل، وانخبا انبتت الحمة البخيشة، بكل ابعادها وتناقلها للإثارة على مستقبل الأمة العربية، والتي تعرضت لأخطر جريمة خلال تاريخها المعاصر، جريمة دبرتها يد الخبث والخساسة، لزعزعة الأمن المعنوي للقباع برتد خولا في خندقه، وللأسف طزال يذبح الصمود والبطولة، نعم شكلت هذه الجريمة - بجميع القاموس - خيانة ليدأية العربية، وقيم الإسلام والنبئت التجريبية الثرية، أنه يجب على كل عربي يؤمن بالحرية والديمقراطية، ومبادئ حقوق الإنسان، أن يتصدى بكل عتف لقوى البطش والظلمين وحكم القدر، ويعمل على القضاء كافة النظم الديكتاتورية بكافة أشكالها وصورها المزيفة.

ولو كانت العراق لتتبع بحكم ديمقراطي، لما جدت هذه الكثرة، ولما جرى هذا المحتوى المجهن الذي يعرض شعبه، وقواته المسلحة للدمار، في الوقت الذي تدعو فيه الدول العربية إلى دعم قوتها البشرية والصنعية والاقتصادية، ولا يخرج لما تعاني منه الأمة العربية من تلكا وتدفع، إلا بالإصرار بتطبيق ديمقراطية حقيقية، حتى لا يفرس عليها التفتير جبرا، ولا تسما بعد هذا أمد الديمقراطية، الذي يحتاج العلم حولا، والقيلع حكم القدر، والانظمة الديكتاتورية من جلورها

لقد اثبتت محنة الأمة العربية الأخيرة، احتياج الشعب المصري إلى جانب الحق ضد الباطل، ووقوفه مع العدل ضد الظلم، وتأييده للحرية ضد الديكتاتورية، باستثناء فئة قليلة لا تزال تعيش اسيرة الخلفى، وتهتك بالشعارات الشمولية الجوفاء، غداوا البصر والبصيرة، وفعلوا طريق الرؤية السياسية المستبشرة.

لقد اثبتت المحنة مدى شوق الشعب المصري للديمقراطية، وولفه للديمقراطية، وهذا يدعونا إلى الإصرار على قيام النظم يترسخ قواعد الديمقراطية الحقيقية، واصدار دستور جديد على أحدث النظم الديمقراطية، دستور تضمنه هيئة تأسيسية يختارها الشعب في انتخاب حر نزيه، فالدستور الحال شمول، وترتكب في قلبه أخطر الجرائم ومنها تزيف إرادة الأمة، ويقتل بمبدأ الفصل بين السلطات، فالدستور عهد وميثاق بين الحكم والحكومين، ويمقتضاه يخضع الحكم لإرادة الشعب، الذي هو مصدر السلطات جميعا، وهو حق للشعب، وليس منحة من الحكم.

الم يحسن الوقت لتلبية مطلب الأمة .. إن الديمقراطية هي صمام الأمان للحكم والحكوم، وهي المدخل الحقيقي لكل اصلاح، فلا تنمية ولا استقرار اقتصاديا بدون استقرار سياسي، والذي لا يتحقق بدون ديمقراطية حقيقية كاملة غير منقوصة، فالديمقراطية لتقليل أنصاف الحلول، والشعب يريد ديمقراطية حقيقية، وتحقق العدل الاجتماعي، واحترام حقوق الإنسان، وإلغاء الفنون الطواوى، والغاء كافة القوانين القمعية للحريات، ولا أمل في غد أفضل إلا بتطبيق قواعد الديمقراطية الحقيقية في مصر، والانتقال من مرحلة ديمقراطية الصراخ إلى مرحلة ديمقراطية الفراق، من خلال دستور جديد يحقق أماني الشعب في الحرية والديمقراطية، ويقاد البلاد من مستحلتها الاقتصادية الثرية، دستور يرفع الشعب إلى مرتبة السيد.

**نواة بدرأوى**

المستترج العام المساعد للوفد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ أبريل ١٩٩١

# يسقط صدام



الدعوة من لندن مقراً له . ومن أشهر زعمائه موفّق الربيع . ويتركز اتباع المجلس في جنوب العراق . وفي دمشق تقترن مجموعة من أحزاب المعارضة العراقية . ومن بينها المنظمون على حزب البعث العراقي المعارضون لصدام ، ولزعيم الشيوعي ابي الله محمد تقي الكاظمي . ويشخذ الشيخ محمد دبيرى احد زعماء الشيعة العراقيين المعارضين من بيروت مقراً له . وكانت المعارضة العراقية بمختلف فصائلها قد علقت

من الشيعة احتمل توليها الحكم بعد صدام . وتعد جماعات المعارضة الشيعة اقوى الجماعات المعارضة . الا ان مساهمة توليها الحكم تخضعها عقوبات كثيرة . من بينها رفض الولايات المتحدة والاول العربية فكرة اقامة الفرصة لاقامة نظام بوالايران في قلب المعلم العربي . ويمكن ان يكون نموذجاً ايرانياً مزروعاً في وسط العربي .

ولان المعارضة العراقية ومشترى طريقها للخروج من الخسائر . لتلوي الحكم بعد صدام . تكون احتمالات تولي احد

بعد انفجار أزمة الخليج في اقطاب المضي . بدأت تظهر سيناريوهات حول مستقبل العراق بعد تحرير الكويت . تركزت معظم التوقعات المحلية حول احتمالات تقسيم العراق الى ثلاث دويلات صغيرة . تقوم على اساس طائفي . وهي دولة للآكراد في الشمال ، ودولة للشيعة في الجنوب ، ودولة للسنة في وسط العراق .

وعندما رفضت دول منطقة الشرق الاوسط مبدأ تقسيم دولة العراق . بدأ يلوح سؤال جديد في الاساطير المحلية : من يخلف الرئيس العراقي صدام حسين في حالة الاطاحة به من حكم العراق ؟ وبعد انتهاء حرب تحرير الكويت . يعود السؤال ليخرج نفسه بقوة . في اطار رفض دول الخليج ومصر ومعظم دول العالم التعامل

مع النظام العراقي الحالي . ويشهد العراق حاليًا لعراة شعبيًا واسعًا يتركز في معقله في الجنوب ، ذو الاغلبية الشيعية . ويعمل الشيعة حوالي ٥٠٪ من سكان العراق البالغ عددهم حوالي ١٧ مليون نسمة . وقد برز الاضطرابات في جنوب العراق . على الزعيم العراقي القضيي المعارض محمد باقر حكيم للاضواء بقوة .

والشم المعارضة العراقية في صولاتها ٢٠ جماعة وهي ٦ احزاب اسلامية وه احزاب كبرى على رأسها الحزب الديمقراطي الكرستاني بزعامة مسعود بزعامة جلال الطائي . وحركات شيوعية وناصرية وقومية وتنظيم على حزب البعث وحزب آلهة الجديد بزعامة

محمد صالح جبر . وبعد المجلس الاعل للثورة الاسلامية اقم جماعة معارضة اصولية . يزعّم المجلس محمد باقر حكيم . ويشهد في اطاره اتباع باقر حكيم وحزب الدعوة الاسلامية وحركة العمل الاسلامي يقبذ المجلس من طهران مقراً له . ومعروف بوالايران . ويشخذ حزب



تم الشون  
الخارجية  
حنان فهمي

وجوه النظام العراقي الحالي خلافة للتقدم . ومن اهم الشخصيات المطروحة على ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي . المعروف باسم الجزار . وعزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . وطريق عزيز وزير الخارجية واطيف نصيف جاسم وزير الاعلام ومسعود حشدي نائب وزير الخارجية وعضو مجلس قيادة الثورة .

ورغم اعترافه طرح هذه الاسماء خلافة صدام . الا ان مجرد مشاركتها في وقت من الاوقات في حكم العراق تحت قيادة صدام . والشراكتهم بشكل او بآخر في الجرائم التي ارتكبتها النظام العراقي . تجعل من الصعب تصور موافقة الولايات المتحدة او الدول العربية قبول اي منهم على رأس النظام العراقي الجديد .

وتعتقد ان المؤسسة الوحيدة الباقية في العراق الفرصة لخروج شخصية منها تتولى خلافة صدام . في حالة عدم الفرز للثورة الشعبية العراقية فقد انزل

اجتماعاً في دمشق يوم ١٧ ديسمبر الماضي . ثم الاتفاق خلافاً على مبدأ القامة حكومة مؤقتة واجراء انتخابات حرة . في حالة الاطاحة بصدام من حكم العراق . وتعاظم للمعارضة هذه اجتماع جديد في بيروت يوم الاحد القادم . يشارك فيه حوالي ٣٠٠ شخصية عراقية معارضة . ليبحث قضية القامة حكومة في المضي .

ونعاني المعارضة العراقية بشكل عام من التفتك والتنازع في مختلف انحاء العالم . بالإضافة الى الخلافات الفكرية العميقة بين مختلف فصائلها . مما حدا







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

٧ مارس ١٩٩١

الحكم ، هي المؤسسة العسكرية العراقية ... توجد عدة اعتبارات تسهل تصور حدوث ذلك ، يقول الجيش العراقي حكم البلاد ، بعد تجميده وإبعاده عن التطوير في الحياة السياسية لمدة تزيد على ١٥ عاما . حرص صدام على عدم انخراط الجيش في الحياة السياسية طوال فترة حكمه ، بينما قورط هو في تخطيط المعارك العسكرية للجيش العراقي وهو الذي لم يخل تعليمه الجامعي ولم يدرس العسكرية إطلاقا في حياته ، رغم منحه نفسه لقب الركن ...

إن الهزال ثورمان شورانسكوف قائد عملية عاصفة الصحراء قد وصف صدام بالقول : صدام ليس رجلا استراتيجيا أو تكتيكيا ، ولم يحصل على أي دراسات عن

فنون الحرب .. وليس بجنرال أو جندي .. وفيما دعا ذلك فهو رجل عسكري عظيم !! وحرص صدام على توريث الجيش العراقي في حروب ومعارك عسكرية ، لم يحصل منها على أي شيء مجرد الهاء القلقة العسكرية عن مراقبة ممارساته وجرائمه . ويتكرر للجميع أنه بعد انتهاء حرب العراق مع إيران بقي عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي مصعرا مع مجموعة من القادة العسكريين في حادثة طقرة ،

بعدما شعر صدام أن عدنان يمثل خطرا عليه وحل بقلقه في الحكم . كما يذكر الجميع اصدار صدام قرارا بإحالة الفريق ماهر عبيد الرضا - أحد شخصيات الجيش العراقي إلى نفوس الجنود - إلى الاستبداد ، وهروب إبراهيم الدواد وزير الدفاع العراقي السبق إلى خارج العراق . هربا من يخلص صدام .. ونعتقد أن

الاضطرابات الحالية في العراق ، هي التمويه الطبيعي لحدوث انقلاب عسكري ، يتولى فيه أحد قادة الجيش العراقي الحكم ، لإعلان إعادة النظام في العراق ، ومقاومة حالة الفوضى المنتشرة . ويمكن لذلك الانقلاب ، الذي من شأنه أنه سيحدث بالثقلات مسببة مع أطراف كثيرة

بهما ما يحدث في العراق - الإعلان بقلقه إن الجيش العراقي لم يهزم في حرب الخليج القليلة ، وإنما أجبره صدام على الاستسلام ، بسبب أخفائه السياسية وممارساته العسكرية غير المحسوبة ، وبذلك يمكن للجيش إعادة النظام في الشارع العراقي . بل واكتسب لقلقه وتأييده ، ولا الوقت نفسه ، يمكن لذلك هذا الانقلاب تمهين علاقات العراق مع الدول المجاورة ، واكتسب عونها في معركة إعادة التعميم ، ولا يس من الإعلان عن شكل ديمقراطي بعد الفترة الانتقالية لكسب تأييد الدول الغربية وعلى رأسها باطنج الولايات المتحدة الأمريكية . ولا يبدى أمام صدام في حالة انقلاب الجيش عليه سوى محاولة الهروب بجنده من أصبح الاسود الذي يفتقره ، ولا يبقى أمام العمل على عدم تكرار تجربة لبنان وحربها الأهلية الطويلة مرة أخرى في العراق ...





المصدر : الوكيل

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سراج الدين : نرفض تقسيم العراق

حسين ابي علقب المصعب للعراقي .  
واختتم رئيس حزب الوفاء تصريحه  
بقوله ان غياب الديمقراطية هو سبب  
الفتنة التي حلت بالعراق ، وان العلاج  
الوحيد هو ان تعود الديمقراطية  
العراق . وان يقوم نظام سياسي يحترم  
حقوق الانسان العراقي . ويمنح  
للمصعب فرصة ابداء الراي والمشورة في  
صنع القرار .

للكثورية والفساد وحكم اللبر . مما  
جعل هذه الحركات على اشد الحاجة  
لنظام الحكم في العراق بعد  
هزيمته في الحرب .

وقال فؤاد سراج الدين انه لا ينبغي  
ان تجمع بين صدام والشعب العراقي في  
خندق واحد . ولا ينبغي ان يتحمل  
الشعب اوزار جرائمه الطائفية . كما لا  
نوافق على ان يتحول علقب صدام

ادل فؤاد سراج الدين وليس حزب  
الوفاء بتصريح ال صحيفة «الوفاء»  
حول الخطوات الاخيرة في العراق .  
والتي اسفرت عن سقوط بعض المدن في  
ايدي القوات . قال سراج الدين اننا  
نتمنى هذه الحركات الانفصالية .  
ونريد للعراق ان يبني وحدة سياسية  
كما كان قبل الحرب الاخيرة . وقال ان  
الانكشافات الداخلية التي تقع في  
العراق الان هي نتيجة مخفية





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩١/٣/١٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة إلى القلم

# دروس من حرب الخليج

رحم الله أنور السادات . لقد تلقا طعم النصر على يديه في سنة ١٩٧٢ ، ورحمة الله عليه مرة أخرى . لقد قبل وفاء القاتل حين رأى سوريا من المطارات تنقل عتادا امريكيا إلى إسرائيل . فاعان في واهمية وشجاعة أنه خطف لثوب مع إسرائيل وليس مستعدا لمحاربة أمريكا . ورحمة الله مرة ثالثة لقد عرف كيف يلوذ بعد أن استل ارض الوطن وغسل عزيمة ١٩٦٧ . فلما اعترض وزير خارجيته الأستاذ اسماعيل الهسي على ذلك - قبل استقلته من اللور وعين الأستاذ محمد إبراهيم كامل ليمسك معه إلى القدس . ولكنه اختلف معه لاحقا هو الآخر من منصبه وعين في مكانه الدكتور بطرس غالي . وهكذا فرض عزمه على تزييد مغاوتيه .

لقد عرف السادات كيف ينتقي يوم الهجوم على إسرائيل . وعلى يوفاء القاتل معها . ثم كيف يحارب معركة السلام بعد ذلك مع بيجين وكارتر في كتاب ديجيد . وجاء بعده الرئيس مبارك فادار معركة التحكيم في إصرار على استرداد طليا . ففزع النصر الذي حققه سلفه .

أما صدام حسين فقد ارتجل غزو الكويت بمبررات تخفيها فيها .. مرة يقول إن شعب الكويت هو الذي استغل به . ومرة يدعي انه قام بغزو الكويت من أجل القضية الفلسطينية . واخيرا استمر على انه أعلن الحرب على الكفار . وكان قد انبى حربه مع إيران حياة بعد لمضي سنوات بسبب غير مفهوم . وتكاثرت عن انتصاره بعد أن قتل مليوناً من الجيش . ولكنه بعد غزو الكويت تمسك بعقده حتى النهاية . فلم يستجيب لنصح الرئيس مبارك ولا للتوسط خاتم الحرمين الشريفين . ولا للغرضات أمريكا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين والجزائر ومكة الأمم طيلة خمسة اشهر فكلت الهزيمة تنال عليه خذلانا من كل باب . فقد كان وثقا من مقدرته على حرب إسرائيل . ومن جعل لجسد الطلاء تسليح في مدخلهم !

وكان أول درس تعلمه العرب من الرئيس مبارك - وإن لم يعترف به كثيرون منهم - هو : شجاعته في محاربة العدوان وتصريحته المتعددة بأن جيشه إن يدخل العراق . لأن مهمته هي تحرير الكويت .

والدرس الثاني هو : عزوفه عن المهادنة .. فلم تفلح فشلهم صدام حسين في د رقه من النصح وقفا بسبعيه . ولا في التسرع بإرسال أكبر عدد من جنوده واستدعائهم إلى ميدان القتال للمشاركة في المعركة المرتقبة . ولا في ترجيح الجنود بالمستسلمين من جنود العراق وقد أوتوا في أحضانهم . وهكذا كان عاقبة الفشل في تصريحاته . ووافق الشواط في المعركة .

والدرس الثالث هو : انه لم تصحر عنه كلمة شائعة بعد الهزيمة . وكثير اللق أنه يسعى الآن لتضديد الجراح . وإن كان لا يرجو التطلع مع بقائه صدام حسين . أما الدروس النجيدة التي تعلمها العرب من المعركة فاولها : أن المعركة لم تكن مولجيات بين جيشين بالاسلحة البيضاء . وإنما كانت قتالا شاميا عن بعد بطائرات تصطب الاكاثيل وتحكم التصويب بالسمه تحت السماء . وبصواريخ باعزويوت تنطلق تلقائيا لقتل صواريخ سكود في الجو .

والدرس الثاني هو : التخطيط التفصيلي لاشمال مراحل الحرب وموقعاتها . والقد في إعداد الجنود لكل معركة . ومدعم بالديفبات التي تدمر لواء الكيموية . وبمطائرات القاذفة . وتقدم الطعام والشراب لهم في الاوقات الملائكة . وتوزيع قاط الاسلحة والمستشفيات والتموية والمعدات الطبية لعلاج كل حالة بخصوصها . ودراسة لحوال الجو ووسائل النقل والاتصال وسرعة الرياح . اما الهجوم الاقصى

وللمدد بالصمود والاحسب فهو ليس من سمات العصر الحاضر .

لقد تعلمنا في ادارة الاموال أن نظام العسكري « MILITARY SYSTEM » خسر في ادارة الاموال ولكنه ضروري في ادارة المعركة . وقد كان الرئيس بوش في التخطيط والتنظيم إداريا لا يفتقر له شيء .

مما يكمن من امر . فعمل بعض الزنالك خير من الانتصارات كما قال عمر عبدي . وعلى العرب أن يجعلوا من هذه الهزيمة حافزا لهم للعمل وتحقيق للصالحات تحت مظلة الجامعة العربية . وأن ولجبتهم أن يتعاونوا في مساعدة الفصين العراقي والكويتي على النهوض من هذه الكثرة الكبرى . ولهم في هزيمة المثلى وايضا . بل فيما حلتها البيان من القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما وناجازاكي في الحرب العالمية الثانية . ما يعلمهم كيف ينتصرون فيما بعد .

د . السيد أبو النجما





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

٧ مارس ١٩٩١

## • قرات

لم يكن هناك تنقل بين  
وإنما سوء فهم أو سوء نية .  
ولنرجو بعد انتهاء الأزمة أن  
يلتزم شمل القوى الوطنية  
المصرية . ولن تستعد لمواجهة  
التحديات المقبلة بكل مكنيتها  
من ثراء ثقافي يفسد اختلاف  
الرأي الذي لا يقصد للود  
القضية .

عماد الغزالي

الشيخ مولد سيدى غير  
العراق بالله صدام حسين .  
وانتهى أيضا مولد الدلتة أو  
تشييد .  
ولنتوقف قليلا عند قراءة  
وأحدة من أهم عناصر الأزمة  
السلبية . وهي ظاهرة «اختلاف  
التناقضات» فيما بين العراقيين  
المؤيد والمعارض لصدام  
حسين .

فلنجد إبيدا صدام حسين  
توقفوا فقط عند مسألة تدخل  
القوات الأجنبية في الخليج .  
فإذا كنت ضد صدام فلانت وفقا  
لتصنيفهم التصفي المتشكك  
مع وجود قوات أجنبية في  
الخليج . وانت تصبر  
الامبريقية الدولية التي تؤيدها  
امريكا . وأي محاولة لإيضاح  
مواقف العراقيين لاستبعاد النظام  
العراقي ولعدوانه مع البحر  
وغير الانساني على الكويت .  
ليس فقط محكوم عليها  
بالقتل . لكنها خيفة للأحلام  
العربية ووفاء في الخندق  
المعادي لها .

وهذا يؤكد غير صحيح .  
فلنجد وفاء ضد صدام ليسوا  
مع التدخل الأجنبي . وليسوا  
أهل وطنية ممن دافعوا عنه .  
وليسوا غافلين عن المصالح  
التي حركت جيوش الحلفاء  
لتحرير الكويت برغم كل  
دعوى الشرعية الدولية التي  
استيغلت فقط في الثاني من  
أغسطس ١٩٩٠ بينما عاشت  
حالة طويلة من البيوت الشتوى  
منذ عام ١٩٤٨ .

الذين وفاء ضد صدام  
مدركين لهذا كله . لكنهم أيضا  
مدركون لمعنى حقوق الإنسان  
وسيفد الشعوب على أراضيها .  
ورافضون للبعض والاستبداد .  
القضية بالنسبة لهم - وعن  
نحو مجازي - طرفا خطي .  
يرفض بداية غزو صدام للكويت  
ويرفض انتهاء لجميع العراقيين .  
وفيما بين التناقضات التي  
مصالح وتطلعات أهداف دون  
أن يعني ذلك غياب الوعي  
والاستسلام للغيوبية .







المصدر : **الوكيل**

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بغداد التاريخ.. والكويت اللؤلؤه!!

**بقلم : د. كميل ياسين**

بالمنطقة الحرة من الكويت لا يمكن الخروج منها .. لا يبل نهاس للقبضية .. والا يتغير التاريخ غير خدمة تحت الرباع .. في أي فرصة ليلية للاستمتاع وللتأنيب لفترة على القضاء على أي فرص للمسلم لتراخي الظلمة للمنطقة

حيث أن المجتمع الدولي وضعت قدرته في التسليم إلى أي الرأى الشرعية .. لذا أراد

● إن إعادة النظر في العلاقات بين دول المنطقة والقرابة للبيت من الداخل اسمع أمرا علما لا يتقبل عليه .. فهي مسؤولية ابتلاها .. والتأنيب في الإسراع بتنظيمها وإقامة بناء مقن لها ، سيؤدي من خلف المنطقة وتحت أهدالها .. وسيضعف القدرة العربية .. التي يتوقع منها بعد هذه المرحلة التسمية استجواب النبرس اللقي .. فتأخذ دورها الدولي الذي يتلقى من امتعائها الحصرية ويواردها وإقرارها للخدمة والفتوة ومصلحة من ترويح انساني

● لا بد من أن دولة الخليج من الدول العربية أمام اكتشاف العراق للفرصة في الكويت .. لم يكن المقصود به شطب العراق الذي لا يسمح حوله السر .. فالمقصود بالتمسك على مبادئه ومن لها يد فيها .. ولم تخرج لها فرصة حافية لغرض إرثائها في الصيغة .. التي أتت بأصحاب العراق إلى وضع محزن في مواجهة السلم .. لو كان ينبغي أي عربي مخلص للعروبة .. أن يراعي فيه .. الظروف أمام سياسة الهلاك والدمار التي تسلمه مسؤولية الحاشية في وحدة الخصم ولكن في نفس الوقت لا يرضى بضجاع وخلافت أي شعب عربي شقيق

فأي دولة عربية - ويتصل ذلك عليها جميعها - سواء العراق أو الكويت فهما بمثابة الإتيان والوالتين .. لا فرق في حركاته قس .. أو في الخوف عنهم من أي كرهه ويصيحهم هذا مستحضره كل عربي شخصي عروبة .. أمام الأزمة .. والتأنيب عليها من معارفه حصرية .. فكان الطلب يدعي على الجميع وجوب تمييز والعلل يعنى الظروف التي قادت إلى سلك عدم الحرب على أرضه .. من أجل إضمار راحة

ويجب ألا نسي تحت وطأة الظروف الصعبة القضية التي بنا برنا ونعايشها الآن أن الكرخ الاقتصادي بغمر بها لعمدة واضلته دول المنطقة العربية إلى مسيرته الضارية .. والتي نهلت منها دول العالم المتخسر في نهضتها .. فان نسي بغداد والقمرة .. ويحل العراق حينما كان رغب شان شعبا والخصم والتفتل مسرا

وكذلك فإن ترويح العرب ينبغي بعودة الكويت .. فبالرغم من محدودية تعداد وسعي مساهمتها إلا أنها سارت في سنوات قليلة معدودة .. بخطى واسعة نحو التحديث والتجديد .. كانت حلت أملا أن نسي بالؤلؤة الخليج

ولذلك فاستقرار المنطقة وطريق أمنها لابد أن يستوعب في اسمه كل الدول العربية ويعني شعبها في أي البداية .. ويحافظ على حبات المعن من التناحر وال.. لا تهر الخسيسيون الضجاء

أنها معللة ليست بسمية .. ولكنها تحتاج التنبه والحرص الشديدين والجد والتفاني المتقنين لها

فهي المنطقة الفورة على الخراج المنطقة العربية من النواحد التي لومها إليه البعض من ابتلاها .. ولا يلام في ذلك أحد لا انساني

ومها قبل من مصالح لدول خارجية .. لما كانت تجرهم أو يصبح لها دور إذا حرصنا على الترابطينا بيننا

إن هناك عوامل عديدة متداخلة .. ولكن لابد أن تؤخذ في الحسبان من أجل الخروج من المأخض القائم وبلغ كنوس عرب عدايته المخطط يوما بعد يوم .. وعلى مدى صمعة فهورج متواصلة .. حشمت أنفها .. بالوراء .. الموزن .. والفتن .. والتبايد بين أفراد العائلة الكويتية الواعدة .. بما فيها من إطفال وشباب .. وذلك بالغلب بأصحاب العراق إلى أن تكون معزلة حصرية ليس لها هدف مقنع يدايعون عنه ولا غرض سامي يؤمنون أن أجله ولكن نهجها كانت محسوبة ومعلومة صمعا .. فكان الذي كان ينتظرهم حكم بلا عدل .. لا قرار من تنفيذ عليهم

وإذا كانت المنطقة أصبحت فرصتها .. في الوفاء أمام الأزمة بين العراق والكويت .. وفرض رؤيتها وإرثاتها للفترة على الحقائق الحق للفرجين .. فمن الحركة كانت ولدت في المنطقة هذا الوضع المألم للجميع .. ومعار الضربات وهلاك الانفس

فالمفسدة لفرح من حصرا .. فيكره من أن الحصرية المصبة تقدر بمثل الخيارات من التورات والتي إذا كرحت إلى قضية المنطقة الاقتصادية واجتماعية وتعليمية وثقافية لكنت حيرت الكثير من روضات المنطقة مع ذلك فإن الحصرية المستوية الحد .. وأخير .. خاصة بالقضية للجمهور القومي العربي الذي بلغ بدون

هواة إلى الانشقاق .. والتبايد بين دول في المنطقة .. ولانصاف فليس على عيني كل المخلصين من أبناء الأمة فيكونونه لبيته وليد تؤدي إلى تدمير وتكامل وتكامل بين دول المنطقة .. في وقت سبق مطابقة على الأزمة .. وكان الامم عبيدا .. الانتاج .. وتماثيل الامم

ومعها فإن يجرى الآن اليكاه على تلتين المسكوب .. ومزال هذه بقية من فرص .. يمكن بها اجتياز المصعب .. وأرساء المعادلة في مصالح أبناء المنطقة .. بالقرار الأمن والسلام فيها .. وتوفر العدالة الاقتصادية .. والتنمية بكل جوانبها السياسية .. والاقتصادية .. والاجتماعية وخاصة بعد أن وضعت وانعت حقائق المرحلة الزمنية الحالية .. التي لا يمكن تجاهلها وأمامها : الاسراع على استنباط النظام الدولي الجديد .. الذي يتسم بالوفاء والتفاني الدولي الذي ينبغي للدول في داخله جميع الفرائد .. ولما عليه أكبر من أن تكون مطردة وذلك بالفرز وال الايجابية على الضرورة .. والتبايد من كيد القوي الضال لمنطقة العربية سيطرتها وسياقل من دورها الدولي الفوار إلى اريد الحدود

● وبالمناسبة للتاريخية الدولية .. فإن الدول الكبرى مصطبة بالقرار نفس المعمل والقضية للقبضية الاقتصادية .. حتى تكون مرحلة طويلة امتدت إلى ما قبل من خمسين عام في نزاعات وصراعات .. لا تنتهي بل تتجدد وتأخذ الصفا ووضعا مديونة .. فلهج





## ما بين بقاء صدام وعدمه.. كيف تختلف الصورة؟ ٢

### بقلم: د. صلاح العناني

تقديراً من الولايات المتحدة بعد أن قامت بفن هجوم مدمر على إحدى الدول العربية مهما كان اضطراباً إلى ذلك معلوماً قائداً أن تفكر في طريقة لتخليط الآتي القسي على الرأي العام العربي، ويبدو أن الحكومة الأمريكية اقتضت بضروة عمل شيء لتناهز النزاع العربي الإسرائيلي لأن من شأن ذلك السبيل أن تآوى من مركز الحكومات العربية للصيغة وتختلف من عداة الدول العربية الأخرى، يدل على ذلك التوجه أن دولة جيس بيكر في الشرق الأوسط خلال هذا الأسبوع عشت إلى برنامجهما للتفاهم مع دول المنطقة على مسؤولية النزاع العربي الإسرائيلي، والقضية لحوار إسرائيلي فلسطيني مباشر تروج ألا يعارله انتصه بزعامة معينة. لتصب اعطفت ان المضطهين الذين تحموا الحادثة داخل الأراضي المحتلة من قوق بالقتدى لحل القضية لانهم هم الذين تحموا عده الانتفاضة بينما حلق البعش الذين يعيشون في الضفة ثروت خشفة.

● وتختلف الصورة أيضاً بالقدسة للحلقات العربية العربية لهد تقيت أزمة الخليج عمل النزاع الاقليمي إلى أن كل دولة قامت بصدايات خاصة بها. فيضض الدول المقربة كاتلين انشدت بالدعوة إلى توزيع ثروة النفط ومعضها للعلم استمر الدعوة لواجهة للغير وبه هذا العرب بعض الحركات الاسلامية التي لكرهاها ملطم مسيحية على جهة الانتقال إلى الجزائر أو الجبهة الاسلامية المتحدة في السودان. ويرى ما كان بعد دول للغير الجفرا في مواقع اقليمية في عده عدم إبراء هذه الدول للامداد والملاصبات التي لاحت بضم العراق للكويت.

وفي للنظر ما يقلل ان الدوليين من الانتفاشات العربية تقع على كامل الحكومات وسلاسلها من دين من خلال الأزمة من الشعوب العربية اتخذت لها مواقف متطرفة مع حكومتها. بلضبح ذلك من الحلة التي كالت انهما جمعة الدول العربية فرغم موافقة الأعضاء على نقل مقر الجمعية إلى القاهرة طرأت أزمة الخليج لتقسم دول الجمعية إلى فريقين إلى اهل عليه كل المقر واجراءاتها وأن تتصن الجمعية من اختيار امين عام لها منذ استقلته لفضالي القسيس الامين السابق والنشس الاصل من منصب الامانة العامة في المنسب للنشس. وه لامتت الجماعة العربية في مناصبين مهابتين من تكوين قوات لمتحت الصدام ادت مهمتها وواحدة صيرية وكانت المناصبية الأولى في سنة ١٩٦١ وهي تتعلق بالكويت ايضاً عندما لثار ميدانالفرير قسم مطبقه بضم الامارات فارسلت قوات بريطانية على محل ثم قررت الجامعة العربية تكوين قوة مشتركة لتحل محل القوات البريطانية ونجحت هذه التجربة في حفظ السلام بالمنطقة.

وتختلف التجربة الثانية في سنة ١٩٧٦ عندما ملحت الحكومات اللبنانية على افراد سوريا بمهمة حفظ السلام ل لبنان فكانت قوة عربية مشتركة وظهرت هذه المرة في اداء مهمتها بسبب من الانتفاشات اللبنانية. ويبدو الآن من المستحيل تكوين قوة عربية فعالة بالجمعة العربية المؤلفين بين العراق والكويت واليمن وحالياً هو تكوين قوات حفظالسلام من دول الخليج بالإضافة إلى مصر وسوريا إلى خارج نطاق الجمعية ويمكن أن يقع الوضع في حالة سقوط نظام صدام وعودة الجامعة العربية للهد لبع الله حين إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية وشيخان المالبي وهرول بعض منالي الجبهة المتحدة في السودان إلى السفارة السعودية والتوكيف فقط عندما لثار للنفط العربي بجرعة لم تكن متوافقة والجميع يظنون أن تخط دول الخليج موقفاً يحرم الجيوانات التي تخدمون في صدام في الضفة إلى الامصار أو حتى مجرد الاستمرار في العمل لدى هذه الدول.

فيل لتكر هذه للامداد مرة أخرى؟ كلا لأن حرب الخليج تركت جراحا عميقة تحتاج إلى وقت اطول كيما تلتئم.

طرحنا في مقال سابق تصوراً "احتمالات المستقبل وكيف يختلف الأمر في حالة استمرار صدام في السلطة عنه في حالة اختلاله عنها وبكثرا على مستقبل الترتيبات المتوقعة لأن الخليج.

وهد وقعت تطورات تدفع إلى أن شعب العراق سوف يكون اكبر الخاسرين في حالة بقاء النظام ذلك لأنه سأل يتعرس لاسوا نتيجة يمكن أن تتخضض عنها الحرب إلا وهي شرق الوحدة الاقليمية واحتمال قيام حرب اقليمية ولا يوجد نظام عربي مخلص سواء من تعاملوا مع النظام الحالي أو من اشركوا في التحالف ضده بادل بتفتت الوحدة الاقليمية. ولعل الذين في ظل الحكم الحالي في لقرشمة لكي تصمد على هذا الترتيب... ذلك ان القوى عناصر المعارضة التي تصدى للحكم العراقي في الجنوب وفي مدينة البصرة على وجه الخصوص هي الطائفة الشيعية التي ضمن بكلاء لمجلس الاعمال الشيعي بزعامة محمد باقر كجيم. قد تانس هذا المجلس في سنة ١٩٨٤ وهو يتخذ من طرازين مقار له وينتخب بيلقود لدى الاثاف من العراقيين الشيعية الذين فروا إلى إيران أثناء الحرب ولضاحفان اجتماع حشبه المعارضة الأثرى في ٢٧ ديسمبر الماضي بالإضافة إلى ممالي المجلس الاعمال الشيعي انظر إلى مشاركة الحكم القائم في بغداد، دون أن يوجدوا صلاحيات كبيرة لها لتطبيقاتها وكوابرها المستعدة للعلم الاجمالي. وما يلمس بظفورة الوفاق استمرار الاعلام العراقي في ترتيب الحقائق وتصوير نتيجة الحرب على انها انتصار لحررة صدام وزبخته على قوى التحالف مجتمعة مما يعني أن الرجل والسلاطين معه وبالصلة متمسكون ببقاها في الحكم ومن لم احتمالات الحرب الاقليمية.

ومن بين الاحتمالات التي تصيب الشعب العراقي بالحرب الاقتصادية في حالة استمرار النظام الحاكم بعد هذه الزهيرة السابعة اضطر إلى قبول مبدأ التحويلات من خصال العرب. وهذه الخطوة تفرض عداة على الظلم التي تفرغ بالسلطوية على فكرة امتدادات دول مورو على دول أخرى. وإذا كان العراق قد شهد تدمر موارده الاقتصادية ومؤسساته الصناعية كيف توافقي لديه الامكانيات لتدفع هذه التحويلات وهي باهظة التكليف ومتعددة حيث انها لا تقدر على الكويت بل هناك مطالب للسعودية كما أن مصر اخذت تخصص خاضرها التي تكفيها نتيجة الأزمة وحقوق المصريين العاملين في الكويت والعراق وذلك تمهيدا لتحميد نصيبها من تلك التحويلات.

● ومن المعلوم أن العراق الذي بلغ القصد من الزحف في اواخر السبعينات لدرجة انه كان يفرض دولا كبرى على فرنسا تحول بعد الحرب مع إيران إلى دولة مقترضة قدرت ديونها تقريبا بنحو ستمين مليار دولار. يضاف إلى ذلك أن سيل العقوبات الاقتصادية لا يزال مستمرا على رفقة البلاد. إذ تضمن ان قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٦ والذي اولت به حكومة صدام النص على بقاء العقوبات الاقتصادية على الاقل فيما يتعلق بحظر تصدير البترول العراقي إلى أن تتم تصوية مسيافة للاختلافات المتعلقة ومعني ذلك أن العراق أن يتمكن من اعادة تعمير نفسه بسهولة مداد من النظام الحال مسكا بالسلطة على حالة سبوح هذا النظام فن حالات كثيرة سوف تفتح للتخفيف من معاناة الشعب العراقي لبعض الدول النفطية تستطيع أن تساهم في التعمير والأول من ذلك أن تتفاني في التحويلات كما أن الاستثمارات الاجنبية يمكن أن تتقلل في العراق بضمن موارده النفطية واحتياطه الضخم ولا يمكن أن تتصور ارقام للمصارف الدولية والبنكيات المالية الأخرى على أن تدافع بالمراض ملهم واحد لحكومة غير مودون بها مثل حكومة صدام.

● إذا ما تنكثنا إلى مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء الاحتمالات المطروحة لناحنا أن اختفاء حكم صدام من شأنه أن يزيل الصداية التي تشرع بها الولايات المتحدة نتيجة دعوة النظام العراقي إلى الربيع بين انتمائه من الكويت واستناب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وفي





## كارثة الخليج .. والالتزام بالقيم الانسانية ..

**بقلم : الدكتور محمد منصور**

الامريكي المنهار وتحتل تجارة السلاح واعادة تجميع الكويت .. يجلب ذلك لتسطيع أمريكا عندما تحكم عسكريا منطقة الخليج .. ان تحلق الاستقرار بملفهم الامريكي .. وان تتحكم في نفس الوقت في صناعات القنصليات اوروبا .. لثانيا وفرنسا .. وكذلك صناعات القنصليات اليابان .. وهي قوى عظمى منافسة

انني اعترف للقراء اذا كنت قد املت بعض الشيء في شرح ما امنت منذ بداية الغزو الاجرامي لتكويناته التي الرؤية الصحيحة لا تخطف له أمريكا وما تفتته هي وحظاها الغربيين .. وهذه الرؤية بكذات هي التي فرضت على مولانا محمدا منذ تناول أزمة او كارثة الخليج .. وهذا الموقف هو : الإرامة الشديدة لحريمة النظام العراقي .. وفي نفس الوقت التحذير من عواقب الهجمة العسكرية الأمريكية على المنطقة مهما اتخذت هذه الهجمة من زوية عربية أو اسلامية ، او حتى دولية استنادا إلى اسطورتين كخبرين هما : الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد ، واسأرح القراء ان بعض الاوساط العربية لا تترقب لهذا الموقف .. واعتبرت هذا التحذير من او للتنبيه إلى خطر الوجود الاجنبي وعودة جيوش غريبة إلى المنطقة .. اعتبرت ذلك تابيدا .. ولو سلبيا .. - لجزيرة صدام حسين - وهو منطق فاسد ومرفوض .. غير ان ما كان ادعى إلى الدهشة دعوات بعض الاعلام وتحريضاتها على اعلان الحرب الشاملة ضد العراق : ولما هؤلاء جميعا ان منطق الحرب والفرقة .. وإن تستمر بطاعة قرار دول - يلتفتن تلقائيا صارخا مع ميقات الأمم المتحدة نفسه .. بل ومع الغلبة الانسانية النبيلة من انشائها وهي حل كافة المنازعات بالطريق السلمية أو عند الضرورة بالقوة الدولية تحت علم الأمم المتحدة وليس تحت العلم الامريكي أو الاوروبي

ان ما اود ان اؤكدته هو ان علاقة الغزو العراقي وما جرته من كوارث قد احدثت في الشعوب العربية انزالا عظيما لم يبرح هذه الشعوب وحدها ولما في بدرجة أشد المظلمين والمثقلين والسايبين .. وكذا أول نتائج هذه الهزات الاختلاف او الانقسام في الرأي والمواقف .. وقد انعكس ذلك بوجه خاص على الأحزاب والمنظمات الصهيونية .. ولا يجوز اطلاقا ان يتخذ كاتب من المشركين يراعى فيما يجب ان تعلقه الشعوب العربية التي تعيش اليوم وسط الانقراض والخراب .. وعليها ان تنصّب أسباب هذه الانهيارات وان تحشد المؤيدين عنها .. وهذا ما ارجو ان اوفق فيه في عهودي اليومية

من حق القراء ان .. وقد انقطعت عن كتابة عهودي اليومية ما يربط من سنة شعور .. ان يعلموا أسباب الانقسام والوهدة .. وليس خفيا ان كارثة الخليج .. وهي الملقح كارثة اصابت الشعوب العربية في تاريخها الحديث .. هذه الكارثة قد مزقت العرب نفسيا وفكريا وسياسيا ومزمتهم التصديا ودوليا .. وإذا كان أشد الاتهامات التي وجهها الصهيونية والاستعماريون الغربيون إلى الشعب العربي .. انه شعب عدواني شديد التناحر دائم الصراعات .. قد كان الغزو العراقي الاجرامي لتكويناته التي الشواهد على صديق هذا الاتهام .. على الرغم من ان هذا الغزو كان مخططا مرسوما منذ عام ١٩٨١ .. وأن ضرب العرب ضربة قاصمة كان .. أبدا مقرر .. في الاوساط الغربية - امريكية واوربية - منذ انشراح الظروف في حرب أكتوبر ١٩٧٣ .. ولما كان الشرق الأوسط - ومنطقة الخليج بكذات - لابد وان تكون سيطرة ( بالظهور الاستعماري ) على المعنوية الصهيونية في المنطقة العربية كلية بفرش هذا الاستقرار .. الذي تستلزم فيه ثروات وقوى الشعوب العربية .. وعندما كانت إيران تحت حكم الشاه ، وتركيا تحت حكم الجنرالات المظالمين ، واسرائيل تحت حكم جنرالات او قادة العصابات الصهيونية الزاهية .. كان هناك قدر كبير من الاطمئنان لدى العرب في ان هذه القوى الإقليمية الثلاث ( المرتبطة ارتباطا وثيقا بقارب الاستعماري والعابدية للعرب ) سوف تحكم الحصار حول العرب .. وتجيش اية محاولة بيدلونها للنحر من هجمة التضييق .. غير ان الثورة الاسلامية بإيران ألقت أمريكا بكذات .. وعلقت خطتها في استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الدول العربية الخليجية .. وعاولت أمريكا تنفيذ المبدأ الاستعماري العتيق وهو مبدأ فرق تسد .. ولتمتعت الفتنة بين العراق وإيران .. وبالأحرى حرضت طائفة طموحا على إيران ، وبرزت الدعاية الغربية هذا العنوان وكفته صراع قومي عربي ضد النزعات الفارسية التوسعية : بل ان بعض الاوساط الخليجية صورت الضرب العربي العراقي الإيراني وناعيا صراع بين ، القومية العربية ، والاصولية الاسلامية .. وما الخاطئة المرة فهي ان الحرب ضد يها - ولصالح إسرائيل بكذات - تصفية كثير قوتين عربية واسلامية في منطقة الشرق الأوسط .. وأساليب كثيرة جعلت أمريكا الهيمنة للنظام العسكري او الفلاني العراقي تهبطه للقيام بدور محارب آخر هو غرض الكويت .. لكي تشر القوة العسكرية العراقية .. وتضرب العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعوب العربية .. يجلب اغراض سياسية واقتصادية حيوية : اجلباب ذهاب ثروات العرب وتحطيم مشاريعهم كذلك الاقتصاد





المصدر: ألفون

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بكم : سعيد عبد الخالق

والآن .. أين النداء القومي المصري إلى كل المصريين لإعلان عن بدء عالم مصري جديد ؟ أننا ننتظر من الرئيس مبارك نداء جديداً إلى كل فرد في الأمة المصرية .. نداء يعلن فيه الرئيس عن برنامج للمصالحة المصرية .. وما أحوالنا في هذه الأيام .. إلى هذا النداء .. وهذه المصالحة .. وما أحوالنا أيضاً إلى وفاة مع النفس في الداخل .. وقلعة يستعيد فيها الشعب المصري حقوقه السياسية التي سلبها الاحتكام العرفية والقوانين سيئة السمعة التي فرضها حكمنا علينا طوال ٤٠ عاماً .. لقد كشف الشعب المصري خلال أزمة الخليج .. عن أصقلته وثقله معدنه .. ووقف رجل واحد خلف القرار المصري الذي اتخذته القيادة .. ووقف الشعب يسلك ويؤيد القرار عن الاقتناع وثقة في سلطته .. وهذا هو الشعب المصري .. عندما تمتد إليه الأيدي تطلب منه التأييد والمساندة .. أنه يشي وقتها .. الاغتراب الذي يعيش فيه .. وينسى التجاعيل الذي يلاحقه في كل مكان .. وينسى علم الانفراد بقرار .. أن الشعب المصري قدم القدر والكثير .. ولم يفرق في عطائه بين حكم ينحني له احتراماً وتقديراً وبين حكم سلبه حقوقه السياسية وقام حوله سور الصين ؟ لقد أثبت الرئيس مبارك خلال أزمة الخليج .. أنه رجل سياسة من الطراز القومي .. ووصفه الله له عامل السعودية .. أنه من لمح والفيل بجالات الميليشيا العرب ..

إن الرئيس اختار مسيرة للشرعية .. وأعلن تأييده لها .. وبحث الرئيس عن مصلحة مصر .. وسار في طريقها ووقفنا جميعاً خلف الرئيس .. لإيماننا العميق بصنق خطواته .. كما أن اختلاف آراء بعض التجمعات السياسية أو الطائفية .. لا يعني أن هناك انشطاراً أو شروخاً في الجبهة الداخلية .. لقد اتفق الجميع على الهدف أو الغاية .. وأخلف البعض عن الإيجابية في طرق أو وسائل الوصول إليه .. ولكن في النهاية .. نحن جميعاً مصريون .. نعيش هموماً مشتركة .. ونعاني آلاماً واحدة .. ومصر بلادنا يحتل مساحات ضخمة من تفكيرنا وولفتنا ..

والآن .. من حقنا أن نطلب الرئيس بالانحياز إلى مسيرة الشرعية المصرية .. وإعلان تأييده لها .. ومن حقنا .. أن نطلب الرئيس بأن يعلن برنامجاً للمصالحة المصرية .. برنامجاً يبدى فيه النظام الحاكم حسن نواياه تجاه المصالحة المصرية التي يدعو لها ..

إن الرئيس طالب العرب في خطابه الأخير .. بتمزيق كل الأوراق الفاسدة .. لتبدأ صفحة ظاهرة جادة .. واعتقد أننا في حلقة مغلقة إلى هذه الدعوة في مصر .. وقال الرئيس للعرب أمام مجلس الشعب والشورى : يجب أن نفلح الأبواب أمام المزايدات على التكرار وكلفنا ما حل بنا .. واستأنف الرئيس في أن تصبح هذه الدعوة .. عنواناً للمصالحة المصرية المطلوبة .. أننا نعيش في كارثة .. كارثة اقتصادية وأخرى اجتماعية وثقلته السياسية .. وكلفنا ما حل بمصر طوال ٤٠ عاماً .. وقال الرئيس أيضاً في خطابه إلى العرب : لا يمكن اليوم لمصالحات خداح الشعوب تحت رايات الهوى والأوهام .. لا نريد مصالحة عربية بالخداع والكلمات والشعارات الجوفاء .. وما أحوالنا في مصر إلى مثل هذه النداءات .. بعد سنوات المغالاة .. والتخصيب بين نظم سياسية واقتصادية مختلفة .. تارة شرعية ومرة غريبة وثقلته مجهولة النسب !! لقد قال الرئيس للعرب أيضاً : « لن نستسلم أكثر لقسوة ومراة .. لو استغرت المزايدات وتجارة الشعارات » .. ونحن في







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

٧ مارس ١٩٩١

مصر ، ما هو مستحيلنا ؟ اننا نعيش ظروفا يتوارى اسمها خجلا وصف  
« أكثر سوءا ومرارة » انظروا إلى الوجوه المصرية في كل مكان . لقد اخلفت  
الانتماءة التي تميز بها الإنسان المصري على مختلف المصور . واصبح  
الإنسان المصري مقلدا بالهجوم والقتال . ومكبرا باوضاع اقتصادية  
وسياسية ، رغم اصفاته ومعيته الفريد .

حقيقة .. كنت اتمنى ان يوجه الرئيس مبارك خطابه الاخير إلى الأمة  
المصرية . ويقل ما الحقوا من ندامات .. كنت اتمنى ان يستعد الرئيس من  
خطابه كلمة « العرب » ويدعو إلى « ولقة مع الناس يكتل أمة المصريين » .  
وكانت اتمنى ان يقول الرئيس في شهادته امام أمة المصريين : « قلل الله قرار  
الفرق عندما يتكلم الفرد » .

لقد اثبتت أزمة الخليج وغيرها من الأزمات العربية . ان مصر هي التي  
بلغت القمن .. وبلغته غلبا وفاحشا . وملا كان للقليل أو رد الجميل ؟  
للأسف الشديد . سمعنا الاقزام في العلم العربي يقتلون عينا . ويسبون  
مصر . ويلعنون قبيحتها . ولتأسف الشديد . رأينا اصحاب القعد .  
يماروننا بقلنا . ويتهموننا بالفساد وبن الأوباب لطلب الحلاجة . هل  
هذه مصر يا سادة ؟ انها كذلك في نظر اقزام العرب واصحاب مركبات  
التقص . ولا لثومهم . فإنا الصيب عندما وضعنا ايدينا في ايدي هؤلاء  
الاقزام . ولجأنا لاسماهم المقترة في حق مصر وزعامتها .

والآن .. أين مصر في هذه الشهادات المقترة امام التاريخ ؟ أين شعب  
مصر بعد سنوات طويلة من المعاناة ؟ ان الحديث عن اصفلة شعب مصر  
العظيم . ليست شيئا جديدا . ولم تضاف اليه شيئا . وان تسمن أو تخفي  
من جوع . اننا نريد ان تصبح مصر الاهتمام الأول والاخير . لنحكم  
والحكوم . اننا نريد علما مصرية جديدا . ولا وقت ايها للتصليبة الصليبات  
أو فرض قيادات تجيد اللعب على كل الحيل . اننا نريد في مصر - كما قل  
الرئيس للعرب - « نريد هذا الفصل بحيثة جديدة ودم جديد لكي نوقف  
الانهيار » انها قضية شعب .. وشعب مصر يا سادة . وعلى ماعانة شعب  
مصر من اجل قضايا شعوب اخرى في المنطقة .. شعوب تعبت بالقسمارات .  
وتجديد الخنازير . وتستنزف ثروات العرب !!

لقد حصل الرئيس مبارك على اجماع الشعب .. يوم انتخابه لأول مرة .  
ويوم قال ضد طغيان حاكم العراق . والفرصة موجودة الآن امام الرئيس .  
للتخفيف والدعوة إلى برنامج للمصرية المصرية واعادة بناء مصر مركزا  
للاستقرار في الشرق . لقد وقف الشعب المصري إلى جوار الرئيس في اصعب  
كثرة أو محنة تواجهه قلة . والان نطلب الرئيس ان يقل بجوار شعب  
مصر في مواجهة الكوارث والمحنة التي يواجهها .





المصدر : ١٢ وف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

## لا مؤاخذه :

# وتبقى تأملات مرة

بم دكتور : محمد الحناوي

وانتهت حرب الخليج وبقي التساؤل المز في حلوقنا .. ثم ماذا ؟ ما هذا الذي حدث .. ولماذا ؟ وكيف وقعنا في هذا المستنقع الهريب .. من العمل والغراب .. وكيف يعن لقرار احقق من رجل واحد .. انسان واحد ان يضمنا جميعا في هذا المازق الدول ذي الآثار الكارثية التي ستلاحقنا مع المستقبل القريب والبعيد . ومن ذا الذي سيهيئ للقومية العربية ملاميحها من جديد ويضعها من هذه النكسة القاسية .. كيف ستقوم من عثرتها وتغلب على تلك الضربة القاسية التي واجهتها .. وتحرق بثراتها .

لم القسبة للمساطينية وهذا الانحسار الهريب الذي اسفله واشاعها من على خريطة العالم .. كيف تعود إلى التواجد وتحصل على الاهتمام الدولي من جديد .

والانقسام العربي والفرقة الثقيلة العربية من سيضعها في خربة الانقراض ويجمعها إلى الفرقة والمعالجة من جديد . وهل ستكون هناك دراسات علمية وخطط معلومة للنهوض بهذا الانقسام من أجل التعمير ثم الاتجاه إلى عصر نهضة عربية شاملة .

وايران بكلكتها السياسي في التعامل مع الأزمة . وتركيا واستغللتها من الأزمة . وإسرائيل والتهليل . وأمريكا والحلفاء ومستقبل العلاقات العربية . فلسطين والقضية . الأردن والحد . المغرب العربي الجديد القريب . سوريا ومصر والتقليد . السعودية ودول الخليج والثر العدوان والقضية للتحلل العربي الاجتماعي المستقبلي . الكويت والتعمير . العراق والجرح الكبير . ثم البترول .. لقاء .. الدم .. معادلات .. تحتاج إلى إعادة ترتيب بعد حرب الخليج .

وصدام حسين .. كظاهرة مدمرة هل ستعود إلى بلادنا العربية من جديد وما هي احتمالات ذلك ورغم كل ما حدث .. وهل مزال الجو العام والبيئة العربية في بلادنا تسمح بصدام حسين جديد ؟

وبتقريوت .. ومطعم الحدود وظفارات الجيش والشيخ وب.ه٧ امام للعقبات وليأت للشعر .. والشعارات السلفنة .. والصراع الحضاري بين العرب والطرب الذي يحتاج إلى نظرة تأمل .

وقادة منظمة التحرير وادارتها لقضيتها لئلا أزمة الخليج تمثل أزمة على القوم والتصرف ومن يوش .. لجوي يتشوق .. يا قلبي لا تحزن فقلوة السليمانية هي قوة العرب واتحادهم وليس اعتمادهم على قوى خارجية .

وخرب .. دمار في البلاد العربية والمطوب اعادة البناء والتعمير وانتعاش للاقتصاد معتمد لشركات التعمير في الغرب وأمريكا . ثم تبيع القوة العربية في العراق .. والوازين في المنطقة .. للقرار الاسرائيلي وهل كتب علينا ان يكون الصراع دائما عربى .. عربى .

والتحلل الاجتماعي العربي .. وتوزيع القوة لحملات الإغنياء والفقراء معا . واعادة الروح للعربية .. والانتعاش القومي .. نظم الحكم .. وسلويه . الديمقراطية والشمورى . والضمحيا .. الضهداء .. العدوان .. والطفاني .

استسلام نصران .. هزيمة كن ؟

اه .. يا بغداد ..









## رأى

من الذى أذل  
العراق وأهله ؟

سلامي لعدد الصحفيين عن رأيي في  
الاصرار الأمريكي على ما اسماء ، سياسة  
إذلال العراق ، كما تتمثل في استنار فرض  
الصعيل الاقتصادي ، او احتلال جزء من  
الأراضي العراقية ، او القيام بإطلاق النار  
والاستنكاف في مناطق متفرقة .. وإشعل  
حرب أهلية في جنوب العراق ويسفدة  
الطيران الأمريكي والأدعاء في نفس الوقت  
بأنها الثورة الشعبية الشعبية  
الاسلامية .. الخ .. الخ ..

ولقد لعبت المنطق بأن هذه التصرفات  
الثورية وأن اقصر الشعب للعراقي ، إلا  
لها موجهة ضد صدام وتقلبه القلي ..  
وان صدام حسين هو المسئول عن كل  
ما يجري الآن في العراق بل وفي منطقة  
الشرق الأوسط كلها .. وما هو أهم من ذلك  
تحديد المسئول الحقيقي عن إذلال الشعب  
العراقي .. فهل تحمل أمريكا والغرب هذه  
المسئولة أم ان الذي يتحملها الحكام  
الطائفية الذي انصب الحكم ، واختل  
العراق ، وألحق أذية شعبه ، ويعد  
قنوات وظنه ؟! وهو الذي يستعد للتأليب  
في كل مرة في سبيل المحافظة على عرشه ،  
وإلا كيف نفسر هذا الاستمرار لمجون  
كافة القرارات والشروط الأمريكية بينما  
كانت النتيجة هي التي نرى كل حكم  
مفاس مولاة الرأى المحدث ..! والا  
يقرنا ذلك بمواقف سابقين من الحكام  
تطافية عندما فشل حريا مجنونة ضد  
إيران أصبحت لعلي سنوات استكلفت  
قنوات الدولتين ، وألحقت ملك الأوف من  
المسلمين والعرب .. وللهات القوى فوجن  
اسلمية وعربية .. وبعد ذلك كله .. فقول  
النظام العراقي من كل ما نعي أنه أعز  
من الاستكلافات ، واستجاب لكافة المطالب  
الائتلافية ؟! انه ثبت .. منذ بداية جريئة  
فرض الكويت .. إن لن لقد الإخطار لتجديدا  
أخير للعرب هو خطر الحكم الفرجي  
الاستبدادي .. وأن السلطة المطلقة هي  
لتي تصيب متقدمها بالجنون وتقلبه إلى  
المفارقة .. وإن فلسفة الحكم البعثية  
هي المسئولة عن كل ما يصيب العرب  
من كوارث نتيجة الفلسفات  
العسكرية .. وهذا الذي أصرت على  
توضيحه في جريدة «الوفد» ، خلال  
المستويات الأربع الماضية ، لعله  
كأداة هزيمة ٦٧ وهي تعيد تأكيد  
اليوم كرامة الخليج ! والفتوح  
العربية كلها هي التي تحصل .. دون  
حكاها .. هذه الكوارث وكثما يرد ..

أوتريد القوى العظمى - أن يباس  
العرب من استخلاص أي حق لهم  
بالقوة ، على الكاربتين لم تستغرق  
الحرب سوى أيام ، ففي خمسة أيام ..  
أو حتى خمس ساعات - حطمت في  
الطائرات المصرية وسفينة القوى قوة  
ضخمة في الشرق الأوسط ، وخلال  
أيام قليلة من الهجوم البري على  
العراق والكويت تشتت وتمزق ، أربع  
القوى جيش في العالم ، كما زعمت  
دعيات الغرب للغرسة ! ومن حق  
«صلاح الدين حافظ» - الأهرام ٦  
مارس - أن ينهيا أن إن صدام يعد  
أن فهو شعبه ، واستند بجيشه  
لصولة إلى مثل الجندي العراقي  
الاسير الذي يفر على قدم اسره  
الجندي الأمريكي ليقبل حذاه ! ولله  
صورة كلبية للموان الذي انغمس في  
دمكنا وقلوبنا يستعمل أن نفس !!

د. محمد منصور







## رأى

## ليس من حق أي عربي

**أن يبتلع** - ج -

ليس من الجائز إطلاقاً أن يبتلع أي عربي للنهاية المساوية لحرب الخليج .. والتي بدأت بجريمة ارتكبتها نظام الحكم العراقي ضد دولة عربية مسلمة شقيقة وانتهت بدمع الكويت والعراق معا : أي خراب أو التفتيل الجاني والضمحية معا . وكان الاجنبي والغريب والعدو التاريخي وراء اقتتال الانقضاء بالسلاح : ولكنني التفت تماماً في الرأي مع محمد سيد لعمد - الامام ٦ مارس - في أن الانتماس السلسل على للعراق يستحيل ان يكون انتصاراً عربياً .. فان الذي لحقنا ولجور حكم العراق وليس الشعب العراقي المظلوم على ارضه ، والطرف الجائز معاقبته هو هذا الحكم وليس شعبه ! غي ان حرب الابادة والدمار للشامل التي وجهت إلى العراق والكويت معا ، لم تكن حربياً ، بل ظني المصحح ، وإنما هي الحرب إلى أن تكون عملية تاييدية ، بل أن هذه الحرب التي استخدمت فيها الأسلحة والتي تمت تحت مظلة بحرب النجوم والمعدة للحرب العالمية الثالثة - هذه الحرب كانت إنذاراً واضحا للاتحاد السوفياتي وأية قوة عظمى أخرى ، بأن تغرق مرة أخرى في تصورات الامبراطورية الوحيدة في عالم اليوم ! . وليس من حق أي عربي أن يبتلع كما أصاب الأمة العربية كلها من كوارث خلال قتل من ربع قرن : ابتداء بهزيمة ٦٧ وانتهاء - حتى اليوم - بكفولة الخليج وهزيمة العراق المسلحة ! . على الحريين لوانت أمريكا أن تفلن العرب دبراً هماً هو «الشمع للجمهورية العربية عموماً بأنها مهزومة مرة أخرى هزيمة منكرة . بل ولأنه معكوم عليها أن تكون قضايها على الدوام مهزومة ، ويستحيل أن يتكر أي حكم عربي - في أية بقعة عربية - أن الشعوب العربية جميعاً يستبعد بها الاحساس بالهزيمة والاذلال ! . وهل هناك إزال لشد من صورة

الجندي العراقي التي تظهر على شاشة التلفزيون المصري . وهو يحاول تقليد حذاء لصره الجندي الأمريكي ١٢ . وهل هناك إزال لشد من صورة بعض الشباب الكويتي وهم يرتدون العلم الأمريكي ، بل ويخطب مطير كويتي هذا الرئيس مجله المحرر ، Liberator ١٢ . وهل هناك إزال لشد من قتل النظم العربية - وكما هو امر بديهي او طبيعي - أن تتعمر أمريكا في فرض ما تراه من كتابير اسوية . بل وان تضر بعض النظم العربية على لبقاء بعض فرق اجنبية في اجزاء من الوطن العربي .. وكانت هذه النظم ترفض من قبل مجرة القمة فواحد عسكرياً إلى دولة اجنبية ! . وهكذا كما يقول صلاح الدين حلقه «الاعوام ٢٠٠٦» ( يصبح للاستقلال العربي في مهب الريح ، وتلك سقط مرجع المعاصرة الموجهة : معاصرة التسليم بالظفر والتدخل الاجنبي ، وفرض الامر الواقع يفسط بقوة قهوية واضعة على الجميع لا فرق بين متضرر ومعتز ) .

٥. محمد منصور





## رأى

## في عصرنا الحاضر.. لا حرب بشروعة!

كان من الخطر ما كتبه إليه علماء السياسة والاجتماع ان تطور صناعة السلاح هذا التطور المخل، وتطور اسلحة الدمار الشامل (نووية وكيميائية وبيولوجية) من شأنه تهديد البشرية كلها الدمار.. ومع قيام التوازن النووي بين القوتين العظميين (أمريكا والاتحاد السوفياتي) كان اتحالم يقيد حروباً محدودة في دول العالم الثالث، تجرى في شعوبها تجربة الاسلحة الحديثة.. ثم انحل هذا التوازن بانسحاب الاتحاد السوفياتي من الساحة الدولية كقوة عظمى.. وانتهت أمريكا بالهيمنة على العالم.. وظهورت كارثة الخليج بطريقة مأساوية للشعبية السوفيتية المجبة لأمريكا، فيما استطاع الرئيس بوش من إصدار أسرع وأخطر قرارات من مجلس الأمن ضد العراق! وكان آخر هذه القرارات هذا القرار الشاق بلفوشين أمريكا باستخدام القوة، أي شن الحرب ضد العراق ليس تمت علم الأمم المتحدة أو بمعرفته قولتها، وإنما تمت العلم الأمريكي وإقامة إسرائيل بإطلاق اسمه في مطلب أحد زعماء إسرائيل بإطلاق اسمه في اسم مبعين القدس!.. وما من شك في أن صدام حسين مسئول عن اختلاق كافة البهود والمؤلات البيولوجية التي بلغتها صيد من الدول والهيئات لحل مشكلة الشرق الاجرامية، فع لانه من الانصاف ان تدعى الى ان أمريكا كانت حريصة على عرقلة أي حل سلمي، لأسباب كثيرة ففسحت ما ادعى عن الحرب الحالية.. فلهذا امر العسكريون الأمريكيون على الحل العسكري لتجربة أحدث ما ضلته الرسالة الأمريكية من أسلحة الدمار.. ووجد هذا الأمر صدام لدى السياسة الأمريكية الذين رأوا في الحرب الفرصة الذهبية لانقاذ الاقتصاد الأمريكي بتنشيط مصانع السلاح! وإذا كانت الدول الأمريكية تتهم - من بين ما تتهم به - بأنها صانعة الصروب لتحقيق الأرباح الهائلة من تجارة السلاح، فلن هذا الاتهام يصدق بوجه خاص في حرب الخليج حيث كانت أمريكا تعزل أي حل سلمي للتراجع على الرغم من أن كوارث الحرب البذر هولاً من كوارث

للغزو العراقي الاجرامي، لانها كوارث تصيب الشعبين العراقي والكويتي المظلومين على اسرها! وقد قال الرئيس الإيطالي «فرانشيسكو كوسيجيا» عقب انتهاء الحرب: ان احداً لا يمكن ان يتخلى او يبتلع ما انتهت اليه الحرب لأن ما تليده هو عزيمة رديئة للعالم وانطلق السلام والحكمة الإنسانية. وان هناك حاجة إلى الرأب نموذج للقوة جديدة للمؤسسات باتون ايها السلام - قاعدة الكلام يرتكز على الحل وليس على القوة والعنف! وما اخطر ما خطب بياضا فطانتين متحداً بالعرب بل ان مجلس التفاهل المثلث - المنعقد في استراليا - حذر من الحرب التي كان الامريكيون والمفلاطم الغربيون اده قروها، بل وادانها بحدثة، مطالبا بحل سلمي.. ولئن كيف كان يمكن ان يتحقق حل هذا الحل، والاقتصاد الأمريكي للفتور.. ان يقال من حفرته لا يحرب للدمار والشراب! ١٢

د. محمد مصطفى





المصدر: السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## تحرير الكويت ووحدة مصر الوطنية

### تحرير الكويت ووحدة مصر الوطنية

بعد الجيش المصري في مقدمة المؤسسات التي تقدم وترسخ الوحدة الوطنية . وهو بطبيعة تكوينه يضم إليه قيادات مصر حسب معايير محددة تطبق على الجميع دون استثناء . وهو يحكم مهنة الرئيسية جميع عناصره من القمة إلى القاعدة سواسية أمام التضحية والفداء في سبيل الوطن . وإحدى معارك التضحية والفداء التي قاد لجيش مصر أن يخوضها كانت معركة تحرير الكويت . وهي كما قال بحق عنها الرئيس محمد حسني مبارك ، حرب بين الشرعية والظلم ، وليست حربا بين المسلمين وغير المسلمين . وليست عودة للحروب الصليبية . هذه الحرب دارها الآلئ صدام حسين حاكم العراق . وهو نفسه الذي أطلق الأتاشوس والتفكس والمخوفين ضد الثورة الإسلامية في إيران واستمر في ضرب أجناسات المسلمين في إيران على مدى ثمان سنوات . وهو نفسه الذي لقتض الكويت العربية المسلمة في ٨ ساعات وظل على مدى شهر ستة بنهب غوزها وأثارها ونهبها ونهبها . وبدق اغتال رجلاها وأطفالها . ورفض صدام حسين نداءات الشرعية العربية . ومن سوء حظه التاريخي أن الشرعية العربية تطلعت مع للشرعية الدولية في ضرورة طرد الغزاة العراقيين من الكويت . وهكذا انكثفت قوات العربية السعودية وصوريا ومصر مع قوات باكستان . ومع قوات ٢٥ دولة أخرى على ضرورة تحرير الكويت من يرأثن صدام حسين إذا لم ينضج من الكويت . وجريا وراء حساباته الشائخة رفض الانسحاب فكثت الحرب الجوية والبحرية والبرية وكان الانهيار العراقي السريع . ولز الجنود العراقيون أن يستسلموا لأنهم لا يؤمنون بدعوى صدام حسين ومزاعمه .

وكان صدام حسين قد أطلق الغنأن لخياله الشرير عندما وجد نفسه في مأزق أمام قوات الشرعية العربية والشرعية الدولية اسبرح بان وضع مبرة (الله أكبر) على علم العراق . ودعا إليه رجال الدين في اجتماعات متصلة . وزعم أنه يلود ثورة عربية لتوزيع ثروات العرب . وأنه يلود ثورة دينية ضد الظلمة وغير المسلمين . وهذه المزاعم كلها تحطمت على أرض العربية والإسلام في السعودية ومصر والكويت وسوريا ولغاية الدول العربية الأخرى التي وضعت الحرب في

مكانها الصحيح وهي أنها حرب دفاعا عن استقلال الكويت وحماية لأرض السعودية ومواجهة للاطماع الصدامية وليست حربا دينية لا من قريب ولا من بعيد .

وكما قال الرئيس مبارك فقد رفض شعب مصر بوعيه التاريخي أن يكون شحية لخدمة أو يوقا للزور والبهتان . وتحرر جيش مصر العظيم إلى على الباطن دفاعا عن العربية السعودية ولحمدا لتحرير الكويت تحرر الجيش كتلة مصرية صلبة من أبناء شعب مصر بخصوصية المفردة ... أبناء الاغلبية المسلمة وأبناء الأقلية المسيحية برفعون راية مصر خلافة عاقبة . يتلقون تربيته واحدة ويقسمون على الفداء من أجل الوطن العظيم . وهناك يوزعم الرئيس مبارك للقاء الأعل للثوات المسلحة ، والفريق أول يوسف البعيطب القائد العام للثوات المسلحة .

وقطع الحرب بين الشرعية والظلمى وتلقى أسماء الشهداء العشرة . وإذ بين الأبرار العشرة مقلد شهيد من أبناء الأباط مصر .. وإلى جانب أسماء ضحايا مصطفى عبدالرازق ، وصدام أحمد علاء ، وصبيح عبدالعظيم خميس ، وأبرار آخرين نجد اسم لجد مطوت عجيبه من مركز البليتا محافظة سوهاج بصعيد





المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٣هـ / ١٩٩١م

مصر ، تخرج في (الكلية الإنكليزية) وهي كلية تعلم من يريد أن يتفرغ لشئون الدين المسيحي ، تعلم أصول الدين .. لتجه إلى تلك المدرسة الدينية ولم يتجه إلى دراسة الطب كما أرادت الأسرة .. وتعلم من الدين حب الوطن ، وحب أبناء وطنه ، وتعلم التضحية والفداء ، وجاءت الصحف ببعض الأخبار عنه من أسرته ومن الذين يعرفونه أنه كان يفتش عن مائل مصر في رجالها وفي زعمائها وفي تاريخها ، كان كأي شاب من مصر يحب بلده ويحب أمجادها ويجب تاريخها . وانضم في بوفقة الوحدة الوطنية واعتنى بها الفوات المسحة ولم يكن يتبلى على خروجه من الخدمة - كما أوردت الصحف - سوى ثلاثة أيام ولكنه كان ضمن القوة المسافرة ، وهذا اختيار من الله ليكتب بدمه مسطوراً من نور تضيء الطريق لوحدة هذا الوطن العظيم .

وهكذا خاب سعيي الذين أرادوا أن يزيكوا طبيعة حرب تحرير الكويت ويعطونها صفة الحرب الدينية ، والذين أرادوا أن يستغلوا فرصة الحرب لثارة الفتنة الدينية في مصر ، خاب سعيهم فقد تلك المسلمون والمسيحيون في مدينة (البلينا) حول المهنس الزعاعي مصفوت عجيب ، والد الشهيد ، أسعد ، وحملوه على أكتافهم وهو يهتف (تحيا مصر) وكما قالت الصحف انتهى الموكب إلى كنيسة العشاء .

ولقد رنجت أسرة الشهيد أن يذبح ابنها في مدافن الإقطاع في البلينا فامر

الرئيس محمد حسني مبارك، القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء مقبرة للمقاتل الشهيد ،أسعد صفوت عجيب، لأحد شهداء مصر الأبرار العشرة في حرب تحرير الكويت . وقد تم ذبح الجثمان بمراسم الشرف التمتية في القوات المسلحة وحضر الجنازة مندوب عن رئيس جمهورية مصر العربية ومندوب عن القائد العام للقوات المسلحة . واستقبل الجثمان محافل أسبوط ومخالف سوهاج وعدد من كبار المسلمين في المحافظات . وقال الذين حضروا تشييع الجثمان أن الجنازة أعادت للذاكرة صورة الوحدة الوطنية أيام ثورة ١٩١٩ في ظل سفارات وحدة الهلال والصليب ، والذين لله والوطن للجميع تحت قيادة الزعيم العظيم سعد زغلول .

وانتهجت الإصرار إلى أسماء المصابين في العمليات العسكرية وعدمهم ٣٢ مصاباً لتجد من بينهم فيها أسماء أبناء الأقلية المسيحية . وهكذا مصر لا تفرق بين أبنائها ، وهكذا أبناء مصر يتأخون وقت الشدة ووقت التضحية . إن استشهاده المسيحيين إلى جانب المسلمين يؤكد أن الوحدة الوطنية ليست مجرد شعارات ، وليست مجرد مواءم ، وليست مجرد كلام تسطره على الورق ولكنها بالدرجة الأولى سلوك ومواقف وتضحيات بقرح .

وحدثنا هنا عن المقاتل الشهيد ،أسعد صفوت عجيب، لا يعني أن أبناء التضحية من أجل دعم الوحدة الوطنية مجرد أفراد ، ولكننا نقمته كنموذج ملفوس تميز بصفاء الروح وثقافة القلب والحب لكل من حوله . قرأت أن آخر رسالة منه لأسرته قال فيها : لا تخافوا على ولنا في حضن القيسيين ، وقال (بكالزم على ضيعة مكرم اسمي جوهرة) ولكنه كان يستشير الرجيل ، وأنه يقابل هذا الرجيل بكف ثياب وينس مستريحة غير عابيه بأنه كان قد تم ترشيحه لبعثة دراسية للحصول على الدكتوراه في علم اللاهوت من الخارج . وإذا كانت حرب الكويت قد كشفت عن ائتمن الإصلي للشهداء الأبرار العشرة ، والمصليين الآخرين فلها قد كشفت أيضاً عن اللور العلم الذي قام به جيش مصر ، وكشفت عن المواقف الإصلي لمصر التي لم تلح فريسة للخداع ولم تصبح بوقاً للزور والبهتان .

إن وحدة هذا الشعب العظيم من أسس قضايها المظاهرين التي تستحق ليس مجرد الكتابة عنها والتذكير بها بل الموت في سبيلها ، لقد أصلى الشهداء للوطن فاعظمهم الوطن ووضعهم في حدائق الميرون .

مثل شعبي :  
لوت على رقب العباد

لعي المظيبي







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

١٩٩١ مارس

تحليل  
اختباري

### الأهم القصيدة والزادة العربية

من الرمان من الأثر العربية الجديدة التي ترحبها القارئ العربي الحديث. على الأضواء العربية حرمها، ومؤسسات العمل العربي المشترك على وجه الخصوص، إلا أنه قد نجح في إعادة طرح مرة جديدة عدلت عليه من العزلة العربية على القارئ العربي لاجتماع العربية. ولقد كان العمل في بعض الأقسام... الخ. وفيما أمور تتركز أساسية للثقافة العربية.

والأهم من ذلك كله أنه الذي العربي للثقافة وه فيه من تفاعلات. على خلفية هذه المؤامرات في الصراع والتوتر في المنطقة سبقت تميز في الثقافة العربية. وذلك على عكس ما تعيد إسرائيل في حالة خاضتها السياسية. ومن هنا بدأ العلم الجديد يمارس الاهتمام من جديد. وبذلك القصة بنية وضع الأصول الثقافية والأدبية. وأصبح علينا نحن العرب جميعا ضرورة التوجه للوصول إلى كل ما في المنطقة.

وهنا يأتي الحديث عن أهم القصيدة ومطالعتها القارئ. والتي لم تكن بعيدة عن الحقيقة في تاريخها المعاصر. خاصة في ضوء طبيعة الحياة الحديثة التي يطهدها الجميع الدول على. والتي تبرز



يتمثل فيها ضرورة تربية وتعليم هذه الجامعة للثقافة العربية. وذلك على عكس ما تعيد إسرائيل في حالة خاضتها السياسية. ومن هنا بدأ العلم الجديد يمارس الاهتمام من جديد. وبذلك القصة بنية وضع الأصول الثقافية والأدبية. وأصبح علينا نحن العرب جميعا ضرورة التوجه للوصول إلى كل ما في المنطقة.

وهنا يمكن أيضا فهم الدعوة للتعليم التي مناهة لعموم العلم الجمع. وعلى رأسها طائفة العلم الثالث داخل هذه المنظمة. وعلى رأسها طائفة العلم الثالث داخل هذه المنظمة. وعلى رأسها طائفة العلم الثالث داخل هذه المنظمة. وعلى رأسها طائفة العلم الثالث داخل هذه المنظمة.

ولكن ذلك كله سيظل وهنا يدور في أفق القارئ السياسية العربية. وهذه المقالة توحيد الجهود كلها بما يوصلنا مشركين بأفكاره التي. في التطلع الدولي





# وحدة وعروبة العراق

يطلع من الخفايا المثل الذي وقع فيه النظام العراقي بقيادة علي إرغليز، ويطلع من الأجرام الذي ارتكبه هذا النظام في حق الشعب العراقي والكويشي والشعب البدائي العربي والتواريخ التي جلبها إلى الأبن القومي العربي. يطلع من كل ذلك ليد أن يطلع مبدأ الحقيقة على حيويتها ووجودها في أرض العراق في مواجهة المخططات الخارجية مبدأ السبيل في كافة المبركات العربية لمواجهة التي يمر بها العراق الآن.

ولقد أن العراق كعروبة ذات تاريخ عريق وشعب ذي حضرة نصير مجدها في إصق التاريخ، ولقد أنه يمثل أحد أهم مكونات جملة الجوار القومي العربي، ولقد كان العراق محلاً لإهتمام وتكلم إسماعيل الجوار الجبرالي والمختلج، وكان دورها ما وفتحت من الألفية الأخيرة التي فرضت على الشرق العربي والكويشي وعلى الأحداث الجارية الآن في العراق بعد انتهاء الحرب.

ولقد ليد أن يكون لولاء وانسحاب إلى هو السلطة على عروبة ووحدة أراضي العراق في مواجهة مخططات القوى الخارجية لتفتت الأراضي العراقية وتحويلها إلى دوليات عرقية مثل في حد ذاتها انتهى ضميراً لحرمة الأبن القومي العربي وتفتح لتجول أمام تحويل السلطة إلى دولة لتقوم بمراعات جديدة.

وإذا كانت السلطة العربية العليا تقضي الحقيقة على وحدة أراضي العراق في مواجهة انضمام دول الجوار، فإن ذلك لا يعني التخلي عن النظام العراقي الحالي، وإن هذا ليد من الفصل التام بين العراق كعروبة وبين النظام العراقي الذي يجب ألا يفتقر بأي تعامل بعد التواريخ التي جلبها على شعبه وشعب المنطقة، بل والأبن القومي العربي.

ولا بد أن الحرب الأهلية التي تدور رحاها الآن في العراق هي محسنة مسبقاً النظام العراقي التي تستند بالارباب وانتهت حقوق الانسان.

فالنظام العراقي يمثل حقيقة أن السلطة سبى إلى جميع طبقات السلطة في يد حلة مضبوطة العدد من أهل البلد، لا أهل العبرة، ولتوسع في القضاء على أية معارضة سياسية. كما لتبع أسلوب النظام العراقي ولم يتوان عن استخدام الأسلحة المضبوطة ضد شعبه كما حدث في بلدة نحو خمسة آلاف مواطن عراقي من الكويش، ولقد مضبوطة تحسين صورة النظام العراقي على علق وسائل الإعلام الرسمية في الوطن العربي - ومن بينها مصر - التي حرمت على علماء الإسلام التي تركتها العراق في التخلي عن مواثيقها، ومن هنا فما جرى الآن هو مضبوطة مضبوطة من الشعب العراقي للتخلي عن فكرة مضبوطة عن الديمقراطية والديمقراطية في التمسك بنظام السلطة على حسب فروع الف. ما ملكات الآلاف من المواطنين، وكل حسب طهرات الشعب العراقي.

وإذا كانت الحقيقة مع قلاع الشعب العراقي في معارضة الشخص من نظام الشم العقائري الذي يوصف إلى حلة الهورية، فالتنازع هنا مع السلطة من رؤية للأبن القومي العربي والشعب القومية العربية - أية معارضة للتخلي الخارجي في التخلي الداخلية للعراق وفي الممارات التي شمس إلى تعزيز لوصف العراق وحل دوليات عرقية أن تؤدي سوى إلى مزيد من التخلي لحرمة الأبن القومي العربي.

ونعلم أن يتكلم الشعب العراقي من استعادة وحدة الشعوب ووضع أسس نظام حكم ديمقراطي على مصالح شعبه ولا يسير إلى التخلي سيرة الدول العربية المجاورة، ولقد يمثل أحد أهم مكونات حقيقة وحيلة الأبن القومي العربي، ولقد أن الشخص بعدد من هذه الألية بشكل إسماعيل في الديمقراطية وحقوق الانسان بعدد من الألية والتواريخ التي شهد وحلها العربي أنها هي حقيقة لشعب الديمقراطية وانتهت حقوق الانسان.





المصدر : **الاحبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **الاحبار ١٩٩١**

## العروبة الهاوية ... !!

هل أتاك حديث الهاوية .. يوم أن هوت العروبة في مأوية الذلّة والهوان .. يوم أن تمرد ابليس من الماجون وشيطانها على العروبة وانهال عليها طعنا وتمزيقا .. يوم أن قفز طاغية العراق على كل القيم والأعراف .. يوم أن تجرد من فضيلة الانتماء الى أمته فكان لها من أشد الخصام .. يوم أن نذر حياته للشر والظلم .. يوم أن قفز على الحق والعدل فكان من الخاسرين .. يوم أن كتب وخادع فكانت الفتنة التي عصفت بالأخضر واليابس .. يوم أن باع المجرم أخوته بديناه لقاء زعامة زائفة ، وصلافة اصطنعها لنفسه ... يوم أن قهرته نفسه الأمارة بكل سوء فانفصل عن بني جنسه ... يوم أن اتخذ الشيطان له وليا ، فنزل منزلة الشياطين .. !!

هل أتاك حديث الهاوية .. أنها طعنة في صدر الأمة العربية جميعها أن يجيء وقت عليها فترى المسلمين خاضعين راكعين لغير الله العلي الكبير ... كل ذلك والمجنون طاغية العراق وابليس العروبة يدرك هذا المصير الأسود الذي وصلت اليه الأمة العربية في هذا الزمن الرديء الذي تبوأ فيه الملك في العراق الشقيق .. !!

هل أتاك حديث الهاوية .. فالأمة العربية سقطها بعض ابنائها تثن وتحتشر .. وصار المواطن العربي اليوم مدفونا في ضبابه .. ضبابا في ذهابه وأبابه .. أسيرا لمخالب التعرق وأنياه .. فقد وضع مجرم

العراق وصميه سموم العار في طعناه وشرابه .. يطربون لشبهة موت تخرج من صدر شيخ اغتالوه .. ويسعدون بيزعاق روح طفل قتلوه .. ويهللون فرحا لكل دم عربي يهطلون .. وجلاد العراق يسقط وتسقط معه العروبة في حاضري أسود ، وفي مستقبل لشد سوادا .. !!

إن المتأمل لكل ما جرى وما يجري على الساحة العربية ليدركه تماما أنه لو ارادت إسرائيل أن تتل من الأمة العربية فلن تفعل ما فعله طاغية العراق وجلادها .. فالخراب يمسك يديه على كل أرجاء الأمة العربية ، وتلك غاية تسعى اليها



**بقلم عصمت الهواري**

**وكيل نقابة المحامين**

الإنسانية .. وتذمّر أمامها كل الحضارات .. وتضائل معها كل ملابده التاريخ عن الاستعمار قديمه وحديثه .. فوضع الأمة العربية كلها في أقبص صخرة .. وياعد بينها وبين كل سبائك حضاري .. وفرض عليها أن تكون عارا على جبين العالم كله .. ويتحدى إرادة الله في أن هذه امتنا أمة واحدة ، وإنها خير أمة أخرجت للناس .. !!

هل أتاك حديث الهاوية .. عندما شهد العالم كله جنود العراق تخرج من الشايبة مستسلمة للقوات الأمريكية ومن الجنود العراقيين من يلقن حذاء الجندي الأمريكي ، ومنهم من يأخذ بيده وينهال عليها تقبيلًا من أجل فطرات من ماء يترى بها أو كسرة خبز يقهر بها جوعه .. أي عار هذا الذي تصيب فيه طاغية العراق ؟ .. نعم أي عار ذلك الذي أصاب الأمة العربية كلها

هل أتاك حديث الهاوية .. يوم أن اجتمع طاغية وصميه من الماجون والمخدوعين على باطل ، وتفرأوا عن الحق .. يساندون الشر في أبشع صورة .. ويظلمون الباطل في أسوأ مواقفهم .. ويؤاذنون للعدوان على الأمنيين .. فأطعوا الحرام .. وسفكوا الدماء .. وقتلوا الأبرياء .. واغتصبوا العرش .. وخربوا الأرض .. وفرقوا بين العربي وشقيقه .. وأثاروا الفتن ونشروا الفساد والخراب .. لا يوقلهم وأزع من عروبة لا يحملون منها إلا اسمها .. ولا يستجيرون لنداءات السلام .. ولا يرتدعون من التهديد يردع العدوان .. أنها الهاوية التي حفروها بأيديهم وألقا بالعروبة في تلك الهاوية يضمها الظلام .. ماذا هذه الأمة العربية .. ماذا دعما فابتلاها بحاكم العراق المجنون .. ذلك المارق الذي عرّف على ارتداد الصداة للعروبة .. تشدق بكلمات معسولة حادة بانه نبي العروبة الذي أرسلته الغاية الإلهية لتدمير خصومها ، فين به العدو الأول الذي أرسله حزب الشيطان كيما يهدم كل ما هو عربي .. فأقام الدنيا ولم يقعدا على العرب وأجسادهم .. غير عابى بنضوة عربية .. وغير محترم لخصم الجوار .. مرتكبا أبشع الجرائم التي يندى لها جبين





المصدر: ١٧٢ - وار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

اسرائيل .. والمال العربي قد  
استنزف تماما ولم يعد له  
وجود .. وذلك ما كانت تقيمه  
اسرائيل .. وانقسام الامة  
العربية وتكسرها اتي به جلاله  
العراق .. وهذا ما كانت تريد  
اسرائيل .. والسلاح العربي  
يحملة الانسان العربي ليقول به  
شقيقا عربيا .. وهذا ما كانت  
تحرص عليه اسرائيل .. انها  
اليوم سعيدة بكل ما اصاب  
الامة العربية من كوارث  
ومصائب .. فقد شاء مجرم  
العراق ان يكتب لاسرائيل  
وجودا .. وان يكتب للعربية  
الهلاك والفناء .. !!  
اية ماوية ابشع وقطع من  
تلك التي صنعها مجرم العراق  
لامته .. والله لو ان اسرائيل  
هي التي اطلقت علينا الحرب ..  
فان تلك من منطق العداء ..  
ولكنه العار الذي يملأ نفس كل  
عربي ان الطمعة جاءت من  
الصدق والشقيق .. وليس ذلك  
الصدق .. وليس هذا  
الشقيق .. وايذهب هو وصحبه  
الى الجحيم .. وليعلم الذين  
ظلموا اي منقلب ينقلبون .. !!  
في الصميم  
\* يا ايها الشعوب العربية  
الطبيعية الامة ... كم من  
الجرائم ترتكب باسمك .. !!  
\* اذا العربية سكت .. واي  
ذنب قتلت .. لا تقتضست  
وصرخت .. بذنب طافية العراق  
المجنون .. !!







المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

# ابراهيم شكري وعادل حسين .. مجرما حرب!

الكتيب باقر من مسلول ، وكان سؤال محمدا ، هل تعلم بان جريدة كذا يتم تمويلها من العراق ، وان جريدة كذا يتم تمويلها من المنظمة . وان حزب كذا قد حصل على مبالغ هائلة قبل الحرب من وزير الاعلام العراقي ، وان ( فلان ) قد وصلته سيارة نوبوتا خضراء الجوارف بانها يبيعها كذا ، وان ما خفي كان اعظم .

وكانت الاجابات كلها بالاجاب !  
هو المصطفى البستاني إذن وهو المصطفى البستاني إن قبلنا هذا وسلمنا به . ولنا لهم ان تكون المعارضة بكل اشكالها هي شريفة الديمقراطية . لكني لانهم ان يكون ( الرئيس ) هو احد اساقبيها ، وان يكون اللقب هكذا ( عيني عينك ) ، وان تتحول بعض الصحف الى ( و . ا . ع ) الى وكالة اثناء عراقية .



د. فريد فودة

بقلم :

وبان هذا كله والجيش المصري يخرب تحرير الكويت ، وكان الطعن في النظر اسلوب ديمقراطي ، ولأجدة لؤلؤة بما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ، قتل دولة لها مؤنجهما واساقبيهما ومزاجيها الضام ، وفيها السادة ..

لنا ألف مرة ، حددوا المسائل ، الذي يعمل بالديمقراطية ينحدر تحت قانون الأحزاب ونجدة الأحزاب .

والذي يعمل بنظام ( العمولة ) او ( البنته ) يبيع وزارة الاقتصاد ومساحة

الضرائب ، ولم يسمع البنته أحد ، ولم يأخذ بريان أحد ، ولقب فلان ان احدا

ان يسمع البنته او يأخذ بريان .. حسنا ، دعونا نقترح الاقتراحا آخر .

الأقل ان احدا يعترض عليه ..

الحكم كله متشغل الآن بفضيحة مسككة مجرمي الحرب في الكويت ، والبعض

يتصور ان مجرمي الحرب هم قادة للثبث العراقي الساميين والصنكرين فقط

وهذا ليس صحيحا ..

في مصر كله من مجرمي الحرب ، لا بد من تقديمهم للمحاكمة الدولية :

ابراهيم شكري وعادل حسين ..  
التيوا من مجرمي الحرب !

وكانت الكويت شعبية ، لاحت فيها

الجاهلون ..

وكان العراق بالغيا ، فاعتبره الاثلاث

بطلا ومجاهدا ورمزا لكل ما هو اميل

ونديل ..

اليس كل منهما مسلول عما حدث

للعراق من تدمير ؟ ..

اليس كل منهما مسلول عن سقط من

العراق من قتل ؟

اليس كل منهما مسلول عن استسلم

من العراق من اسرى ..

اليس كل منهما مسلول من الضميمة ،

ومن جلاجلها ؟

الم يسبقوا ولم المعارك ويبشروا بنصر

من الله وفتح قريب .. ؟

الم يسبقوا للأعلام حين قنوه بقبلى

والصوان ؟

الم يسبقوا لظلم الرسول الكريم

العليين حين اقرتوا بين فرق الكويت

وفزوة الخندق ؟

اليس قرة الاحزاب المصرية على حشد

الراي العام من اجل الحق ؟

لو يضل كل مصري شريف بصقة

واحدة في وجه الضوطة لملقوا غرلا !

واحدة في وجه الضوطة لملقوا غرعا ؟

لو مد كل مصري شريف اصميمة









المصدر : الأحد

التاريخ : الجمعة ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رباعي

### « ٤ » ويبقى مستقبل العراق



بقلم  
الدكتور  
فرج  
على  
فوده

من نفسه وبالسيطرة على الساحة الداخلية ، والفراسة والتمسك هذا سوف يجد ان في الدولة الدينية ساحة رحبة ، فالمعتزض كفاً ، والمتشدق فاسق ، والناظم مفسد في الارض ، والمفكر منافي ، والبعثي مجاهد ، ودروس التاريخ لا حصر لها ، وقد اتسعت لمن هو اقصى من صدام واعنف ، والفقهاء (الساديين) يملأون عالمنا الاسلامي ، وقد ارتفعت بهم قاعة المؤتمرات في مؤتمر (بغداد) الاسلامي الاخير ، اما النتيجة الثالثة ، فهي القلاقل التي سوف ترتب على حكم صدام الاسلامي في الدول العربية المجاورة ، حيث ستزد زعزعة التطرف الديني في نظام صدام سداً وموجعية وأملاً ، وسوف يعالج نظام صدام الديني في أعقاب الهزيمة كثيراً من الالام النفسية التي سوف تعانيها أسر القتل من شعبي ، فهم شهداء عند ربهم يعيشون وهم يقتلون (الاسلام) ، وهم اسعد ممن سيقين الكفر ، وهم سكان العراق ، الذين لن

عراق مبادئ الحرب ، ا بنسبة مائة في المائة فعبد الناصر لانه يتعلق باحتمال من الذين ، اولهما ان يبقى صدام حسين ، منسجبا ومنهزما وحاكما لحولة منهارة ، بنيتها الاساسية مدمرة ، وعلاقتها بجيرانها ممزقة ، وارتباطها بدول المشرق العربي شبه متعدم ، ولانها ان يذهب صدام حسين ، ومعه نظامه البعثي بالطمع ، وكل من الاختصاليين قفس ، ومرعب وصعب التصور ..

الاحتمال الاول قائم بنسبة اكثر ، لان بقاء صدام سوف يصبح مسألة وقت ، وسقوطه سوف يصبح حقيقة حقيقية (شعبية) ، ومقتله سوف يحدث على يد شعبي ، بعد وقت يطول او يقصر ، وليس على يد المظالم ، وبهذا تنتهي القصة ، دون بطولات او معتريات او خيالات ، وسوف يستغرق هذا وقتاً يسمح بتكوين البديل ، وطرحه وقبوله على الساحة العراقية ..

هذا السيناريو تم بصورة اخرى في مواجهة مصر عبد الناصر ، فقد بقي عبد الناصر بعد عام ١٩٦٧ لكثرة كان قد مات فعلاً ، ولنتهي تماماً مع مساء الخامس من يونيو ، وكان سقوطه (نظامه) قد أصبح مسألة وقت ..





المصدر : الأحد ٢٤ أيار

التاريخ : ١١ أيار ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجدوا لقمة العيش ، بينما  
قتلهم في الجنة ، تطوف عليهم  
النساء الحور والولدان  
المخلدون ..

هذا هو الاحتمال الاول ،  
وهو احتمال يبقى على صدام

لسنوات جديدة ، لكنها بالقطع  
ان تطول ، فالمواعظ الدينية ان  
تقضى عن لحم ( القوزى ) .  
وقفه صدام ان يعلا البيطون ،  
والجيش المنهزم يحتاج دائما  
الى شمعاة يعلق عليها هزيمته ،  
واسهل شمعاة هي نظام  
الحكم ، وفساد وسوء قيادته ،  
ونهاية صدام في ظل هذا  
الاحتمال مؤكدة ، لكن  
استمراره لفترة ضرورية حتى  
يصبح التغيير مطلوبا وممكنا  
ومدرسا ايضا ..

ويبقى الاحتمال الثاني ،  
وهو الاحتمال الاضعف في  
تقديرنا ، والذي يتمثل في نهاية  
صدام مع نهاية الحرب ، قتلا  
او انتحارا ، وهو احتمال قد  
يربح العالم كله ، لكنه سوف  
يرجع كل من يمني مستقبل  
العراق ، فالواضح ان المعارضة  
غائبة ، وشهر مؤهلة لحكم  
العراق ، والواضح ايضا ان  
تصفية الحسابات الداخلية  
سوف تأخذ وقتا ، وسوف تفرز  
عددا من الضحايا لا سابقة له  
في البلدان العربية ، وسوف  
تتعمق عن واحدة من اثنتين ،  
اما انقسام العراق الى عراق  
كردي سني في الشمال ، وعراق  
عربي سني في الوسط ، وعراق  
عربي شيوعي في الجنوب ، واما  
اتفاق على ديموقراطية واسعة ،  
تسمح بتمثيل الجميع ، وتتسع  
لنظام حكم ذاتي حقيقي ، في  
الشمال الكردي ، وجميع هذه  
الاحتمالات سوف تستغرق وقتا  
ان يقل عن عشرة اعوام بغير  
خلالها العراق ، دورا وتأثيرا  
ويجودا على الساحة العربية  
والدولية ..

هل هي شطحات خيال ، أم  
هي رؤية مستقبل ؟ .. لست  
أدرى .







# صدام حسين وجريمتيه الكبرى

الحزبي الاثني عشر فصيلت كادي اراء ان يستولى على ممتلكات الدولة العثمانية بعد ان انهارت. هذه الحركات قد تلصقت بقصود الغرب والقوية المسلحة المعنية ضم للباب. بحيث انما تعتبر - حسبما يسجل المؤرخون المسلمون والاحزاب - انطب حكومة مدعومة بروج الاسلام العربي المسلمون في العصر الحديث وحتى الآن. وان هذه الحركات الاسلامية الانفصالية اذا كانت قد انزهت بعد خوض المعارك، فإن ذلك بسبب انها ولدت في ايام الترفيخ خطير عندما تلتها للتدين بين الاسلام العربي الحديث ومن ورائه حركته الحية

صدام حسين بأنه يستجيب للحظة ويبدأ في أوجها لغوش معركة اسلمية وعربية كبرى (أم للمعركة كما سبها) ضد العرب المسلمين الاستعماري وتأكيد هذا الاندماج يظهر معطلة عديدة كوحى بالجدية ومن شأنها أحداث الكثير الباقى للكتابة: بهذا الكلام وتصحيده (١١) ذلك كله



بقلم :  
المستشار :  
شريف :  
كامل :

الثانية الجديدة وبين الصلوات المسيحية وإذها البشري الوسيط. وهي الصلوات التي نحتت الصلوة الاسلمية في صدام لم تكن يعنها معطلة لتما الى انفسها الكبرى التي انما عليها على القوي العيسوي. الام الذي اوت عليها ابراه على خمسة ارون من النهضة الاسلامية المعاصرة الجديدة. ومن التحريات العيسوية الخلفه غير المعهودة من قبل في الفكر والظلمة والارباب والفقير والمعلم والاضاح والتفدية. ومن ذلك يمكن القول بانها تريد ان هذه الحركات الاسلامية الانفصالية التي ظهرت في القرنين الماضيين قد كانت حركات جادة وصارفة ومشغولة بالمعنى الذي خلصت لها ولم تحين او تحرب من دولها امام أوروبا القوية الجديدة. ومن ثم فإن هذه الحركات الاسلامية كانت لها مديتها وانفردا وفيها الجادة التي تؤمن بها ضم الإيمان. وهي اذا كانت قد تلصقت وانزهت فإن السبب في ذلك - على نحو ما تقدم - هو تجديدها حاضريا على مرحلة زمنية على عليها عدة ارون ويكافئ كل اريد ان تخرج من تلقا حركة التاريخ المعاصر لها وان تعنى تاريخها ايما كذلك. هذا هو معنى السقوط الترفيخي بشكل واضح وهو يخالف تماما من مظهر هذه الزعة والبطولة والفرع يقوش (لم المعارك) التي تتخاض ايها. كما انه يتخلو ايضا من استعمال أي (طرق احكامية) للاستيلاء على أي مكتب شيعية او لسبب أي شيء من الغير. وإذا كانت هذه هي صورة من صور الحركات الترفيخي التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط. فإن من أبرز صور السقوط الترفيخي التي وقعت في ارواسد هذا القرن العشرين في أوروبا هي صورة (هتلر) ذلك انه يكتفيا لثما ان تهم (هتلر) وبقى بقزقيا وبأحلام اللطيف العراني الشيعية وربما يعاود بعض الاحزاب والقصود لسبب في ذلك خلافة بل وغير شيعية ايضا (١١)

يعتبر يافا في المصالح القنوني (الشرق الاحفائية) التي يستجيب بها للنهم. وذلك لسبب أدوة الغير والاستيلاء عليها. على انه ولما كانت الحال. فإنه من الزخم أن تعترف انه لم يغفل عن ذلك انما في أحداث الخليج حول جريمة نصب كبرى لم يشهدوا والاستيلاء عليها وانما لسبب دولة (١١). ليس لسبب لدوة الغير. العربية السعودية وسكن دول الخليج كلها (١١) بل وربما الاستيلاء فيما بعد على معالم دول المنطقة (١١). فإن مورد تصور (جريمة نصب جنكارية) على هذا النحو ويملك هذا الصمم الذي لم يسبق له مثيل. لم يكن من الاور التي قد تزد بسهولة على الاتحان كل الاتحان (١١). ومن ثم لمن الشجاعة ان تعترف (الآن) جميعا انما قد محققا (الشرق الاحفائية) المكافاة التي استعملها صدام حسين بمفرده الجديدة وتنجذا الى تقاسي لزمة الخليج. مذاب شتى. فوقعنا جميعا صدام (جريمة نصب الكبرى) (١١). ولا هذا الصمم. نعرف انما رايانا صدام حسين هو (إيران طبيعي) للخلل والاضطراب اللذين يهودان التكمم القوي والحمل سواء في الشرارة الاسلمية او في الشرارة العربية في كل المنطقة منذ قرون طويلة تست. ومن هذا المنطلق اخلفنا بدمه مع صدام حسين فكر وتنجوا والبيع والتجوية. وعرضنا بكل أدوة ماثلة الرجل من امتلاك لدولة الكويت وما حول ان يقربه فضلا من مد كلفه او المكافاة العربية السعودية ودول الخليج. ويؤكد تاريخ المنطقة في الحركات الاسلامية الشيعية التي ولجوت

لجدال في انه يضمن الآن ان نعيد النظر في كل تقديراتنا لزمة الخليج بوجه عام. وان تراجع كل الحاور القوية التي اقيمت عليها هذه التقديرات. فإذا كان رايانا قبل ذلك ان لزمة الخليج في اللحظة النهائية فهي تجسيد واضح للخلل والاضطراب الشديدين اللذين يكتفان انما فكر الاسلام السياسي. او اللذين يكتفان نضام الفكر العربي الوحدوي ذات الطيف المركزي لتأويض. فإنه بعد أحداث لزمة الخليج وبصورة شتى لتكت عليها. نحسب ان تقديراتنا هذه قد اعطت الاور حيا ارق مستقيم حيث المخرجات انما اراء حركة نشال اسلمي سياسي (حزبية) او اراء حركة نشال عربي وعدي ماركسي (جادة) وذلك جاءت هذه التقديرات مسطحة وبمجرد كل الدم من حقائق الاور التي خلقت عليها وقواما لزمة بوضوح جنكارية. فالأمر ان منطقة الشرق الأوسط يريدنا ان نأخذ ضمة حادة نصب ودبل بقافة الاتحان توافر بها جريمة نصب في النظم القنوني الصوري (١١). فمن ان بدات لزمة الخليج وقام صدام حسين بمحاطل دولة الكويت في التفتي من انفسه عام ١٩٩٠. فبعدا لاحتلال لمكة العربية السعودية وسكن دول الخليج الاور التي على سطح التفتي في منطقة الخليج والاستيلاء على كل الاور والفتوات في هذه المنطقة. منذ ذلك الحين راع صدام حسين شعرات الوحدة العربية القوية. واحداة فتوح لوات العرب على كل العرب. وبعد الاستيلاء لوجه اسرائيل والعرب الاستعماري الذي وشعروا معها. كما راع صدام حسين شعرات الاسلام السياسي (وحي الاكسر خطورة). وبدا يشعري من الدائرة تفرات قرون طويلة ضمت شيف العرب المسلمين والعلميين غارة اعداء الاسلام (١١). وبدا صدام حسين طوال اكثر من ستة عقود على الصلة الاسلامي العربي الذي سوف يضمن العرب الانفصالية. المسلمين (١١) او صداما الذي قد نأخذ في من (الشرق العربي) (١١) وعلى انه من المكافاة التي عليه الصلاة والسلام (١١) واعتقد انه لايجع هذه الصورة التي منها صدام حسين لنفسه طوال الصلة الاتحان الشيعية. بل انما ملابح هذه الصورة حلق في الاتحان لم تنس بعد. وهذه الصورة الزمائية هي بالمعنى اللغوي الذي اراء صدام حسين ان يقربه في منطقة الشرق الأوسط. ابجوزيه ويوسع لاحتلاله دولة الكويت ويبيع له اطماعا للشيعية في الاستيلاء على لمكة العربية السعودية وبقي دول الخليج فيما بعد (١١). وبمجرد ارق. فإن اعداء





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأرجو رابر

التاريخ :

١١ آذار ١٩٩١

العراقية التي تستمر بالاضطرابات والقتال بين أفراد الشعب والمستعربين من وجود صدام حسين في السلطة. لا دفع الرجل إلى سحب بعض قواته من على الحدود مع تركيا إلى داخل بغداد لتصفية شخصيا من الثورة للشعبية التي تهدد (١١). بعد كل ملقدهم وبعد سلسلة التخللات المتتالية من جانب صدام حسين - التي بدأت بتخلفي مواجهة الهجوم الجوي غير يوم ١٧ يناير ١٩٩١ (١١) والتي استمرت بالهروب من مملكة الهجوم الكبرى يوم ٢٤ فبراير ١٩٩١ (١١) والتي انتهت باستجاء طلب وقف إطلاق النار صباح يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١ بعد الهروب المفزع من الكويت والإحتراف بالقضاء مملوكة ضحا (١١).

بعد كل ذلك بذلك يتبين أن كل ملقدهم والشاعة صدام حسين بعد احتلاله لمولة الكويت كان مجره (شرق الخيلانية) للتدخل لسلب الكويت من اهلها والاستيلاء على الممتلكات العربية السعودية وكل منطقة الخليج (١١) وذلك في كبر وفظير جريمة نصب جنائية عرفها تاريخ الجريمة (١١).

(يتيم بالعدد القادم)

مجلس الأمن الدولي الإنساني عشر ومنها القرار رقم ٦٦٢ القاضي ببقاء ضم الكويت إلى العراق واعتبارها المملوكة رقم ١٩ ضمن مملوكتها (١١) كما منها القرار رقم ٦٧٤ الخاص بتمهيد العراق بدفع تعويضات عن خسائر الحرب (١١). وبعد أن وافق صدام حسين - قول ملقدهم - بغير أية تحفظات على الشروط الإضافية التي وضعتها دول التحالف لإبداء موافقتها على استعراة وقف إطلاق النار. ومن أهم هذه الشروط: (١) الإخراج الفوري من أسرى الحرب والمحتجزين الكويتيين (٢) رد جميع الممتلكات المنهوبة من الكويت (٣) تقديم خريطة تفصيلية لوضع الألغام والأسلحة المخفية في الكويت (٤). وبعد أن أعلن العراق رسميا عن إلزامه كل القوانين والقرارات المتعلقة بضم الكويت (١١). وبعد أن وصلت جلوة الطقس الشعبي للعراقي إلى أقصى حد مدينة عراقية. أهمها البصرة والتجف وغريلا تلك الفن

ولكن لا يمكننا جعل من الأحوال أن يلعب أي شخص في النهاية (لنأكل) أو القتل بأنه كان نصيبا (١١) واستعمل (طرقا احتيالية) لخداع النفس (١١) كلف حرب (هائل) بكل شرافة كذا ست سنوات طوال بقصد تحقيق لامله واغفره التي يؤمن بها تمام الأيمان، وإنهز عسكريا في النهاية ولتحرر باين أن يفرض نفسه على الحكم. والآن. وبعد أن انتهت الحرب في الخليج بالصورة التي نعرفها جميعا فلم يبق صدام حسين وفاته (١١) أم المعركة (١١) بل لم يبق أي معركة مطلقا على نحو ما أوصفتها لتصل إلى مملكتها السابق (١١). ولم تحرير دولة الكويت بمجرد دخول قوات الدول المتحالفة. وذلك عقب الهروب الجماعي المفزع للواءات العراقية واستسلام من لم يفلح من الهروب دون أي مقاومة (١١). وبعد أن وافق صدام حسين بكونه لم أو شروط كل جميع قرارات





المصدر: **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

# أمريكا.. بدأت إزاحة الستار عن أسرار حرب الخليج

## الخليج

نشرت نيويورك تايمز دراسة هامة، كتبها توماس إل. فرايدمان وباتريك تيلور، عن أسرار حرب عاصفة الصحراء، وكيفية الإعداد لها سياسياً وعسكرياً. وتضمنت معلومات هامة تنشر لأول مرة عن المفاوضات والمخابرات وأساليب الخداع الاستراتيجي والعناد الإسرائيلي ومحاولات التسوية والإبتزاز السوفييتي. وأكدت الدراسة أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، قيمت الموقف من جميع جوانبه منذ اليوم الأول للغزو العراقي للكويت، وبدأت في الإعداد للعملية الهجومية لتحرير الكويت في ذلك الوقت المبكر، مع الحرص على الإعلان الصريح بالدفاع عن السعودية، وتنفيذ العقوبات الاقتصادية، التي ألقتها الأمم المتحدة ضد العراق.

ترى إليه من مختلف الجهات، وإن يعطى هؤلاء تصحيح جيشه ويلازمه... ومن ملحق الصورة التي حول الخبراء تصميمها في محاولة لتقليل هذا الخطر... تصريحات القادة العراقية... ومن بين هذه التصريحات ما أعلنه طارق عزيز في اجتماعه للخلق مع وزير الخارجية الأمريكية جيمس بAKER في جنيف يوم ٩ يناير الماضي... لقد لعب طارق عزيز بكرة قتلت... بل كان حلفاء من العرب سيهملون لأنهم إن بقوا في الظل لم يفسدوا... إن حلفاء سوف ينهار ويمتدح... فليس تالفا في الصحراء... انك لا تعرف الصحراء... انك لم تترك جعلا ولا مصداقاً!!

### انفعال الرئيس بوش في الاجتماع

وستعرض الدراسة تفصيل الغزو العراقي للكويت منذ بدايته في الثاني من أغسطس، الساعة الثانية صباحاً بتوقيت الكويت... وستخلص نتيجة هامة بأنه لم يكن بالإمكان دمج الغارات الأمريكية فورية، لأن الحرب حاملة طائرات أمريكية وهي... كذلك كل الفريقين الخطي لآخر... الواقع اعتبار الكويت دولة فقيرة... وأصبح من الضروري في تلك المرحلة معرفة... إلى أي مدى سيدهم العراق جنوباً... ومن ثم بدأت على الفور مشاورات مكثفة مع الحكومة العربية السعودية... كما دعا بركات سكوغريت، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، مشروع تجميع المعلومات العراقية والكويتية في الوثائق المتقدمة... وفي نفس اليوم أكد الرئيس بوش اجتماعاً ضم جميع المستشارين... وكان اجتماعاً ضمياً... طلب الرئيس بوش بختصار سريعة أوابه العراق... وعندما بدأ وزير الخارجية بول براون

على الواقع المصيبة القوت العراقية في الكويت... ومن أهم الدروس المستفادة من حرب الخليج... وبعد تقييم المخاطر بعد الاتصال السليم الذي حققته قوات التحالف، يتضح أن دوليا الرئيس العراقي لم تكن معروفة قبل الغزو... ومن ثم لم تكن هناك إجراءات عسكرية فورية لإيقاف احتلاله للكويت... كما أنه رغم تفضله الآتية الأمريكية، ولتقاء ظاهرة المارشين عنه اتخاذ القرارات المصيرية... إلا أنه كانت هناك مناقشات حامية حول كيفية مواجهة العدوان العراقي... كما أن من الملاحظات الرئيسية التي واجهت القيادة الأمريكية... ضرورة إبعاد إسرائيل عن الصراع، وإقناعها بعدم الانحياز لأي جبهة عراقية... وقد أقر جيل سلفين داخل القيادة الأمريكية حول هذه النقطة، خاصة وأن بعض مستشاري الرئيس بوش، كانوا يرون أنه من الأفضل أن تثن إسرائيل هجوماً بصواريخ مجبرشوش، على العراق... وبعد انتهاء هذه المناقشات، ورفضها التلق على تزويد إسرائيل بمعلومات كاملة عن حجم العمل، الذي سيحتاج في الصف القواعد الشاملة والمتحركة لصواريخ سكود العراقية الموجهة شمعا.

### اللغز العراقي

وكن من الأسئلة الهامة، التي حول الخبراء الأجابة عليها طوال أزمة الخليج، هي: لماذا يتجاهل الرئيس العراقي عدم حصين التحذيرات التي

وتنقل الدراسة أنه منذ سبتمبر ١٩٩٠، وضعت الخطوط الرئيسية للخطط العسكرية لتحرير الكويت. وفي ٣٠ أكتوبر قبل أسبوع من انتخابات الكونجرس، أقر الرئيس بوش في سرية ثمة، الجول الذي للهجوم الجوي على العراق، على أن يبدأ في منتصف يناير وأن تثن الحرب الجوية في فبراير مع التدمير الحدود العراقية وتطويق الجيش العراقي... وكانت القيادة الأمريكية تركيز في الوقت نفسه على الخطي في احتياط في الخيارات التي لم تجبر الرئيس العراقي على الانسحاب من الكويت قبل إرضاء عن طريق الحرب... مع تلك الجهود السياسية مع الخطوط الاقتصادية المتعلقة في العقوبات، حتى تنهم القيادة العراقية أنه لا ماضي في الانسحاب وأن الجميع القول سندهم لكل الاحتمالات... وكانت القوة العسكرية التي وضعت في أكتوبر ١٩٩٠، لتكسب كل التفاصيل التي نطقت منذ اندلاع الحرب في ١٧ يناير ١٩٩١... وكان المعضل الوحيد في تلك النقطة... والذي أطن على الملا قرار الرئيس بوش يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٠، أي بعد يومين من انتخابات الكونجرس، بإرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى الخليج ليرفع عددها من ٢٣٠ ألف جندي إلى ٥٠٠ ألف جندي.

وكان التلحين وزارة الدفاع الأمريكية، أن وضعت في بداية أكتوبر ١٩٩٠ خطة وضعتها الجنرال نورمان شوارتز، تلك القوات الحليفة في الخليج، تركيز على شن هجوم برى مباشر





الحديث عن ضرورة الاستعداد للتكيف مع ارتفاع في أسعار البترول، فخطبه الرئيس بوش قائلا - يجب أن تكون واضحين، لذا لن نتحدث عن التكيف والتواضع إنما لن نخطب لتعلمي في ظل هذه الظروف.

وكان الرئيس بوش يلقي أثناء ذلك الاجتماع ما اتفده له صحيفته في ذلك الوقت الله حسين، وقبل أيام قليلة من الغزو، بأن العراقي لن يهاجم الكويت. وفي اليوم التالي للغزو انعقد مجلس الأمن القومي، واستقبل الاجتماع مستشار المجلس ستانوكوف، بأن بحث الخيارات يجب أن يرتكز على حقيقة أساسية برافض الغزو وعدم قبوله، بأي حال من الأحوال، لأنه سيحدث تغييرا خطيرا في ميزان القوى بهذه المنطقة المحسنة من العالم.

#### أول ظهور لشوارتوكوف

وتعمد رئيسه تلميذه وزير الدفاع أن يحضر معه الجنرال ثورمان شوارتوكوف، والذي عين فيما بعد قائدا للقوات الأمريكية في الخليج، ويوضح للأجتماع رأي وزارة الدفاع، ويلجأ بمحاولات أصحاب الرتب العسكرية من بين أعضاء مجلس الأمن القومي، وأوضح الجنرال شوارتوكوف أنه لواجبة الغزو العراقي لابد من إرسال قوات ٧٠٠ طائرة مقاتلة.

وعندما قال الجنرال شوارتوكوف، أن عدد القوات سوف يصل إلى ١٤٠ ألف جندي، انتفض أحد الحاضرين من كبار المستشارين قائلا، يا ألهي إن هذا عدد

كبير !!

وأجرى الرئيس بوش محادثة تليفونية مع عامل السعودية لذلك عهد، كما أجلس وزير الدفاع تشيني ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كوان ياول في نفس اليوم مع سفير السعودية في واشنطن الأمير بشر، ولم يمت الفكر العراقي على السعودية.. واقترح الأمير بشر إرسال وفد عسكري أمريكي على مستوى عال إلى السعودية للتصديق، لواجبة الخطر العراقي. ويقابل تقرير سفير تشيني ويول، بينما ذهب الجنرال شوارتوكوف مع الرئيس بوش إلى كتيب يجيد لشرح تفاصيل خطة إرسال القوات إلى السعودية، وامكانية تحرير الكويت. وبالرغم من أن مجموعة مجلس الأمن

القومي، كانت تدعو إلى خطة دفاعية عاجلة لوقف تقدم القوات العراقية تجاه السعودية، كان الجنرال شوارتوكوف يتحدث باستقلالية عن خطة هجومية، وكانت التناقضات التي تتناول حجم القوات الكبرى بين نخبة صغيرة من

المستشارين. وكان هناك حرص شديد بالا تتصويب أية شبهة حتى بين كبار المسؤولين في البيت الأبيض.. لذلك انشغل أحد كبار موظفي البيت الأبيض، عندما أرا في إحدى الصحف أن حجم القوات الأمريكية

التي قد ترسل إلى الخليج تزيد على ٢٠٠ ألف جندي، ولم يصدق أن الأزمة تتطلب

مثل هذا العدد الكبير !

#### الضغوط على القيادة الأمريكية

ومن أهم القضايا التي رافقت الغزو، وسببت ضغوطا جديدة على القيادة الأمريكية، لديها للتصديق بالواجبة، الفطاح التي ارتكبها العراقيون في الكويت، منذ اليوم الأول للغزو. لم اعتقل الأمريكي الأجانب كرهائن، ووضع مجموعات منهم في منصات عسكرية الأمريكية الأصوات التي كتلت ترى التريث قبل اللجوء إلى القوة.. وكان لابد من أخذ زمام المبادرة من الرئيس العراقي، الذي كان يتحكم على مسرح الأحداث.. ولقد الرئيس بوش يسلط على البنتلجون - وزارة الدفاع - للتصديق بخطين خطتها الهجومية.. وكان الجنرال شوارتوكوف يطمح بأن القوات التي يريدها لتنفيذ الخطة لم تصل بعد في القوات، الذي يستمر فيه دقائق لقوات العراقية إلى الكويت.

وفي فرقة تسمى «البديلة» داخل وزارة الدفاع الأمريكية عرض الجنرال كوان بول وسامكوه من هيئة الأركان الخطة الهجومية، وشرحهما للوزير تشيني..

لكن الجنرال شوارتوكوف والذي كان قد وصل إلى السعودية بحث بصفة عمدة يرتكز على أن هجوم برى على تحصينات القوات العراقية في الكويت.. ويوضح







## النشر والخدمات الصحفية والفعولات

التاريخ:

١٤ مارس ١٩٩١

المصدر:

الوند

المعلم ، المتوصل على تأكيد دول ، ضمن  
اتخذ مجلس الأمن لقرار الجوء للقوة .  
وحدات المرحلة الأخيرة .. وكان  
الجميع يملكون أن يتخذ الرئيس العراقي  
قراراً بالاستعفاء من الكويت ويحجب  
العالم خطر الحرب .. كانت الدلائل  
واضحة في جبهة الصلابة من خلال  
الحشود للمستوية وقرار مجلس الأمن  
بالجوء للقوة . ثم الانتذار الذي حدد  
الخمس عشر من يناير كموعده لآخر  
للاستعفاء ..

وفي الساعات ثمانية كان مجلس  
البناتيون ٧١ يفسطرم الرئيس العراقي  
بإرسال المزيد من القوات ، إذا نجح في  
حشد قوات جديدة في الكويت .  
والم يعلن الرئيس يوش الزارة  
بمضاولة القوات الأمريكية في ٢١ يوم ٨  
نوفمبر .. وتصبح القرار في تصاعد حركات  
المعارضة للحرب والعصيان في العديد  
من العواصم الخليجية ، والصفوف  
الأمريكية وبين أعضاء الكونجرس ..  
وأجابت الإدارة الأمريكية هذه التحركات  
بإعلان الرئيس يوش استعداده للمضي  
مباراً لحرر لتجنب الحرب . وهذا وزير  
الخارجية العراقية طلق عزيز لاجتماع  
به في واشنطن وإن يلقى صدام حسين  
مؤيداً للخارجية الأمريكية جيس بيكر في  
واشنطن .. وترأس هذا اللقاء مع قرار  
مجلس الأمن يوم ٢٩ نوفمبر بوقوف  
القوات الخليجية بالجوء للقوة إذا لم  
ينسحب العراق من الكويت في موعد  
لا يتجاوز الخامس عشر من يناير ..

### التأكد من حقيقة الحرب

والقاء لقاء جيس بيكر وطريق عزيز في  
جنيف . كان الرئيس الأمريكي مجتمعا مع  
خمس عشر عضواً من قيادات  
الكونجرس ، وله أيدي لفضله بنتاج  
الحاصلات . بعد استماعه لأكثر من ست  
ساعات .. واتصل بيكر هاتفياً بالرئيس  
يوش ، الذي امتنع للمضامين التي  
الحاصلة .. وعندما عد كان يبدو عليه  
الذهيم وخاطب المتضمنين ، بأنه لا تلزم  
في الحاصلات وقال أن الخطوات في  
الاجتماع كانت لسبب الترتيب . وفي  
الأسرة للفرح الطويل الذي قدمه طريق  
عزيز من دعوى العراق ، ولتجاهته  
القوات المتحدة بقتار على بلاده .. ولم  
تتوقف شكواه ضد الولايات المتحدة لفظ  
بل شملت أيضاً الاتحاد السوفياتي وقال  
مخاطباً جيس بيكر : لم بعد هذا نصير .  
لماذا كان الاتحاد السوفياتي يلف معاً .  
لما حدث ما حدث . لآتم كنوا سليمان  
إلى حق التلطف ضد كل القرارات التي  
اتخذها مجلس الأمن .. وحضر بيكر طريق  
عزيز بأن الحرب مع الولايات المتحدة لن  
تكون مثال الحرب مع إيران .  
وبعد فشل محادثات جنيف لتفكيك جميع  
مستشاري الرئيس يوش بشأن الحرب لا  
مفر منها وانها حتمية .

تدني وبكل هذه المخرجات باعتبار  
الخدمات السليمة لطواريف بأن  
قوات الأمريكية الموجودة في الخليج في  
كافية .  
وكان الخبراء العسكريون في  
البناتيون يرون أن وجود ١٨٠ ألفاً من  
القوات الأمريكية في الخليج ، يكفي  
للدفاع والهجوم معاً ، إذا لم يتجاوز عدد  
القوات العراقية في الكويت مائة ألف  
جندى . ولكن تصاعدت أعداد القوات  
العراقية إلى ١٣٠ ألف جندى بملهية  
أكتوبر .. وبعت الجنرال كران بول  
برسالة إلى الجنرال شوارزكواف بأن يعيد  
تقييم المرحلة . وأن يوضح بأكثريه ما  
يشتمله . وفي يوم ٢١ أكتوبر وصل بول  
في السعودية ليرى الموقف على الطبيعة  
مع شوارزكواف .

### الاجتماع الحاسم

#### في البيت الأبيض

وبعد اجتماع هام في البيت الأبيض في  
٣٠ أكتوبر مع الرئيس يوش حضرته  
جميع القيادات العسكرية في البناتيون ..  
وكانت الخطة واضحة هذه المرة . أن تتم  
مضاولة القوات الأمريكية الموجودة فعلاً  
في الخليج والتي تبلغ ٢٠٠ ألف جندى  
خلال ثلاثة أشهر . وأن يبدأ الصف  
الجوى على العراق في منتصف يناير ..  
ويشن الهجوم البري في أول فبراير ..  
وأن يتم أيضاً استعفاء الاحتمالي ..

واستغرق بحث الخطة مع الرئيس يوش  
حوالي ساعتين .. واتخذ الرئيس يوش  
بعد الاجتماع قرارين الأول الاعادة لتعاضد  
الحرب . والثاني المتوصل على توقيف  
من الأمم المتحدة لشن الحرب .. ولتحقيق  
هذا الهدف أوفد الرئيس يوش وزير  
الخارجية جيس بيكر ، في جولة حول





المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### هل يمكن غلق الملفات ١٦

ربما كانت الملفات «النهار» ١٦  
ملوس، أصغر التعليلات لتبديل  
بعض ما يجيش في صدور الكثيرين  
من مشاعر الحسرة والحرز ! بسبب  
ما أصاب العرب من كبر مصيبة هذا  
القرن :، وإذا كانت تلك الافتتاحية  
قد تمتعت بالقبول لدى القولة  
الفلسفة دعونا ننسى الماضي ونفتح  
صفحة جديدة . لانا إذا فتحنا  
صفحة جديدة يجب ألا ننسى والا  
ننسى . لذا تكون الصفحة الجديدة  
تسليتها : فإنه لا يجوز أن ننسى  
الطوبى من رأى الله عما ذهبت إليه  
الافتتاحية للشرق الأوسط : « مارس ،  
بقولها أن «التحالف العربي الجديد »  
أن ينسى للماضي أو يفلت عليه دون أن  
يحاسب من يئد الظلمة ، وأن دعوات  
قال الخلف الماضي لن تلقى أى صدى ما  
لم تكن معتمدة على محيطات ورؤى  
مختلفة ومغيرة لكل ما صنعته يد  
الماضي ، لأن يد الماضي لم تدع شيئاً  
لحقيقه ، ولا حرمة لم تستحيها ، ولا  
أخوة ومداقة لم تهشها . ومن  
المستحيل أن تعود هذه الأمة كما  
كانت ، وبذلك المفردات والتعابير  
وقواميس أسماء الأخوة والصنع  
المستقرة ، التي تتنقل مغفرة أخرى  
تأكل الانسحاب واليأس لم تستحيها  
تدعمن على ضياع فرصة أخرى .  
وسواء تمثلت الصحفية الجديدة في  
تحديد مسئوليات المشاركين في  
الجريمة ، أو البحث عن محيطات  
ورؤى مختلفة ومغيرة لكل ما صنعته  
يد الماضي . فلنا لاتر إطلافا ما ذهبت  
إليه الافتتاحية «الشرق الأوسط» التي  
أكتفت فيه إلى ما سمته «الأيوان  
العربي المسيح الذي تحترم فيه  
العقول قبل العواطف ، وتتدارس فيه  
القضايا على أساس مصالح وحقوق  
مشتركة ومساوية ، خصوصاً وأن  
استت الافتتاحية ما أصاب الكويت  
والعراق من خراب ودمار منه

لانتصار ، وهي لذلك تقول : «إن هذه  
مفردات جديدة وحيدة » بدة وعلا  
جديدة خلقت على الأثر العربية  
خاصة تلك التي خلقت الحرب !!  
ولتصير بنفسها !! ، وبأسفلها !!  
ويعنى تحالفاتها الدولية !! ، وليس  
لها ولا عليها التزام مع أحد يريد أن  
يعيد المقام العربي هذه المصور  
الظلامية التي لمخضت عن إبطرة  
صفوى بريون وكوب ظهور الأمة ، من  
أجل تحالف غيلهم وطوحتهم  
الصغيرة . ولبت الافتتاحية الخلت  
الإشارة إلى تجميع الأصوات «التي  
ركزت على القوات الأجنبية، فهذه  
القوات الثقيلة التي تمتعت التخريب  
والأبادة وتجربة أسلحة حرب النجوم  
والأسلحة البحرية مواليا كالتفاهم  
والقتل المتعمدة في أحد الشعوب  
العربية هي التي يمار إليها ويزهو  
بأنها تحالفات دولية سيئة ،  
ويشار بزهو كذلك إلى ما أصاب  
لانتصار بعض الدول العربية بنفسها  
وأصفلها ، وأى انتصار هذا الذي  
ينتهي بدمار وخراب دولتين عربيتين  
متحاربتين !!

د . محمد منصور





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وحدة العراق .. والأشياء التي ارفضي الطية



فلت القيادة الإيرانية طوال الحرب الخليجية الأخيرة بين العراق من جهة والتحالف الدولي من جهة أخرى تعلن وقوفها على الحياد . واعتبرت طهران على ما يبدو أنها تأخذ موقفا مرغوبا فيه من طرق الأزمة . وبناء على ذلك بدأت تحاول الحصول على الغزايا من الطرفين وبخاصة فيما يتعلق بملاقات طهران مع كليهما ونورها الاقليمي في المستقبل . وما أن سكنت المدافع في الخليج حتى شن الزعيم الديني الإيراني على أكبر خامنئي هجوما عنيفا على القيادة العراقية ، ووصف الرئيس العراقي صدام حسين بأنه غير مؤهل لحكم العراق وإن عليه أن يترك الحكم . وقد جاء هذا الخطاب في وضع كان الشارع العراقي يقف فيه ولا يزال على أثر الهزيمة العسكرية والمعنوية الهائلة التي تعرض لها العراق بسبب سياسات صدام وطموحاته غير المحسوب نتائجها .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

١٩٩١/١٢/١٢

وفي ظل الضغط الذي اعترض الدولة العراقية واجهتها في اغلب الهزيمه جاء هجوم اية الله علي خاشني ملكية تحريضاً للتشيعه علي الانجليز. لكن هذا التحريض لا ينفي ان الانجليز الجماعيين في جنوب العراق قد وقع بصورة تلقائية بفعل. حيث خرجت الجماعية للفتنة من الهزيمة والدمار والاعداد الضخمة من الضحايا المدنيين والمسيكرين التي اصيب بها العراق في حربه الأخيرة. وجدير بالذكر ان الأتباع لفتات الى ان عدة آلاف من المسلمين الشيعة من العراقيين ذوي الأصول الايرانية الذين طردهم العراق الى ايران عند بداية الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠.. هؤلاء المسلمون قد انطلقوا من ايران بمعرفة الحرس الثوري الايراني وانشطوا الشارات الأولى للثورة ضد السلطات العراقية في جنوب العراق.

وقد امتد الضرر والاضطرابات التي اقترها الى كل مدن جنوب العراق وتصددا المن التكري في المحافظات التي يسكنها الشيعة. وقد وصل الامر الى حد بالغ الخطورة عندما سيطر المتمردين علي كيريات مدن الجنوب العراقي وتصددا مدن العسرة والتناصرية والسامولة والزبير والكوت. وميجنتي النجف الاشرف وكربلاء اللتين تضمن الحكيما للقمعة لدى الشيعة. وكذلك مدينة البصرة لثانية كيريات مدن العراق وعاصمة جنوبه وذلك قبل ان تبدأ قوات الحرس الجمهوري في استعادة السيطرة للحكومة العراقية علي البصرة وبعض لجان الأخرى في الجنوب. أهم انه عندما سيطر المتمردين علي مدن الجنوب العراقي أعلن حجة الاسلام محمد باقر حكيم زعيم المجلس الاسلامي الأعلى للثورة الاسلامية الذي يولد المثلث من طرقاته في ايران انه يستهدف إقامة حكم إسلامي في العراق. كما دعا الأكراد الي الثورة ضد نظام الحكم العراقي لفتح جبهة جديدة ضد الفساد. وقد بدأ الأكراد في الشرع بفعل في كل من مدينة كركوك في الشمال العراقي وعلى رأس كل المدن السليمانية القريبة من الحدود الايرانية. ومدينة اربيل التي تعد عاصمة منطقة الحكم الذاتي الكردية. كذلك امتدت الاضطرابات الي مدينة كركوك التي تضم بعض أهم حلقو النشاط العراقية.

ومن نتيجة أخرى طلب حجة الاسلام محمد باقر حكيم من قوات التحالف الدولي للتدخل في العراق مساندة في اسقاط نظام الحكم العراقي وعلى رأسه صدام حسين وذلك في رسالة واضحة لدول التحالف مطالبا ان التدخل في جنوب العراق بمكنة التحالف مع العرب. وإن كان من المعلوم ان العرب لا يمكنه القوة في مثل هذه الازمات. وليس من مصلحة او مصلحة دول الخليج ان يؤدي التمرد الحاد في العراق الى تعزيز العراق وتهديد الاستقرار الميضي والاجتماعي في دول الخليج.

ولإزاء الأحداث التي تجري في العراق وقعت القيادة العراقية الدكتور سعتون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي إلى طهران لاستطلاع المواقف الايرانية من التمرد في جنوب العراق. ولتضمن عدم تدخل ايران بصورة رسمية واسعة في تلك الاضطرابات. فبعد ان تبين حمادي مع المسؤولين الايرانيين بعد اعادة المطرات العراقية التي يبلغ عددها ١٦٢ طائرة والتي لجأت الي ايران لثمة حرب الخليج الأخيرة.

وقد رفضت طهران طلب العراق بإعادة المطرات إلى بغداد. ويتردد ان طهران تفضل بان حرب الخليج لم تنته بعد. ويقتل فإن ايران ان تعيد تلك المطرات للعراق إلا عندما تخرج القوات الاجنبية من العراق. وذلك قبل ان تعلن طهران انها تعيد تلك المطرات ملكا لها كنوع من التعويضات عن الدمار الذي الحقه العراق بإيران خلال حربها معا. ويشير هذا الأمر إلى ان تلك المطرات ربما تسبب أزمة أو موضوعا

للمسألة. مع بغداد وطهران في المستقبل. ومن الواضح أيضا ان إحدى نتائج رفض تسليم تلك المطرات إلى بغداد وهو حرمان القيادة العراقية من فرصة استخدامها في عمليات إخماد التمرد في جنوب وشمال العراق.

أما فيما يتعلق بمواقف طهران الرسمية من التمرد في جنوب العراق فقد أعلنت علي لسان محمود الحزبي نائب وزير الخارجية الايراني ان بلاده لا علاقة لها بالأحداث في جنوب العراق. ولتأثيرا تخاف اي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للعراق. كذلك فشلت الأتباع إلى ان الرئيس الايراني خامني راجع لجنوبي أمر بإيقاف تدفق أي مسلحين معترضين للنظام العراقي من ايران إلى جنوب العراق. وإن كان قد دعا وتعليم الرئيس العراقي مؤخرا وطلبه بالتحسين.

ورغم ان المصادر الايرانية تشير إلى استعانة بغداد بسيطرتها علي مدينة البصرة واتجاهها لاستعادة

السيطرة علي المدن العراقية الأخرى إلا ان وثارة الخارجية الفرنسية تشير إلى صعوبة التعامل بحدود مع المعلومات الايرانية. وتشير الانشيط الرسمي الفرنسي دانييل برنار إلى ان باريس لا تتابع الموقف مع أي طرف سواء كان الحكومة العراقية أو للمتمردين. وأشار المتحدث الفرنسي إلى أنه لا توجد في المعالجة العراقية أي قوة قادرة ان تستلم السلطة. وذلك للتصريح الفرنسي يعني ان باريس تتخوف من أن يؤدي سقوط النظام الحالي إلى حالة من الفوضى الشاملة في العراق تهدد بـ حيلته. بما يمثل خطرا علي استقراره وأن المنطقة برمتها وتفضل أي مشروعات شاملة لإحلال السلام في المنطقة.

### أهمية وحدة العراق

لا يمكن لأي عربي يتابع الأحداث الجسام التي تجري في جنوب العراق وشماله وتهدد بتمزيقه إلا ان







## عناصر الحرس

## الثوري الإيراني

## أشعلت شرارة

## الثورة

## في جنوب العراق

هائل آثار مع إيران خصوصاً وأن هناك خلفيات تاريخية لصراعات شامية وطويلة بين الدولتين بالرغم من أن أهم شيء في هذه الملاحظة هو الحفاظ على وحدة العراق إلا أن ما وصل اليه العراق من عدم استقرار وتزعم على المعلن والمنع والسيطرة التسلط : من المستحيل من كل هذا ؟

والكاف لأن الأجيال من هذا التسلط والحكمة تماماً وهي أن النظام العراقي والرئيس صدام حسين مسؤولان مسؤولية تامة عن كل ما يتعرض له العراق ورغم كل المساوئ التي قد ينطوي عليها قيام السلطات العراقية بالأعمال الضرورية للحفظ على وحدة العراق وجنوبه إلا أن الحفاظ على وحدة أرض وشعب العراق أهم من أي اعتبار آخر ومن الضروري الإشارة إلى أن هناك العديد من التغييرات المطلوبة في الالبيات العراقية لتطبيق الاستقرار الداخلي في العراق ، ولتأمين العلاقات الدولية للعراق .

ويبقى في النهاية أن نؤكد أن وحدة العراق كضرورة جغرافية وسياسية تبقى أهم كثيراً من طغيان السلطة العراقية وأسم من يترشح على كرسي الحكم في بغداد .  
ولكن من منطلق المصالح العراقية والخليفة ولأنه في المستقبل يمكن أن تحدث أي تغييرات في القيادة العراقية عبر تداول داخل أو سقوط حرية بعد تنقذ التهميات لوحدة العراق التي هي الأمم في القوات الراهن .

يشرح ياسر قلم عبيد لأن وحدة الشعب والأراضي العراقية أصبحت في خطر حقيقي . ولو كان النظام العراقي هو الذي يتعرض لخطر السقوط مع الاحتفاظ بوحدة شعب وأرض العراق لما كان لدينا أي اعتراض على قيام الشعب العراقي بإرافته الحرة المستقلة بإسقاط الحكم واختيار ممثلين حقيقيين له . لكن المشكلة أن ما يحدث لا يهدد النظام العراقي وحده وإنما وهو الأخطر يهدد وحدة أرض وشعب العراق . وهذه الوحدة ليست تراباً وإنما هي ضرورة جيوبوليتيكية وأمن واستقرار المنطقة فضلاً عن كونها ضرورة اجتماعية لتحقيق أي تقدم واستقرار في العراق .  
للعراق يمثل بؤلة هائلة بين إيران من جهة ودول الخليج العربية من جهة أخرى . وإذا كانت الدولة الإيرانية قد عثت منذ عدة أعوام من دعوى تصدير الثورة الإسلامية لدول الخليج فذلك يعود إلى حالة الضعف العسكري التي تعانيها بعد خروجها منزومة في حربها مع العراق ويعود أيضاً إلى حالة عدم الاستقرار في قلب الحكم في طهران من جراء الصراعات السياسية بين الملتزمين دينياً الذين أصبحوا في مواقع الإثابة والمحتلين الذين يعززون الأغلبية ويصلحونهم والاحتلالي منصب ياسر الجمهورية الذي يتمتع بأهم السلطات في إيران . لكن طهران قد تعود لدعوى تصدير الثورة بعد أن لم يسبق فريحتها العراقية عسكرياً من قبل قوات التحالف الدولي وفي أسواق الولايات المتحدة في حرب الخليج الأخيرة .  
والدعوى هذا الاحتفال جداً لو نجح أي ثمر بول لايران في السيطرة على جنوب العراق لأن هذا الجنوب الملاصق برياً للكويت والسعودية سيكون الحوبة في يد طهران تستخدمه لتفكيك مصطلحها لتفكك خيرا أو شرا مع دول الخليج وفقاً تستخدم حزب الله الشيعي في لبنان . وإضافة إلى ذلك تحتاج مثل هذه القدرة في يد المشاكل الطائفية والنزعات الانفصالية في كل المنطقة العربية بصورة تهدد الاستقرار بشكل خطير .  
ومن ناحية أخرى فإن أي تسلاخ لشمال العراق الذي يمكنه الأكراد سيخلق بؤرة التوتر جديدة مع كل من إيران وتركيا . وربما تهدد الأخيرة بإحداث حالة انفصال الأكراد بتمثل العراق إلى احتجاج لمنطقة الكردية العراقية للشعاع على أي بؤلة كردية مستقلة فيها حتى لا تمثل تهديداً للاستقرار في جنوب تركيا الذي يمكنه الأكراد الذين يعانون من قهر تركي لا نظير له في إيران أو العراق . ومن المنطقي تصور أن تركيا إذا قامت بالاحتياط شمال العراق لإنهاء أن تفعل ذلك من أجل القضاء على التوتر الكردي لصالح وحدة العراق وإنهاء استقلال على الأرجح إبقاء شمال العراق الشيعي بالقطب تحت سيطرتها بما لا يهدد ذلك من مشكل للثمة بين فكرة وإي حكومة في بغداد مهما كانت طبيعتها . فضلاً عن أن أي دخول تركي للأراضي العراقية سوف يمثل





المصدر: أ. وفد

التاريخ: ١٤٠٣هـ / ١٩٨١م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راى

## كلنا شركاء في جريمة

### الغزو وما تلاها من جرائم

رغم الفرح بتحرير الكويت، فإن الكلمات تجمّع عن وصف ما أصيب جسد الأمة العربية وصيرها ووجدانها من جراح غائرة تلوّغ، وإذا كان البعض يرجع السبب في اللساسة أو اللّقى إلى أن العرب ضلّوا في متاهات الغربة والفتن والتشرذم والخلالات الحزنية والأزمات المفجعة، وأنشروا وراء الشفارات والالفاظ وقرارات الفرد الواحد، فإن القاتلية الحية، لا تملك أن تعفى لحد من المسؤولية مما تكب الأمة العربية كلها. ولهذا يجب أن نحاسب كلنا، لأننا جميعا شركاء في الجريمة وأن بدرجات... يجب ألا يقتصر الحساب على القادة، بل يجب أن يحاسب كل عربي نفسه، وأن يحاسب على موقفه، فمفجيرة أكبر من أن تنسى ويغفر ارتكبتها. وفي مقدمة من يجب محاسبته صدام حسين، وإن يدفع ثمن الأذى الجندى العراقي، والذي هو الأذى للحرب كله، بمن فيهم المنتصرون. (يجب أن يحاسب كل من انتدح بصدام حسين وخضعه وكل من ساهم في ترسيخ الكذبة التي توصلنا جميعا إلى المفجعة. ويجب أن يحاسب كل زعيم عربي أيد صدام، ولا يكفي عدرا أن يرفض الزعيم وراء شعبه، فزعيم وراء شعبه ليس زعيما، وإنما هو زعيم إذا قام ونجا به من الهلاك. ويجب أن نحاسب الذين عارضوا صدام حسين بعدما ليوميه باتتد معا يحاسب الذين أيدوه قبل احتلال الكويت ومعه هؤلاء جريمتهم واحدة. وأولئك يجمعون إلى الجريمة النفاق والمكر. (إل يجب أن نحاسب الحكومة الكويتية نفسها، فهي الانحطاط بيان الانحطاط ويقتل القصاص. ألا أن اللّقى يتفرق أيضا ليري هل كانت الضحية خليعة شجعت منقبتها؟)

غير أن القاتلية الحية لا تحمل نطق الحكم العربية وحدها مسؤولية التكبيلات والجرائم التي أصابت الأمة العربية. وإنما هي تحمل المظلمين والشعوب المسؤولية كذلك. (يجب أن يحاسب كل كاتب أو شاعر أو ممثل أيد صدام عندما رأى ما فعله في العراق). ومثت العمال المصريين القتل ١٢ - فسكت عنه ثم صرخ احتجاجا وانتقل على نفسه بعد احتلال الكويت أبل يجب أن يحاسب شعبا العراقي والكويت. فلا يكفي للشعب العراقي عدرا أن يقول أنه مغلوب على أمره - فهو كذلك - ولكن لماذا لا يذلل السويديون أو السوفييتون على أمرهم؟ وهل هو القول الكريم كما تكونوا يول عليكم. (يجب أن يحاسب الكويتيون أنفسهم، ويسألوا هل كان ممكنا توقع الكثرة، ومن لم يتوقعها، ومن يتحمل مسؤوليتها مع الرئيس العراقي).

هذه وجهة نظر صافية وجديرة بالتأمل، وهي دعوة إلى العقل والفكر العربيين لكي يحددوا في وضوح أصابع «الفسوخ» أو الانهيارات للعربية؛ وهل هناك انهيار أشد من انهيار الشرعية وسيدة الوفاقية السياسية؟

د. محمد منصور









## الحركة الديمقراطية في الكويت .. إلى أين ؟

### بقلم : د. صلاح المنجد

أبديت من تحرير الكويت، وكان الجيمان قد اشهر في المجلس  
للفعل سنة ١٩٨٦ بتقديم استجواب عام عن أسباب انهيار  
سوق النفط وهي سوق للال الكويتية الكبيرة التي شهدت في  
سنة ١٩٨١ انقسامها فليجنا في قيمة الاسم والسمعة حتى  
ان الكويتيين من الاعلى فلقوا فزواتها في ذلك الزمان، وكان  
الاستجواب يشي بصانع الاتهام او بعد الوزراء الذين  
تضمنوا هذا الانهيار حتى قيل ان حل مجلس الأمة في سنة  
١٩٨٦ كان نتيجة التهرب من هذا الاستجواب، ولو ان السبب  
الظاهر الذي أعلن حينئذ في حل موضوع الحرب العراقية  
الارهابية وتبع ان هذا التهرب ليس بموضوع حرب العراقية  
سليمة .. ولكنه عنصر اخر لابد ان يؤخذ في الاعتبار ويبحث  
الحكومة الكويتية المتطرفة عن الالتزام بالديمقراطية، ذلك ان  
الاحتلال العراقي ازال فئة جديدة من الكويتيين الذين تعلموا  
المناعة واستعملوا ان يتفكروا انفسهم في تديرات والمكائيل  
معلمها مزيج : المقامه السرية المسطحة ضد الاحتلال  
والفوز الضامن على الاعمال التي كانوا يتقنونوها جوا  
بسبب انقاذ مصفر الفدا .. والانه ان هذا العنصر الذي  
خلف من حيلة الرقابة المتكاملة لا تتطرق الى طريقة ايجابية في  
الحيلة الملمة على الاقل وافصح الطريق لها الى مجلس الأمة  
والتمسك ان على الولايات المتحدة ليربطها وقد صار  
لها ذلك كبير في حيلة الصفيح : لتجسجج في التطور  
الديمقراطي ليس في الكويت وحدها بل في دول الخليج  
الأخرى، وقد أصدر السفير البريطاني في يوم الاثنين  
تصريحا بهذا المعنى في اربعه اواخر الاثنين من اعضاء المعارضة  
الى السفارة البريطانية طلبا لعمليتها، ولذا كانت الهيئات  
الرسمية المصرية مهتمة بالنتيجة التي امكن الحصول على اثير  
ممكن من اعمل التعمير سواء في شكل مجلة او مكتوب فان  
الاعتماد بنسوخ الديمقراطية لا ينفي اهمية، ومن المعروف  
ان حزب العرب كان وعازلا واداء للفرقة الديمقراطية في مصر  
والبحرين العربي، وقال للجزيرة الشيعية المسجلة في ان لمة  
الكويت في مجال الديمقراطية تنحصر في الامور التالية : اولاً :  
حصر الدائرة الانتخابية بين الكويتيين الاصليين وحزبان  
الجنبيين من حق الانتخاب ثانياً : ان التفرع لم يسمح في  
السوق بتكوين احزاب كانت المعارضة في حل بعض  
التمهيدات المارة من اعداء الصفيح واحد السبعين  
والرئيسي : الى اخره ويوم ان ظهر تعلق بزعامة الصفيح في  
مجلس ١٩٧٣ - ١٩٧٧ وانتسب بعض اعضاء المجلس الى  
حركة الكويتيين العرب لم يصغر احد منهم في الانتخابات لثباتية  
بأية مائة في مجلس الأمة مما فتح الباب لايام الحكومة  
وتزويج الانتخابات ثانياً : ابراج الدستور لسلطة التنفيذية  
حق حل مجلس الأمة دون ابداء اصيل، وهذه نفس هي  
فرضية دعوة النشيطين الى انتخاب مجلس جديد خلال ستة  
يومان، والذي حدث هو انه ضما كانت السلطة التنفيذية  
تجوبه معارضة منظمة فلما تلجا الى حل المجلس وتحويل  
الصل بالسنن، وقد تكرر ذلك مرات الى سنة ١٩٧٦  
وقد عمل العمل بالسنن اذ خضع صلاوات وزارة قضائية  
سنة ١٩٨٦ وقد انكسر الامر بتحويل السنن وادخل عنصر  
التعنين في مجلس الأمة بجانب عنصر الانتخاب

سبق ان تناولنا هذا الموضوع قبل وبعد اطلاق لمة  
المنظمة التي اريد بها في بداية الازمة اننا نتوقع من حكومة  
الكويت بعد موعدها احدث تغييرين هامين الاول : التوسع في  
العلاقات الاقتصادية مع جيرانها والقطب العربي، والثاني :  
هو فتح صلاوات جديدة نحو النظام الديمقراطي بشكل على  
الاول بالعودة الى العمل بنسوخ سنة ١٩٧٦ الذي يحل  
تلك اشكال مستوحاة من الحقبة الدستورية

وقال الذي العراقي يوات تصير كانت الحركة الديمقراطية  
في الكويت كمر بارزة قد عمل الدستور ١٩٨٦ وحل مجلس  
الوزار، وعندما تريد اعادة الحياة النيابية سلطت تمهيدات  
على الدستور القديم بحيث صار مجلس الأمة الكويتي يكون  
من ٥٠ عضوا متخبا لتعديل اليهم في التعديل ٢٥ عضوا  
معيها وبقي النظام الانتخابي على حله بصر من التصويت  
في عدد محدود من المقاعد، لذا كان التغييريون الذين يمثلون  
للمعارضة في الكويت غير راضين عن هذا التراجع في التضييق  
الديمقراطي علما بان لتكوين اكثريت دون غيرها من ابراج  
الصفيح وتكونه ضد الديمقراطية والنظام البرلماني والسماح  
للمعارضة بالتعنين من رايها في صلاوة كانت خلال السنن  
والسبعين لتقليل من حرية التعنين صلاوة جمعيات اكبر  
تلقاها من لتعنين المصري الى العهد الناصر لوالجيش  
السوري في ذلك الوقت

وقد كان من بين الصلاوات الخاطئة التي عمل عليها صدام  
سليما من غير ان يتوقع ان يجد من بين عنصر المعارضة  
من يدعمون معه فلكنت النتيجة انه لم يحصل شخصاً واحداً  
يبدو انصاره على هذا التراجع، ولكه نتيجة طبيعية  
للمعارضة الكويتية المهيمنة بالروح الديمقراطية لتقليل النظام  
ديكتاتوري قائم على : ان راضيا على هذه المنظمة يؤيد  
نظامها على التقليل، نسبة ٥٠ : ٥٠، على اي حكم يقف عليه  
اعداء المصريين العسكريين

وقد قال الوفاي سلفاً معين المعارضة والآصرة الخاصة  
ابان فترة الاحتلال العراقي للكويت، فلي تلك الازمة لتفقد  
مؤثره فطلي في جرة ضم مختلف التيارات السياسية وخرج  
ببوصلة، والاضاف انه بعد اعادة العمل بدستور ١٩٧٢ وحرية  
الانتخابات التي وعدت البلاد بجزائها بعد التحرير، وقد أكد  
الصفيح جابر الامد الصباح ذلك الوعود عند تعلقه في  
الاسبوع التالي مع جيسس بيكر وزير خارجية الولايات  
المتحدة، والاضاف انه بعد تعديل النظام الانتخابي بحيث  
يسمح للمرأة بحق التصويت مما يشير الى توسع الدائرة  
الانتخابية وان كان من المعلوم راع قيود اخرى

ولكن لا خلاف في المعارضة الكويتية من لتقليل التراجع  
عن ذلك الوعود : ١ - هناك اولاً قرار اعلان الامم المتحدة لمة  
ثلاثة اشهر في تقييمها ان هذا الاعلان امر ضروري يشهد ان  
يكون ممهداً لبلادة الحكومة، ومبرراته تكمن في الاجراءات التي  
تتخذ في عهد الاحتلال العراقي الذي سعى الى اضعاف هويات  
جديدة في اظهر القضية العراقية، كما ان التغييرين  
الكويتيين الذين سلبوا ايضاً من هوياتهم وتجرى اعينهم الى  
الكويتيين بالتعنين يمثلون الى اثير من التفتين العربية  
هوياتهم، خلاصة القول ان تصفية اثار الاحتلال العراقي  
تحتاج لبعض الوقت .. اما الصلاوة الذي تلقى بعض المعارضة  
الكويتية فهو محاولة الخيال احمد الجيمان احد زعمائها بعد







المصدر : **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٥ - ١٦ - ١٩٩١**

## وتقتحم معه غازيا .. فهل تنصرونه بهزوما ؟

المرجو من مؤيدي صدام عند غزوه الكويت ألا يراجعوا الآن عن تأييده ودعمه بعد الهزيمة الثقيلة التي لحقت به وبجيئته وبلده .. هل هؤلاء المؤيدين للتطلم الباطي الأيميتوا الظلم الآن بعد ما قام بالعراق من هزيمة ودمار وأضرار داخل .. هل هؤلاء أن يساعدوا العراق الآن بفكر صديقه غير مشد أو مشد وان يلقوا موقف حق وعدل ويتصدوا عن الخيانة والفرزى .. هؤلاء إذا والوا موقف الحق والعدل الآن مع العراق سيسمحون بذلك خيرا ثلاثة العربية وسيكون الضيرون من هذه الأمة معهم بشرط أن يتصدوا عن الخيانات والفساد .. أين على صالح .. أين الصديق .. أين زين العابدين .. أين عرفات والبطش .. أين الجزائر .. أين كل هؤلاء المضلون الآن ؟ هل هم يتصرفون ويساعدون العراق في محنته الآن .. لننا نقول لهم أننا إذا رأينا أن مواقفهم التي ساندت الباطي الظلم صدام قد تغيرت ويتصدوا عن الفساد في حق العراق وشعبه فربما يكون الضيرون من العرب في عون الذين يتبنون الظلم والفساد .. فهذا هو وقت التوبة والانصراف عن الفساد ومتاصرة الظلم .. ونحن نترجي المواقف الجديدة من هؤلاء غير التي عرضناها عنهم .. نريدهم أن يكونوا أولياء وبقوا مع شعب العراق في مستحق ولا يتصدوا عنه بعد أن لحقت الهزيمة والعار بصدام العراق .

إن أي برلمان ولاية دولة لم تتبدد ولم تملأ ولم تكن احتلال العراق للكويت منذ بداية الفز بل أيدت هذا الاحتلال الفظيع فستظل نموذجاً ومروضة حتى تصبح مواقفها في نهج الحق والعدل . نحن نعرف أن كل هذه اللواف والخطب الرفقة لأصحابها وإماماً راسخاً معروفة ولعلنا نذكر تجمع برلماني المغرب العربي في طرابلس الذين انطلقوا يتحدثون ضد الحق والعدل بينما لم ننسح صواتهم المعارض لاحتلال الكويت من قبل . ولأن ننسح أصواتهم حتى بعد قمع طلبة بغداد . يجب أن ننزوي هذا الأصوات وأن يقتلي أصحابها .. أصعب المواقف الخزية مع طغاية بقولنا .. هؤلاء الذين سطوا له لاحتلاله الكويت حتى أسودت أيديهم بملعون أي شعوب .. أصولكم وحرفكم هذه لم يعد يستمع اليها أحد .. واليوم بعد أن قلت جيوبكم من الدولارات والرشاوى فمن أين إذا ستملاون جيوبكم الخاوية .. هل لديكم طغاية آخر تصرون من أجله مقلية دولارات زعيمه .. لا يبرحي لشعب أو دولة تناصر هذا الطغاية خي .. أننى أصلكم بطوحوش في غيبة لم تستطع أن تنال أريستها وتنتظر الوحوش الكبير حتى يتقش من الفريسة لم تهلون وراءه انتقلوا ما بقي من الفريسة .. هذا هو حجمكم الطبيعي انتم مثل الذئاب والضياع والنسور التي تشتمم بها عن بقايا الفريسة .. هذا هو موقفكم الذي لم يطف على أحد ولم يعد ليحكم فيه تخونونه الآن .. ومن الأفضل أن تخلفي أصواتكم المخرقة هذه كما أخلفي طغيانكم الذي انتفض وانهمز .. وأن يستجيب لصراخكم أحد وأن يستجيب للظلم أحد .. وأولئك الذي اجتمعوا في برلمان المغرب العربي لم يفعلوا مؤثرهم تلك إلا لظلمة فظهم .

وإن نفس السياق تحدث على الآراء بعد أن اكتسحت المعاصرة صديقه الظلم ففهم من جانيه وقل : إن الحرية المسولة واحترام حقوق الإنسان وصون كرامته هي الضمانات التي تمنح أصحاب القرار من الالتزام في الإخطاء . ولعلنا نقول له :

أيها المتكبد لروح المغفرة السياسية والمتعن في الشقا لقد عرفنا وعرف الحكم كله بسلوكم وتصرفاتكم خلال الفز العراقي للكويت . ولعلنا على سبيلكم الفاشية التي نفع الصالح إل الطبع .. أنت الآن تتحدث غيرك رغم أنك صاحب هذه السياسة الضلعة ومخططين أن كنت تلتقي به . ولأن تتكلمه وأصبحت بعد التصريح نتجه للظلم من الأفضل أن تتنقد نفسك أولاً أيها المراءوغ والخلفي وطعس الخلفي . أيها المرتزقة أن القديم به بالأس .. واليوم نتحون عليه بالقول بعد هزيمته الكراء .. أنتم أصحاب هذه المغفرة في حق اتمك وحق من وفهم إل جانيه .. أنتم أيها المظنون الخزابيون والمظنون .. هذا كله من علمك الخسيس الضمير الذي أقمته به بدون حياء .. ويعون تقوى الله .. لك وصلتم اليوم إل نهاية أذاكم بعد أن كشفت مواقفكم وأصبحتم عراة بلا ورة ثوب .. هل بقي أحد يصليكم الآن أو يلق فيكم أو يعتمد عليكم في المستقبل .. اعتد أنه كان من الأفضل





لكم الا يتغير جلدكم وان تقفوا الى جانب من ضلتموه .. الا ان ثروته الجبل المكسور .. والا ان اسمكم تفقدون بفتح اعراسكم السوداء والابيض من صلبكم .. اقول لكم ان الجميع اصبح الآن في حذر بعدما رأى القريب او البعيد .. الشقيق وغير الشقيق تصرفكم وسلبكم .. ويقول المثل «الطبع من الضلع ولا يخرج الطبع الى ان تخرج الروح» هل يستطيع الإنسان ان ينشئ صلب الطبع عن طبيعته وصلب الخلق من خلقه .. فانتم وجعلكم المكسور من طبع واحد وخلق واحد وغريب ان يسمع المعتدل مع الاعوج .. فلاعوج يسير مع الاعوج والفعل مع الفعل وعلاهما لا يتساويان .

ويقول المثل مثل يرى النفس يمين طبعه .. فكلم ان تكونوا مثل الحرياء .. فكلم تكونوا من اجل الاحلام والاضطاع .. انتم تكونون وفق ما تريفون .. قول تكونون يستألفون انكم مستأفرون في مواقف البشر .. عليكم ورة اخرى بدون لعبة او شارب .. كل حسب أهوائه وتواياه .. والافضل لكم ان تبقوا الى جانب صديقكم في محنته .

ويقول ملك الآدين ان بلاده تفتح لزامها لكل من يرغب في اللغة عائلات ودية معها وان التسامح ودفن الماضي هما التطلعات بتضميد الجراح والتخفيف ودية اللمة الى صفوف الأمة .. ولكن يملك الناس من الذي يتسامح في حله .. ان الذي يتسامح في حله وفي حقوق الآخرين هو الشقيق عز وجل الذي لا يتسامح مع القوي الذي ياكل حق الضعيف .. ودول الخليج العربية لها حقوق الآن لدى الطفلة والاضلع وفي مذهبهم طائفة العراق .. عجيب وغريب في الوقت نفسه ان نجد من بين هؤلاء من يتكبر ويدعو الآن بتضميد الجراح ودفن الماضي .. اقول له هل الجروح واحد ؟ هناك جرحي كثير .. قل مول الخليج قد جرحتك وكذلك الأمة العربية كلها من تصرفات طائفة العراق ومناصره ومؤيديه ، لهذا تطبقون بالتسامح قد ول بعد ان رفضتم التراجع من موقفكم المؤيد للشي والعدوان بل واصلتم حياة المسلس والتفورات ضد اسمكم وفد الحق والفعل .. ان مناوراتكم القبيحة لا يستطيع ان ينسأها أي انسان ، ولابد من تغيير هذه الوجوه المختارة الآن .. والأمل معقود يمين ياتي بعدما في أن لا يتصرف مثل اسلافه المخربين ولا يسعى مثما سمي للطفلة وعنده يمكن ان يحدث شيء من التسامح ودفن الماضي الآن .

وفي هذا الوقت بالذات .. فقلولت الذي كان فيه يصيب اهل في التسامح ويجب ان ينشئ ميثاق الجامعة العربية الجديد على ان يكون اول شرط في مواده هو نيل كل منهذ وكل متحاذ الى جانبه ولا يكون له أي دور في الجامعة بل يجب ان يقطع المعتدى ومن مؤيده ويناصره تماما .

«حكيم عربي»





المصدر :

الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ م ١٣٠٤

رأى

## وحيثما هو من المصيرية

كانت فكرة الفرض العراقي الشرس للكويت نجدة من السماء لنظام الحكم المطلق الذي يفرش الاحكام العراقية لكثير من عشر سنوات . وهي نجدة لنظام مستبد ولقفل وعزل اقتصاديا عن ان يوفر الحدود الدنيا لكي يعيش ملايين من عامة الشعب حياة النجدة . فاضطر مئات الاف منهم الى العمل في ليبيا والعراق والكويت وبول الخليج الاخرى .. ورغم ما تعرض له العمال الكويتيون من اضطهاد واغتيالات في العراق . ورغم استمر ذلك الاف منهم يعملون في العراق في مخاطر شديدة انمواعا عليها وفشلوها على المنطقة في مصر ا حتى اذا وقع الفرض العراقي للكويت . وانتشرت مصر موقعا الرسمي من هذا العدوان . وتعرض الكويتيين في كل من العراق والكويت لاضطهاد شديد .. وتحويلات الضمومة بين نظامي الحكم في مصر والعراق الى خصومة شرسية من جانب نظام الحكم العراقي تجاه الكويتيين والمعلقين في الكويت والعراق . وبعض المنظر من عدم استجابة وهم شرعية هذا الموقف . فضلا عن فداحة التكلفة العربية متصلة في العدوان العراقي - فإنه من غير الجائز ان تدخل وسائل الاعلام الموجهة هذه الكوارث العربية لاصرف الانتظار من ضومتا المصرية للتقسيم . والتي تصدر عن نظام حكم الميضي يتحدى الشرعية الدستورية تحديا صاعدا سواء بالخصبة اللبنانية ويسمى حكما صائرا من الحكومة العراقية العليا . او بكلمة لحكم المحكمة الدستورية العليا لدى اذن او كلف عن بطلان تشكيل مجلس الشعب منذ انتخابه . ورغم ذلك جاءت بعض اسباب هذا الحكم متلازمة متعاقبة صريحة لشروطه . حيث نعت الى انه رغم الانعدام الذي اصعب كيان مجلس الشعب . لان ما صدر عن هذه المؤسسة الدستورية لعدمه من قرارات وتصرفات والواكيز يقلل مصححا وشرعيا ونظما . وهو اضيق ما تلحقه خلال لتدخل بالقتلون ما يقرب من خمسة واربعم عاما . إذ ان البيهيبيات القانونية لذلك ان ما ينش على بطل فهو بطل . ولا يصح ان يكون الكيان غير الشرعي مصدرا لاية شرعية . غير ان هذا النموذج الصارخ للتدخل القانوني هو الاثرة الطبيعية لنظام حكم شمولي لا يوفر المؤسسات الدستورية لمصير . وإنما هو يلجئ العرب والفرع في قوى هذه المؤسسات المراتبة

للشرعية وتضمن بهذه المؤسسة القضاء . ولكن كيف يستطيع القضاء ان يقوم بدوره في حماية للشرعية والحرية . واستقلاله متقوس حيث يعين رئيس الدولة رؤساء كافة الجهات القضائية بجانب ما يسقط من القضاة الجسدي والاداري من اخطر الاختصاصات . ويهدد بها الى جهات قضاء استثنائية (محكمة أمن الدولة) او جهات شبه قضائية (مجلس التمييز) .. فضلا عن ارباب الدولة للتدخل في حالة الاحكام العراقية القائمة منذ ما يقرب من عشر سنوات هي طول فترتي حكم الرئيس مبارك . وإذا كانت الملايين قد ضحت بالقانون وما آلت اليه البلاد من معاناة واستبداد وفساد . وانزلت بعض الاصوات المطالبة بفساد جديد وعلى الشرعية القضائية . فإن الحكم المطلق يستحيل ان يقبل التنازل او التفرغ في سلطاته . ويستغل بعض كتاب السلطة ما اصعب الحكم العربي من خراب . اني نشتر عبيدا للحكم المصري وزيغته ملعما او املا في زعامة مصرية موقومة للعلم العربي الجليلي .. ولكننا نبحث اليوم الدعوة المصرية التي كانت تثير الشجب من قبل امم اميرالطوريك من المحيط الى الخليج ا

د. محمد منصور





المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أيار ١٩٩١

## ١١. العراق في مواجهة السفاح

### ١٢. جمال بدوي

● اسد عل الشعب .  
● وفي الحروب نعلمه .  
هذا هو صدام حسين بعد ان لحقه الخزي والعار .  
فاستدار إلى شعب العراق ، يُنسى عن حقه بلقائهم ، ويُنسى  
لـمـيضيته ، بلغزات السعة ، ويقمع المعارضة بالعديبات .  
● ماذا كان ينتظر صدام حسين من شعب العراق ؟ هل كان  
يتوقع ان يستقبله العراقيون بالفاخر والتكليل الفاخر ؟ هل كان  
ينتظر ان يخرجوا في مظفرات هستيرية لتكفل له :  
لا تتنحي .. لا تتنحي !! لقد هلكوا باسمه عشرين سنة ،  
ووضعه في مصاف الآلهة والرسول والفلاسفة .. فلم يجلب  
لهم سوى الهوان والذل والعار والشراب والدمار والبيد  
الاموال وإزهاق الأرواح ... وكل هذا نتيجة ضمنية لخيف  
الديمقراطية ، وثمرة حكم الفره الجاهل القسوم .  
لقد اطلق الشعب العراقي من غلوته ، وأراد ان يثار  
لكرامته ويذبح الطاغية ، ويزيل الوصمة عن جبين العراق .  
فلذا ببديبات الحرس الجمهوري تخرج من اوكارها لتقتل  
بللواطين العزل ، وتهدم عليهم بيوتهم ، وتكلى عليهم الحمم  
الفلتنة .

١٠. اين كانت هذه العمليات أثناء معركة عاصفة الصحراء ؟  
لقد سمعها الطاغية من ميادين القتال لتقول الدفاع عن  
وكره ، وتحمي ذاته المصونة من غشية الشعب .. إما كرامة  
العراقي ومصعة جيش العراقي .. فلا وزن لهما عنده ، وتحولت  
التمعة التي هربت من المعارك إلى اسد صوريفك بالشعب ،  
ويضرب بلا رحمة ، ويهر بلا هوادة ..

● ● ● ما قلنا لم نسمع صيحة استنكار من الهواء الدراويض  
والإتباع الذين صفقوا للطاغية منذ البداية ، وزيّنوا له طريق  
الغواية لفضي فيه إلى نهائيه ، ما يلهم له لزوم الصمت إزاء  
الذماخ التي تجرى الآن في البصرة وكربلاء وبريل وبغداد ..

الا تحرك هذه الجرائم مشاعرهم فينتقلون بكلمة تدن السفاح  
وتضرب على يديه المولدين بدماء العراقيين (١١) ثم ان  
ما يصنعه هو ، صمود الطاغية في وجه شعبي كما صمد في  
عاصفة الصحراء ، لأن ما يهمهم هو بقاء السفاح ولو كان  
الذين إقتل نصف الشعب العراقي (١٢)

إن الجرائم التي يرتكبها صدام حسين الآن في العراق  
تستلّ نلوس الأحرار في كل أنحاء العالم ، ولا بد ان تتعالى  
الاصوات في كل مكان لوقف هذه المنهجة البشعة ، أم ان علينا  
ان نستجد بشوارسكوف ليطلق معنا في معركة التحرير (١٣)  
والديمقراطية ، كما وقف معنا في معركة التحرير (١٤)  
إن حق الشعوب في إزاحة الطغيان حق مقدس ، والمبوك  
عن متفكرة الحق على سوف يلحق بنا إلى الأبد .







## رأى

## اية زعامة

## يا رجل !؟

من بين ما يثير العجب بل والافتقار .. ما نطعمه في الصحف القومية من حين لآخر هذه المقالات التي يتحدث أصحابها عما يسمونه ، زعامة مصر ، أو دور مصر المرتقب في المنطقة العربية ! ففي مقال للدكتور طارق حجي للثلاثة الأخير ( ١٣ فبراير ) يعقب الكاتب على دور مصر في كلالة القلج ميعول .

( ولعلها مناسبة لكي نراجع الشعوب العربية نفسها ونظامها ونعلم لها هي الخاسر الأكبر من كل محاولات وأصنام نقل مركز الثقل في المنطقة من مصر إلى غيرها . فمن الانغماس في المنطقة نزل الشعوب العربية واستقبلها وسلامها إن تكون زعامة المنطقة متحركة في مصر ؟ لا في غيرها من بعض العواصم العربية التي تحلم بصعود مكانها بجبل من الحاد على مكث مصر المتميزة ( ١ ) . ومن المؤسف أن يعنى الكاتب لزعامه هذه على أسس ما أسماه دور مصر القوي في مساندة التحالف الإسلامي الأوربي . حيث يعترف بأن الموقف المزدحم أصري وسوريا وليبيا ( ٢ ) ( بعد إسرائيل ) . لولا تلك التحالف الغربي . بقواته المسلحة . أقرب ما يكون لقوات الشرق منه لقوات تحالف للشرعية الدولية ( ٣ ) .

وربما غلت الكاتب إن الموقف المصري كان محل اعتراض من بعض الشعوب وبعض الدول العربية ومع ذلك فإنه من الضروري أن يتنبه زعامة المنطقة المصرية للعالم العربي إل ما تنطوي عليه هذه الدعوة من أوهام ومخاطر ! أما الأوهام فتسرعها حقائق تؤكد تخلف عناصر أو زكائن الزعامه من مصر : فليس هناك إجماع شعبي عربي على التسميم بهذه الزعامه . وهو أمر كان عديد به لتفكك الناصري رغم كراهية واضح من الزعامه الحكم العربية لهذا النظام . فضلا عن الفقر الشديد الذي تعاني منه الدولة بسبب تسييسات

د. محمد منصور

(البقية ص ٧)

## رأى

( بقية ص ٣ )

الاقتصادية المضطربة التي انزلتها مصر خلال فترة حكم الجيش .. وبينما كان النظام الناصري يمثل القوتين العسكرية والسياسية والفتن حدا من آثار التفوق المثل للدول الخليجية الفنية ( وهو ما أسماه حيدل المواجهة بين الثورة والثروة ) . فإن نظام الحكم المصري - والذي لا يبدو أن يكون امتدادا لحكم السادات - لا يستطيع أن يتجاهل ما عطلت تصف به بعض الدول الخليجية زيارات السادات لها ، بينما رحلت للتسول ! كما إن نظام الحكم للحاضر لا يستطيع أن يطبق لفته الاقتصادية والسياسي في مواجهة مشكلات وزيات القديع . لا يستطيع أن يطبق ذلك بما يدعو إليه البعض من نقد زعامه القومية عربية .. إذ إن لبدأ الأول من مبادئ الفلسفة .. إن قوة الهيمنة الداخلية هي الأساس الوحيد لاية سياسة خارجية ناجحة .. وإن الحكم السليم هو الذي يعنى أولا

ولسياسيا بمشكلات وهجوم بيته ، ولا ينشغل منها ومشكلات وهجوم جيرانه حتى لو كانوا الضامه ! وإذا كان بعض المروجين للزعامه المصرية يعتبرون مصر مثقلة .. قول يحسن نظام الحكم العربي هو الضوء للباقر لهذه الفترة ( ١ )



## تصريحات بوش الأخيرة في آمال العرب

### يقوم جمال بوش

التصريحات التي أعلنها الرئيس بوش عقب لقائه مع الرئيس ميتران في جزر المارتنيك ، ينطبق عليها الملصق المشهور :  
«متخض الجبل فولد فأرا»

والجبل هو سيل التصريحات التي خرجت من الإدارة الأمريكية طوال أزمة الخليج ، والتي تثير العالم بغير حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يحقق آمال الشعب الفلسطيني ، ويزيل المظلم التي لحقت به من الولايات المتحدة الأمريكية .. ثم جاءت تصريحات بوش لتؤكد استمرار الولايات المتحدة في سياستها التصفية ، ويقع في نفس الأخطاء التي وقع فيها الرؤساء الأمريكيون السابقون .  
● أول هذه الأخطاء : قول الرئيس بوش أنه يعارض حل المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط في «لوقت الحال» (١) ومعنى ذلك تأجيل الحل إلى أجل غير مسمى ، وعودة القضية إلى حسم ، ثم تشتت الإدارة الأمريكية بمعرفة تجديد الرئاسة ، ثم تدور في حلقة مفرغة ليس لها أول ولا آخر .. (١) .

● وثاني هذه الأخطاء : قول الرئيس بوش إن المؤتمر الدولي - إذا انعقد - سيكون فرصة لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي ، ونسي الرئيس الأمريكي أن محور الصراع القائم في الشرق الأوسط ليس عربيا - إسرائيليا ، ولكنه فلسطيني - إسرائيل ، فالفئة الفلسطينية هي لب الصراع ، وهي أصل القلاقل في الشرق الأوسط ، فإذا وجدت هذه القضية طريقها إلى الحل العادل لن تكون هناك مشاكل بين إسرائيل والدول العربية . إن خطورة تصريح بوش أنه يطبق تماما مع مفهوم شامس للقضية ، وهي أنها عربية وليست فلسطينية ، ويتصور شامس أن انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية الأخرى المحقة كافي بإنهاء الصراع ، مع بقاء المشكلة الأصلية تقف وتهدد المنطقة كلها بالانفجار . وهذا المفهوم مغرور عربيا ، لأنه يهدف إلى تجميع المشكلة الفلسطينية وتجعلها إلى الأبد .

● أما ثالث الأخطاء التي وقع فيه الرئيس بوش ، فهي قوله أن الولايات المتحدة تعارض إقامة دولة فلسطينية (٢) وإذا كان ما يقوله بوش هو دستور عمل المؤتمر الدولي ، فلن الغاء المؤتمر بهذا المفهوم أفضل من اتعاقده . لأن أي مشروع يقوم على تجاهل الدولة الفلسطينية هو مشروع ميت قبل ولادته ، وأي محادثات أو مفاوضات تهدف إلى إجهاد فترة الدولة الفلسطينية ، هي محادثات مقضى عليها بالفشل . ومستقل المشكلة تتغير حتى تأتي على الأخضر واليابس .

● أن كل مشروع يقفل مشروع الدولة الفلسطينية مغرور .. مغرور .. مغرور ..  
مغرور من الفلسطينيين ..  
ومغرور من العرب ..

ومغرور من زعماء العالم الحر وعلى رأسهم الرئيس ميتران الذي أعلن في جلاء ضرورة الاعتراف بيهودية الشعب الفلسطيني وللمصك بقرارات الأمم المتحدة التي تدعو إلى إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية ..  
إننا نقول لميتران : لقد أثبت أنك رجل ميءاء .  
وقول لبوش : إنك كشفت عن نواياك .





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## رأي

### حكمنا العربي .. حماه الله !

لعل ديمقراطيتنا العسكرية كانت ذات جانبية كبيرة لدى السلطة الحاكمة الكويتية، حتى أن أول قرار تشريعي تصدره هذه السلطة يوم تحرير الكويت هو قانون الأحكام العرفية الذي صدر في المثلث، وما من شك في أن هذا القانون الشامل ينطبق علينا عن قانوننا الخاص بالطوارئ، ويتبين بكم من الملحق الذي تنطبق نظم الحكم الاسرية والتي تنقل الأسرة الحاكمة أسطر المناصب في الوزارات والسفارات والقوات المسلحة والمؤسسات الاقتصادية .. الخ .. الخ . وتسمعا بهذا التقليد عين في العهد حكمنا عربيا عاما للكويت . وقد فسدت اليه سلطات خفية، من بينها سلطة التصديق على قرارات المحاكم العرفية بالافراج أو تعليقها بالبراءة أو الإزالة . وبما أن القانون الكويتي مع قانون الطوارئ المصوري في سلطات الاعتقال ومنع الاجتماعات ووقف نشاط الجمعيات أو حلها . وفرض الرقابة على الرسائل والمراسلات . والرقابة على الصحف وتضييد مواعيد فتح المحلات العامة والاستيلاء على وسائل النقل والمخيمات والمعارف والمعلومات ؟ في أنه يلاحظ أن القانون الكويتي يميز شعبيا وأسماء بين المواطنين الكويتيين والمقيمين غير الكويتيين : فيجوز الأمر (بإعادة الأشخاص المولودين أو المولودين في غير الجهة التي يقيمون فيها إلى مقر ولادتهم أو توطينهم إذا لم يوجد ما يبرر مقامهم في تلك الجهة أو اشتراط أن يكون بحوزة كل منهم بطاقة اثبات الشخصية أو أن خاص بالاعانة) . فلذا كان المعروف أن العمالة العربية وغير العربية هي التي تشكل نسبة كبيرة من عدد السكان . وأن الفلسطينيين بقلاط يقيمون أكبر جالية عربية في الكويت . فانه يكون من الواضح أن سلطة الإرساء الضخيرة سوف تصرف إلى بعض الطوائف بذاتها . حيث ينص القانون صراحة على سلطة (إعفاء غير الكويتيين من البالد أو الأمر بحجزهم مكان إقامتهم إذا خشي من وجودهم على الأمن والنظام العام) . وتعرض الممارسة

الكويتية للقرع الشديد يقتلني سلطة (منع أي اجتماع عام وقبضة بالقوة) وذلك وفق نشاط أي أنه أو جمعية وجمعية (١) والرقابة على الصحف والمطبوعات ومنع صدور أي جريدة أو مجلة وضبط أي مطبوعات من شأنها التحريض على الفتنة أو الإخلال بالنظام أو الأمن العام) وأمكن إلقاء القبض على المخالفين . في أن اضطر ما يشتمله لتطبيق استثنائي في دولة غير اشتراكية هو إجازة الاستيلاء المؤقت (١) على أي منشأة أو مؤسسة عامة أو خاصة أو على أي محل أو أي عاقر متناول . ولا يقلل من هذا الشهود أو الخشوف للقانون على أن ذلك لا يخل بحقوق الملكية (١) وهكذا كانت بداية تحرير الكويت بداية غير موفقة . حيث تسميد اللاعربية البالد على نحو لا يجعلها متميزة عن نظام الاحتلال الأجنبي !

د. محمد منصور





المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/١٣/١٤

## نزورة الرئيس بوش !

**بقلم : جمال بدوي**

في المؤتمر الصحفي ، الذي عقده الرئيسان بوش وبينتان ، أطلق الرئيس بوش «الغزوة» في غلبة الغرابة والغموض . قال إنه ينبغي حل مشكلة الوطن أو الكيان الفلسطيني ، ولكنه قال في نفس اللحظة إن الولايات المتحدة لا تتحدث عن دولة فلسطين ولا ترى في ذلك رداً على المشكلات المعقدة في المنطقة (!) .

● هذه هي الغزوة التي عجزت العقول عن تفسيرها .. كيف يمكن حل مشكلة الوطن الفلسطيني مع رفض قيام الدولة الفلسطينية ؟ وكيف يتصور عقل إمكانية قيام وطن بدون أرض وشعب وحدود وعلم ومقدد في الأمم المتحدة ؟ وإذا كانت توجد أوطان بدون هذه المعلومات الأساسية فليكن عليها الرئيس بوش حتى تساهم في حل أزمة الشعوب التي فقدت أوطانها بفعل الغدر والقهر والعدوان (!) .

إذا كانت الولايات المتحدة لا تتحدث عن مشروع الدولة الفلسطينية ، ففي أي شيء سوف نتحدث إذن ؟ وعلى أي شيء سوف يدور الحوار داخل المؤتمر الدولي المزمع عقده أو خارجه ؟ إن أهم ما في تصريحات بوش إنها كشفت عن نواياه تجاه القضية الفلسطينية . وأعطى حجة لكل الذين ساقروهم الهواجس نحو المجلس الذي أيداه بوش في أزمة الخليج ، لدرجة أنه استصدر ١٢ قراراً من مجلس الأمن تحت ستر الشرعية الدولية . وحماية القانون والنظام وشجب العدوان ، بينما مجلس الأمن ومن وراءه الأمم المتحدة متخمة بالقرارات التي صدرت على مدى أربعين سنة لحماية حقوق الفلسطينيين ، ومطالبة إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . ومع ذلك لم يفكر بوش في بحث الحق في هذه القرارات ، وسار في الطريق الملتصق للحق والعدل والشرعية .

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ، أن الرئيس بوش يتكلم بمكيالين . على عكس ما صرح به هو ووزيره ينكر منذ أيام وينظر إلى القضية الواحدة بمتكافئين .. ويضع المصالح الإسرائيلية والصهيونية فوق المصالح العربية واعتبارات العدل واحترام الحقوق والشرعية .

ولكن الأكثر دقة هو موقف لصمت الذي التزمته الحكومات العربية وفي طلباتها حكومة مصر .. فلم نسع احتجاجاً أو تصريحاً أو حتى تعليقاً على القول بوش .. وما نحن نقولها بكل قوة ووضوح : إن الاستقرار الذي تشهده الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية . والحل لن يتحقق إلا عبر الدولة الفلسطينية المستقلة .





## النشامى



بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
قودة

النشامى لفظ عراقى ، يقصد به إخفاء الراس في الرمال ، مثل ( النشامة ) ، هروباً من الحقيقة وتجاهلاً للواقع ، وهو لفظ تستعمله النسوة في ريفنا المصرى عندما تفلجنهن مصيبة فيضربن على صدورهن في حسرة وهن يرددن ( يا نشامة ) ، والنشامى لفظ جمع ، مفردة نشامل ، والعامية يستخدمونه في بلادنا تعبيراً عن ( نشامل ) الرقيق في اعقاب الحديث أو الخطبة .

والمرميس أسماء التصدي والجهاد .. المشكلة ان النشامى يتحدون أحياناً باسم الاسلام وهو يرى منهم ومن العالم ، ويعفون أحياناً راية الله اكبر ، والله فعلاً اكبر من ظلمهم وبخيلهم وعدوانهم ، وبهاجوسم ( الاستكبار ) وزعيمهم إمام المستكبرين ، ويسعون ( الاستعمار ) وقائدتهم اشهر المستعمرين ، ويخطبون في بغداد فيصدون صدام العراقيين ، ويعودون الى مصر فيلمنون مصر والمصريين ، وهم هناك في رقعة ردة ، وهم هنا في مصر الطيبة الودعة ، وهم آمنون في العالمين ، لهم هناك أهل الثقة والدينار والدرار ، وهم هنا المهاجرون أعداء الاستثمار .. هذا ما تتألم إليه طامعاً عن هذا اللفظ الغريب ، ويقصد به ( النشامى ) ، وهو لفظ عجيب ، حفظه الوجدان الشعبي ، وتداولته الأجيال جيلاً بعد جيل ، في ذلك الموال الشعبى الشهيدي الذي يبدأ بهذا المطلع الرائع . ( يا نمت نشامى عا الى حب ولا طاشي ) ..

وقد شاع استعمال اللفظ بعد إنشاء الطريق المزبور من صفوان في العراق الى العبدل في الكويت ، فالطريق من صفوان الى العبدل يسمى طريق النشامى والطريق من العبدل الى صفوان يسمى طريق السلامة ، ومن عادة النشامى انهم يستأثرون على الضمراء ، وينمسون للآسوى منهم ويخطبونهم بلطف السيادة ، ويحكى ان أحد النشامى سافر في رحلة ( سفارى ) الى أحد بلاد أفريقيا المتشددة بالانجليزية ، ورحلات السفارى هي رحلات صيد الحيوانات البرية ، وعندما عاد إلى بلاد ، أخذ يقص عليهم مغامراته ، وذكر لهم انه استطاد أسدتين وثلاثة قردة وعشرة نوليز ، وبأجابوه ، عرفنا الأسود والقرد فما هي ( النوليز ) ؟ أجابهم : إنها شئ أسود ، طعم لحم رائح ، ويهتف صارخاً عنياً تصوب بندقيتك إليه : نوليز ( ومعناها ) لا من فضلك بالانجليزية ) .. الشاهد هنا ان النشامى يطلقون رصاصهم على من يفتنون بهم الضعف ، ويأبى الأسير لو وقع في يد النشامى ،





## رأى

## الشعب الكويتي لا يستحق الحكم العربي!

لا تخفى عن القراء صدمتي الشديدة عندما ظهرت بولار اعلان الحكم العربي بـ «كسويت عاب» تحريرها.. فقد كنت اتوقع - بعد مواقف المعارضة الكويتية المشرفة برفض أي تعاون مع الفرق العراقي - كنت اتوقع أن يعمل الشعب الكويتي - معللة (عدل معا عومل به قبل الفرق الغفر!

لقد اذاعت «رويت» ان الحكومة الكويتية ذات احتمال عودة البرلمان الذي حله امير الكويت عام ١٩٨٦. لكن بدر جاسم البعلقوب وزير الاعلام الكويتي، صموية إجراء انتخابات مبكرة في الكويت بعد تحريرها. أوضح البعلقوب ان الكويت ستحتاج إلى فترة من الاحكام العراقية بعد تحريرها! ثم نشرت الأهرام (١٣ فبراير) في صحيفة واحدة خبرين متناقضين! ففي يشار الصحيفة ولدت عنوان «سعد العبداء» الكويت تؤمن بالمشراكة الشعبية وبسنور ٦٢ - ذكرت الصحيفة ان وفي عهد الكويت أكد على ايمان القيادة السياسية الكويتية بالمشراكة الشعبية وبسنور عام ١٩٦٢ وأضاف ان الالتزام بالمشراكة الشعبية والتشرك بالسنور والحفاظ على الوحدة الوطنية ثوابت وطنية راسخة، وتؤكد اجتماعية اسسية لا عمل عنها ولا تراجع فيها ولا مجال للتشكيك في مصداقيتها. غير انه في الجانب الايمن من الصحيفة ذاتها، جاء تحت عنوان: (الحياة البرلمانية بالكويت مداوات بشأنها من الآن) نشرت الأهرام: ان بدر البعلقوب - وزير الاعلام الكويتي - اذاع بيانا اصرره حكومة الكويت في الخلفي جاء فيه ان الدمار الشديد الذي حل بالكويت بسبب الفرق العراقي وعصليات تحرير الكويت سيجبر الحكومة على تأجيل عودة الحياة البرلمانية وتحديد موعد لاجراء انتخابات عاجلة)

وقد صرح هذا الوزير لرويت بأنه ربما يحتاج الأمر إلى فترة من الاحكام العربية وان اجراء انتخابات جديدة مشروكة للقيادة السياسية وفقا للظروف والاحوال!

وقد جاء في تعليق رويت (الامال ١٣ فبراير) ان الخلافات اتسعت بين الحكومة الكويتية والمعارضة حول طبيعة الحكم بعد تحرير الكويت. وقبل زعماء المعارضة انهم سيصبحون قريباً ائتلافا عريضاً للمطالبة بتنفيذ السنور وعودة البرلمان بمجرد خروج القوات العراقية من الكويت. انني لا تصور اطلاقاً ان ترضى حكومة المنفى - حتى قبل عودتها - على الشعب الكويتي الحكم العربي وهو الذي صمد في بلده ولوم الاحتلال، ورفض رفضاً مطلقاً للتعاون مع الغزاة.

وإذا لم يتراجع الحكم عن هذا القرار، ويظهروا روح التصالح والتضامن على أزمة الملائمة القاسية كيف يكون الفرق بين الحكم الوطني وحكم الغزاة والخيراء ١٢

د. محمد منظور





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## وعادت « ساد » إلى ديارها ؟!

وعد إلى الوطن الأم ، أو عاد إليهم .  
وعد الأمل إلى قصره وعرشه ، وعد «الشعب» فرادى إلى بيوتهم وشوارعهم  
وأحلام صباهم ، وبجبل التوبيا حيفا الحياة !!  
... لم عدت سعاد إلى مريوعها القديمة ، وهي التي بكّت ضياع وطنها ذات ليلة  
عربية سوداء ، وشملت - ونحن معها - كيف تنضم الأوطان بجرة كلم ؟  
ومعه يضحى النور ويخفق للحر !!  
كان البكاء ، عطفيا ، بلغة الشعراء ، وأحساس الشعراء .. التي من أحساس  
الأخرين ، أنها لم تجد قبرا لهما تجمع فيه عظمه ، وإنها الوطن ، تحود  
للأحياء ، المقصور ، والموتى «القبور» ؟ ليوم عاد ، عد الوطن للأحياء  
والأوتى ، وعادت إليه أنفاس الحياة ، مع سعاد وعد وريب !!  
عاد الوطن ، ولكن ، مازالت تطردنا ولكن هذه ، هل عاد الأحياء ؟ هل عدت  
الحياة إلى مجاريها ؟ هل عدت عصفائر الحدائق العربية إلى أوكارها ، تغنى  
بالعربية ، قصيدة الحب العربي ؟  
لم عاد التنشيد نشيجا مزجيا بالألم وبموج الفراق وبكاء الذي كان والذي  
يكون ؟

عاد الوطن ، اضلالا ، و .. املا ، !!  
إذ عاد الوطن ، هل يحق لنا القول إنه فُسي الأمر الذي فيه ، تستقبلان ؟  
هل - حقا - انتهت بقرار العودة حرب الخليج ؟  
إذ نحتفل بعودة المعتقلين إلى ديارهم ، كتب علينا - الآن - أن ننطق جلال  
العودة إلى انضمام المعتقلين ، ليس لاستقلال محدود للمسلمة بالوطن الذي عاد ،  
وإنما عودة ، الحرية ، للأمة العربية قاطبة ؟  
هل - حقا - انتهت حرب الخليج ؟  
الحرب - في نظري - حروب :  
حرب فيها العمل للناسي والبدى ، الطائرات ، الدبابة ، الصواريخ ، فيها

الموت ، واليتم ، وبموج التفككات !!  
والحرب في شكلها القاسي ، هي ما بعد الحرب الأول : تلك شتى « الصراع »  
على كل الكعكة أو جزء من « الجائزة » ، بلغة هذه الأيام بين جحافل المختصرين ،  
كل يريد أن يكون له أسيل في الانتصار وأسيل في الخيبة ، والذي يدور الآن  
هو شكل من هذا الصراع - في السرتارة وفي العلانية ثارت أضرى - ، والخناسة  
في إيضاح الأواريد أن أضلت الحرب الأولى أوزارها ، وبدأ كل - من الفرقاء -  
يطلب بما هو حق له أو ما ليس له به حق ، وأنما ، الخناسة ، في الوقوف في  
صفوف المختصرين .

الحرب الثانية فيها الظاهر والباطن ، ولها أيضا أسلوب الداهية والشداع ،  
والسعي وراء المؤامرات ، وفيها تنمو وتتكاثر أساليب الجاسوسية ، وهي حرب  
اعتكف من - الحرب الباردة - وتتطاول مع الأولى في مينها أن الحرب خدعة ، وقد  
كان .

في ظل الحرب في صورتها الثانية ، يأتي دور تقويم ما كان من أمر الحرب في  
مضمونها الأول :  
لقد تمزق نصيب الأمة العربية ، وتعددت الاجتاعات الحكومية برؤسائها في  
اعتناق هذا الموقف أو ذاك ، حقيقة الكل - في الخصومة - لا يصل إلى حد  
الشراسة أو العنف أو الظلمة وهذا ما يبيح دائما بكثير من الحديث عن  
معانودة ، يصل ما انقطع - وإن نعى الدرس ونظمه ونصل إلى مستوى  
الأحداث .

كيف تعود - الآن - الخريطة العربية التي تمزقت ؟  
أولا وأخيرا ، نقول للجميع : حذار حذار من أمريكا وإسرائيل !! تقول هذا  
من خلال « الحرب » ما بعد الحرب ، حيث انقسام العالم والناسي بالادوار  
و « النهار الكعكة » العربية على اللذة العربية من الحبيب إلى الضمير .  
ظهرت أمريكا أنها السيدة وأنها الأولى ، وأنها وأنها وهي التي حرمت  
الأحداث من الإلف إلى الياء ، وهي التي في الوقت الذي انتزعت فيه قرار المنظمة





المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ١٩٩١/١٣/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولية ، في هذا الوقت عملت بالحكمة العربية البقية :  
لو كل كلب عوى كلمته حجرا ، لأصبح الصخر مثقالا ببذخار !!  
حذار حذار من إسرائيل في معركة ، ما بعد الحرب .  
انهم يوحون إلى أمريكا بحتمية وضع الماء على النار المشتعلة في جنات  
الشرق الأوسط . وعلى أمريكا أن تحمل الراية وعليها ، نجمة داود ، وإسرائيل  
في طلب مستعجل لأمريكا لتطالب بنصيبها كاملا غير منقوص . في الماضي والحاضر .  
والستقبل ، أنها تلج في الطلب على أمريكا : أن تطلب من بول الخليج قصد من  
حكم بول الخليج وفي الخدمة الصهيونية والكوييت أن يبار بإبرام الصلح معها  
لنمنا للحياة ولنمنا مواضعا للانتقال والنصر .  
أمريكا تفكر في مستقبلها اللانهائي في الخططة ، وإسرائيل كثير في أحلامها  
الازلية في الإمبراطورية العظمى ونحن أين مكاننا في الأعراب ؟؟  
أصوات مغموسة بالهزيمة ، وقلام حيرها من مجرى الخطيئة ، لم تجد إلا :  
هذا الوقت وبلاذات ، وقت العودة ، لفترة حرب ما بعد الحرب ليشن ، لفترة ،  
تكو ، لفترة ، على رئيس دولة فلسطين ، ونشكثون الفلما سوية لا تمثل  
لقرتها إلا المبراة . وهي بكل اللغات الوصف مراهضة ، لا يستريح لها الوجدان  
العربي ، ولا يقرها النطق العربي الفاضل في عودته ، تريد أسلوب حياة  
جديدة .. للقيمة العربية - تريد أن تفتح مغلفات الأبواب في وجه الأمل العربي .  
على أن يكون حارس البواب ، الضمير العربي ، الترامة العربية .  
في حرب ما بعد الحرب ، واجهوا اضطراب الجحش الأمريكي الإسرائيلي ،  
لا تمكنهم من ، حقول ، العرب وإن كانت ملغومة ، الماهرة العربية قادرة -  
بحسن النية - على إبرام عقد عربي جديد . ومن هنا ، ومع البقلعة والحذر ، في  
مرحلة العودة ، عودة الفلسطينيين إلى ثراب الوطن ؟ القدس في دمنا ولوقى للآلآن  
صوت الحجر يوقظ استحيات الألمان .

دكتور محمود السقا







المصدر :

٥٢٢ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩١ / ١٣ / ١٩٩١

# الشعب الكويتي لن يقبل ممارسات الحكم السابقة



## د. ميلاد حنا

يبدو أن رياح التغيير ستبدأ - لأول ما تبدأ في العالم العربي - في كل من الكويت والعراق ، وأنه لا مفر من أن يتعرض كل منهما إلى رياح الديمقراطية وحقوق الإنسان وإن ظلم الحكم فيها لن تعود كما كانت قبيل الفزوف بدأ الصراع شديداً ولفسياً منذ أن دخلت عائلة الصباح للكويت وكانها تركب دبابة أميركية وتحمل سيفا مسوديا ، فقد استحضر كل أمير - الميثاق ، التي تحميه وتحمي بآمره .

ثم جاءت محاولة اغتيال محمد الجوعان لتؤكد أن هناك نية التصفية الجسدية للمناصر الفخائية التي تحمل لواء الحد من سلطات العائلة الحاكمة والتوسع في سلطة الشعب وهو امر مؤسف سوف يقبل بكل الشعب من كل القوى الشريفة في العالم كله وسيكون له أوجه العواقب .

لم يمض إلا الأسابيع قليلة على وصول وفد العهد إلى الكويت ومقرسه في سلطنة ولكي يتأكد أنه ليس يجب أن الشعب الكويتي الذي يقوم الاحتلال بعقد لم يعد قفلاً للامبريالات القديمة لتسلط الحكومات ولكي يطلب التغيير السريع وما المظاهرات اليومية التي نسجم بها في الكويت لا دليل على أن السلطة الشعبية قد خرجت من المقامير المضائل الخطيرة التي يشكو منها الشعب الكويتي ( في الداخل ) في هذه المرحلة هي ضرورة عودة الاسرى العنيين المتحجرين في العراق في الحرب وقت يدهشون كيف أن هذا الامر موضع اهتمام الهيئات الدولية مثل المصليب والهلال الأحمر وحتى موضع اهتمام القيادة الامريكية والبريطانية وغيرها ولكنه ليس موضع اهتمام القيادة الكويتية والتي ربما تاري في عودة هؤلاء الاسرى اعياء جديدة عليها . ليس فقط مجال الاحتجاجات العلنية من ساكن وسواي وضرب ، ولكنه - قد يهز - الوضع الامني من منطلق ان العديد من هؤلاء الاسرى من عناصر المقاومة الشعبية والتي تؤيد الفكر التقدمي والديمقراطي ولذلك فإن العائلة الحاكمة في الكويت لا تضغط ضغطاً كافياً على السعودية أو قوات التحالف لتسارع في عملية تيسال الاسرى .

وهناك مشكلة الاغنية الفسدة ، فقد فوجيء الاماني بأن بعض ملوك من أطمعة عليهم فلسد ، ولذلك ، وفي ضوء الاصباح ألحقوا الحامية القشدية

صاحبة للامن ، ويقارن الكويتيون بين اللطف الذي أصاب ، قوات التحالف ، عندما توتون البيشة بالنسبة للحيوالات البرمائية نتيجة بقعة الزيت في الخليج وبين هجوم أصاب الحكام وكان الواجب هو ضرورة البحث العلمي لمعرفة مدى صلاحية البيئة الصالحة على أرض الكويت المحسرة نتيجة استمرار احتراق البترول في الآبار والذي قد يمتد طويلاً لسنوات قادمة .  
وهذا فإن الكويت ، المحسرة ، تواجه تحديات وصراعات ضخمة وحادة وهي أمور نغفلت بالعديد من قادة الكويت أن تكون وتأسيس ما اسسته ، المنبر الديمقراطي الكويتي ، لكي يطلب بعودة برلمان ١٩٨٥ وتشكيل حكومة جديدة لشمسائل اضعف واكثر من أن يتحملها ذات فريق العمل المنعم والذي كان يحكم الكويت المستقر والذي قبل الفزوف .  
وكما أن العديد من التيارات والجماعات المصرية قد ولقت مع تظلم الكويت من أجل التحرير ، فإن الكثير من الهيئات والمنظمات المصرية والعربية تظلم الآن مع شعب الكويت ضد أية محاولات لتصفية العناصر الديمقراطية والليبرالية والتقدمية لأن الكفاح من أجل عودة الكويت لم يكن من أجل عودة حكم عائلة يمينها بل من أجل عودة شعب الكويت إلى حياة أفضل من تلك التي كانت قبيل الفزوف ولكي يساهم شعب الكويت في مسيرة المصالحة المصرية والشعبية في التنمية على نطاق العالم العربي كله واد عبر عبدالله النبراري عن الصورة التي يود أن يحكم بها الكويت بعد التحرير وهو أن تكون ، الأمارة لعائلة الصباح ولكن الحكم يكون للشعب ، دعائراً بأن ماذا استفسر عنه الاسام من تحولات تبدأ في الكويت ويستمد إلى الجيران .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **وفا**

التاريخ: **١٩٩١/٣/٢٠**

### رأى

لم يكن غريباً أن تبدي المعارضة الكويتية عدم ارتياحها لما تقوم به الاحكام العراقية الذي سوف يطبق في الكويت لمدة ثلاثة شهور التالية للتجديد .. ولربما الحديث عن اسس هذا الاعتراف لكي تبدي بعض استنكارى من ان يكون فرض الاحكام العراقية في الكويت من نصيبه ، من أمريكا . فقد ظهر في الحياة ، اول مارس ان صحفياً لوس انجيلوس شيمز ، وولنتون بوست ، الأمريكين كثير من محتويات صودرة مشروع كانت وزارة الدفاع الأمريكية قد اعدتها قبل حرب الخليج عن اعادة اعمار الكويت حسب دراسات اجرتها ، قيادة الشئون الأمنية الى ٣٨٢٠ الفية للبحري الأمريكي التي اشغلت مزارعها في الكويت .. واهوى الدراسة الأمريكية الحكومة الشريعة في الكويت بان تفرض الاحكام العراقية في البلاد مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وحتى العام إذا لقيت الضرورة بعد التحرير ، وذلك لضمان سلامة الشعب الكويتي والشرع في اعادة اعمار البلاد في اقرب وقت ممكن . ويبدو ان هذا هو السبب في اعلان المعارضة الكويتية عدم ارتياحها لاعلان الاحكام العراقية .. كما تزايد القلق في صفوف المعارضة والقوى الوطنية الكويتية نتيجة التصريحات التي ابدى بها السفير الكويتي في أمريكا وزير الاعلام الكويتي عن احتمال تأجيل العمل الديمقراطي الكويتي إلى حين الانتهاء من مرحلتى التحرير والنضم . اضللة إلى اعلان الاحكام العراقية داخل الكويت .. واد دعا التيار القومي برئاسة الدكتور الخطيب إلى انشاء جبهة وطنية وإلى مؤتمر قومي في لندن ، وهو امر استقبلته الاوساط الحكومية بالاستنفاء . وحاولت احتواءه ولادعت ان هناك وعداً من الامر بان الديمقراطية ستعود لثبة إلى الكويت طبقاً لامتور ١٩٦٢ بعد ان تستقر الأوضاع ، ويعود الأمن إلى الداخل ..

وتطرح هذه الاوساط بذلك إلى تعطيل بعض بنود الدستور ، وتعطيل الحياة النيابية لعدة سنوات . ثم القيت بانتخابات طلمتها المعارضة .. وإذا كفت بعض الجهات - مثلاًة بنظام الحكم - قد عبت على الداعمين للمؤتمر جهدهم من التفاتك الفخرة في العواصم الأوروبية ، فإن بعض الاحزاب الكويتية - وعلى رأسها حزب المؤتمر الديمقراطي برئاسة عبدالله الصبار - قد اتهم النظام الحكم بتشكيل لرق اعدام لتصفية المعارضة الكويتية والتي تسبب الى اعدامها محاولة التمسك بالثقل السابق المعارض لحد الجوعان

**د. مصطفى منصور**





## عندما تكون «سيادة الدولة»، الغطاء للجرائم ضد الإنسانية!

بكم : الدكتور محمد منصور

الغليل أو تحديق ، أو جرائم نهب وسرقة ثروات الشعب .. وبمستبعدة عن قضاة إيران طلبت في جريدة الشعب ، بالضرورة محاكمة أحد القادة من جرمينين بشعنتين هما : نوب أموال الشعب الإيراني ، وجرائم السفك التي ارتكبت ضد الإنسان والشعب الإيرانيين وعندما كبرت جرائم حكم العالم الثالث في حديق المجاليين ، طلبت على صفحات هذه الجريدة ، بوضع قاعدة دولية تجيز ملاحقة أو سطوة رؤساء دول العالم الثالث وحكومتها في جميع أنحاء العالم أريد الثروات الخشوية والمغوية إلى المصارف الأجنبية ولحساباتهم مما يكونون قد ارتكبوه من جرائم ضد شعوبهم . وطالبت بالقضاء معهم دولية تدم فيها معسبة هؤلاء الحكم والظلم عن جرائم السلطة بنومها . وأنتى أريد ضمان أن هذا المطلب سيواجه مقاومة دولية . ليس فقط من حكم العالم الثالث . وإنما من جانب القوى العظمى التي تنصب على شعوب العالم الثالث حكما من القتل والتقصير ، وهي كذلك التي تلمي بهم في عرض الحديق بعد أن تستند المراضها منهم . وسوف تستند هذه الحكومة إلى أن سيادة الدولة تحفل للقتل في شونها . في أنني أؤمن أن نظاما عليا جيدا حكا . أريد أن يستغل مثل هذا الإطراش تاسيسا على أن الدولة لخدمة للسلام . وهي شرط صورية ( الأمم للخدمة ) يستحيل أن تشرع بالقسوة لخدمة جرائم وانحرافا حكما

● وقد يبدو غريبا هذا الموقف الأمريكي المتطاش في شأن «الخدمة الدولية» التي التزمها أمريكا كلفة وبسرعة في تحرير الكويت ، وأعينا تترك في التزمها سواء بالقسوة للجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل في الأراضي المحتلة ، أو بالقسوة لإقرار شرعية الاحتلال لمؤلفي الغرض أن لها سيادة وهي فلسطين . أريد أن أرايس بوش في قمة المارتينيد استبدت بصراحة قيام دولة فلسطينية معترف بها من مؤلف أمريكا كان يوما أن دولة فلسطين ليست الحل ) وإن كان سيحدث معاملة ، وطن ، للفلسطينيين !! إن ليس بسوء وضع الفلسطينيين مما كانوا عليه بعد أن كانوا دولة لخدمة الرفض . أصبح وشهم وضع اليهود قبل أن تصبح لهم دولة !! وهذا هو السبب الذي دفع الرئيس بوش أن لا يترك استخداما للفظ «الدولة» استنادا إلى أن القرارات الأمم المتحدة . التي تخص لها - من بينها القرار الذي منر بالقضاء دولة إسرائيل فهو يخضع لتأثيره دولتي أن دولة واحدة وقد ضجنا للظلم التي تتناول الدولة الأخرى منذ ذلك الأيام . صحت منذ أعوام طويلة ولكن هذا القرار الأمم المتحدة والتي المؤرخ الصلبي سيطر ما عهد الفلاح ( أن اليوم ١٦ مارس ) وما لكل ما كالت في هذا الموضوع بالقسوة سواء لخدمة الدول العربية بنوش عام ١٩٨٢ . أو خلال الستين السبعين في جريدة الوفد . وقد كتبت أن الدولة الفلسطينية ليست في حيلة إلى اعتراف جديد بغيرها لن تقسمها بقرار الأمم المتحدة يؤكد هذا الاعتراف بل أن شرعية قيام دولة إسرائيل مستندة من قرار التسميم هذا . ويستحيل إمكان هذا الإلقاء . أن معناه امتلاك شرعية دولة إسرائيل وهو ما لا تتصله العزلان العظمى أو أوروبا

لا تخفى أنني لفتني إلى مدرسة في القانون الدولي لا تحظى بتأييد كثيرين ، ولكن هذه المدرسة - من بين ما يؤمن به - بضرورة حقوق جميع الدول لسيادة قواعد أو أصول تضبط العلاقات الدولية ، وتكمل سلبيا فيما قد يكون من نزاعات بين الدول . ولا يجوز إطلاقا أن تكون الحرب بأية صورة وسيلة تستخدمها المنظمة الدولية عند الضرورة ، وأرى هذه المدرسة أن النظام الدولي التزم أن يركز المصطلحات في مجلس الأمن ، ويقاتل في خمسة أعضاء دائمين يملك كل منهم حق الفيتو . وأرى هذه المدرسة أن هذه الأوضاع تكسب قيمة القوي العظمى على دول العالم الثالث . وأن الحرب والاضطرابات والمصراعات المعوية نتيجة لحماية المصراعات والطمع القوي العظمى . لا أرى هذه المدرسة أي تخفي جوهر في هذه الأوضاع حتى وإن كانت الأسطورة الرائجة تزعم أن نظاما عليا جيدا قد ولد في كفة الخفيج حيث تضللت قوى العالم كلها لتسحق للزور المصغر للكويت . وفرض الضريبة الدولية على المعدي . ونقص التفلر عن حيلة البواعت والادعاء للقوي العظمى وراء هذه التظلمة . وتتسلل هل يمكن أن تفسر الضريبة الدولية بالنسبة للغزو تصديرين متناقضين : فالتاريخ بقوة لصالح الضميمة إذا كان المعدي هربا . وتاريخيا لما يزيد على أربعين عاما إذا كان المعدي متناقصين : فالتاريخ بقوة لصالح الضميمة إذا كان المعدي بل هو أن الخطر من ذلك : هل يمكن أن تواجه بكرة سيادة كل دولة ، التي تكون طلبة ما يرتكب داخل دول العالم الثالث من جرائم ضد الإنسانية . وبإلزام داخل الدول التي ارتكبت فيها الخطيخ أصوات تطالب بمحاكمة دولية لمصداق صحت عن جرائم الحرب التي ارتكبتها أو وفاته في الكويت . ويستند في ذلك إلى سياسة محاكمة مجرمي الحرب النازيين في «نومبرج» في أنه يبدو من مؤلف وتصراعات قوى التحالف أنها تطالب في الأراضي لخدمة الدعوة حتى لا تكون هذه المحاكمة سلبية تطالب على حكم وقادة إسرائيل فيما يرتكبونه يوما من جرائم في الأراضي المحتلة . ومع ذلك فإن أمريكا قد أعنت صراحة - منذ بداية الحرب - أن أحد أهدافها هو اصطاف صدام حسين . وقد أتيد أن شعوب الحرب الأهلية في شمال العراق ( الأكراد ) وفي جنوب العراق ( الشيعة ) من قبل مفارتي أمريكي . ويبدأ أطين ( الشيعة ) في قمة ، المارتينيد ، أنه يفضل قيام نظام جديد في بغداد . أنه جوريلافوف ضرورة الاعتراف بالأمم شعب بحرية الأخبار والقرآن المصالح . وأنه ينبغي على الشعب العراقي أن يقر باسمه موضوع الختلاف في بدنه . وعنها أمريكا إلى عدم التدخل . في ذات كولات منها صدام بأن يعلق الآطوع دعما سوفياتيا كخلفه . في أن أمريكا قد أعنت بولتوا إلى مواعيل منظمة وصوب شعوب كشتوراكوف في هذه القوات تريد أن تخدم وجودها في جنوب العراق لتحتضن صدام من استخدام الطائرات والمقاتل ضد المدنيين

في حكمة !! ( الصفحة ١٦ مارس ) منتهى الانتصانية !! يخلف إلى ما قدم أن سلبية محاكمة نوربيرج لروساء وقادة الدول الموقومة - مثل استهجان كاتر من قضاة القانون الدولي . ألتوا لمنى أن المنتصر يحكم الختلاف من جرائم ارتكبتها الطرفان ومع ذلك فلتني من بين الدعاين إلى وجوب تدخل المجتمع الدولي لخدمة الإنسان والعظمى من الجرائم التي ارتكبتها رؤساء الدول وحكومتها . سواء تعلق في جرائم





## النظام العالمي الجديد .. المعنى والمغزى

### بقلم : د. صلاح المحمد

أولاً إن تراجع فرنسا عن معارضتها الدبلوماسية لبعض المواقف الأمريكية من أزمة الخليج ومن القضية الفلسطينية وكما معروف عن فرنسا في عهد الفيلسوفية مساهماتها الحيوية لاستقلاليتها دورها في التطور الدولية عن الولايات المتحدة وكثيراً ما عبر الكتاب الفرنسيون عن مرارتهم لضعف الدور الفيلسوفية في أوروبا وتحولوا من دخول دول ضعيفة الولاء للولايات المتحدة مثل بريطانيا وألمانيا في المنظمة الاقتصادية الأوروبية حتى لتكون وسيلة للسيطرة الأمريكية على أوروبا المتحدة.

●● وخلال أزمة الخليج ظهرت اختلافات في الرأي بين فرنسا والولايات المتحدة فقد وافق الرئيس الفرنسي ميتران على اعترافه الربط بشكل ما بين الانسحاب العراقي من الكويت والتفكير في القضية الفلسطينية بعد اتمام الانسحاب ثم أن فرنسا حاولت في آخر لحظة التوسط بين مجلس الأمن في ١٥ يناير يستهدف لتجديد استخدام القوة وذلك لعين أعلنت فرنسا أن قواتها الجوية ستستمر في عملياتها على الكويت. وشهدنا أيضاً ساريت القيادة الأمريكية في كل خطواتها: الفترات الجوية على العراق لم المشاركة في المعركة الجوية داخل الأراضي العراقية.

وفي الأسبوع الماضي عبر ميتران عن رضاه التزم في لقلته مع بولس في جزيرة لامارتييه من اللقاء وجهه الفكر الفرنسي والأمريكية رغم وجود خلافات في التفاصيل كاعتبار مشكلة التحرير هي العامل الشرعي للنسب الفيلسوفية وبمعارضة كاتسيفسكي مليونة ليرة استغلت في تقديم الترشح الفرنسي ولكن في نهاية الأمر يرى الرئيس أن لقاء لامارتييه أن التحالف الذي جرى في حرب الخليج كان أساساً في تقديم العلاقات بين البلدين. وهذا يخلص إلى تكملة غير متوقعة وهي أن فرنسا في عهد الرئاسة الانتراكية صارت كثر انسياها للولايات المتحدة منها في عهد حكومات كيرين والوسط وقلة زواوية من زوايا النظام العالمي الجديد ، فهو في الحقيقة لا يمشي قدم مركز الأمم المتحدة بغير عيشة القرار الولايات المتحدة بأكمله المعالية وما على في هذا التغيير أية أخرى : أولاً : أن حرب الخليج لم تكن تحت علم الأمم المتحدة كما حدث في كوريا سنة ١٩٥٠ رغم أن التصريح بهذه الحرب صدر أيضاً عن مجلس الأمن وأما ثالث القرار قوة متعددة الجنسيات كل ملها دولاً مختلفة ولكنها تلتزم تحت القيادة الأمريكية بقيادة أخرى تلت الأمم المتحدة هنا كان في كوريا أيضاً ستاراً لخدمة للتشويق الأمريكي.

ثانياً : أن الولايات المتحدة استخدمت تقودها لتحويل دول أخرى لم تشارك في القوة العسكرية بجزء من قاذفات الحرب وبعضها تلك مشاركة كل من ألمانيا واليونان بجمعة ميلارات من الولايات حيث أن هاتين الدولتين لتتقدمان في دفاعهما على القوة الأمريكية بنفس مسؤولهما من إرسال قوات إلى الخارج وتعتبر هذه المشاركة بطلب من الرجاء لغرض جديدة في السياسة المعالية.

●● خلاصة القول إن مصطلح النظام العالمي الجديد يخفي في خفيه مخطراً دولياً عاماً وهو الفترات الولايات المتحدة بجهينة المعالية.

من بين الفترات حرب الخليج دخول هذا المصطلح ، النظام العالمي الجديد ، إلى نفوس السياسة الدولية كصراع يتبدع على أقدام الكفاح دون أن يستل معناه وإنما أن مفهوم المصطلح يختلف من شخص إلى آخر وكذلك من دولة إلى أخرى فليس مستبعداً مفهومه للمصطلح من خلال الدور الحاسم الذي لعبته الأمم المتحدة في حرب الخليج وثلاث في وقت أصبح الذي حضر قراراً صحت من مجلس الأمن ضد العراق بدأ باستللاك غزو الكويت وسوريا بغرب الحصار البحري والجوي على العراق وانتهت بصحيفة مودع نهائي يعان بعده استخدام القوة.

●● ويعلن عدم تعرض أي من هذه القرارات للتدقيق بواسطة إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن دليلاً على حدوث تغير علم في توجهات الدول الكبرى وعلى سبيل المثال كان من غير المتوقع أن يوافق الاتحاد السوفياتي على استخدام القوة في مواقع قريب من حدوده وهو يعلم أن الولايات المتحدة هي التي تكون قيادة هذه القوة ، في نفس الوقت ظهر أسلوب جديد في معالجة الأزمة ويبدو أنه سوف يصبح الأسلوب المفضل على العمل في مجلس الأمن وهو إجراء مدفوعة خاصة بين الأعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الأمن من وراء التوكيد على طرح المقترحات المتعاقبة المعالية ، والتنازع لا يخذل القرار إلا بعد التذكير من عدم تعرضها للتدقيق في هذا الأسلوب يفسر على الأقل من شأن الأسماء المعطاة في التدابير التي يملكون التقييم المعامل المختلفة وليس هذا الموضوع هو الذي يعنى القضية الأساسية بل أن التفكير الهام والمختصر الجديد هو لتسويق القول الرابع الكبير لتوجهات السياسة الأمريكية وهو أن الرئيس بيلغريب يقتضية أمريكا التي تدرجت في التدبير منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . لكن الغريبة تكمن في موقف كل من الاتحاد السوفياتي والصين وهذه الأخيرة لم تكن موافقة أصلاً على قرار استخدام القوة في أنه يمارسها بالقنود والافرامات الخفية من جيب الولايات المتحدة والدول الناطقة اعتمدت بالاستناد من التصويت والواقع أن عهد القضية الثانية كان يعتبر متحيزاً إلى يدع سنوات من فلاح أزمة الخليج . فترامك لعمارة التحقيق الانتراكي ظهر بوضوح في التمايزات وأدعت من الاتحاد السوفياتي ليدخل دول أوروبا الشرقية كما أن عوامل التفكك ونزوح القويحات إلى الاستقلال دبت في جسم الاتحاد السوفياتي بحيث فقد القدرة على التذكر في السياسة المعالية رغم احتفاظه بالقوة العسكرية الماطلة وهي قوة غير قابلة للاستخدام صلبة لقمرة التي يجمعها الحصار الذي تلاه دوله الكبرى التي ظلت تداء للولايات المتحدة .

●● ولا أقل من تراجع دور الاتحاد السوفياتي من أنه أصبح لوزن خارجي الولايات المتحدة جيبس يبرز بمطابقة ممتلئ من جمهوريات التطبيق أثناء جولاته الأخيرة في الشرق الأوسط كانت الدولة التي ضلعت موسكو أيضاً ما يعني ضمناً أن الاتحاد السوفياتي يفسر بطلته أن ليات سياسته الخارجية الجديدة أمام الأمريكيين حتى أن لدى الأمر إلى الفصل الجمهوريات لكونها للتحاد مباشرة بالأمريكيين ومن جهة أخرى فإن أزمة الخليج أظهرت تحطم الاتحاد السوفياتي إلى قول القويحات والاستقطاعات من دول لتعلم لم تكن لتتعاقل معه حتى عهد قريب .

●● وإذا كان الاتحاد السوفياتي قد سلم بعدم الوصول إلى النتيجة مع الولايات المتحدة في أزمة الخليج فقد كان من باب







المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١٢/١٩

## كلمة إلى العقل

### أرجو لك التسوفيق ..

كلنا ما نستودع صديقاً بهذا الدعاء دون أن نتصق معناه وهو أن يتجسجج في التوفيق بين متناقضيه من صعب وما يسمى لتحقيقه من مصلح . والله كان له صديق من غير الصنفين أصدر مجلة أسبوعية لأمر على ألا يتلبس فيها أصلاً إلا بعد التاكيد من قلة محتواه ، وعادت لشرف على شركة الإعلانات لصاحبة الامتياز في نتيجة خدماته أن اتعنه بعدم التقلب في ذلك الإعلان بأن يكون الإعلان يادي التصق . وبين يمينه يبروز يدل على أنه يمرر عن رأي المعلن لا عن رأي المجلة ولكنه لم يفتح بهذا التوفيق بين ثقله وتمكن تعظيمه فلوغلت مجلته لتسقي ذات اليد بعد قليل .

وعادت مرة لتحتل إلى رئيس شركة الطيران للتفتت بعض موظفيها في لمطلي لانهم يتساعلون في الخلفين على حلقب الرقاب حين يزيد وزنها من القلق مقابل رشوى بالتقاضي فيعترضون الطفرة للنشر . وطبق الرئيس للألا . . . لكه التامان أن تكتبرين من موظفي الشركات الأوروبية والأمريكية يطمعن ذلك أيضاً ولكن التفرق انهم يراجمون لولا مجموع الأوزان التي خصوصاً عليها من قبل فلا وجوده دون الحصول لتسويج بها للطائرة استلوا الفرق لتقسيم وهكذا يوافقون بين سرقتهم وبين المحافظة على الطائرة .

ولم يكن مالفه الرئيس تضييذاً لهذا الرشوة وإنما كان اعترافاً بوجودها . والله لك في أن رئيس شركة أخرى للأغذية حصل على مفاعلة الرشوة في شركته يتسويج على صرح إرجل السبق بأن يطبقوا هدنيا بعض المعاملات بأسره أن يسطروا الإشارة بها على الطور لتتولى منهم إرسال التفتق . فإذا لم يطبقوا كانوا مرتكبين يغيثون في التلازم

إن الحق - مستحق في الإيمان والفرع والاختلاف - جاء لتحقيقه الشبح لتبشيرة بوجه عام ولكن الحقيقة - مثله في الواقع - تزداد كثيراً من هذا التصوري ولخصت وجهها في القصة من التبعات والمعاملات الضعيفة تخص نفسها بهذا الشبح . ولكن إن يوجد كان يصل متدنيا للوجات الإعلانية في الطرق والبيئات علم أن مدير الرقيب في المحافظة يزوج ابنته وكان يفرش عليه فراشه كما يجاقب الجود في القصة التضمينات فتره في بيته بهذه التضمينات وعرض عليه مبلغاً من المال فلا لمدير وهم باستدعاء بطوليس لولا أن التשוב أسرع وبطوب . وفي اليوم التالي صاله زميله صا لم بالأسفل : « لفته أين الله ويكره له » .

والتفتل من الإدارة إلى الصحافة : يقول بكتريون - ليس ليريطانيا استضاء دكتور . وليس لها أمداء دكتور . ولكن لها مصلح دأشه . . ويقول سياسي بريطاني آخر : « ليريد جميلة يفرط ألا تصل إلى بابي بياني » أما الأمريكيون فلا يتفقون إلى وراء ليريسوا سيستهم بمعدى كذبة . بل يتفقون إلى اسم بحثاً عن التفتل التي تولد من هذه الصحافة . انهم يخلصون يؤمنون بأن القليلة خير الوسيلة وإن كانوا لايعترفون أخلاقياً بمبدأ مصلحاً فيل .

إن السياسيين صوما يطمعون في هذه الدنيا بأجسادهم . ويظهرون في اللأصارات والمناصب العامة بغيرهم . والفتاب تلعب بغير الأجواء أم الأجساد التيلى كما خلقها الله . فإن قيل . ولكن الأجساد تزداد يطمعون . ضمايات . وهي كانت الطول روية لتسديت ؟ ؟ أن مهنها الجمع والفرح واستخلاص التفتل بعد مكرية المزايى والصوب . أما التلويق فهي روية للكب والكراعية وهما عاطفتان ملائمتها بقرالغ كثير منها بليلدا . وللك تزداد الأيمان للهاب للسوق في الأرض فلم تكلف بوضع الجديهم وإنما استمطلت في أدا وسلفها بكثرة والتل وتما أدا التواب والمطاب .

ولو حاولت التمع على غزى التويت بهذه التفتيس لقلت إن الآتين واللين ومنظمة التحرير كفسروا صدام حسين فيما فعل . ويعتقد أنه حين اتهم . بل تولفت مطهرات التابيد له في هذه البلاد . ولكن للفرق بين أن يفعل كصبر حرب أو يشك في التفتيق مثلاً على هيئة أو لتتصرف بالرقم من التفتل الذي استخدم في تحرير الانتصاف له ثم بالعد عنه .

ومن التفتل الأخرى فإن إسرائيل تكتل بضعة من صواريخ أطلقها للعراق عليها لأنه الحرب لميت يارد عليه لولا أن القوايت للخدمة ومطاعها عرضاً عليها تعويضات مجزية إذا سكتت لالتت بالسكوت .

والآن . على العالم العربي أن يسأل نفسه : هل من المصلحة أن يبالي صدام في مكتبه أو أن يزوج ؟ ويجارة أبق أيها لظن سودا ؟ أنه لالت يستحق الطر ولكنه قد يترك فراغه للوغي . كيف التوفيق بين الإفتاح ؟ هذا مليفه الميزبون له والمعرضون من شعب العراق .

د . السيد أبو النجا





المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩٠٠ ١٣٩١

## بعيداً عن الضوضاء .. رسالة إلى زعماء الخليج « ٢ »

يرى البعض في أحداث الخليج شراً عظيماً لحق بالإسلام والمسلمين ، وقد يكون ذلك مرسماً لنا حتى تعود إلى الرشاد ، ويحمل الله من بعد الحسرة يسيراً ، بل قد يكون فيه خير عظيم إذا قلنا وتعلمنا درساً وتعلمنا واستوعبنا التجربة . ولا يوجد وقت للبقاء أو التخلي إلا السماء إن تصرف حلالاً ، والأرض إن تطلق وتلتصق الهوم ، والبحار إن تفرق من يصارع الأمواج .

إننا في حاجة إلى تماسك خليجي يربط الأوصار ، وهذا التماسك في حاجة إلى عودة الثقة التي غابت بين المسلمين ، وهذه الثقة في حاجة إلى الوضوح ومصداقية القول والعمل ، ولقد دعوتنا زعماء الخليج في اللقاء السابق إلى ضرورة ضم مصر بصورة واضحة إلى مجلس التعاون الخليجي بحيث تصبح مصر قلباً وقلوباً ، وقولاً وعملًا وهنا إيمان الخليج ، ويصبح الخليج وهنا إيمان مصر . إن أكثر من ٩٠٪ من مساحة مصر لم يشملها الضمير والإصلاح وهي كافية لاستثمارات أبناء الخليج في كافة المجالات من سلعمة وزراعة وصناعة وتجارة مالية حرة .

لقد ذهب أبناء الخليج إلى اسبانيا واكتشفت المدن والشلوار والحوادث بالأكفلات العربية لجلب أبناء الخليج ، وقد ذهبوا في اجتذابهم .. واكتشفت بعض شواطف اسبانيا بضمير العرب من أبناء الخليج . وكذلك انسل في إنجلترا وبريس وأمريكا وغيرها . وقد قال سابقاً بعض الاستثمارات أنهم ذهبوا إلى هناك بحثاً عن الأمن والأمان !! ويجب ألا نذهب . ويجب أن نتعاون جميعاً باللوب مفتوحة وصعور وسعة .

ماذا يريد الاستثمار حتى يأتوا إلى مصر ؟ لقد جليت تلك الدول وغيرها ملكت المليارات من أموال الاستثمار وكان قرار تجديد أموال العراقي والكويتي تدبراً يجب أن نتعلم منه .. لأن استثمارات الاستثمار العرب جميعاً في مصر لا تتعدى ملياراً واحداً لأنهم يمحطون عن الأمن والأمان . وقد رأى الجميع ما حدث من تصفد أبناء النيل مع أخوانهم في الكويت ، وكيف تعامل رجل الشارع مع هذا الموقف بذهمة أبناء البلد .. فالاستثمار يمحطون عن الأمن والأمان وفرد منهم ترضيها مفهوم الأمن والأمان !! وهل هو استقرار القوانين المصرية والديانة !! وهل هم في حاجة إلى لقانون خاص يضمن لهم أموالهم وممتلكاتهم ؟ وهل هم في حاجة إلى سهولة ومرونة في الإجراءات تلك الأراضي والمطارات والمصانع والمزارع ؟ أم هم في حاجة إلى تصديق جبة واحدة يتعاملون معها لإنهاء كافة الإجراءات ؟ وهل هم في حاجة لمعاملتهم كالمصريين ومعاملة المصريين كبناء الخليج هناك ؟

يا زعماء الخليج : أن في مصر ثلثي حضارة العالم وأكثر من ثلثي الأثر ، والسياح لا يأتون إليها !! ويا زعماء الخليج : أن الرومان استمضحوا واستمزحوا جزءاً صغيراً من مصراع مصر في الماضي ليكون مزبحة إبيديا وصعراء مصر فيها خيرات كثيرة لكل الألاف !! ويا زعماء الخليج : أن الاستثمار زحفوا لاستثمار أموال طائلة في مدن صغيرة تسمى بالمناطق الحرة ويمكثهم توجبهم إلى مصر بعد انضمام كافة الضمانات لإنهاء أكثر منطقة حرة في العالم خليجي بموقع مصر المتميز !! ويا زعماء الخليج : أن النهضة الصناعية في سنغافورة وكوريا وتايوان ليس لديها معلومات غير الاستقرار ويمكثهم بالتمسك مع حكومة مصر لتولي كافة معلومات الأنظار الصناعي والمالي في مصر .

يا زعماء الخليج : هل أن الأوان لن تتفكك الإيدي ؟

ش. علي صهيبة





المصدر : ١١ وفد

التاريخ : ٩٤ هـ ١٣٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجهها الشرعية .. والمصالح الأمريكية

جفت الاقلام .. وطويت الصحف .. واستلوى أهل الجنة في الجنة .. وأهل النار في النار .. وانقضت السوق ربح فيها من ربح .. وخسر من خسر .. ومن أسف كللت الفاتر والدمار .. والفقره والفنكح من نصيب العرب أصعب الدار .. وخربت أمريكا وصينيتها من الانجليز وحدم من السوق رابحين .. وغنمت أمريكا نصيب الأسد .. فأمريكا التي كانت قبل حرب الخليج مهددة بتقلص وجودها في أوروبا وانحسار نفوذها عن منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط .. نتيجة الوفاق الدول و زوال خطر الاجتياح السوفييتي لدول أوروبا في حقبة الحرب .. وخروج دول أوروبا الشرقية من المعسكر الاشتراكي .. وانفراط عقد حلف وارسو .. وزوال أهمية حلف الاطلسي نقطة الارتكاز الأمريكية في أوروبا .. والذي كانت مهمته الوحيدة مواجهة حلف وارسو .. وعلى وجه التحديد كان سينتهي للوجود الأمريكي في أوروبا والشرق الأوسط بمجرد قيام الوحدة الأوروبية في نهاية ديسمبر ١٩٩١ .. وتعارض المصالح الأمريكية مع المصالح الأوروبية في الشرق والمنطقة العربية .. وكان على أمريكا أن تتزوى إلى النفل وراء المحيط ويتقلص حجمها داخل إطار خريطتها الجغرافية .. ويترجع نفوذها إلى ما وراء الزعامة الاقتصادية لآسيا واليابان والقوة العسكرية والسياسية لدول الوحدة الأوروبية مجتمعة .. وإلى جانب ما كان ينتظر أمريكا من مصر في الخارج .. فإن التوسع الداخلي كان يهدده التضخم والبطالة .. وتصاعد الضرائب والعجز في ميزان المدفوعات .. بما كان يتزبدقشر والقضاء على المستقبل السياسي للرئيس بوش نفسه .. فجاءت الحرب الخليجية وبعثت وحشور وغياهم الدكتاتورية من القيادة العراقية .. وعجز القادة العرب والجامعة العربية عن التوصل إلى حلول عربية .. كقطرات الخيط الندية على التربة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الرفد

التاريخ :

١٩٩١/١٣/٢٤

### الجنون الذي يضيق الشعب !

ليس من الخرافة أن يصف بعض كتاباً ما جرى وما يجري في منطقة الخليج وعلناً العربي بأنه عبث أو جنون ! فالدكتور مصطفى محمود يصف النهاية للحجعة للعرب ( حيث يعبرون مائة سنة إلى الزواء ، مولا تكية .. ظهيرة منتظرة متباغضة ترتفع فيها الفتن وصيحات الانتقام وتناقلها الاحقاد ويصرح فيها الخلف .. أنها كوميديا سوداء مما يكتب كتاب اللا معقول أمثال صمويل بيكيت .. الصديق يفتل الصديق . ويهتف للمعو .. والشماعة تنترس . والفعل يلفس . والحكمة تنبذر ) ( الأهرام ٢٣ فبراير ) بل إن الدكتور يوسف زيدان يعتبر أن الأمة العربية تكلف أمام مواجهة مع الجنون ( تمثل في هيجان حرب لم تخضع منذ ظهورها إلى أي نوع من المنطق أو الحساب ) تشتتت تام في كل بقعة عربية وكان البنيبيات لم يعد لها وجود .. ظهور حالة غريبة من الأزدواجية في الفكر والسلوك العربي - دم ينزف بلا هدف محقق - شراوات تدير بلا حساب - عمو يستعيد - أمة تنفطر - أطفال تجوع ونهت أعراس أهت .. بلختصار جنون محقق ( الأهرام ١١/٣ ) . وهناك أمثلة كثيرة على اضطراب الرؤية العامة حتى تشبهت الملمع وتداخلت الواقع حتى أن مؤتمرين إسلاميين انعقدوا في وقت واحد لتبرير موقف وتأييده ! ومن الإنصاف أن تلقى مسئولية هذا الجنون على بعض حكام العرب المثاليين ، الذين اتعلموا تضخم أو تضخم نواتهم عن أن يعرفوا قدر أنفسهم . وتصوروا أنهم سدام امبراطورية عربية من المحيط إلى الخليج . أو أنهم بلغوا من القوة ما يستطيعون بها منطقة أمريكا بل والعالم كله ! وإذا كان الجنون لا يلام ، فهل يعلى من اللوم هؤلاء الذين اعتبروا هذه المنطقة ، عملاً بطولياً . ثم فجسوا بعد ذلك بالاستسلام الخليل والمهين والذي بلغ

الفتح درجاته في تقييل الجندى العراقي لمداء الجندى الأمريكي !! أن السيكيويوات المذلة والمخجلة والمتناقضة في كليلة الخليج دعوت كثيرين من المحللين السياسيين إلى أن يتبنوا رؤى مختلفة : فمنهم من أرجع هذه السيكيويوات إلى شلولة الشخصية السيكيويانية لصدام حسين ، ومنهم من يربها بزعمة انتحارية ينسبونها إلى الشخصية العراقية ، ومنهم من اتهم صدام صراحة بأنه مقترن في مؤامرة ضد العالم العربي لتزيفه ونهب ثرواته واحتلال دالم لخصر ثروته التي لم تنج من الحريق والتدمير !! والذين يشغلون على حكم عربي مثله يقولون أنه شغل وغير به وتورط ... وأيا كان التفسير للعمل الإجرامي والجنوني الذي ارتكبه صدام ، وسواء حاسبه شعب العراق أو جز عن محاسبته ، فإن الأمة العربية كلها مسؤولة عن كل ما جرى لأنها قبلت أن تحكم حكم العبيد وأن تسبق إلى التبع ككليلية ، وأن يقرر مصيرها مجاكين أو سفهاء أو مغفرون ، يتكلمون السلطة بالقوة .

له محمد منصور







## رأى

هذه للنظام أو تأييدها؛ والصحافة الأمريكية الآن وفي جو الأزمة الخائفة التي تواجه الحكم تحمل الإدارة الأمريكية المسئولية عن مساندة نظام الحكم الخلف في الشرق الأوسط على النحو الذي يشرط عليه عدم الاستقرار نتيجة لإصدار إرادة الضموب والانتكاس لحقوقها وإمانيها لمشروعة وربما كان هذا هو السبب في إعلان أمريكا عن قواعد جديدة للتدخل في نظم الحكم بالعالم الثالث؛ تراعى فيها - بقدر الإمكان - احتراماً لإرادة الضموب، بجانب ما تضمنه (قانوناً) عن وجوب احترام حقوق الإنسان لكي تستطيع الدولة الحصول على معونة أمريكية؛

## د. محمد منصور

من الضروري أن نتكلم موقف الذين حثروا من كثافة الوجود الاجنبي في الخليج. لهذا التحذير يستحيل أن يكون تأييداً على أي وجه لطاغية العراق، وإنما هو تدبير عن الخوف من استحالة الحكم مستقبلاً في هذا الوجود العسكري الاجنبي وما يربط به من انحلال؛ وقد كتب محمد سيد احمد - الإهال ٨/٢٧ - (بان القضية ليست ان ندافع عن صدام حسين ولا أن نغفر له تصرفات معيبة كثيرة مسلما بها. ذلك ان انتهاكاته لحقوق الإنسان وللديمقراطية وتصرفاته بلا تردد وبلا رحمة لخصومه السياسيين، او من يراهم على أي نحو موهوبين لمخططة.. ليست بالخواص التي ميزته وحده.. وليست الظروف الراهنة على أية حال - وهي ظروف مواجهة ضارية مع الولايات المتحدة الأمريكية - هي التي يجوز فيها الانكسار إلى مثل هذه العيوب بالذات.

ومع ذلك فقله لابد من أن نؤكد ان الغزى العراقي الهجسي للكوييت هو النتيجة الحتمية لنظام حكم فاسي يهدر حقوق الإنسان سواء كان عراقياً أو عربياً أو اجنبياً.. وليس صحيحاً ما يدعو اليه البعض من انه لا يجوز الانكسار إلى فاسية نظام الحكم العراقي لجرد ان الطغيان ليس بالخاصية التي تميزه من بعض الحكام العرب.. فمما لا شك فيه ان الحكم الاستبدادي في معظم الدول العربية هو المسلول عن كل ما يحق بالعرب من مصائب وعوارث. ولا فرق من ذلك حالاً ان الشعوب لا تحترم ارادتها.

والإنسان العربي لا تصان حقوقه وحريته وكرامته؛ ومع ذلك ففي مجال تحديد المسئولية عن انتشار نظم الحكم الاستبدادية في الدول العربية - لا يجوز إطلاقاً أن نغفل دور الله في الاستعمار اما في أرض





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أبر

التاريخ:

١٩٩١/١٣/٢٥

( ليست لي كلمات اليوم سوى أن أقول حنيئاً لك ولداً بالانصرار .

( وسحقاً للدستور والقانون وحكومات العلى .

( هادى عنت يا صدام ..

( وعادت على يديك خلافة الإسلام . ثم كان قرارك الميمون .

مك للتراث العريق . وحرصاً منك على عودة عصور السلف بعد أن أذاب هويتنا الاستعمار . وما نحن نهدى اليك جارتين مولدتين .

أية في الحسن والبهاء . ولانتهما حصناً . وهي معجزة من معجزات الغناء . صوتها كأنه يصدر عن السماء .

ونحن نعلم أنك عشت على أرض النيل . ولهذا أتينا بأجل ما في أرض النيل اليك ..

تضلل لحياء وحسناء وجهيهما ختخارج اسارير الخليفة المهيب ويريد .. خوش .. خوش . والله

ماقصرت ياإبراهيم . يعود إبراهيم شكرى الى الوراء بخطوتين ويجلس . فيتقدم عقل حسين صدام

(٥)

أيها الخليف المهيب . لقد كن موافى واضحا من اليوم الأول مناصراً لك بغير شبهة مؤيداً لك دون تردد لفقت زعيم المستضعفين في أمة الإسلام وانت الذي إذا قل فعل . وقد عشت حياتي مؤيداً

لشمولية اليسار فلم اتل غير السجن والتشريد . والتشديد والوعيد . ثم أعطيت صوتي للزائدين باسم الإسلام .

لذا بك تغلب علينا كالتهام . وتعبد أينما أحل الأيل .

أي رياح سعيدة ألت بك ليتنا . والقت بنا اليك ..

فلتحيا الشمولية . لكن تحت عبادة الإمام ..

( آله .. الله )

لقد انتصرنا لأن لدينا إرادة البقاء وهذا ما أهديه الى أبناء .. وحسناء ..

( الله .. الله )

تفضل ياإبراهيم

( ٤ )

( يتقدم إبراهيم شكرى . مؤيداً للعبادة التي اعطوها له قبل دخوله . والتي طرز على ظهرها

بخطوط الذهب عبادة . النصر للأخيار . والهزيمة للاستكبار )

( سيدى الخليفة المهيب . هذه لحظة تاريخية . فقد رفعت راية الإسلام . فلندحر الأعداء وانعلوا

الاستسلام . ولست أدري بأى وجه سوف يهل علينا كتاب السلطة في مصر اليوم .

لقد وعدونا بالهزيمة فقللوا . وأسروا ثابديتنا لك يعطيك . وهي والله

المون من أن تخير مواقف الأحرار . فللمضمار الحرة لا تفتنى بالدولار . والقلوب المؤمنة لا يثر فيها

سحر الدينار . إن ميداناً واضح . وهو خلف تعرف . خلف السلطة في مصر . يتحقق لك النصر . واحتكر

الشرعية . وخلف الأعراف الرعية . لتتصر في النهاية وتتبع الرعية ..

أنهم يحدلون في مصر من حرية الأحزاب . يقصون حرية ( الهبة ) كالكاب . بينما تعطي

أنت المثل الرائع للمستبد العادل . وما أروع الاستبداد من أجل العدل . وما أروع الصوت

الواحد حين يكون مع الحق . وهم يضمكون على الشعب بالقانون والدستور .

بينما تحكم أنت بلا قانون سوى ضميرك . ليتحقق الإنجاز . وتمارس السلطة بلا دستور مكتوب فيحدث الإعجاز ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الج

التاريخ:

١٩٩١/١٣/٢٥

ومرجبا بالأجراءات العنيفة . من أجل تأكيد الخليفة

وأنت يا حسنة .. اتحدى الخليفة بعضا من اشعار حرب العمل ..

(٦)  
يرتفع صوت حسنة السحر بالقناة ..  
إذا أتاك الحبيب .. فاقب به للعنيد  
واسأله بعض العطايا .. فما تسه حبيب  
عجز ( المصري ) داني .. وأنت انت الطبيب .  
وفي يدك نواشي .. والفكر مر صعب  
وللتضخم ثر .. تدمي الحشا وتصيب  
الخليفة المهيب يضرب الأرض بجمعه وهو  
يصيح خوش خوش ..

خوش يا حسنة .. قد أطربنا الغناء . وأعطيناك  
عن كل حرف غنيته ألف دينار . ترسل بشيك مقبول  
الدفع ل هؤلاء الأبرار . والفسعدنا بصوتك الشجي .  
وستصبحين زينة الجوارى في مصرنا . لكن  
مايشغلنا هو صمت لاه . كذا تصمتين هكذا بينما  
وجهك الحسن يوحى بكل ماهو جميل . اسمعينا  
فولك أيتها الجارية المنجحة ..

(٧)  
تتقدم لياه خطوتين وتقبل الأرض بين الدامه  
ثلاث مرات وتبدا الحديث .

مولاي الخليفة ساطريك بكل ملحة طريفة .  
واشفك لأنك بالكلمة اللطيفة . واللغة الرفيعة .  
وسوف تجدني طوع باتفك أهم قصدا قبل أن يصل  
إلى طرف لساتك . وأروع الموالي سيكون بيني  
وبينك . فقد علمني مؤبدي أن أكون خفيفة على  
الأشرفين . كريمة مع سيدي . وهبني الظهور الآن  
مأخذه . ما الذي ساقبني أن الظهور الآن شيئا لفا  
ملكهم ملما أنا ملكة . وهذا والله لا يكون . فاجعل  
إذا بذل لغير صلحيه يهون ..

.. ماأزوع فولك بليلاه لقد كان عندي بالأسر وهه  
العين . وقد تحدثت الجوارى بحديث لايسعد .  
وغنيت لي غناء أزهمني في دنياي وأنشدت لي  
حضرتي ( نحن بنات طارق ) فلم يجد غناؤهن  
صدى في قلبي . وأصرت (وامري بأهدأهن لطارق )  
فقد خاتهن اللقاء ولو غنن ( نحن بنات صدام )  
لكن الكلام غير الكلام ..  
وسوف تصبحين محظيتي منذ الليلة .. يا  
لياه .. وثقني أن كرم صدام ليوصف وخرائنه  
لاأنفد

الفتح الشياك يا حبيب ..  
( الحبيب ينظ الأمر ) ..  
هل ترون هذه السمجة .. حينما تضرع يا فتني  
خارجها ..  
( أصوات الاستحسان ترتفع ) ..

البل ياضح عبدالرشيد . وأنشدنا مازودة

يتقدم الشيخ عبدالرشيد خطوتين . ويبدأ  
الحديث :

.. حين ارتفع صوت شيخ الأزهر . مهلبا لله ارتفع  
صوتي مؤيدا ومساندا . وأصدرت نغوى بان  
الجهه الحق لا يكون إلا معك وأعلنت الحرب في  
مقر حزب العمل على البيت الأبيض . واضفت اليه  
اسيانيا والفلدين . وأثبت اليك في بغداد وأعلنت  
تايديد على رؤوس الأشبه . وسأندتك بالتمصير  
آيات القرآن . وأحكيت رسول الرحمن . ووالله ما  
رمت ولكن الله رمي ..

الله .. الله ..  
.. لقد الهمني انتصارك شعرا جزل اللفظ . متين  
المبارة . شملحك القصد وجهته لكل نفس امارة .  
تزعك الخلافة لو أنكرت عليك الإمارة ..  
.. مات يا عابد الرشيد .

(٨)  
يتقدم عبدالرشيد لينشد الخليفة :  
.. فلما نيك أطلال الهوى ونعلمي  
تتألى نأبي يا جوى أضائتي  
مك إذا سحب الجوى  
مقرا إذا سهم الهوى أعيناي

.. عيني . عيني ..  
.. لقد كنت أرجو أن أكون طيبه  
ولم أدر أن الداء قد أرداني  
حناك اني قد سميت لفلتي  
وأعطيتك سفيها لما أجناني  
.. الله .. الله ..  
.. (أصدا لم تاة للخلافة ساعيا  
ولكنها سمعت بغير ثواني  
وأنت تراوغها وتأبى لواقعا  
وتلى الهوى صنو الآيام الحاني  
.. والله مقصرت يا عبدالرشيد  
.. لمعرد أن الموت حق على الفتى  
ولكن من العيش موت لثني

(٩)  
صدام : مفهوم .. مفهوم .. وصلتنا الرسالة ..  
صار يا عيني صام .. أنتم مدعون جميعا لمهرجان  
محل الأسرى في ساحة بغداد الرياضية . وسوف  
يتم هذا إذا أن شاء الله بعد صلاة الجمعة . وأنت  
بليلاء .. أذهبي إلى مخدتك . وتجملي للقاء  
لأوغود . فقليلة ليلة الخميس . أما أنت يا حسنة ..  
فانتكزيني في قاعة الغناء . وشغلي أذاني بكل  
نغيس . انتهت الجلسة الأهموا فحفظكم السلامة  
وسوف يجد كل متمك في شرقته مايرضيه . وما يريد  
على سؤاله . ويحبب عن مقاله : أذهبوا  
.. يحفظكم الله ..











## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٢٧ آذار ١٩٩١

رأى

إذا كان جنون السلطة يعصف  
بغول الطفلة، وكان تزيف الوعي  
يشمل ما تبقى من تفكير عامة  
الشعب... فلية قوة تفسر ضمائر  
الملكين؟ أهى قوة الجيش  
والزعماء، أم قوة المال والنفوذ؟  
وأى حذر للملكين العرب في أن  
يسكنوا عن الجرائم التي يرتكبها  
الحكم ضد شعوبهم، وهي جرائم  
لا تقهرها سوى لحظة النظام  
الفاشية؟ وما هو ادعى وأمر أن  
يحول دماء الفاشية العربية من  
التفويض إلى التقييد، فلا يؤيدى  
ومفكرى الأسس، الد المارشدي  
والملعين أن كانوا يتجبدونهم من  
مؤن الله؟ وكأنهم لم ينبئوا إلا  
مؤشرا فاشية وجرائم صدام حسين في  
حق شعبه والشعب الإيراني  
المسلم.. ولقد كان هذا هو موقف  
العرب.

المنظر للجمع.. فتحت عنوان منح  
هو (كتاب صدر في بغداد منذ عشر  
سنوات، وأصبح الآن فجأة موضع  
اعتماد سياسة الغرب) نشرت الأهرام  
٩/٤ أن الأجهزة المسيحية والأمنية  
الغربية تنكب في هذه الأيام على كتاب  
صدر في بغداد عام ١٩٨٠ عن دار  
الأمون للمنظر تحت عنوان، مقتطفات  
من القوال صدام حسين، ويؤكد  
الخبراء الغربيون أن هذا الكتاب  
يشير فيه الرئيس العراقي بكل  
ما يحدث الآن. وأن هذا الكتاب الذي  
لم يصدر به أحد؟ وكان الصمليون  
يلقونه جانيا بلغ اعتراف (عندما  
تصر وزارة الإعلام العراقية على  
إعداده لهم) صار الآن أهم وثيقة  
بعكف على دراستها خبراء الغرب  
لمحاولة تبين ذوايا صدام حسين؟  
الصحفية وجوانب شخصيته  
السياسية؟ وإرائه في المواجهة التي  
كان يتولها منذ أعوام عديدة والتي  
تجربها في ٧ أغسطس ١٩٩٠ ويذكر  
المعلقون أن لهذا في المقام لم يملك  
إلى كتاب، كتابي، الذي ألفه أدولف  
هتلر قبل تولده السلطة في ألمانيا  
وعرض فيه كل الآراء والأفكار التي  
طبها بعد ذلك وانت إلى اندلاع

الحرب العالمية الأولى ومصرع نحو  
٥٠ مليوناً من البشر خلال خمسة  
أعوام من الجميع؟  
وأفنه من الساذجة البقلة أن  
يوهمنا الغرب أن الفطرات التي نقلتها  
(الليجاليو) من الكتاب الصادر عام  
١٩٨٠ هي اكتشاف كان يقبب عن  
مفكرات أمريكا والغرب، حتى يزعم  
(أن خبراء وزارة الخارجية الأمريكية  
جبرسونها بعنصر مكبرة)؟ فما من  
شك أن كل ما كان يجري في العراق  
ومنظمة الشرق الأوسط كلها،  
وما جرى فيه من أحداث وانتقالات  
إن لم يكن يتبع ومشركة من  
المخابرات المركزية والمخابرات  
الغربية، فمن المستحيل أن تكون قد  
خلقت من هذا الأجهزة، بل أن المؤكد  
أن شخصية صدام حسين، شأنها  
شأن شخصيات جميع الحكام  
العرب، كانت تكتب المفتوحة لدى  
العلم الغربي، الذي كان الممثل  
الأساسي لهذه الشخصيات.

د. محمد صوفور





المصدر : ١٢ وف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ١٣٩١

## نبضات

هل قلنا كل ما لاتحسان من جيش وطني واخلاقي وديني . هل يقال ان يتطلى البعض في الشعب العراقي وهو بيوت جوعا . وفي العراق وهي تتركز اربا . هل يقال ان يستمتع البعض بطاير الجوعى من العراقيين في مدينة صولان امام جوار امريكا يوزعون عليهم خبزا . وطاير للرفى يلقون امام المدينة الامريكية المظلمة وتزداد متعة الناس وهو يصف دلا . هل خطف غداء من الاطفال وهكذا تكون الصورة المتعوسة . فامريكا تخاصم العراق . فلا يصدر البترول . ولا يستورد الغداء . وامريكا تغطي على المرافق وعلى البيئة الاساسية وعلى الانتاج . ويجوع الشعب العراقي ويمرض . واذا بامريكا بلد الرحمة والانسانية توزع الغداء وتداوى المرضى .

وهل يقال ان يتطلى البعض ويسعد اذن المتعربين يحملون جنوب العراق وشماله . وهذا البعض يدرك تماما ان القاتل من فعل البس في ايران . وانهم يدافعون بمناصر شيعية ايرانية او من اصل ايراني ( الذين يطلق عليهم : الخواين ) وسلاحون هذه المناصر ويطلقونها بالسيطرة على جنوب العراق . والله كوطنة للسيطرة على الخليج العربي . والسيطرة على التنمية التي يمتلكون فيها من نصيبهم . ومن شمال العراق تشارك الفلقة الكردية القديمة . فبعد ان توالت الشيعة الايرانية او الشيعة لايران . والذرة الفتنة في جنوب العراق للسيطرة عليه والغريب ان هذه الاحداث هي تشارك لشع التي سجلت الحرب العراقية الايرانية . وهي تكرار لصراع الفرس مع العرب . وصراع الشيعة مع السنة . وهو صراع الدم وطعنه . وتلك هذه العديد من التغيرات التي طغيا عليها . لم عاشها اكثر حفا منذ الحكم المسمى بالاسلامي في ايران . انهم يريدون السيطرة على الخليج وعلى البترول وعلى التنمية . وتخصير القوة الحكومية الى كل شعوب الشرق الاوسط .

وهذا يؤكد الفرس انهم لا يتغيرون ولا يتحولون . وعندما يكتب التاريخ انه يليت ان العراق كانت مضطرة الى حرب الشمالى سنوات مع ايران . وقد يليت ان العراق قد احدث يدماه ابتلاها امن الخليج وامن الدول العربية كلها . كيف تتسولون في اذلال الشعب العراقي وفي تطبيع العراق . لا تخفروا بوحشية صدام حسين وديكتاتوريته . فان الذي يهان ويستغل هو الشعب العراقي . والذي تتركز في العراق . وقلته الجنوب والشمال هي القوة الحزبات طائفية وعرقية مستعد نمويا الى سنوات وسنوات .

ولا تقولوا كذا لكم ضد تسليم العراق . فلكم لشمعون الطرف وتكرهون بمشاعات التقسيم . فامريكا تحلل جزءا كبيرا من العراق وتسيطر الطائرات العراقية . ولقد نكي تمنع حكومة العراق من مواجهة قلعة وتامر شيعة ايران وكرد تركيا وسوريا . وايران تقف في استغلال شعب العراق . فتبحث بالمشعين وتشرق طائرات العراق . ولتمت تصوين ايران والتركيز عموما . لا تقولوا ان امريكا لما يمس الحق والظلم . فامريكا تستند الى قوتها الطائفية . والفلتون الدول لا يسمح لاحد بان يخاصم شيئا ويقلعه جوعا ويمرضا . وهو لا يسمح لامريكا بان تستمر في احتلال العراق والتوغل في اراضيها واسلعت طائراتها . يا اهل الكوفة . ونحن في شهر رمضان . اتواوا شيئا وانفخوا الد عذاب وهو ان العراق

الذي يستغل ويهان ويتكلم به في هذه لحظة هو الانسان العربي في شعور الانسان العراقي وحسبي الله ونعم الوكيل .

د. نعمان جمعة





المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

## رأي حر

### أجاب المفتي .. بقي أن يستجيب الحكم بقم: أحمد أبو الفتوح

●● هل الفتى المفتي ... ؟  
●● هل استجاب عليه ... ؟  
●● لم القبل أسئلة قدر التي وجهها الي الناس سواء عن طريق المجادلة الشخصية أو الزيارة قدر واجهت بقضية لفل الأسبوع الماضي الذي رجوت فيه مسامحة المفتي أن يفتينا في أمر الحراسات وهل هي حلال أو حرام وإن أمر ردها أمو واجب أم لا ؟  
●● لأسلاف الشيعية تشكك الكثيرون في أن مسامحة سيده لفل تعود الناس على الموقف السلبى الذى يلقه الحكم من كل منطال به بالنسبة لحقوق المصريين السياسية أو الشخصية .

جزاك الله كل خير

●● نعم جزاك الله كل خير .  
●● جزى الله فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوى كل خير فهو لم يكلف ببضعة سطور لرد على طالب بل غرح وأمر بما يفرض به علمه من تعمق صائق في الإسلام .  
●● والده أو الفتوى التي لفضل مسامحته بإصدارها لايف لثرها عند الناس حق الذين اغتصب أموالهم في استردادها حتى ولو كانت قد مضت على المصاهرة طمرت المسكين بل الأهم من ذلك أن الفتوى توضح عظمة الدين المنيف وشرح كيف يصون الإسلام هبة الله ورحمته للناس أجمعين حقوق البشر .  
●● الفتوى درس عظيم يستحق مسامحة المفتي ليس متى وحدي ولاحتي من كل من صورته أموالهم وحرم الفكر والتقدير بل يستحق الشكر والتقدير من كل من يحرص على دينه ويغلف الله .  
●● مرة أخرى جزاك الله بإسماعلة الدكتور محمد سيد طنطاوى كل خير وحفظك لصر تشر نور الله نوره القويهم بالإيمان الصالح المنزه عن الأهواء والمصالح الخاصة التي اعتكها الخلية التي يعيشها المقم هذه الأيام .

بقي أن نطلب الرئيس مبارك

●● بقي أن نطلب الرئيس محمد حسني مبارك بأن يطبق على المصريين مبادئ تطبيقه وعمل على تنفيذه بالقضية للكويينين إذ قال طمرت المرات وردت في لليلة المباركة ليلة الإسراء والمعراج المبدأ النبيل الذي جاء فيه :  
●● (اختارت مصر الموقف إلى جانب الحق ومساعدة المنهوب في استرداد حقوقه) .

●● سيادة الرئيس للمصدرات نهب بقوة كل الأسلحة التي يسيطر عليها الذي يرتكب المصدرات .  
●● ويقول الدكتور المفتي أن الحق لايسقط بالانقادم وإن حكم شرعية الله أن على من تفتصب أمواله أن يواصل حتى مماته السعي لاستردادها .  
●● واليوم سيادة الرئيس لأنه ذلك وحده بعد الله المسئول عن رد كل مالم اغتصبه لأصحابه .  
●● أوامر الله جلت حكمته وعلت قدرته لاتحتمل أى شك ولاترك أى مجال لعدم رد الأموال المصدرة إلى أصحابها .  
●● لقد دافع أبطال مصر عن الكويينين بمقامهم ورفعا راية الوطن

عقابة





المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ ١٣٨١

● ليس مما يسعد هؤلاء الإطبال أن يروا الشرعية التي سمحت سيادتها لتحويلها للكوييتين تتحلف للمصريين وأن الحقوق المنهوبة قد أرجعناها لأصحابها .  
● أن ربه الحقوق هو تظهر لى الدولة من المال الحرام المقتصب من أصحابه ومنذ قامت الإغصليات وميزانية مصر في تدوير مستمر ولم تطلع لها كل الجهود التي بذلت ..  
● أن الأنهار الفطيق في ليمة الجنية والائتمات الخلفقة التي تحتصر الاقتصاد المصرى وتحكم الصنوق في أمونيا لاكر دابل على مدى ما أصاب مصر منذ تم اغتصاب حقوق الناس .. اغتصاب الحقوق الشخصية .. واغتصاب الحقوق السياسية .

نريد لمصر أن تتطلق  
● نريد لمصر أن تتطلق لتأخذ ركب الحضارة ولكن للأسف الشديد ان هناك قوى تشد مصر الى الخلف والى عهد الإنفلاق .  
● مصر ان تتقدم ولن تتطلق لإمولاقة صنوق النك الدول وشبهاته ولا بلوروش ولا بلعونات .. مصر محتاجة لما هو أهم من كل هذه الأمور .  
● مصر محتاجة لأن يرد الرئيس للمصريين حقوقهم جميعا الحقوق المالية وأهم من ذلك الحقوق السياسية .  
● لا يمكن أن تطلع الجهود المنتفزة في انقلا مصر وهما قد مضت اسابيع بل وشهور على دعوة الف يوم ومذا اصارت عنه الإيام .  
● لم تسفر عن أى خطوة جادة بل أصبح الالف يوم مثل النكت والرسوم السافرة وتندر الناس .  
● ماذا تم بقتضية لمضرات التصريحات التي ادلى بها الرئيس مبارك حول تعميم الديمقراطية ..  
● هل تغير الدستور الذى هو كتير اعداء حقوق الشعب الديمقراطية .  
● هل أخفى أى قانون من القوانين الحفيرة التي تحول دون تكوين الأحزاب أو إصدار الصحف .  
● أن مصر ان تتقدم ظلما الشعب ليس هو الذى يفتكر كتمه .  
● التصور بأن حسن النية كاف لأصلاح أمور مصر هو وهم لايجوز الإستمرار فيه .

المكاه على ضياع الفرص  
● الصحف جميعها حكومية وغير حكومية تبكى ضياع الفرص على مصر بالمشية للمساهمة في دعم الكويت ..  
● ماذا كانت مصر ستجنى من هذا الدعم (١)؟  
● أن بإمكان مصر بطومتها التي وهبها أه لها وبإبنائها الانقياء ويعلمتها وبأموال المصريين أن تستغنى عن الحزن على محالها في الكويت وعن تطم للمصريين في شوارع الكويت وعن تطم في العراق وفى الكويت وعن المساعدات وعن عجرة صنوق النك ولذل المطالبة بالغاء القروض .  
● مصر محطلة عن استغلال كل طاقاتها منذ سنة ١٩٥٢ حتى يومنا هذا بسبب حرمات المصريين من حقوقهم .  
● ذلك من يستغلون فوائد ضخمة ويترن الزاء لعدا من استعراو الحال على ما هو عليه ومصر تدفع الشن والمصريون تخلفهم الاثبات .  
● هؤلاء الذين يستغلون يقولون ان مصر لم تملك بنظام ديمقراطى اعظم مما تتمتع به الآن وهم يعملون تمام العلم أن الدستور ليس ديمورطيا وأن السيطرة على الصحف ايسع اعداء على الديمقراطية وأن لقانون الأحزاب هو عود لدود للديمقراطية .

● ويعلمون أن الديمقراطية هي ان يختار المصريون في انتخابات حرة كل من يتولى سلطة ... وأنه لم نتج للمصريين منذ سنة ١٩٥٢ انتخاب أى رئيس وإن الـ ٩٩٪ وعاشيها هي تزوير وإيصال أية ذرة من الحقيقة .

الفتى المفتى يلقى أن يستجيب الحكم  
● لقد لفتى سلطة المفتى والقوى فاطمة بأن ان يستجيب الحكم فيطبق شرع الله وأرجو أنه ان يستجيب ليس فقط يرد مائت مضاربه من الأموال والثروات بل أيضا مائت مضاربه من حقوق المصريين السياسية .  
● نريد لمصر أن تتطلق وهذا هو سبيل الإنفلاق والله ولي التوفيق .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢٤ أيلول ١٩٩١**

## مصر التي لا يعرفها بعض أبنائها

**بقلم: جمال بدوي**

القومي المصري ومستلزمات حملته من المغافرين والطمع، وغفلوا أن مصر السليبية المتوقفة أفضل من مصر المتفككة على أنفاسها.. هذه هي مصر التي قل عنها يونانيرث أنها أعظم وأغنى بلد في العالم لو أحسنت إدارتها (١)

هذه هي مصر التي كتبت قبل نصف قرن - فقط - ولحة للرخاء والرفاء، والنموذج الذي يحتذى كل الدول الشرقية، والبلد المعبر بالخيرات، والقنى يابئانه ورجاله وعلمائه، والبلد الذي خرج من الحرب العالمية وبريطانيا مدينة له بعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية (٢)

● فما الذي جرى ؟  
● وما الذي نفع بمصر الى هذه الهلوية حتى أصبحت في مؤخرة الأمم، تسدين وتقرض وتدفع بائنتها الى كل أركان الدنيا ليحتلوا عن لغة العيش، وكان مصر قد استنفدت كل ثرواتها فلم تعد فيها أرض تتلجب الإصلاح، ولم تعد فيها مناجم ومحاجر ويحار وتربة هي أغلى من الذهب (٣)

ان البحث في أسباب النكبات التي حلت بمصر لا يكون بالجناب والعويل والنياح على اللين المسكوب، ولكن بالعمل الجدي لإزالة الأسباب التي أدت بنا الى الانهيار والخلف. وكلنا يعرف الأسباب وكلنا يعرف العلاج، ولكننا نفتقد الجراة على الإصلاح ونفضل تقديس الموتى عن أنقاذ الأحياء من الجوع والفق والخلف. فمصر تدخل القرن الواحد والعشرين بعقبة المستينات ذات الطبع الشمول، العالم كله يتغير ويتطور، ونحن لا تزال مستنسين بقوانين الخمسينات والسبعينات، ونصنور أن الاستمساك بها فضيلة. وان التخليص منها تكان للجميل وإساءة الى الأموات، وهذا النوع من التفكير السلاج يدفع بالأمور الى متعاطف خطيرة، لأن القوانين إذا لم تكونب التطور فلها تتحول الى قيود وأغلال تعوق عزة المجتمع. وهذا هو المأزق الذي تعيش فيه مصر الآن، العالم كله يسير نحو التحرر الاقتصادي والخلاص من سيطرة الدولة على أنوات الإنتاج، والحكومات تشجع المشروعات القريبة وتذلي المنافسة حتى يزيد الإنتاج. والعالم يسير بسرعة مذهلة نحو الديمقراطية

عندما سقطت بغداد تحت سنايك المغول في القرن الثالث عشر، نهضت القاهرة لتحمل عبء الدفاع عن العرب والمسلمين، وقاتلت مصر بمسؤوليتها على الوجه الأكمل، واستطاعت أن تصد هذا الإغصار المغولي لأول مرة منذ خروجه من بطن القارة الآسيوية ليدبر ويحطم كل ما يصادفه من معالم الحضارة والمدنية، وتنجحت في حماية العالم من هذا الشر المستطير، وتحتطت جحافل المغول على صخرة مصر في معركة عين جالوت التي دارت رحاها على الأرض الفلسطينية.

وفي نفس الفترة وقاتل مصر في وجه الحملات الصليبية التي توالفت على الشرق الإسلامي، بجهة تخليص القدس من أيدي المسلمين وإقامة ممالك وسيفرات ومستوطنات صليبية في قلب العالم الإسلامي. ومع أن القدس لا تقع في مصر، فإن مصر أصبحت هدفا للحملات الصليبية بعد أن أشرقت أوروبا أن مصر هي ممكن الخطر، ومركز القوة الذي أصبح كل مشروعاتهم في الشرق، فبدأت الحملات الصليبية تتوالى على مصر وتضغط عليها بكل عطف، ولكن مصر الأنظمة الفتية استطاعت في ذلك الوقت أن تتصدى لهذه الحملات وترد كيدها الى نحرها، وكانت هزيمة لويس التاسع في المنصورة وأسره في دار ابن لقمان بداية التحول المعكس للوجود الصليبي. فقد أخذت مصر زمام المبادرة، وبدأت في مطاردة الصليبيين وشددت حملاتها على مستعمراتهم في فلسطين حتى تمكنت من إجلانهم نهائيا، وأزالت تلك الوصمة الاستعمارية التي رسخت في الشرق فترين كلفين. وفي العصر الحديث تحملت مصر المسؤولية الأساسية في مواجهة الهجمة الصهيونية التي سارت على نفس الطريق الذي سارت عليه الصليبيات، وانتهت الى نفس الهدف، وهو (فلسطين). وقاتل إسرائيل لتكون عزلا بين مصر وشقيقاتها في العالم الإسلامي، وحتى تقل مصر في عزلة عن العرب والمسلمين، والركت ما يدبر لها فخاضت كثر من حرب، وقدمت مائة ألف شهيد، وانفقت كل ما لمك، ولم تشأ أن تبطل صنيعها بالان والأي، فلم تفرض على أحد إتاوة، ولم تطلب مبدلة، لأنها فطعت ما يطبعها عليها حسبها القومي ومليغرضه عليها موقعها ومكانتها الكبرى في الشرق الإسلامي.

هذه هي مصر التي لا يعرفها بعض أبنائها فلنختلط عليهم الرؤية، ولم يلهووا مفزى مساهمة مصر - بالدم - في معركة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، ولم يبركوا أبعاد الأمن





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

وينتبرا من بقايا النظم الشمولية .. ونحن في مصر  
لا تزال نسير على منهج الاتحاد الاشتراكي ، ونصطفى  
لبعض اللغات الاجتماعية امتيازات طبقية ونصنع  
مجالس نيابية لاتعبر تعبيرا حقيقيا عن الخريطة  
الاجتماعية ، ولا تمارس استقلالها التقييدية عن الآلة  
● هل نحن جاهزون في ان نضع مصر في المكتبة  
اللائقة بها ؟  
● وهل نحن صادقون مع انفسنا في بناء مصر  
العظيمة ؟  
● إذا كان الجواب بالاجاب ، فلماذا لا تبدأ من  
اليوم قبل الغد ؟ وإذا كان الجواب بالسلب فكل  
على مصر المفاء ..





المصر :

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عرش من الجماجم !!

بقلم : السيد الفضبان

هذا السلاح الرابض في مخيا حصين ببغداد ، كم مليوناً أخرى من الجمجم يريد أن يقيم عليها عرشه !! وما مدى الدمار الذي يريد أن يخلقه بما تبقى من بناء في العراق !! أسئلة تكترس في القلب كالسكين ولا إجابة ، فالحضاح نموذج لم يتكرر في تاريخ الطفلة وما أكثرهم .. ولتلقوا صفحات من تاريخه ..

- وصل إلى السلطة بمسلسلة من المؤامرات الدموية ضد الأتارب والأصفاء والزبلاء ..
- قام بإبادة شبكة إرهاب ضد من يجرؤ على إبداء رأى يحمل شهية المعارضة ، وشتمها أجهزة بالآلاف ، قتل ومضروب من لآلئ الشجبين ومطفيين يطرقهم شبح القتل على يد فرق الإطفال ، حتى تكفك كل صاحب رأى من مواطني العراق .
- هاجم جاريته المسلمة ، إيران ، وبلغ شعب العراق إلى الكون حرب استمرت لعاشي سنوات سقط فيها مليون شهيد ومحرقت مدن وقري إسلامية وأعدت للمليارات من ثروات المسلمين في إيران والعراق كل السواء .
- اغتال جاريته المسلمة العربية ، الكويت ، ودمر كل شيء فيها ، وأبى أن يدمر الليرة البترولية لهذا البلد المسلم العربي ! فهل يمكن لعالم أن يدافع عن جريمة تجميع هذه الليرة !!

● استسلمت إسرائيلاً ليلاً للقوى الأجنبية ! وفي كل يوم تفرض هذه القوى من الشروط المهيمنة ما تشاء ، ويظل بكل الذلة والمهانة كل الشروط !! فطريد أن يبقى على عرشه الذي أنشاه على الجماجم ، والمؤمن أن هذه المهانة التي يلقاها كل يوم لتصبح كآفا على المسلمين عامة والعرب خاصة ..

● أصلى إسرائيل فرصة العصر بدعوى الحقوق التاريخية في الأرض ، وهي حجة إسرائيل في ضم الأراضي العربية ، وشملت العالم كله من لحظ موجات الهجرة للصهيونية من الاتحاد السوفييتي إلى إسرائيل فتدفقت أكبر موجات الهجرة بعيداً من المعين المحصورة إلى عوائده الأحقر في الكويت .. ومكثها من الحصول على لمحة الأسلحة ولعشم المعونات المالية !

- لآل لحظ فكرة مزلة المسلمين ، وجعلت يأسهم بينهم بدلا من أن يتجه هذا الرأس لصخرة الإسلام !
- ليس مسوح الإسلام فاعلى إهداء الإسلام فرصة ذهبية لوصم الإسلام بأنه دين عدوان وأرهاب وظلم !

هذه بعض السطور السوداء في تاريخ صدام ، وليرة جرافته ما يعترسه من شع وهي ضد الشعب العراقي الذي يطالب بالحرية .. قول أطمح أن ترتفع أصوات المذاهب عن الحرية لإتانة الخبيثة التي يفرض لها شعب العراق على يد صدام حسين !! وهل يظن شعب من تذكو انحصار صدام حسن بحجة أنه يواجه القوى الأجنبية ، هل يظن شعيرهم الآن وهو يوجه قتله لشعب العراق وتهديم بيوت المطفين بالعصيات !! .. وهل ترتفع هذه الأصوات لتطلب من صدام حسين أن يجرى استفتاء حراً لشعب العراق ليقرر رأيه فإن قبل باستمرار صدام حسين في الحكم فسترفع أصواتنا معهم مؤيدين بقاءه وأن يكون بحجة أن لا ندمع ما تبقى من بناء في العراق ، فتأبى الشعب بالإختيار الحر سيعلن السواج المنيح الذي يحس صدام حسين في مواجهة كل القوى مهما كانت .. إما إذا اختار شعب العراق أن يزيح صدام حسين من السلطة فليقر صدام من عرشه بأمر الشعب فإذا رفض كل القوى

للأستة بحرية الشعوب مدعوة للوقوف في وجهه وفي مقفنها القوى الإسلامية .. هذا هو الاختيار الحقيقي الذي أيمان كل القوى بحرية الشعوب ، وكل جهد أو مؤاذ يدعو بظن صدام شعب العراق أو يتخالف من مذابحه المروعة ضد العراقيين يصب في نهر القوى المناهضة لحريات الشعوب .





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

## جامعة شعوب لا جامعة حكام !! بقلم : دكتور إبراهيم ديتوي أبابكة

مآلات اغلب بروفه صاحب دافقة مع مشاكلكم فحين نبحث عن اسباب علقتا  
وعمرنا عند الآخرين وننسى البحث عنها في انفسنا. وجامعة الدول العربية هي  
لحدى هذه الخلل والافراط الفلكلة. فله اجتمعت كثير من الامل حول هذه المنظمة  
وتصور مؤسستها قدرة جمع الضل. وتحقيق الوحدة التي تتناما الامة العربية.. بل  
والان جامعة الدول العربية.. لم تعد ابدا جامعة للشعوب العربية.. بل  
اصبحت جامعة حكام عربية.. وحكام عرب.. لما للشعوب فلم يعد لها حول ولا  
طول في شعوبها وتناميها ولما لامل لشعوبها بل ولم يكن لها اى باع في صنع سياستها او  
توجيه نشاطها.

وقد عكست جامعة الدول العربية من البداية هذه الحقيقة وعرضتها وكانت كل  
مشاركتها مصبوغة بإفراط المظالم وإزجيم الشخصية وقد ساعد ميلها على  
تكوين القرارات المصيرية عنها لا نفس على ان القرارات المصيرية يجب ان تصدر  
بالاجماع حتى تكون مازمة للكافة. كما ان قرار حصل الخلل بالنفس يجب ان يصدر  
بالاجماع ايضا! وهذه عجيبة العجائب.. لان تعذر الوصول الى هذا الاجماع قد  
يؤدى الى خلق الصب العربي والمصالح القرارات المصيرية من قراية نصف فرن  
الشرائط الاجماع لتصلح مطلق الجامعة والذي شت مباحثه منذ قراية نصف فرن  
ادى بدوره الى تجميد الجامعة العربية ووقف تطورها ومن لمة تقليس شرتها على  
مواجهة المشكلات والمستجدات على السلطة العربية والدولية وجدير بالذكر ان  
بروتوكول الجامعة العربية الذي صاغه الوفد والزعماء العرب في ٢٧ سبتمبر ١٩٤١ قد  
نص على ان القرارات المصيرية تلك تكون بالاقلبية لا بالاجماع وجاء الميثاق ليبي  
هذا النص ويشترط الاجماع وهو شرط مستحيل.

وهذا ما حدث ويحدث فعلا.. وقد استاء بآداء في أزمة الخليج عندما عجزت  
الجامعة العربية عن اتخاذ قرار اجماعي بإدانة الفرض العراقي للتكوير. ومطالبة  
العراق بالانسحاب الفوري منها.

كما اتضح ايضا حجم الخلاف العربي عندما تقلمت بعض الدول العربية  
بمشروع قرار لارسال قوات عربية للمقاوم عن المنظمة العربية السعودية ضد  
التمردات الفرض العراقي. فله يبرز على السطح الشروخ الفارقة في الجسد  
العربي.. ويبدأ الفرض والشقاق بصورة لم يسبق لها نظير.

وقد حيا هذا الفرض المبررات الفكية للتدخل الاجنبي في المنطقة العربية والناح  
اعظم الفرض للتوحيد الفصوى للفرض الكورى برا وبهرا وجوا..  
ورغم هذا العجز الواضح فمزال للجامعة العربية بصورتها الراهنة اهمية  
واقعية في عيون بعض الحالح والمالحين ومزالت تجد من يدافع عنها بقوة وينسب  
لها الشجرات والبيولات.

وليس هذا بطريق على المصنع العربي.. فهوية تحنيط البحث مازالت من الضل  
الوابعات العربية عند البعض وقد كلفنا هذه الوابعة الاموال البائلة والوقت  
الشكاع.. ولم نكتشف ان الجامعة العربية قد ملكت باكسطة الفكية بعد موداما  
بالليل.. وان تحنيطها والاعتقاد بها ان يعد ابدا في توحيد كلمة العرب ونظام  
شكوتهم!

والاخرى لم التعمي على اليوم عن هذه المصيلة الفلكلة من سفليات الجامعة  
العربية! ولم استأف من نشاط الجامعة سوى وضع ملك من الوافعين.. لم بقوما  
ولم يؤخروا شيئا لامة العربية!

هل استطاعت الجامعة العربية مثلا ان تسوى فكية واحدة من قضايا الخلافات  
المحورية بين الدول العربية!

هل هل استطاعت ان توقف الفلكل في اليمن او لبنان او الصحراء المغربية او  
الصومال!

هل مكملت هذه المنظمة من وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الفرض  
الفكى!

هل مكملت من لسيام عائلت الاقتصادية او خلق تكامل اقتصادى او اقرار سوق  
مشتركة بين الدول العربية!

مألكنى فلفته ان هذه المنظمة الاقليمية التي يتفق عليها سلوكها ملكت الملائع من  
جيوب العرب!







المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد يقال ان الجامعة العربية تبحث في امور اخرى غير سياسية لتعزز الانطلاق السياسي بين الحكم العرب.. ولكن هذا ايضاً نجد حمولة الجامعة العربية من الاجتهاد غير السياسية هزيلة ومخجلة للغاية.  
في مجال التربية والتعليم والثقافة مثلاً لم تلجج الجامعة العربية بكل مخططاتها المتخلفة في توحيد النظم التعليمية العربية.. ولا في توحيد البرامج التربوية والثقافية العربية.. ولا في توحيد حتى المصطلحات العربية.. لكل فصل عربي له تعليمه وله تربيته وله ثقافته.. وله مصطلحاته اللغوية بل ان القوة لزداد اتساعاً وعملاً بين هذه الاقطار رغم وجود أنشطة الجامعة العربية ومخططاتها للتخفص في كل هذه المجالات.

وفي دائرة النشاط الاقتصادي نجد ماعود والدي.. فرغم طول العهد بالجامعة العربية لم تلجج اجتهادها في تحقيق مشروع حضاري واحد يساعد هذه الأمة على الانطلاق والتقدم.. فلا توجد تجربة نقل مخططة بين البلدان العربية.. وللنظم عربي حسي للقول المسألة العربية.. ولا اجراءات خاصة لقبول رؤوس الأموال العربية وشبان استكملت.. ولا توجد حتى نظم ميسرة لتبادل الكتب والمجلات والمعلومات بين الاقطار العربية.. انما توجد حواجز واشواك وهود لتضاهل يوماً بعد يوم لتعزق للعول العربية عن بعضها لليمس.. وتبقى فيما بينها جدراناً سمكة من العزلة والانفصال!

هل هناك بعد مسألة الخليج من يشك في ضرورة اصلاح الجامعة.. واعادة الحياة اليها؟! لا اثن لهذا الجسد المصطوب لم يعد يصنع لخدمة المصلحة العربية في متناح قول جديد لا يمكن فيه للتخصيص والظفر.. ولكن اصلاح الجامعة ليس فقط مسألة موائين وممووس.. وانك مسألة حكومات تتقاع لمعوبها لأن تكية الجامعة لم تكن الا يستلم اربابون الا انفسهم.. وهم مكن لهم السلطان المطلق من ان يهزوا كل عزيز في المصالحات العربية.. وانت يملكون بكل قيمة انسانية ولا هل كل من الجانز ان يستخدم جعل عيدياتهم للشرائح الخداعية وسوموا الاثر لكل الابرياء في حرب البين دون ان يتحرقوا حكم عربي واحد باسم حقوق الانسان ليطلق الجامعة العربية بالقتل!

قد نرى هذا المواطن من البداية الى ان يستسلم صدام حسين بعد ذلك شاز الفيلد لكل الاف المواطنين العراقيين في العراق.. ولم يتحرك احد ايضاً ليقول ان مصلحته وليس العراقي لا يملك مع دين او عرف او اخلاق.. بل قل الحكم العربي ويغافره القذيلات في القواعد القصة دون انني شجل.. وثقت اجيزة اعلامهم اريد كلاجية.. وترايع من شذلة.. وتصفه بكل دعوى البطولة والانسانية!

ان المطلوب الآن ليس قتل الجامعة العربية وانما جعلها في لوب جديد يتجيب أنشطة الخفي.. وهذه الخفة اقرب الى احكام البلقلة لأن الجامعة القومية القادرة هي خدمة القضايا العربية هي جامعة الشعوب لجامعة الضمومات.. وهذه مسألة لا يمكن ادراكها بالدكتورية والنظم الارهابية.. بل بالديمقراطية والارادة الشعبية.



المشاركة الإجماعية في اجتماع مجلس الجامعة العربية

[illegible]

المؤكد أن منظمة كوى خارجية لم ترحب على الإطلاق بالترجمة العربية نحو اللغة  
تربطت من عربية بقيادة عربية وقوات عربية دون مشاركة  
العلماء الأجانب، وأن هنا، صرح المتحدث

ولكن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أشار الى استثمار الوجود البحري الامريكى فى منطقة الخليج .

Figure 1 is a line graph showing the percentage of correct responses (Y-axis, 0 to 100) versus the number of trials (X-axis, 1 to 10). Four lines represent different groups: 'No feedback' (solid line with circles), 'Feedback' (dashed line with squares), 'No feedback + feedback' (solid line with triangles), and 'Feedback + feedback' (dashed line with diamonds). The 'Feedback' group shows the highest performance, reaching nearly 100% by trial 10. The 'No feedback' group shows the lowest performance, reaching about 60% by trial 10. The 'No feedback + feedback' and 'Feedback + feedback' groups show intermediate performance, reaching about 80% by trial 10.

1991

THE

# STREET



100

مجلس الجامعة العربية

يُسلم البيت الأبيض الأمريكي أسس الأول بان واشنطن للتحاور مع حلفائها العرب حول الق

كما أوضح الجنرال جون جافلين قائد قوات حلف الإنسلي أن هروب الخليج كادت الحيا ستجبري مستقبلا مع دول الخليج

هذا الوجود الدائم، نواة لتشكيل قوة متعددة الجوانب جنوبي البحر المتوسط على حد

ولكن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أشار الى استمرار الوجود البحري الامريكى في منطقة الخليج .

10

# W

# STYLING



1

10

2

---

---

10

---

10

---

---

---

10

10

U





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

## واشنطن تريد إقامة نظام ديمقراطي في بغداد .. بدون صدام حسين

### • مشروعات لبلد بقاء على الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة والقيام بدور نشط في الدول

**المسألة العراقية،**  
ولكن، المسألة العراقية، جزءا  
لا يتجزأ من هذه الترتيبات.  
وهذا هو سبب استمرار الاحتلال  
الأمريكي لحوالي عشرين في المئة من  
أراضي العراق.  
إن معظم الأمريكيين يريدون عودة  
النفط، ولا يعرفون حقيقة الفرق بين  
عربي وشيوعي، ولا يفهمون بما إذا كان  
العراقي سوف يشرق أو يقع مظلمة.  
ولكن بالقضية لصانعي السياسة في  
والفطنون، فإن نجاح حرب الخليج كان  
على حد تعبير مجلة نيويورك الأمريكية -  
أعادة تأكيد لدور أمريكا كعربي على...  
والتي بأن استخدام القوة أو التهديد  
باستخدامها يمكن أن يكون مفيدا للغاية.  
ويقول الجنرال كولون بول إن  
للمصريين الأمريكيين سيواصلون  
الضغط على صدام حسين، يدفعه شعور  
القمع، ويرفض الرئيس بوش تحديد  
مواعيد زمنية لسحب قواته من العراق.  
وكان المسؤولون الأمريكيون قد وعدوا من  
قبل بسحب قواتهم فور انتهاء الحاجة  
إليها، بحيث لا تبقى يوما واحدا بعد أداء  
مهمتها...  
ومن المستبعد أن يتحرك الجيش  
الأمريكي إلى بغداد نفسها ويستألف حربا  
شاملة ولكنه يربط في جنوب العراق  
للتذكير بأن الأمريكيين انكمسوا، (على  
حد تعبير مسئول كبير في البيت الأبيض)  
ولذلك مراقبة كيفية مواجهة جيش صدام  
لعمليات الحربية في الشمال والجنوب.

#### البحث عن بديل

وجاء أسقف بطريركيات ف- ١٥  
الأمريكية لبطريركين عراقيين في الاسود  
للغنى كلفا على مسافة ١٥٠ ميلا من قرب  
مواقع القوات الأمريكية في العراق لكي

يبدو واضحا أيضا أن الاتحاد  
السوفييتي يوافق على تشكيل قوة بحرية لحماية  
الملاحة في الخليج، على أن ترفع هذه القوة علم الأمم المتحدة.  
وفي الوقت نفسه، أعلنت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية أن واشنطن على وشك  
توقيع معاهدة مع البحرين لإقامة مركز قيادة عسكرية هناك. وقال مارتن ليتزويش  
المحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي أن الإدارة الأمريكية تبحث مسألة نقل مقر القيادة  
للزكية التي يرأسها الجنرال ثورمان شوارتسكوف، قائد عملية «عاصفة الصحراء»  
من مكانها الحالي في قاعدة تلمبا بولاية فلوريدا الأمريكية إلى منطقة الخليج مما يؤدي إلى  
تسهيل التدريبات والتنسيق مع الحلفاء في المنطقة.  
ويذكر الحديث في واشنطن هذه الأيام عن الاتفاق على «التسليم العسكري» في المنطقة  
(الخليج) بصورة دائمة. ولا يسي للمحدثون الأمريكيون للتذكير بأن الولايات المتحدة  
وجودا بحريا في منطقة الخليج يعود إلى أربعين سنة!  
وهذا علينا بدورنا. التذكير بأن قوات القيادة للزكية هي نفسها التي كانت تحمل  
اسم قوات الائتلاف السريع، والتي تطلعت لمواجهة الأزمات في الشرق الأوسط ثم خرج  
أسماء.  
ولذلك كل المؤشرات أن الولايات المتحدة تصر على المشاركة في صيغة النظام الإسلامي  
والاقتباس والهيمنة على هذا النظام.

وقال سبيويك تقيمن في تنديدا  
للمصدر بتاريخ ٢٥ مارس أن البعثيون  
(وزارة الدفاع الأمريكية) يخططون لزيارة  
قوة برية أمريكية بصورة دائمة في  
الخليج. وتشير أن ريتشارد نيكسون  
وزير الدفاع الأمريكي والجنرال كولون  
بول رئيس هيئة الأركان الأمريكية  
للمشاركة بجيشان الوجود الدائم لقوة  
برية أمريكية في المنطقة العربية (حوالي  
ثلاثة آلاف عسكري).

وسبق للولايات المتحدة أن قررت  
تخزين أسلحتها في إسرائيل وتركيا في إطار  
الترتيبات الأمنية الجديدة في الشرق  
الأوسط.

وإن خرجت أمريكا قوية للغاية في  
مشاكل المجازم من حرب الخليج. وبدلاً  
من أن تستسلم هذه القوة في أيدي  
تسوية للتزاوج الفلسطيني- الإسرائيلي  
(وهو مكان يتناظره العرب) وتركز على  
جوهاها الآن حول الترتيبات الأمنية في  
الخليج التي تشوب أولوية لصوى لدى  
الإدارة الأمريكية.





المصدر :

الوكيل

التاريخ :

٢٨ اذار ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبحث اسئلة جارية حول حقبة الاعداف

الاسريّة .  
ان الرئيس الامريكى بوش دعا علنا الى  
الاطاحة بعماد حسين . ولم تخف الإدارة  
الامريكية ان الاحتلال العسكري الامريكى  
مسلحتا شمس من اراضي العراق  
يستهدف الضغط على حكومة بغداد  
وتسهيّل . اسلحة الحكم القاتم هناك .  
ايّج بوش العراقيين بان الولايات المتحدة  
سكنون الى الحداد في المنطقة بشروطيات  
من العراق او ان استمرار فرض العقوبات  
على في حالة تلبية عماد .

في ان الواقع ان الحديث عن  
الديمقراطية في العراق هو مجرد تسمية  
وشعارات جوفاء . ذلك ان والمنظور  
للاتحاد في المحافظة على نظام الرئيس  
العراقي صدام حسين . ولكن بدون  
شخص صدام ا وكانت والمنظور خلق  
اعمالها على ان يكون الجيش العراقي . او  
حتى حزب البعث العراقي المسمّى  
تاسم . الاطاحة بعماد بعد ان يشغل  
ادى كل منهما ان تسبّب هذا الرجل  
بالمسلطة يعني استعمال دمار وخراب  
الى البلاد . في حالة الاطاحة بعماد - فيما  
ترى والمنظور - فان العراق سيظل  
موحدا ربما تحت حكم يتناوبون ولكن  
ممكن ان خلق على جيرانه .  
ولا يفسر ذلك كيف ان والمنظور كانت  
تبحث عن دليل لعماد حسين عن داخل  
الجموعه المتكلمة في بغداد الى حتى من  
داخل افراد اسرته ا ولا يمكن تصور ان  
أحد افراد جموعه صدام الحكمة او  
اسرته وعلميته يمكن ان يعلم حكما  
ديمقراطيا في العراق

#### حلول مرفوضة

في ان التمرات والقرارات يصعب  
السيطرة عليها ويستعملها لتوجيهها  
وتوجيهها على النقص الذي تريد  
والمنظور . ولذلك زعت الولايات المتحدة  
قوات صدام تستخدم طائرات الهليكوبتر  
العربية لمواجهة الثوار دون تدخل منها .  
والسبب هو ان الولايات المتحدة تريد ان  
تضع الجيش على الشبهة . في الجنوب  
حتى لا يشكوا (جمهورية استلاية)

مواثيق ايران في جنوب العراق . كما تريد  
طبع الطريق على الآراء حتى لا يشكوا  
بوتلة كبريتيات في شمال العراق . الاس  
الذي سيهدد تركيا في نحو خط .  
تتسوّلة الكويت مرفوضة في تركيا .  
والدولة الشيعية مرفوضة في الخليج .  
واقامة نظام ديمقراطي خليقي يوقع على  
التصديق في العراق في يكون مرفوضا في  
سوريا (التي يعني نهاية حرب البعث)  
واستمرار صدام حسين في السلطة  
مرفوض من جانب عواصم عربية عامة  
وفريقا استلاية في التحالف الدولي  
الخاص بالعراق

ولذلك فان التخرج الوحيد في نظر  
والمنظور هو . نظام ديمقراطي في بغداد  
بدون صدام حسين . في ان تجربة شهر  
مارس كان سلطت حقائق اخرى خطيرة

حول الموقف في العراق .

● ان استمرار الاحتلال العسكري  
الامريكى في العراق لن يؤدي إلى ظهور  
وتحرك قوى وطنية ديمقراطية حقيقية في  
العراق لتقوى مقدرات البلاد . لأن مثل  
هذه القوى ان تعمل في ظل الوجود  
الاجنبي وبالتحديد به وتحت حمايته .  
● ان التدخل الإيراني والتركى في العراق  
اصبح مكملا وواسع النطاق على نحو  
يؤدي بالفعل إلى تقسيم العراق وتطبيع

اصحه .

● ترسل ايران بالآلاف من الشبيحة  
العراقيين واليرانيين الى الجيوب لتقوى  
قوة الامور كما تقول المخابرات التركية  
ترتيب كل شيء لاجل الجليلي زعيم  
الاجمة الوطى الكرديستكي .

● للمعرفة العراقية - بشارتها  
المتحددة - تخوض الصراع ضد السلطة  
في بغداد بدون برنامج عمل مفهومة صمد  
وبدون تصور واضح لاستقبال البلاد في

حالة نجسها في تخريب السلطة .  
والصراعات بين اجمة هذه المعرفة  
تفرض التفتتات اقلية تعمل لشلها  
وتضعف فاعليتها وتؤثر ابرز الخلافات في  
مفهوم المعرفة حول نهاية اسلحة  
صدام . هل من خلال عمليات عسكرية ام  
دعوة الجيش العراقي لتسليم الى مكره .  
● كبريت انداء عن زيارة مسؤول  
اليراني زعيم الحزب الديمقراطي  
الكرديستكي لاسرائيل . وحصول بعض  
الاجمة التركية على اسلحة اسرائيلية .  
● التالى ثوار عراقيون متناصبين لحكم

صدام حسين مع فصيل امريكى في جنوب  
العراق وطهروا اسلحة ودعموا عسكريا  
وامكن للحكومة والاطحان . وفي ثورة  
المصاعلات . لجأ مائة و الآلاف الى  
من الثوار الى منطقة الاحتلال الاسريّة .  
بل ان إحدى جماعات الثوار العراقيين  
لصدام قوت في وقت من الاوقات في  
احتجاز امريكى كرهان لحكومة ايرام  
الجيش الامريكى على البقاء في العراق  
وعدم الانصياع

قوى شاملة

في تلك الاثناء ومع استمرار الحرب  
في العراق في ظل فوضى شاملة جعلها  
الوجود الامريكى في العراق وتكلم  
نتيجة الضيق لشعبي في العراق ضد  
الحكم القاتم هناك . تتدهور الأوضاع في  
كل انحاء البلاد الى حد بلغ معه الأمم  
المتحدة الى التحذير من كارثة وشيعة .  
بعد ان ادّى الضيق الامريكى والتأميد  
المتعدد الاطراف الى اعادة العراق الى  
مأسسة البهتة بعصر ما قبل الصناعية .  
مع ظهور خطر انتشار الاوبئة والمجاعات  
نظرا لعدم توافر الاحتياجات الضرورية  
للحياة .

ان بعض فطعات المعارضة العراقية  
المتنامية لصدام حسين تتطلب صراحة  
الان والتدخل العسكري الامريكى المباشر  
لاسقاط حكم بعماد . ولم تترك هذه  
الفطعات حتى الآن ان هذه مسئولية  
الحزب العراقي .

وبعض فطعات المعارضة العراقية  
لا تحارب الثوار بين اسلحة الديكتاتورية .  
وبين تقسيم البلاد الى دويلات وحواطف .

#### خلل خطير

الاخطر من ذلك ان فطعات من المجتمع  
الدول والعربي تسمى الآن - كره فعل لما  
فعله صدام - الفرق بين الحزب ضد صدام  
والفرق بين تقسيم اضعاف صدام التسوية  
ومعارضة الجوانب وبين دعم العراق  
كقوة . والفرق بين التسلح العزيم  
الكاملة بصدام حسين . ولأن اطمأن  
عساسة الضيق العراقي والجيش  
العراقي

واشياء تزيل العراقيين في شجرات  
الان في المنطقة على وبين شجرات ان  
تسليم عملية زرع اسلحة البعث للشكل .  
كل يدل لفتنة بما فيها اسرائيل .

ان أحداث لا خلق في التوازات  
الاقليمية ان يكون الا على حسب العرب .  
والاستخدام الأول والآخر هو اسرائيل  
التي تحف الآن على اعداد خطط  
استيعاب مئات الآلاف من المهاجرين  
اليهود السوفيت وتكثيف الاستيطان في  
الاراضي العربية . والقوى الاخرى  
المتطوعة هي ايران وتركيا .  
والؤكد ان الاولايات العربية تختلف  
عن اولايات والمنظور وتل ابيب وطهران  
والنقرة . والاولايات العربية هي التي  
يجب ان تفرض على الحكم .  
والؤكد ان المصالح القومية العربية  
العليا تختلف عن مصالح والتسود  
واسرائيل . ولذلك فإن اجتماع الجامعة  
العربية واتح صفحة جديدة في العلاقات  
العربية واعادة الحد الآسي الهشوري  
لوحدة العمل العربي المطرحة اصبح  
مسألة عاجلة لا تقبل التأجيل العربي بعد  
الحد كرامة قومية في تتركه الحديث .

#### معلق







المسرة : العدد ١٠٠٠

التاريخ : ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سقوط امبراطوريات .. أم سقوط حضارة؟

بقلم : الدكتور محمد منصور

حضارة متوحشة .. وهل تمثل الامبراطورية الأمريكية شيئا آخر غير الحضارة الأوروبية العنصرية في لُبها الأمريكية ؟! ولم تفلح حرب الخليج المجنونة الشاهد الصافي على وحشية هذه الحضارة التي لا تتورع عن التسمم والتخريب بل والأذى من أجل تجربة السلاح الخطير في شعوب العالم الثالث توطئة للسوية ، وتنشيط تجارة السلاح .. وانتفاذ الاقتصاد الاستغلال ؟!

إن الحضارة الغربية (أوروبية أو أمريكية) هي التي لا تصنع من المواطن مجرد محارب أو مقاتل وإنما الوحش للفرق والمخطط الذي يحضر للمحارب ، ويربغ للأفراس !! ولله كان عالم النفس ، لوثرز ، موقفاً على التوقيف ، عندما ميز بين عنوانية محدودة عند الحيوان القفرس ، تلف عند حد انضباع غريزة الجوع - وعنوانية مطلقة ومتعدية عند الإنسان تصل إلى حد الإبادة أو التمثيل بالعدو !

ويضيف ، الطوبختي ، إلى ذلك أن لهم ما يميز عنوانية الإنسان هو الحد وما يلقن به من تضيق وعد ، بينما لا يوجد لدى الوحش القفرس حد ، وإنما هو عنوان غريزي تلقائي يتم تلبية لحاجة بيولوجية هي الشباع الجوع فحسب ، في حين أن - الحد - يجعل من هوان الإنسان حجة خاصة لا شأن لها بالتضيق البيولوجية !! ومع ذلك فإنه ليس من حق نظم الحكم أن تتكلم أو تتدخل من مسئوليتها استناداً إلى - العدوان - الثامن في طبيعة البشر .. ذلك أن نظم الحكم المخلقة والإمبريالية هي التي تظهر في المواطن نزعات الشر لكي يكون أذاتها الضيقة في تضيق مضطهد العدوانية والتوسعية .. وليست نظم الحكم الديمقراطية التي ربما من نظم الحكم المخلقة إذا هي أحالت مواطنها إلى وحش عندما تسعى إلى استعمال الشعوب الضعيفة ، تحت ستر رسالة من رسالات التلقين !!

التي ادعى أن الحضارة الغربية (أوروبية أو أمريكية) هي حضارة عنصرية إذا كانت قد استطاعت أن تجعل من مواطنها أداة مجرورة من الطاعن الإنسانية فلها بالقوة المادية استحداث أن تجعل من شعوب العالم الثالث أذاتها المفسدة في قلوبها الرأسمالية المظلمة القفرة في الدول الكبرى ولو أن ذلك إن تهيأ للشعوب المظلومة وتسمم استثنائية لأجاب والفر والافتقار والخضوع .. وملا من القمم الحضارية !! وملا من قيم الإنسانية والشرعية للعدالة في مواطنها أكانت الحقوق والشرعية الدولية ؟!

هل تكون متجاوزين الحقيقة إذا نحن قربنا من حضارة عنصرية أو استبدادية .. لأنها استبدادية .. تخرج من احترام اسمية مواطنيها وهي تعدد أجزائها عندما تصالح بهم نزعات العدوان وتوجههم ضد شعوب أخرى تنهضها وبغويتها أو استغلالها .. ويسلمني أن الذين لا يجبرون ويجبرون في منطق ومنول من العالم الثالث هو النموذج الصحيح للأسوأ الذي الذي يولد في كل ما أصعب بقولنا الدول الأولى لا يختلف في جوهره عن الاستعمار الأوروبي التقليدي : سواء في عنصريته أو وحشيته أو نهجه ؟!

تقدم السنوات الأخيرة من القرن العشرين أحداثاً خطيرة على أن يكون قد اجتمع أمثلها من قبل .. فلول مرة في تاريخ البشرية شمساً امبراطورية ضخمة أو تنهار فجأة بمعرفة سلمية أو بالبحر طريقة انتحارية .. ولأول مرة في تاريخ البشرية تهيمن على العالم كله امبراطورية واحدة لا يوجد من بين الدول كلها ما يتفلسفها ..! وقد كان الواضح أن انهيار الامبراطورية السوفييتية وتزويقها ، وانقراض الامبراطورية الأمريكية بالهيمنة العالمية كانا نتيجة حتمية للحرب للشرسة التي شنتها أمريكا على الاتحاد السوفييتي .. سياسياً والاقتصادياً .. وانتهت هذه الحرب بالانصراف السلخون دون أية معرفة عسكرية بين المقاتلين .. وإن كانت اعتكاف أن لتفجر حرب الخليج واستخدام أمريكا أسلحة حرب التجوم للأفراق لتفوقها السلخون على الأسلحة السوفييتية .. كان ذلك كله تحليلاً وضربة وتأكيداً للاتصال الأمريكي في أي صراع عسكري مباشر محتل .. شع أن لتفجر حرب الخليج دولة أخرى اتفق لعمدة بالنسبة للعالم كله عامة والعالم العربي خاصة .. فقد حدثت أمريكا حولها دول العالم جميعاً بل واستخدمت المخلقة الدولية لاستصدار أسرع وأخضر قرارات بكتابة الفرض العراقي القفر ، وانتخبت بعض النظم العربية بالقبض على بعض النظم العالمي الجديد الذي يفسد الشرعية الدولية ، ويدفن الفرض بما يملك بالاحتلال الإسرائيلي الخادم ومحو دولة فلسطين منذ صدور قرار التقسيم الحالي ومع وضوح الحق العربي فإن الشرعية الدولية آيد وإن تلفظت أمريكا تحت إقدام الاسرائيليين ، ولابد وأن يصعب للمراقبين بين السمعة المخلقة التي أنشأ بها الفرض العراقي عسكرياً والشرعية الدولية التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي ؟! بل هل ثامناً دولة التي أقرت المنظمة الدولية لاستخدام العنف العسكري كوسيلة لتحرير الأراضي المحتلة ؟! أو لا يعني ذلك أن النظم الحالي الجديد لا يتفاد إطلاقاً من النظم السابق عليه .. وأن النظمين يعبران عن جوهر الحضارة الغربية الحديث والوحشي والنهبي ؟! والأجدد ما في التخريب والدمار في كل من التكوين والعراق - أزمة الحضارة الغربية في حتى سورها ؟! إذا كان سقوط الامبراطورية السوفييتية على عهد الحرب الرأسمالية المظلمة ، وامبراطورية الشي ، والافس البيولوجية الضعيفة .. فإن شكنا ومفكرين كثيرين من الأمريكي أن الامبراطورية الأمريكية في سبيلها هي الأخرى إلى السقوط .. وحتى لو حصلت هذه النبوءات فإن مثل هذا السقوط إن يحقق بطريقة مفاجئة وسريعة في نحو سلطت الامبراطورية السوفييتية .. غير أنه سواء سلطت الامبراطورية الأمريكية أو استمرت هيمنتها لمدة سنوات (تحتل خلالها البنية الاجتماعية والمخلفة للشعب الأمريكي) فإن المآلة في جميع الحالات أن الحضارة الغربية - التي تهيمن عليها ، القيم ، الأمريكية لا - عجزت تماماً عن تلبية لطلب الحيوية لأتسان المخاصم بل يمكن أن يقال أن هذه الحضارة يمازيتها ووحشيتها وتلفيتها أصبحت محمية للشعوب وللناس .. ولهذا السبب ليس من الجائز أن نتزعج لسقوط امبراطورية ؟! إذا كان هذا السقوط ليندنا بل ارتفاع





## رأى

إذا كانت بعض الانتصارات العسكرية التي إلى الفتح ، فإن معظم الانتصارات تجلب معها الفتح للناس لأطراف الدولة .. غير أنه يشتر أن يجمع انتصار عسكري بين الوصلين .. وهذا الغرض التكرار الذي حدث في حرب الخليج .. لقد حلت أمريكا خارج أوروبا أنفسهم قوة عسكرية .. بعد الحرب العالمية الثانية .. جمعت فيها بين جيوشها وجيوش إنجلترا وفرنسا .. وإذا كانت أمريكا قد أبقت في يدنها القذيفة ، إلا أنها كانت حريصة على أن تشرع معها مولا أخرى حتى إذا وقعت هزيمة لم تلحق أمريكا وحدها وإنما تنسب إلى غيرها ، وقد تبين فيما بعد أن الجيش العراقي - الذي ادعى أنه القوي رابع جيش في العالم لم يكن سوى شبح ، بل واعترف بالهزيمة لأنه كان معتمدا على التحويل والتخمين والخيالة في قوة الجيش العراقي ، حتى إذا تبين صور ذلك أمام العالم أنه انتصار تكتيكي معجز .. ولذلك كان ضيقا أن يعلن الرئيس بوش أنه قرر تخفيض ثلاثة أيام في الأسبوع الأول من شهر أبريل للاحتفال بتحرير الكويت ، وأنه سوف يوجه خطبا للشعب الأمريكي بهذه المناسبة التي أطلق عليها اسم : اليوم القومي للشكر على تحرير الكويت .. الإجماع (٧٣ مارس) وقد طبع أنيس منصور الطيبة المصاحفية بهذا الانتصار الأمريكي التكتيكي المزعوم نقل في أهرام ٣/٦٦ ، ( أن خيلنا السياسة البريغندية قد انبجوا مع الأمريكان ضحية الفتح في صدام حسين .. فقلوا أنه لديه مدافع يوم القذيفة التي اخترعها رجل كندي اختلقه .. وقلوا عنه فزات مسلة .. وشبه رؤوس نووية .. وأنه صاحب الجيش الرابع في العالم .. وقال عنه المؤامرات شطت صدام طبقا عتيقة .. ولذلك لا بد أن يعلق ) بعدها .. ولم يكن صدام يعلم أن هذه الشبهة سببها أن الأمريكان قد خلقوا الجبر العظيم لأنهم جيش جبار تواجتهه .. ولو قالوا أن صدام لا عنه مدافع ولا أسلحة كيميائية ولا رؤوس نووية ولا جيش من الدرجة الرابعة .. لكن من الصعب أن يأتوا بكل هذه اللوات تواجته جيش هزيل وفلك هيف ( ) .. ورغم أن أمريكا من ضعف الجيش العراقي وتخللت أسلحته تكنولوجيا فلها حشمت أنفسهم غريبة .. بعد

الحرب العالمية الثانية - لتحقيق انتصار سهل : تحاول أن تسحب به عادة لنسب الاسم للحدث في جنوب ( النصر ) النفسي والمعنوي بالتهاد كابوس فيتنام إلى الأبد ! وليس خافيا أن هزيمة فيتنام ليست سوى صديقة من الفصل الكليبي في التاريخ العسكري الأمريكي - كما يقول جيفري ريكورد - ومع ذلك فإن المخلوق المسايين الأمريكيين يبرزون حقيقة الضعف البشري الكائن في العسكرية الأمريكية . ولهذا السبب - كما يقول كوني جيلبرت ويثير جويس - فإن أمريكا صارت أكثر اعتمادا على قوات حربية متقدمة

في حروبها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

٢٩ مارس ١٩٩١

### هموم مصرية

صورة نشرتها الصحف المصرية  
أصعب تعبير عن مأساة شعب العراق  
خبر شعير. شعب مكان من الغنى  
شعوب المنطقة.. ولكن حكمه -  
يسوء تصوره - حوله نر شعب من  
الغبراء - شعب ينتظر الغذاء -  
الصورة لأطفال ومبيدات عراقيات  
يتخلفون أكياس البقيق التي يقدمها  
الجيش السعودي في المنطقة التي  
تسيطر عليها القوات الأمريكية  
بجنوب العراق، والتي تستغل يومياً  
مئات اللاجئين العراقيين.. والصورة  
هي نتائج حكم حكم جابر. هي جريمة  
حكم جعل شعبه يمد يده يطلب  
الغذاء، بعد أن ضربت المجاعة بلاده  
في مقتل.

مكان العراق من كثير دول المنطقة  
انتاجاً للحبوب، وبسبب سوء حكم  
وتصرفات حاكمه حول الأراضي  
الخضراء إلى أرض جدياء، وتحول  
جنوب العراق الذي كان الخصيب  
مناطق العراق إلى منطقة طرد للسكان  
يهاجرون عن الغذاء، ويطلبون على  
المساعدات. وثمة أول نتائج حرب  
الخليج، أو جريمة سلاح الخليج.  
ولم تفلح السعودية - الجارة  
الكبرى - مواقف المتفرج على ما يحدث  
لأبناء جنوب العراق. لم تأخذ شعب  
العراق بجزيرة وسطه حكم العراق  
لمثل يوماً عليها تنقل طفل عراقي من  
وحش الجوع

مطلوب من السعودية أن تفي  
بعض ما فات - رغم ادعاء ما فات -  
وتسمح بدخول قوافل الصليب الأحمر  
الموّل إلى جنوب العراق عن طريق  
عمر - الخليج لتقديم ما تحمله لشعب  
جنوب العراق. وهو طريق مرصوف  
طوله ٢٠٠ كيلو متر تحت سيطرة  
القوات المحلقة.

إن الجنوب العراقي الذي أصبح  
أكثر بؤساً لا يحصل على شيء يتكرر من  
المعونات الغذائية، ذلك أن جيش  
العراق يستولي على معظم المساعدات  
الغذائية الدوائية كيومزها على جنوده  
أو على سكان بغداد العاصمة وحدها

ليضمن نظام صدام سكوت شعب  
بغداد على جرائمه ويبيد جنوب  
العراق محروماً، أو يكد، من لغة  
تحتل له الحياة.  
نحن الآن في شهر رمضان، شهر  
للكرم والزكاة.. فليكن هذا الشهر  
شهراً تنسى فيه جريمة صدام  
حسين.. من أجل انقلا شعب جنوب  
العراق. لا يريد أن نقولها زكاة  
صيناً في يوم عيدنا ولكن لنذكر  
شعب العراق الذي يبحث عن حبة  
قمح في الأرض التي ماتت، فلا يجد.  
ونحن على ثقة بأن الجارين:  
السعودية وإيران لن يتركا الإساءة في  
الجنوب العراقي يموتون بفصل  
جريمة جابر العراقي..  
وما انظمه ليس شعباً على خدم  
الحرمين الشريطين.. في شهر الصوم  
والكرم، رغم الجراح والدماء والدمار  
الذي تركه جابر العراقي في نفس كل  
عربي

**عباس الطر أيجلي**





المصدر : الأسود

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### هل انقذت الحرب العراق ؟

على الرغم من الشقاق الكبير بين  
من أهوال الحرب ، فإن بعض كتابتنا  
قد تساقطوا في التحريض على  
الحرب . وقد تصالح مصطفى بهجت  
بنوى ( الأهرام ) : ( هل كان محتملا  
أن تكون الغارات الجوية بمثل هذه  
الشراوة غير المسبوقة .. آلاف  
مكافئة من طلعات الطائرات  
وعشرات الآلاف من الجنود  
المختصين .. أن قلوبنا العربية  
تتمزق مع كل طلعة طيران ومع كل  
صاروخ وقنبلة تنطلق من الجو  
والبحر والبر على الشعب العراقي  
الضعيف .. بل إننا نخشى أن كل  
القوى والمنظمات العراقية هي من  
ممتلكاتنا نحن أيضا ، فكيف  
لا نصيبنا بهم والاسي والاحباط ؟  
في ان لنا نجد في الخليل كتابا  
عربيا ( محمود الذهبي روزاليوسف  
١٠ فبراير ) يقول ( إن معارضة  
الحرب تؤدي إلى فشل العراق ،  
وتأييد الحرب يؤدي إلى انقراضه )  
فهل يدرك الكاتب الآن على أي نحو  
انقذت الحرب العراق ؟ ألا يتدفق  
اليوم أن وصف أحوال العراق بأنها  
« مبروشيا الخليج ، ليس وصفا  
مبالغا فيه .

تطورت الأهرام ( ٢٤ مارس ) أن  
السياسة السلمية لمساعدت للام  
المحددة قد وضع تقريراً حول  
الأوضاع المتدهورة داخل العراق  
بعد حرب الخليج ، وقد أكد هذا  
التقرير أن الوضع في العراق يقضي  
إلى حد كبير نهاية العالم وأن  
الغارات الجوية المكثفة على البلاد  
حوالتها من دولة عصرية حديثة إلى  
ما قبل عصر الثورة الصناعية أي  
عودة العراق للقرن الوسطي  
وجاء في التقرير أن الغارات الجوية  
قضت على أكثر من ٩٠٪ من البنية  
الاساسية والخدمية بانواعها في  
العراق الأمر الذي يهدد الشعب  
العراقي بكارثة وشيكة . ووصف  
التقرير العراق بأنه أصيب بالشلل  
وأن كان حيا مشبرا إلى أن الأمر  
يشبه استمرار الإنسان في الحياة  
بالرغم من توقف عمل جهازه  
العصبي !

ومن داخل الأراضي العراقية  
المحتلة ، ذكر مراسل وكالة رويتر  
من مدينة « صوان » أن العراقيين  
الذين يحفون من الجوع تقاتلوا  
أسس من أجل لرغبة الخبز التي كان  
يوزعها الجنود السوفييتون  
والأمريكيون عليهم بعد السماح  
بإزويد المدنيين للمصابرين في  
جلوب العراق بالافدية . وقال  
المراسل أنه شاهد الرجال يضطفون  
الخبز من الأطفال بينما كان الجميع  
يعزفون وراء السيارات التي توزع  
الافدية حيث كان الأطفال  
يضايقون في الطريق الموحلة بسبب  
الأمطار . أما النصارى فمن ينادون  
الرجال في التمسك الأرفقة المتطرفة في  
الهواء ووصف جندي أمريكي  
ما شاهده بأنه شيء يحزن القلب  
( الأهرام ٢٤ مارس )

د. محمد منصور







المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## و.. فقدنا احترام الأشقاء العرب عندما ضاع «المصري» في بلاده

بقلم : **سيد عبدالخالق**

وبعد انتهاء أزمة الخليج ، ألم بمن الوقت الرجوع إلى الشعب المصري قبل التحلل كل قرار مصري يتخلى بملاقاة مع الاضطهاد العرب . إن الشعب وحده لتلاصق الشدائد - هو الذي يحصل ليرة القارة تصرفت حكمتها مع الاضطهاد العرب . عن تحملها عندما خضعت حروباً فلسطينية مع إسرائيل وبغذية عن الاضطهاد العرب . عن الإخوة الفلسطينيين لتحرير أرضهم . وتحملت ليرة القارة . عندما همت المال والإصلاح إلى بعض الاضطهاد العرب من المحيط إلى الخليج . لتحريرهم من ظلم الاستعمار وببساطة الاحتلال الأجنبي . وتحملت ليرة القارة . عندما طرد بعض الحكام العرب . المصريين من بلادهم واستولوا على أموالهم وجهدهم وعمرهم . وجلس الشعب الذي يدفع قيمة القارة تصرفات حكمتها . في ملأه الخافج . جنس يسبح من القرارات المصرية التي تتعلق بملاقاة مع العراق . دون أن يشاور فيها أو يدل برأي حوبا . وجلس الشعب المصري في ملأه الخافج . يرى عبارات الصفاء والشفقة تضفي علينا من بعض الحكام العرب . ويرى بد فرة لقامت بالقياس والاضطهاد العارية . وجلس الشعب في ملأه الخافج . يسبح الضمار الحب والغزل في مصر . والتي تحولت ليرة إلى حمن القومية العربية وهب العموية النافس . ومن نفس الأقواء التي لتهمت مصر بخيانة والشبهة وبيع القضية . ولم تتعلم يوما . وكما نكث وراء الحكام العرب الذي يقول كلمه مدح في حق مصر . ونظر له مثاليات الصحف . ويتخلى فيه في محاسنه وعيوبه . وهامت علينا مصر . - وهان علينا دم كل مصري تعرض لقتل أو الشيخ أو الاستبداد في بلد عربي شقيق .

فلما نحن كذلك . ومع اشفاء يدعو لنا في مآلهم ومصلحتهم وينسوتنا في المرامهم أن مصر صالحة لتاريخ مقارب مع الاضطهاد العرب . ولم تجل يوما على أحد منهم بالمل والخيرة والاستشارة . ولم تجل عليهم بالاعتسان المصري نفسه . الآن . الشعب . عيب من ١٩ . أو يعطي لشر من المصنوع عن المصناب التي لحقت بالشعب المصري بسبب بعض الاضطهاد العرب ١٩ .

هل يقع العيب على بعض الاضطهاد العرب . الذين يبيعون لنا ظهورهم . ويتكبرون لنا . وينسبون مآلهم مصر لهم في السراء والشراء ؟

هل يقع العيب على حكمتنا الذين يتخلون القرارات المصرية التي تتعلق بالاضطهاد العرب ممن الرجوع إلى الشعب صلب هذا البلد ؟

هل يقع العيب على الشعب المصري نفسه . الذي اعتاد الجلوس في ملأه الخافج . وبيع القارة دون مناقشة . وتقبل امتات والفتاوى وسبب بعض الاضطهاد العرب الذين تسامحهم وتدعهم في الحن والكوارث التي تقع بهم ١٩ . فلما يسأله . هل من يقع العيب . ومن المسؤول من ترى وضع المواطن المصري في بعض البلدان الغربية . ومن المسؤول عن الامتات والافتات التي وجهها بعض الاضطهاد العرب إلى مصر الأم . التي تلحق لهم أضرابا ١٩ .

و .. اعتقد أن المسؤولية تقع على حكمتنا . الذين استهملوا بأوضاع المصري . وأندأروا له ظهورهم . وأصبح المصري مقرباً في بلاده . ولا يوجد له . ولا اعتبار لرايه . لقد هان المصري في قعر حكمه . وأصبح مثل الزوج آخر من يطم . ويرى بعض الاضطهاد العرب ذلك . بل أن انتقام يلجأ إلى أسلوب ودن من طين وأخرى من عجين . عندما يتعرضون المصريون للقتل والنزح والسحل في بعض الدول العربية . وما حدث مع العراق قبل أزمة الخليج . شئ مثل على ذلك . لقد تلوع بعض حكمتنا بغيابة من الاطوار العراقيين . في تزيير عمليات القتل التي تعرض لها المصريون في العراق . وسعنا تزييرات من مسئولين . تصليح مادة سرجية كومينية . وقال أحدهم أن وصول ٥٠ ألف جنه مصرية . أمر طبيعي لوجود أكثر من مليون مصري في العراق ١٩٩١ . بقائمة أو تعرض بعض لراعي العرب في مصر . لكل الأحداث التي واجهها المصريون في العراق . هل كنا نسمع من حكاه هؤلاء الرعايا . تزييرات مثل التزييرات التي أطلقها المسؤول المصري ١٩ . نعم .. لقد هان المصري في قعر حكمه .





المصدر :

١١ وفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٤٠ ربيع الأول ١٩٩١

لغالباً ليهون في نظر الانظمة العرب ، وتكون مصر ايضاً ١١. والظريف . ان التناقص استوعب ما تعرض له المصريون في العراق بعد اندلاع أزمة الخليج . واعان بعض حكماً استكثرهم وشجعهم لعمليات القتال التي تعرض لها اخواناً في العراق . أي ان حكماً اعترفوا بفتح المصريين في العراق . بعد ان انتقل حكم العراق من طغور الاستعلاء الى طغور الاحداء . وهذا هو الحال عند حكماً . بالنسبة لايام الوطن لما دام حكم الدولة العربية التي تعرض فيها المصريون لسوء المعاملة . فقام هذا الحكم صحياناً ، قبل ما ياتل عن سوء معاملة المصريين . اقتراعات ظلت تطلقها ارباب الدعاية التي تهدف الى تعمير الصف العربي . ولذا تحول هذا الحكم الى عدم للتناقص المصري . اعترفوا بسوء معاملة المصريين في بلادهم والمصعب حوافهم واحداً معلوم ١١.

ان الولايات المتحدة الامريكية . اعني دولة في العالم وصاحبة المصلحة في استقرار الوضع بالمنطقة السليخة في العالم . كما انها دولة كبرى بتقوتها وسيطرتها واجهزتها وقواتها المسلحة والتقنية التكنولوجية المتطورة . هذه الدولة تعاملت مع أزمة الخليج . بسلوب رجل الأعمال الذي يشهد بتفانيه المصلحة او المصلحة على طريقة . تعليم الفلاح ، ( سدا - سدا ) وكل خطوة يمشي . والحصل بجمعية . والخدمة العسكرية بالمؤن . واجور الرجل يرفقه . والفائدة مفتوحة . والارادة العربية تصعب حساب الحساب بقا . ولا مانع من تضيق بعض حسابات الفلانة بيشمن البترول . والحاج يدفع . ولم يرد الرئيس الامريكي جورج بوش . براع الحياء . عندما عبرت القوات الامريكية المحطات والبحور من كل امح عيني . وتوجهت الى منطقة الخليج للقيام بمهمة تحرير دولة الكويت . ولكن . قبل الخطوة الاولى . ذهب . بوش . الى الكويتوس الذي يضم ثواب او ممثل الامة الامريكية . وعرض عليهم المهمة التي ستقوم بها القوات المسلحة الامريكية . وعرض عليهم الاسف التي منتهى الى قول المهمة . وعرض عليهم الازياج والخسائر التي انه يتعرضون لها . كما بدأت وسائل الاعلام الامريكية واجهزة قياس الراس العلم . في استطلاع رأي الشعب الامريكي . خلال استطلاعات حرة بدون مسبقين وزارة الداخلية . اوافق البعض على العيب . وعرض البعض الآخر . واستمرت جهود الادارة الامريكية في اقتناع القاصد الامريكي باهمية وضرورة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي . ولربط هذه المهمة بالصالح العليا للولايات المتحدة الامريكية وتحدث . بوش . الى شعبه . وطالبهم بتأييد الرأيه الذي يقضي بإرسال قوات امريكية الى الخليج العربي . ونجح الرئيس بوش والادارة الامريكية في اقتناع الكونجرس والرأي العام الامريكي ووافق معظم الشعب الامريكي على قرار الرئيس . ولم يحضر الشعب الامريكي طوك مراراً الا في شبيبه او في حالة انضمام مع حكماً . وعقد الرئيس الامريكي درجته . مؤتمرات صحفية واعترفوا في برامج التلفزيونية والاذاعية ونزلوا الى الشعب الامريكي . ولم يره أحد منهم شعرات مثل التي تراها في العالم العربي . ولم يشهد حتى امريكا على الشعب الامريكي . ويخبرهم بأن . امريكا تقي العلم الحر . وتبني الشعوب المحرومة . والصغيرة الحق والعدا . وحسن للمظلومين والمظلومين والارامل في الارض . واكثر ان بيت وايضا المناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية . على مؤلداً صحفياً صباح يوم « الخميس » ٢٧ « سبتمبر » للناس . وانظن فيه ان وزارة الدفاع ايضاً . الكونجرس . اعزام الحكومة بيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية . فتمتھا ٦ طائرات ٧١٤ مليون دولار لاستخدامها في صليحة برح الصعراء . ولم يتوقف المناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية عند هذا الحد . بل اوضح ان اسلحة تملك ١٣٤ مليون دولار للمعدات من طراز . فو . وفحصها هذا . ووضح النطق تفصيل المصلحة . وانواع وطراز الاسلحة والطائرات والصواريخ . ولكن كل نوع على حدة . وانظن النطق في نفس المؤن . من قيم الحكومة بيزلاز الكونجرس . بيعت . صفقة متفرقة . الى البحرين . وتصل ٢٧ مليار طراز . ام - ٦٠٠ . وبمعدات مصلحة بها . بمصر ٢٧ مليون دولار . واكد وايضا في المؤن . المصلي . ان العربية السعودية والبحرين في حليمة عجلة الى هذه المعدات المتطورة . واكد ايضاً على امر مهم ويحوي خطي . وهو . ان كل هذه المعدات جيدة . وان لؤخذ من المخزن الموجودة تحت تصرف القوات الامريكية .

وهذا ليس عيباً يا سادة . ولم يهتم أحد الولايات المتحدة بانها قليلة النطق . ومعتمدة الاخلاق والضمير ١١ ان للجيش باسادة . لعست ادارة من ضمن ادارات وزارة الشؤون الاجتماعية . كما ان الاسلحة والشحنات والمعدات العسكرية . ليست من ضمن موارد صندوق الزكاة لتوزيعها حسب لوجه الصواب الشرعية ١١ ان الشعب . هو الذي يدفع قيمة تزيين قواته المسلحة واعادها . كما انه يدفع قيمة تسليحها واعادها للقتال . واعتقد ان الرئيس بوش اصبح بطلا قومياً في نظر الشعب الامريكي . فقد احترم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٢ ربيع الأول ١٩٩١

الشعب الذي انتخبه، فاحترم الشعب رئيسه وسيفوز الرئيس موسى في انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة بمون الحجة في استفتاء من اياه، ولأسلاف الشيد. اننا نعيش في عالم شعرات عالم يضع الشعب المصري في آخر الطيور.. علم لا يستوعب الدروس والكلمات التي توجه الدنيا من وقت إلى آخر. لقد أعلن الرئيس العراقي صدام حسين في عام ١٩٧٩، سياسة تجويع الشعب المصري، لاجباره على الثورة ضد حكمه او بمعنى اقل ضد الرئيس الراحل انور السادات عفا له عن توقيه انقلابات كذب بديله التي حقلت دماء المصريين واعادت البنا أرضنا المحقة وأولفت نزيه المال المصري على حروب لانقله لنا فيها ولأجل. وفرض صدام حسين على بعض الملوك والرؤساء العرب قرار قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية مع مصر. وتعرض المصريون وقتها في مختلف البلدان العربية لاشيع انواع الامانات والتجريح والسبب والشتم. وتحصنا على مذهب ومعلمة، ونصب العراق شرارة الحرب لدولة ايران، ولتدخل العتلة الالهية، ويعرض العراق للسلوطة والهزيمة، وتسمع اذن العراقيين، وتفتح لهم ثراعيها ومخازن الاسلحة والذخيرة. فتحتملنا للاشقاء العراقيين الذين دبحوا المصريين بعد ذلك، عرفنا بجميل مصر ويدا على وفولها بجانيهم. ولم نتحدث مصر او رئيس مصر عن الحسبي او ضرورة سداد الفاتورة نقدا وفورا. ولم نقل لهم الشكك ممنوع والزبل مرفوع والازراق على الله، وعلى الاشقاء الاجانب في امريكا ولوروبا الذين يضمون لنا القروض ولتج والهيئات. ولم نقل لهم اننا نسطين لشراء الصبح الذي ناكله، ولم نقل لهم اننا ناكل بالدين بسبب موقفنا المعنوية مع بعض الاشقاء العرب. واستقبلنا في احد مطارات القاهرة، ثملاني عشرة طائرة عسكرية عراقية في وقت واحد، وشحنهم بالاسلحة والذخيرة التي بلغتها من قبلنا من قوتنا ومن مصر مطلقا. استقبل اجيال مصرية للامة. وتكرر هبوط الطائرات الثقيل العراقية في القاهرة، واستمرت عمليات شحنها بالذخائر والاسلحة المصرية. لقد قمنا لهم اعز منطلقه، وعلى الفاتورة التي لم نحصل على قيمتها حتى الآن. ولم يعرف الشعب بوجودها الا مؤخرًا، قمنا لهم السلاح والذخيرة، وحصلنا في المبال على جثث اخواننا المصريين.

والآن.. هم نحن الوقت لرد اعتبار الشعب المصري فوق أرضه، هم نحن الوقت للرجوع الى الشعب قبل اتخاذ القرارات المصرية التي يدفع المواطن المصري قيمة فائورتها من دمه وعمله وعرضه. ان الحكم لن يدفعوا شئنا، ولم يتنازل احد عن رايه لسداد ديون مصر. والشعراء لاتسمن والاشقي من جوع.. واضمروا بوجود الشعب المصري فوق أرضه، حتى يحترمه الاشقاء العرب في بلادهم. وطلبوا بحقوق الشعب المصري حتى يشعر الاخوة العرب باننا ذو قيمة، ولما مجرد عدد وانظر على خريطة العالم.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الواقف

التاريخ :

١٩٩١

## الوحشية .. مسئولية الحكام أم الشعوب ؟!

بقلم : الدكتور محمد تصور

لقد تشويع المصنف ابن خلدون قائم بين يوش وشواريتوف الحربية يوم ٢٨ فبراير. وقد اذعن شواريتوف انه كان يريد لبيعة الجيش العراقي في حين دافع جوش، عن قراره بأنه كان شجاعا وصحيحا، وأنه مستعد للتضامن لحكم فائقا حول هذا القرار. الا ان الامم ٢٨ مارس، وقد تضمن الشرق الاوسط عن شواريتوف ان اوسام يوش منعت من ان يفلت بالقوات المتفجرة من التوكيت ما فعله مغنيل بالرومان. لقد حاصر مغنيل - الذي يعتبره شواريتوف ملكه الاعلى حاصر في عام ٢١٦ قبل الميلاد جيفنا كسلا في قرية كاتاي واباده دعاما ... وقال شواريتوف ان الامر كان على وشك ان يصبح معركة كاتاي معركة ابيدة لولا ان الرئيس يوش امره بوقف الهجوم وتركه سفارت الغار ملطحة امام القوات العراقية المتفجرة. ووصف قرار يوش بأنه مذبذب وجريء للغاية، لكنه لم ان القرار يشرع بالقول للتأكد مسبب بجماعات الجيش العراقي ضد المتمردين الذين يحاولون الاطاحة بصادم ... ومن الجبنا ان تسلط الاقواء على شخصيات داعية الاطاحة شواريتوف وما اذا كانت تعبر بامانة عن الغالبية الاممية انما تصادم معها على نحو ما ظهره قرار الرئيس يوش الذي انتقد ووصف بأنه استثنائي ١. وديار ابو التنبيه ان ان هذا القرار لم يصدر بامتثال استثنائي فقد تضمن الشرق الاوسط ما يفيد ان داتارة يوش كانت تامل ان يتفلس الجيش العراقي على صدام حسين ويعزله من منصبه ولم تكن تتوقع حصول حركة احتجاج شعبية مسلحة كمثل في القائل مريم مع الجيش ... ويعول المعلقون بان واشنطن ترغب في رؤية نظام جديد في العراق لكنها لن تدعم بالتكديف صيدا فزدي ان قيام نظام متشدد قد يشكل ولو دون ترسلة عسكرية شديدة عملا من عوامل زعزعة الاستقرار. وشنتصيف ان تدهور ان قرار جوش، بعدم ابيدة الجيش العراقي المتفلس كان يصعد به كمثل هذا الجيش من القيام بالقتال ضد صدام. حتى اذا فوجئت امريكا بطورة شعبية، كبرية في الشمال وشعبية في الجنوب فانست اتمام صدام بأنه مجرم حرب. على نحو ما تنبأت تحذيراتنا السابقة بعدم استخدام القتل في مقاومة الفوارق والاضحت حقيقة هذه التوابا الانسانية التنبهت التي صرحها القوات الوحشية الضخمة التي اغتالت عشرات الآلاف من المدنيين الاثرياء وبمركز كافة مقومات الحياة الانسانية والتي رجعت بالعراق ان بعد القرون الوسطى ١١ ولذلك لانه يكون من مواهي الصفرية ان يعتبر شواريتوف الرئيس القادم ابيدة قلوب الجيش العراقي قرارا استثنائيا ولعنه ان يستنكر حرب الابدية التي شنتها قوالة الجوية ضد المدنيين العراقيين الذين لا حول لهم ولا قوة والذين لا يحدون بدافع من الحاربيين الذي يمكن ان يتعرضوا للقتل، في حين الابدية ... على نحو ما اراد شواريتوف مشتبها بمثل الاعلى في الوحشية مغنيل ١١ ان الهوة عميقة بين تصرفات الرئيس يوش وتصريحات الجنرال البولندي. وهذه الهوة تعمس عن القوايق بين تصوريين زعامة امريكا : اجمعا زعامة صدام الزام العالم بالشرعية. والتكثير الاخر يمس الزعامة على القوة او الفسوة العسكرية التي لا ترحم ١١

عندما كنت اتمل - بافتاح - المصرفات البربرية التي ارتكبتها القوات العراقية المتعدية ضد الشعب الكويتي ... ساءلت نفسي ما هو مصدر هذه الوحشية. ومن هو المسؤول عنها ؟ واذا كان النظام العراقي قد تبرا من هذه الجرائم ونسبها الى ما فساد بكتريجين من وراء الجيش الشعبي، فان السؤال الذي يجب ان يطرح على الفور ... وهل يكون الجيش الشعبي شيئا آخر غير شرعية من شرائح الشعب العراقي ... واذا كان الامر كذلك فكيف يبرز شعب عربي مسلم امثل هؤلاء الجواس ١٢. وقد انتقد الاعلام الانكليزي - وبصفة خاصة شعبه الصهيونية - هذه الفاسية التي يردد ان الشعب العربي عامة والعراقي خاصة شعب مجرم ومتوحش، فرفضت محطات البث التلفزيوني صورا والاملا تسجيلية للحالات الشعبية الدموية التي كان نظام الحكم يعملي فيها بنسبانية شغل وسجل الخصوم السياسيين وسط مغلف الفرح والحماس ١١ وما كان للصدق الوحيد من عرض هذه الصور والالام ان تنظم الحكم القاتلة تنعم من طابع شعوبها بحيث تذهب اليه الى الوحوش. وانما كان هناك صعد اخر هو تأكيد نظام صهيوني قديم سواء في كتابات بالايك او كيرنان، - وهو ان الوحشية او الفسوة هي خصيصة اساسية من خصائص الشخصية العربية ١. وقد استطلعت الدعاية الصهيونية ببراعة جرائم الفرس العراقي داخل الكويت : لكي تشامق في لتفعل حرب الكراهية ضد العرب جميعا : سواء من كان منهم مجرما او من كان منهم ضحية ١ واست اري متنبسا الان ان التقليل بالتفصيل هذا الاتهام المظلم والبريء ذلك ان حين عندما عرض موضوعية لتفلس او سفليات، الشخصية العربية المسؤولة عن كافة الانتهاكات التاريخية ... وان كنت اري من الضروري التأكيد بأنه وان كان يصعب اتهام جنس او شعب بكامله بالوحشية الطبيعية او الخلقية. الا انه ربما كانت القنوق التاريخية او لتجاربها هي التي تولد هذه الخلقية او الوحشية (على نحو ما يوصف به المثلث او الاروين او السلافون او اهل الجبال) ... بل ان النشأة الدموية لامة من الامم قد تنهم بلانها مصدر من تكسيف الشخصية القومية من خلقه او وحشية. (وهذا هو ما يشب الى الامة الاممية التي قبل انها عدت هذه الهولود المجرم ونزوح افريقيا المجلوتين) ... ويظهر انتم من ساءلة لو خطا هذا القطار، فلاني اعتقد ان انفس ما يمكن تكميده هو ان يكون لدى بعض الشعوب - في بعض الظروف الاستثنائية - استعداد لان يصرق بطريقة وحشية اذا دهم الحكم مضاعفا او التروا عواطفها. وقد حدث ذلك في الثورة الفرنسية التي فعلتها جماعات الدم، وتكرر في الثورة الفلسطينية ... واتخذ ابيدة في الممارسات الترتية الهائلة وما كانت هذه الممارسات لتصل الشعب الفرنسي او الروسي او الالمانى كله بوحشية طرية ١٢. بل ان العربيين الممثلين الاول والثانية بكل من اقرب لهما من مجازن هما مسئولة الحكم وليست مسئولة الشعوب. واذا كانت قوات الطلاء قد حاولت ارساء هذا المسؤولة الجلفية لرؤساء الدول الذين يعمون بارتكاب الجرائم ضد الانسانية، فربما كان ذلك يعني شذبا عدم جواز تحميل الشعوب الحكومة لمسؤولة عن هذه الجرائم ... بل ان ما جرى ويجري اليوم في الخليج والعراق من شذبا ان يعيد الحياة التي المنقرضات العسكرية او العراقية التي لجين اتمام بعض الشعوب بالوحشية الفورية ١







المصدر : ..... الـ وفد

التاريخ : ..... ٤ آب / أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عزل المصريين

### .. لهذا حاولوا عزل مصر!

**بقلم : عباس الطرابيشي**

الذي حدث الشيخ زايد بن سلطان لصحيفة الاندبنت البريطانية شجوني ، كما حرك الأمي !! فقد سمعنا في الأيام الأخيرة من يطلب بشيئين الملقى موعفا الله عما سلف ، !! ولكن جاء حديث الشيخ زايد ليقتح الجراح ، حتى لا نتعلق على ما فيها من جرائم وأوساخ . فقد أصك الرجل بمقبرة الطبيب ليعالج لخطر جراح العرب في عصرهم الحديث .

وجاءت صراخه الرجل كإنسان ، قبل أن يكون رجل دولة . فيها من المارقة ما يوافك الضمير ، ويطلب للخاضعين الذين خدعوا الأمة العربية طويلا بالبيسعات الكنازية ، والوعود الخادعة . ولا اعتقد أن حاكما عربيا كان صريحا في كشفه المؤامرة التهام الكويت وتهديد الخليج كله كما كان الشيخ زايد في حديثه منذ أيام .

ولأن الشيخ زايد - وولاده - كانت تعيش وسط المؤامرة ، وكانت مهددة تماما من جيل العراق ، فقد تجمعت لدى رئيس دولة الإمارات معلومات لم يشأ الرجل أن يخبئها من العرب ، حتى يعرف القاصي والداني من يعمل لخير العرب .. ومن يخطط لخراب العرب .

ويحكم معرفتي بالشيخ زايد وأقربى منه ومن أفكاره . ومن أنه لا يذكر شيئا إلا إذا تأكد منه تماما فينتي قول أن المعلومات التي أعلنها في حديثه منذ أيام يجب أن يدرسها كل عربي غيور على عرويته . وليس هؤلاء الذين يحملون الشخار لطعن في الظهور .. بينما استأنهم تلمع من بسمة اللبر .

الشيخ زايد قال أنه تأكد أن التخطيط لغزو الكويت ، والمخطط الكبير لتهديد السعودية وكل دول الخليج ليس وليد الساعة . ولكنه تخطيط بدأ منذ سنوات . وبالأحداث منذ عام ١٩٧٩ وكلف الرجل بصفاته البدوية أن الهجمة الشرسة ضد مصر في مؤتمر قمة بغداد كانت بداية المخطط ضلع لحد شكل معقدة مصر جزاء لها على توقيعها معاهدة السلام .. ولكن الهدف الأكبر لها كان هو عزل مصر وإبعادها عن الساحة العربية حتى تقتره العراق بالعرب وتقلع ما خشاء .

نعم ، كان صدام يعلم أن مصر لن تسمح له - ولا لغيره - بتهديد الأمن العربي ، ولا بالإعتداء على أي وطن عربي . وكان المخطط الذي رسمه صدام بمشورة ورسم الملك حسين وليس عرفات ، يهدف إلى عزل مصر ، إلى تحييدها تماما ، بل وإلى جعلها - حكومة وشعبا - تكثر بالعرب والعروبة فتفتن يدها من قضايا العرب وبهذا تخلق الساحة لهم ، للمتأمرين - سواء الظلمين في الأرض - أو للمتلهين على المال .

وحدث التهديد بالقتل - وهو ما تكلمنا عنه داخل كواليس مؤتمر بغداد هذا - وفاق العرب على عزل مصر .. ثم ما هم يفعلون الثمن . وفي هذا يقول زايد بن سلطان : "إن تخطيط صدام حسين لغزو الكويت وتهديد باقي دول الخليج لم يبدأ من انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، وإنما بدأ منذ مقاطعة مصر في مؤتمر قمة بغداد . وبقيت نية الغزو مبيتة حتى نفذها العراق في أغسطس الماضي .. " ولقد كان زايد قاطعا في كشف الذين خططوا مع صدام وحدهم بمك الأرين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وربما وبسبب كشف هذه الحقائق أمام





المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرى سوبه الإمارات كان مواقف زايد المتشدد إزاء استمرار سياسة عزل مصر عن الجسد العربي . لأن الرجل بفراسته الشديدة يعلم أن مصر هي صمام الأمان في كل العلاقات العربية ، وأنها دولة تعمل وفق مبادئ واضحة ، ولا تظهر غير ما تبطن . وعندما وجد رفضاً أو لتكثراً في عودة مصر قال قوله الشهيرة : «إذا لم تات إلينا مصر سوف نذهب نحن إل مصر لحاجتنا إليها ..»

ويستمر رئيس دولة الإمارات في كلف أفكار ومخططات صدام حسين قتالا : بأن صدام للأسف عنده طموحات ويريد أن يهود العالم العربي والعلم الإسلامي .. وهذا لا يتحقق له إلا إذا ظلت مصر معزولة بينما هو يحتوي الخليج وفرواته . ويصبح هو سيد هذه اللوحة كلها : الشرق والغرب في حاجة إليه .. ولأسف نجد أن من حوله والذين وقفوا إلى جانبه شجعوه على هذا الموقف . ولم يلق أحد منهم له لا . واعتقد صدام أن القوة العسكرية التي يملكها تجعله قادراً على تنفيذ هذا المخطط . وأنه سوف يعطيهم . بل وأعطاهم بالفعل ، هناك من أعطاه مليارين ، ومن أعطاه ملياراً ، ومن أعطاه نصف مليار ..

وكلف الشيخ زايد سرا جديداً هو أن صدام حسين طلب من الشيخ زايد أن يوقع معه معاهدة عدم اعتداء ، فرفض الشيخ زايد وقال له بالحرف الواحد «لا .. وهذا لا تفكر فيه .. فرد صدام : لقد وافقنا معاهدة مع السعودية . فرد زايد : «إن السعوديين لو شاورونا لقلنا لهم رأيته ..»

كلام خطير بلال لأول مرة .. والذي يعلنه رئيس دولة له احترامه وله عشقه لمصر وللمصريين ، والذي يعرف زايد يعرف أنه لا يكلف لورائه بسهولة ، لأنه يعمل في صمت . ولأنه للخير .

والذكر ولد كنا نعمل في ابونقلي لسنوات طويلة أن الشيخ زايد شخصياً هو الذي كان يحمي المصريين . بعد قمة بغداد هذه ، وبعد قرار مقاطعة وعزل مصر . وإن الرجل لم يفتح منقلبه الحافلية بمصر والمصريين ، وإن استجاب لضغوط وإقرار قمة بغداد . وإن تنسى مصر للشيخ زايد موافقه خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ . وبعد حرب أكتوبر . فقد كان من أوائل الذين دعوا لبيدهم لمصر سواء لشراء السلاح والخضيرة خلال اشتغال الحرب نفسها ، أو لتوفير الدم لجرحى الحرب . ولأنه أصراً لا يحب الرجل أن يذكرها . وجاء وقت الإعلان عن المواقف ليكشف زايد بن سلطان الذين تآمروا على الأمة العربية والذين باعوها . الذين سرقوا أموالها وقوت عيالها ، وعرضوا أسننها للخطر وأرضها للاستيطان .

إنها شجاعة حكم عربي رأى أن في الصمت جريمة . فقال رايه .. وأعلن حقيقة ما دار ليكشف الطماعين والمخافين ، ليكشف الذين باعوا العرب .. وخدعوا شعوب العرب .  
وكم نحن في حيلة إلى صراحة الشجعان . حتى ولو كانت صراحتهم مؤلمة .. لأنه لا علاج لوبن أم .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أ. وفد

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

# الولايات المتحدة تدعو العراق إلى وقف الحرب

إنما كانت للولايات المتحدة الأمريكية ، قد نجحت في تشكيل تحالف دول واسع لتأييد مساعيها من أجل منع العراق من السيطرة على جزء كبير من منابع النفط العربية الباقية ، جدا للاقتصادات التي هي من أجل استخراج القوات العراقية من الكويت ومن أجل تهجير الآلة العسكرية العراقية أثناء حرب الخليج . إلا أنه من الواضح أنها لم تتكلم بذلك ، إذ كرست جهودها للتسلط على الدول الأعضاء في مجلس الأمن أثناء صياغة مشروع القرار للتحسب بشأنه حالة الحرب بين العراق والكويت.







السبيل

المصدر :

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ أبريل

هكذا اتى القرار في صياغته النهائية عينا ليس على النظام العراقي فحسب وإنما على الشعب وللجموع العراقي ، الامر الذي يشتر بمواكب وخيمة قد تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة اذ لا طوية ، فينود القرار لا تظل فط الحركات العسكرية الخشبية ادى العراق ، وإنما بالانسان مواريده وفارقه الاقتصادية ، والتي اصيبت بضررات قاصمة اثناء الفترة الماضية سواء من جراء النصف ، الجوى لطائرات الحلفاء ، او من الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق مع بداية الأزمة .

وعلى المكس مما ورد من حذر زعماء التحالف من المخالة في العقوبات المفروضة على العراق حتى لا ينتهي به الامر الى صعود نزعات من التطرف القومي ، حلقا حدث في صعود النزعة في اللنا بعد الشروط القاسية التي ارساها معاهدة ارساى ، تؤدى الى خلق المزيد من المشاكل المستعصية في المنطقة ، الا ان نصوص هذا القرار والذي قام على صياغته مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في الثامن والعشرين من شهر مارس الماضي تتكلم مع ذلك كلمة .

فقد قرر القرار الذي انقسم الى مجموعتين من الاحكام العقابية التعويضية ، والاحكام الوقائية على الزام العراق باعادة كل الممتلكات الكويتية التي اسفل عليها بما في ذلك قائمة بآية ممتلكات تصرح الكويت انها لم تعد اليها او لم تعد سليمة ، وتخصيص نسبة مئوية من مبيعات النفط العراقي لدفع التعويضات المستحقة للكويت والافراط الثلاثة التي تضمنت من حرب الخليج ، علاوة على الزام العراق عن اى خسائر او اضرار ماثلة بما في ذلك الاضرار التي لحقت بكمية وعمر البوارد الطبيعية .

والا وضعت في الاعتبار طبيعة الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها العراق ، حيث خرج من حربه مع ايران مدينا بما لا يقل عن ٨٠ مليار دولار من بينها حوالي ٣٥ مليار دولار ديون عربية ، مستلهم فوالدها واسقطها المسؤولية جزا كبيرا من اجمالي الدخل العراقي ، علاوة على ما ادى اليه حصف لطائرات السطاة للعراق الحربية في العراق من تدمير عجز من كتيبة الاساسية والتي تقدر تكاليف اصلاها واصلاها حسب تقديرات رئيس الوزراء العراقي الحالي بسبعون حصدى ، بمواكب ٢٠٠ مليار دولار وعلى الرغم من احتمال ان يتضمن هذا الرقم تكاليف دعم المينة العسكرية العراقية لشهنة ، الا ان تكاليف اعادة البناء لن تقل بعش عن ١٥٠ - مليار دولار ، في الوقت الذي يندب فيه عائلات النفط العراقي لسة ١٩٨٩ - ١٧ مليار دولار ، يمثل اجمالي الايرادات الخارجية للخرابة العراقية .

وهذا يجد النظام العراقي نفسه في مأزق لا يحسد عليه ما بين متطلبات التنمية والاصلاح الداخل والذي يستوجب توجيه الموارد الثلاثة لدعم الهيكل الاقتصادي ورفع معدلات النمو ، وبين ضرورة الوفاء بالقرضات الخارجية للمنظمة في فوائد والباط البيون ، علاوة على لطلاب التعويضية لعودة الكويت ، والتي يبدو واضحا ان المجتمع الدولي في سبيله لاقرارها ، ان لطلاب الكويت بتخصيص ما لا يقل عن ٧٠ من قيمة عائدات البترول العراقي في السنوات المقبلة لتعويض ما اصليها من جراء الغزو العراقي في الثامن من اغسطس الماضي ، وهو ما سيضيف عيضا جديدا على ميزان الانهول العراقي لسنوات طويلة مطولة ، حيث حدثت الكويت خسائرها بسبب الأزمة بما يتراوح بين ٥٠ مليا ، ١٠٠ مليار دولار ، تتضمن ٢٠ مليار دولار تمثل نفقة اطفال ، اير الكا للشمطة ، وما سيزيد من صعوبة الامر احتمال انخفاض عائدات البترول العراقي بنسبة كبيرة في الفترة القادمة سواء لحاجة العديد من اير وصالحات النفط للاصلاح من جراء النقص الجوى وعدم توافر الاستثمارات اللازمة ، او كنتيجة مباشرة للحصار الشعار المفروض على العراق وحتى في حالة تخفيف ذلك الحظر من

الموقع ان يجد العراق صعوبة كبيرة في تصريف ناتجه من البترول الخام .

●● معادلة الاستقرار الصعبة ●●

إذا تكن العرف الدول قد درج على ارقام لاغزويد على شجرع للنكس حتى المظلمة ، بينما يتنكى المختصر بتكليل للفر ، الا ان الوضع في أزمة الخليج مختلف جوهريا دعما لطبيعة المنطقة وحساسيتها اقتصاديا ، ومن لم تزداه ضرورة اجراء موازنة دقيقة بين اعتبارات الاندبي وشروط الاستقرار ، لا تأخذ بالاسباب الظاهرية للمشكلة بل تسمى الى حل حليديتها الحقيقية .

فقد بدأت الأزمة الحقيقية للنظام العراقي نتيجة عجزه عن تمويل صليات اعادة الاعمار والتنمية الاقتصادية بعد انتهاء حربه مع ايران ، كما ادى استمراره في حالةالتحفة للصعوبة الى تيزر امل مئات الاف من الجنود الذين قضاوا سنوات متصلة بين الشقاق وصطرات الانذار في العودة لممارسة حياتهم الطبيعية .

كما بدأ واضحا بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ان النظام العراقي يعاني من اللش في تحسين علاقته البوابة واستمرها حيث حدثت توترات عديدة في علاقته مع الغرب ومع دول الخليج اصبح من الصعب







المصدر :

الوفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩١

عليه في قلها ان يحصل على مساعدات من تلك الدول لتمويل التقنية في العراق.

والآن مع زيادة القضاة والاستئناف الاقتصادي للقطاع العراقي سيفعل علوزا بلا حراك في وجه الانتفاضات الشعبية التي تجتاحه شمالا وجنوبا والتي يخطط فيها التدخل الاجنبي بالاسباب الموضوعية . الامر الذي يفتح الباب على مصراعيه لاضطرابات طويلة الامد . ان لم يكن ادعوى التقسيم . فليس خفيا على احد ما تنهكه قوة الدولة المركزية من عبورية لحلف الامن والاستقرار . خاصة في دولة تسودها الانتفاضات الشعبية والعراقية . وحتى لو استكملت الدولة العراقية نجاحاتها في تصفية اعداء طويته . فلن يكون الانقسام والفككة قد زعزت وابتعث وربما تستمر الى ابد طويته .

ومن جهة اخرى فلن فصلال المعارضة العراقية الشعبية منها والكردية عاجزة عن طرح تصور لعراق ما بعد صدام . وعلى الرغم من نجاحهم في عقد مؤتمرات بيروت في منتصف مارس الماضي . والذي ضم معظم قوى المعارضة . الا انهم لم يخرجوا الا بصيغ لغضاضة عن الديمقراطية والمشاركة

السياسية . وما يدعم هذا الاحتمال هو طبيعة القوى الخارجية التي تدعم هذه المسائل . سواء تمثل هذا في الدعم الايراني للاضطرابات الشعبية في جنوب العراق . او المخطط التركي الذي طرحه مورجوت اوزال . في ابراهيم المظبي . ما ساعد كجوكويرانية للعراق . والذي ايجعو كونه دعوة صريحة لتقسيم العراق ووضعها تحت وصاية الدول المحيطة بها وهي تركيا وسوريا وايران . وهكذا فلن هذه الاضطرابات المستمرة يمكن ان تلحق بالعراق ككائن مستقل وتركه فيها للاطماع الاقليمية التي ستسعي لانتهاز الفرصة لتسلسل وتزريق اوصاله في اشد لحظات ضعفه وانجرافه في الترخيب الحديث .

● ومن النقاط الهامة الاخرى التي لم يراعها صانعو القرار في مجلس الامن . وهي متطلبات الامن القومي العربي . والتي يمثل العراق احدى ركائزها في مواجهة ايران . وقد شملت الاحكام التوقفية الواقعة على العراق تدعيم جميع اسلحة الدمار الشامل . والزام اللجنة الدولية لمراقبة النووية بالتفتيش للقوى على الانشادات النووية العراقية . ومصادرة جميع المواد التي من شأنها ان تؤدي الى إنتاج اسلحة نووية وتدميرها . كما يفرض القرار الدولي خطرا شاملا ولأجل غير مسمى على جميع الجبهات العسكرية من اي دولة من دول العالم الى العراق . ولعل ذلك من البينود التي تؤدي الى تصعيد القدرات العسكرية للعراق . او نزع اسلحته . كما ورد على لسان بعض المحللين العسكريين . الامر الذي يؤدي الى احداث خللين اساسيين في الامن القومي العربي .

اولهما . مواجهة الحظر الايراني . حيث ان الجزاءات الموقعة على للعراق ستؤدي الى تحول ايران الى قوى دولة عسكرية في المنطقة . فضلا عن كونها قوة اقتصادية لامستوان بها خاصة . مع ملاحظة الشغل الشاغل في تطابق الهيكل الانتاجية لدول الخليج النفطية . الامر الذي قد يفتح الباب مجددا لتصدير القوة الاسلامية . ومحاولة السيطرة على الامارات العربية المجاورة . وعلى الرغم من حذر ايران من مغامرة مثل ذلك بعد ان وعد الرئيس جراد . الا انها ستسعي للضغط للحصول على مزيد من التنازل في المنطقة . ولا يمكن عزل دعائها لشعبة جنوب العراق عن هذا المخطط . وهو ما يشعل خفرا حقيقيا على الامن العربي خاصة بمرابعة كثافة السكان الشيعة بين جميع دولات المنطقة وانتشارهم الديني للامعة الايرانية . فانيا : الاخلال الزريع بالقوانين الاستراتيجي في مجال التصليح بين الدول العربية واسرائيل . حيث عجزت اي دولة عربية من ان تقيم مفردة توازنات . استراتيجيا في مواجهة اسرائيل . خاصة منذ نجاح اسرائيل في انتاج اول قنبلةها النووية في منتصف الستينيات . ولم تتجس الدول العربية في خلق هذا التوازن الا من خلال اتباع سياسات وكسبيين .

● خطو بين اسرائيل عبر ما سمي منذ نهاية الستينيات بدول المواجهة ودعم ترسانتها العسكرية المشتركة لمواجهة الخطر الاسرائيلي .

● التسلح الكيميائي والبيولوجية . او ما يسمى بقنبلة التعال الثلاث . والتي تشكل رافع تهديدها دوليا حبر الزاوية كسلاح رديع في مواجهة التكثيف الباطنة . والحظر الدولي على انتقال تكنولوجيا تصنيع القنبلة النووية وتهدي اسرائيل الى تجارب عربية في هذا الشأن خسران الحاضر العربي الرئيسية دورا هاما في تنفيذ كذا السياسات . خاصة في المجال الاخر حيث استلكت من خيرات في الحرب مع ايران وخروجها من هذه التوازنات سيترك فراغا لا يمكن تعويضه في وجه الاطماع للتوسعية الاسرائيلية .





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القرار المعقد

في الوقت الذي يعتق فيه العراق من الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يصدر مجلس الامن الدولي القرارات واعلما في تلويحه، بشأن التوصل لوقف دائم لاطلاق النار في الخليج، وبينما تعلن الحكومة العراقية استعادة السيطرة على مدينة السليمانية آخر معقل المتحدين الاكراد، تعلن تركيا اغلاق حدودها امام بيع مليون لاجيء عراقي، وتتضمن اقل فرسما في السعي لدى الامم المتحدة لاستصدار قرار يدين فتح السلطات العراقية للاكراد.

وفي الوقت نفسه يتهم الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني دول التحالف بعدم الاكتراث بشلون اللاجئين العراقيين. كما يتهم الرئيس الاميركي جورج بوش بالتدخل عن المعارضين العراقيين الذين شجعهم من قبل على الثورة ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وهكذا يعيش العراق وشعا مأسويا في الداخل. ويعاني حالة من العداوة من دول الجوار لكران التي لجأت اليها للطلارات العراقية أثناء الحرب، تطالب دول التحالف الان بمساندة المتحدين. وتركيا التي لم تعرض على عمليات اعادة الاكراد العراقيين في السبعينات والثمانينات، تطالب مجلس الامن بجنسي مشكلتهم.

وفي الزامن مع هذه الظروف التي يواجهها العراق، يصدر مجلس الامن لخر قراراته بشأن أزمة الخليج. والقرار الجديد لا يهدف فقط إلى التوصل لاستقرار كامل في المنطقة، بل يهدف على اهداف اخرى ترمي إلى شمل للقوة العسكرية والاقتصادية للعراق. بالإضافة إلى الحصول على تنازلات عراقية ليس لها علاقة مباشرة بغزو الكويت. وهذا القرار بما

لشغل عليه يخدم فكرة شريفة تدعو إلى انتهاء اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط، على الرغم من انها مشكلة القيمة تشمل اسرائيل ايضا، التي ستصبح في موقف لشكر لهذه الاسلحة بعد موافقة العراق المتوقعة على القرار. ومن خلال نص القرار على الزام العراق بتعويض دول العالم عن الاضرار المبشرة وغير المبشرة الناتجة عن غزوه للكويت، سيواجه العراق انهيارا اقتصاديا شاملا يفقده القدرة على تعويض ما نمرته الحرب.

ابراهيم سنجاب





## قلم رصاص اكشفوا أسماء المثقفين عملاء صدام

مصر محتوية على مجموعة من الجرائم تبدأ باغتيال الصحفيين في العراق وكسر محاولة الإضراب بالأمم المتحدة المصرية وتنتهي بمصفيات الأرباب لتفريب الزواجر المصرية واغتيال المستقلين المصريين.

هذا ما فعله صدام حسين وثقلته ضد مصر، ولكن ماذا فعل بعض المصريين من عملاء صدام؟ وإذا؟ أحدث عن العصر لتعريف من العراقيين والشبابهم الذين وقعوا في شباك أجهزة صدام بالتهديد والوعيد، وأما البحث عن بعض المثقفين المصريين من أسلحة الجماعات والكتف والمصفين والشعراء والكتبات والشاعرات الذين وقعوا مغرقاتهم الذاتية .. عن عدم وقصد .. في الدعاية لحدادهم وثقلته .. ماذا فعل هؤلاء؟

بالقصد والعمد استقلوا القسط على الصحفيين العراقي والمصري حين رقصوا في حضرة الطاغية، وحين ألغوا الصبر وحرقوا الشجر بين يديه. وحين استخدموا أوامرهم في مؤسساتهم الإعلامية والثقافية المصرية في تعذيب المثقفين المهيب، وبالقصد والعمد أصدروا مؤامراتهم ونشروا مقالاتهم ولأغراضهم حول بطل كل العرب والمسلمين صدام حسين. وبالقصد والعمد علنوا في أروام الانصاف. حاولوا أن يوهبوا شطب مصر من التاريخ ومن المعتقد متقدم وثله ويل للعلماء إذا ما استخدم، البطل، أسلحة القذافي! وبدون أي اعتماد لحد الأثني من المعلومات أذاعوا البيانات الكاذبة على شطب مصر وحاولوا أن يوهبوا أن .. الصمد .. قد انصرف وأن جميع وسائل الإعلام في العالم كاذبة ومأجورة، وبخط ما في الأمر أنهم ارتكزوا أن مؤامرة لحداد المثقفين على طلاق العلم العربي وزعموا أن صدام حسين وفكر المسلمين ضد الصحفيين والفقراء! لقد ذهبت أموال صدام حسين في شراء الآلات المضطحة والآلية في مصر والبلد العربية، وأول الآلات الآلية، وفيكبات الآتية والتلفزيونات والاصط - على حد تعبير الكاتب المصري شمس منصور - لقد كانت ميزانية وزارة الإعلام ألف مليون دولار .. كانت تنقلها على الصحفيين والكتف والكتبات والشعراء والشاعرات وتبلغ لهم بسطة ويحويون أن مصر فريضة من مال .. المهرجات.

ولقد الصبرات والمسيرات والأربعة حاولوا في حماسة وتشجيع لتجميل صورة صدام حسين والنظام العراقي امام الشعوب العربية ولعلوا باسمه إلى الصمد السبعة. وأن يحول بعضهم أن يلتزم لحد صدام عليهم. هؤلاء ولولئك ليسوا حرد عملاء بقلانين أجور ما يكونون يبيعونهم ويبيعون ولعظم بكل الخلفين شركاء جرمين، لماذا نغفل تشرعنا الجرمية أولئك؟

لقد الآلات وثقة رويش من وفطنون أن وزارة الخزانة الأمريكية قررت إعلان أسماء المثقفين والوزلاء الذين يتعاملون مع الرئيس العراقي صدام حسين في أسواق مالية واسعة النطاق. وكانت شبكة .. أي سي بي .. الإعلامية الأمريكية أن أوصدة هذه الشركات سوف تجد لحداد الصدمات الثقافية العراقية. ثم أطلعت الولايات المتحدة في أول أبريل الحالي أسماء حوالي ١٠٠ كثره كان العراقي يستخدمها كعاجلة لتحويل الأموال الأسخنة. وقد وجدت والفطنون أربعة أ٨ شركة من هذه الشركات استخدمتها لتعويض وفكبات الخلفين.

### لحن الطبيعي

المرعة لم تلتك بعد مع صدام حسين .. وإيران لحد أننى الصمد العراقية بين صدام ودول التحالف، أو الخربة بين صدام والكويين. أننى الصمد الخربة بين مصر والوطن وبين العراق والنظام. لماذا فعل صدام والنظام العراقي أراء مصر حيث تقوم كل الذين يفرشوا من صدام وأجهزة صدام؟ ولماذا تضع الذين أبوءا صدام في مصفر العملاء لتفكيك التجارلي؟

لقد مارس التفكيك العراقي، مؤلفاً خفياً .. بكل المعاني التي تسجلها هذه الكلمة .. أراء المصريين الذين علوا في العراق واستقروا أثناء حربه مع إيران وفي معركة تحرير القو، وتريدت الأبناء أخيراً أن المصريين ساعدوا التفكيك العراقي في بناء قواعد الصواريخ. لماذا كان جهاز المصري؟ كان العراقيون بتعليمات سرية من القيادة العراقية يدعون بذلك أوامد الصواريخ أن يسدوا حفلات التكرم في مصفونهم بالرفصاف، ويرسلونهم إلى مصر داخل توابيت مثقلة. كانت السيارات تلهم جمعيات المصريين في الطوارخ وعلى الخلفي وتعلم عنهم، ويرسلونهم إلى مصر جثا حمدة يزعم وفهم في حوادث سيارات. أن ما حدث للمصريين بالعراق جرثوم بشمة تدل في نطاق الخيفات لا فقهه المصريون للعراق من معروف .. ومؤامرة وراء مؤامرة تكتف عنها السلطات المصرية من

تدعيم النظام العراقي لتفريب المثقفين في مصر وتوزيع المواطنين واغتيال المستقلين. ومؤامرات فواميا عناصر عراقية والمسيحية ودينية وغيرها. وألحق هذه المؤامرات تلك التي كلفت وزارة وزارة الداخلية المصرية أخيراً وفواميا مجموعة من المصريين لم تفرهم في العراق وتضديهم إلى مصر. واستخدم النظام لتدعيم هذه لرة وسائل جينية لإجبار هذه العناصر المصرية لتدعيم بالتمم لقتل مواطنيهم. إذ حوزت السلطات العراقية زوجات هؤلاء المصريين وانظفهم لنظف طهم واجبارهم على خبات وطهم. ماذا يسمى المثقفون المصريين الذين يبيعون من صدام بكيسار وعكبتون يبيعين مقالات البسج؟ ماذا يسعون هذه الامال؟

كانت أجهزة صدام تقوم بتجنيد الطلاب المصريين لفلأيا حزب البعث، والصحف من مصفون مصريين درجة طرفة مصفون مشهورين في صفات البعث بالعراق وبالعواصم الأوروبية ولحق طهم آلاف المثقفيين والوزارات. ولقد نراء أخيراً أن التفكيك العراقي حاول تكوين خلايا لحزب البعث داخل مصر وذلك عندما كانت مصر عضواً في مجلس التعاون العربي مع العراق والاردن واليمن.

على أن الرئيس محمد حسني مبارك كشف في إحدى خطبه عن خطة صدام في زيارته تكوين مجلس التعاون العربي وتتخلص من محاولة لحداد مصر واختراق أجهزة الأمن المصرية بهدف السيطرة العراقية في البهله.

وأعلن الرئيس مبارك في خطبة الأخير مع .. إبراهيم تافع .. رئيس تحرير جريدة الأهرام المصرية أن صدام حسين شطب إلى الكويت ليبيها هناك وأن صدام حسين كان يريد أن يشطب دولة عظمى .. كان يريد أن يأخذ الكويت ويطلق على مكان سيكتفي بذلك .. ستكون مركة ويتطلع إلى مجدها من مراكب .. وكان هذا سيظهر بالأمم المتحدة.

ويرى بعض البعثيين أن لوف صدام يسس الأمن القومي المصري. وإلّا أيضاً أن أجهزة الأمن المصرية شغيت لتفكيك بعثيا عراقيا منتفراً في مختلف المدن المصرية التي توجد بها جمعيات ومعتقل عليها. وبذلك يكون ملف التفكيك العراقي ضد





## كارثة الخليج .. القارعة !

بقلم : الدكتور محمد عصور

إن هذه الأسس أو الأصول قد اختلفت بعد قيام الجمهوريات الثورية ، أو بالأحرى الانقلابية ، وما أكثر ما شاب الحشر علاقات هذه للنظم الملكية ، ثم إن هذه النظم عندما تبوءت الاتهامات بين « الرجعية » ، وال« ثورية » وما لحقها هذا العناء حتى عندما أبركت للنظم العربية جميعها ضرورة التضامن في وجه التآمر الأجنبي مع احترام كل فريق لنظام الحكم للفرق الأخرى ، ولهمد بعيد التخلي عن الشئون السياسية للدول الأخرى ، إلى أن نشهر - في مجتمع على سلمة الحكم وإسكاف للثقل الذي أن في شهر - من نظم الحكم العربية - الديمقراطية والحرة والفرعية والعدل الاجتماعي . إن أنشط ما يندد مصالي الأمم اقتصاديا فكريا وسياسيا ، بحيث يتلقى الأمر إلى نظم صراعات أو إضمار بالأنحى بالشعوب والدول العربية - لهذا النوع من الخطر ، عندما وفد على المنطقة العربية وباء الانقلابية العسكرية ، ويوجه خاص إلى دول في يبلغ بعضها من الخبي ما بلغه الدول الخليجية .. ولقد حصلت صراعات البعث وبعض صراعات القومية العربية نظم الحكم التقليدية سواء في الخليج أو خارجها .. وبعد فعل لهذا الهجوم ولدموية العملية العنيفة ، نشأت الصراعات الإسلامية التي وجدت في أول الأمر تشجيعا من نظم الحكم التقليدية العربية لم يلبث أن تحول إلى عداوة في أطراف حكم الشيوعية في إيران وإعلانها عن تصحيح الثورة الإسلامية إلى كافة الأنظمة العربية والإسلامية . وبعض النظم على يحسنه لنظام الرأي من توترات تشجيعا إلى بلغ من صراعات أو خلافات مذهبية ، هذه فإن التوترات تقل محصورة داخل كل دولة بخلفها السياسي والفكراني الشيعي . فلا كان إلا أن معظم الحكومات العربية غير الديمقراطية لا تتسامح مع الدعوات أو المذابح المخالفة لنظامها وفلسفتها ، فله يكون من الطبيعي أن تتعرض هذه الدعوات أو المذابح بدرجات متفاوتة للتضييق أو الإضمار أو حتى الطردة العنيفة . ولأن هذا الانقباض أو التضييق السياسي يحث الكثير من المواقف والملفات الإبداعية ، فإن حرمان الشعوب العربية من الديمقراطية والتمتع به - بدرجات متفاوتة - هو بدون شك معوق للنظم والنظم بكافة صورها .. ومع ذلك فإن هذا التضييق أو القهر يخلق مصولا في حدوده الإقليمية ، إلى أن تحدث ظاهرة ذات أهمية هائلة على هذه الحالة لا يكون الانقباض في الرأي التقديري وإنما يقع في نطاق الأمة العربية كلها .. ومثلا نسود البلية . وتكتسب الاقتصادات ، وما يبدو خلافات في العقيدة أو المذهبية ، قد يكون مظهرًا لصراعات طوعية ، أو بظنحات إقليمية أو حتى مثارا لصراع إقليمية حربية مكية أو اقتصادية .. وأما تزايد في الجهر بأن غزو العراق الكويت كان بقرعة ذات أبعاد عظيمة ، لم تقتصر إليها بل في انقسام الشرائع السياسي الضمني في العالم العربي ، وإنما شعرت هذه الآثار للشعوب لكي تصيب الدول العربية ذاتها وبخاصة انقسام في تاريخ للعالم العربي ، لأنه قد يؤدي إلى صدام عسكري مسلح بين الدول العربية ، وأما هو أسوأ من ذلك اشتداد العداوة بين الشعوب العربية !

لست أبالغ إذا لما قربت أن جريمة الغزو العراقي للكويت هي الخطأ كثره أصابت المعلنين الإسلامي والعربي خلال القرن العشرين ، وهي أشد جسامه من انهيار الدولة العثمانية كدولة إسلامية كبرى في الحرب العالمية الأولى ، بل وهي تصل المخطط الأمريكي التآمر ضد للعالم الإسلامي والذي كانت يدايته تزييق الدول العثمانية من داخلها سواء بالآلة القنصلية أو إحداث المواجهة العدائية بين الدولة الإسلامية والقومية العربية . وقد قل هذا الأسلوب الحرب الأسلوب المتبع بعد انهيار الدولة العثمانية وتقسيم دولاتها غنم على الحلفاء . وما أول الحلفاء بمعورهم للحرب - بل على التضييق من ذلك حرصوا على تقسيم الدول العربية تقسima تحكما ، مراعين في تلك الوقت إئتناء كيانات طائفية متنافسة تكون قذلة للتناحر . وقد استمرت لعشرات السنين الممارسات ضد العالم العربي المنقسم للصليبة بين أن يتم إخضاعه أو يتحلق تخاضعا .. وحتى بالنسبة لكل دولة عربية على حدة كان العرب حرصوا على أن يكون بينها وبين أن تستكمل المزايا الضمنية والإستراتيجية للدولة المتحدة ، وعندما أصبح العرب بائضاء جامعة للدول العربية ، فقد كان يبرأ لهم الأثر أن طائفية الدول الأعضاء تخضع للهيمنة الغربية ، وأنه حتى إذا كانت هذه الدول قد حصلت على استقلالها ، فقد كان الاستقلال ضعيفا في معظم الأحوال ليس فقط بوجود قوات أجنبية في بعض هذه الدول ، وإنما كذلك بخضوع الدول العربية كلها للهيمنة الغربية سياسية (من خلال نظام الحكم) أو الاقتصادية . وأفضل من ذلك فإن جامعة الدول العربية كانت مظهرًا من مظاهر التضامن أو التضامن العربي بين نظم الحكم العربية التي لم تكن تضم وقت انشائها سوى جمهورية واحدة : ولهاذ السبب انطلقت دعوة الوحدة أو القومية العربية لكي تحين عن تيار سياسي جديد يدعي أنه يائس في فكرة جديدة وهي وحدة بين الشعوب العربية وليس مجرد تعاون فاعري بين نظم الحكم العربية . ولقد كان حرب البعث ، والقوميين العرب بصفتهم المختلفة دماء هذه الفكرة « الثورية » .. وعندما كانوا خارج السلطة كانت دعوتهم أقرب إلى أن تكون شعبية أو جماهيرية وأساسيا لها كانت ترفع شعارات جارية عن « الوحدة » والإشتراكية والعربية ، ومن الضروري أن تلتفت النظر إلى أن هذه الأحزاب ، الثورية ، أو « القومية » ، عندما تطلبت السلطة لم تبق على الاستقلال التقليدية للحكم ، وإنما تحولت إلى جمهوريات ، وذلك أصبح لتشكل جامعة الدول العربية باسم « دول » ، ولذا للحكم متلاحزة في أسسها وفكرها السياسية والاقتصادية . وما هو أخطر من ذلك أن معظم الجمهوريات العربية كانت نظاما عسكريا تطلعت جميعها سلطة الحكم بالقرعة . وكانت مسألة هذه النظم التي كانت في مواقف مستحيل إزاء تحقيق أو تنفيذ شعاراتها عن « الوحدة » والإشتراكية والحرية .. ذلك أنه حتى بالنسبة للوحدة على مستوى التعلق كان ذلك أبرأ مستحيل من الدلائل الشديدة في أسلوب الحكم والنظام السياسيين ، وما كان هناك أمر مشترك بين نظم حكم تقليدية - وصفت بأنها رجعية - وبين نظم حكم ثورية وصفت نفسها بأنها تقدمية . وبينما كانت هناك بعض الأسس أو الأصول المشتركة بين الدول العربية وقت انشاء الجامعة العربية ،







المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

## تصل المصريين

### دول الخليج .. وجزء سنمار!

#### بقلم : عباس الطرابلسي

يبدو أن بعض الحكام لا يتعلمون سريعاً من أخطائهم . ولا يعرفون أن الكتب لا يمكن أن يستمر طويلاً .. وكذلك الخداع . ولكن هذا الطغاة الذين يحكمون شعوبهم بالمخدي والنكر .. وهذا تستمر عمليات غسل المخ ..

وكانت هناك أن جبار العراق له وعي الدرس . ولكنه لا يمكن أن يستمر راجعاً سوطه بلعب به ظهر شعب العراق . ولكن ما هي الأيام تؤكد لنا أن جبار العراق لم يهجم ما وقع بالعراق من خراب . ولا ما نزل بشعبه من دمار . وهوان . ما دام هو مازال جالساً ولو فوق جماعهم شعباً . ومآزال الطاغية مستمراً في غيه . ومآزالت لكتلته تجد طريقها إلى مصطفه وإذاعتها . كان العارلة لم تلعب . وكانت جريسته لم يجد بالعراق إلى القواء ملك الصنئين . بعد أن ذم ندم كل بنية الإنسانية من طريق وجسور ومصطحات للماء والكهرباء . وإبار للشرول ومعلم للتكرير . بل مصانع وكوثرات صناعية . لها هي مصيبة . بالثورة العراقية توأصل عمليات الخداع عليها تخطي من عبر الطاغية . وما علمت أنه أبعد من نهاية لأن طاغية . حتى ولو طار الزمن . فهي تحولت إلى حسنة الذين وقفوا مع الطاغية في شمال . فهي أصاب قرار دول الخليج جميع مساعداتها المالية لكل من الأيمن ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها المؤيد للعراق في جريسته ضد الكويت والخليج . في أصاب هذا القرار خرجت مصيبة . القواء . أحد أبواب طاغية بغداد تندد وتذبح ووصفت القرار بأنه قرار لا يبرأ الدمشقي . بل وسيفون مشيراً للخرابة لو لم توفك تلك الأنظمة . تلك المستعبدات .

نعم غريب موقف مصطف العراق . وكأنها نصبت ما لدمته السعودية ودول الخليج للأيمن . وللمظلمة كان . القواء . وأبواب طاغية العراق لم تعرف كم قدمت دول الخليج تلك الأيمن . والمفادات الخائفة .

● كانت الأيمن دولة عاصمية المظلمة تعتمد على المساعدات البريطانية . وراثت الدول العربية . وفي مقدمتها دول الخليج . أن تفتح أبوابها وصنوبرها وخزائنها للملك . وإيماناً بيلم العربية والمفاهيم القومية المصححة . لا تلك التي يدعيها طاغية العراق . إيماناً بهذه القيم فتمت دول الخليج أبوابها وخزائنها للملك بأخذ ما يشاء سواء لتغطية زيجاته المحددة وتكليفه للباطلة . أو لتزويد رصيده المقتضى في بنوك سويسرا وبريطانيا . وفي غضون سنوات قليلة . وبفضل أموال الخليج ومساعدات دول الخليج . تحولت الأيمن إلى مملكة عصرية غنية عذرة بالخير . تقدم بالثقافة . والفن لأموال الخليج . ودول الخليج . وكان للأيمن وإن يصل جزاء الأيمن لولوجية الدخول والعمل والكسب في دول الخليج كلها . بلا منازع . ولكن كل هذا نصيبه ملك الأيمن . ومن المؤكد أن الطمع آتاه . فكانت وقفته مع جبار العراق لعل وعسى . ونسى الله أنه لو لا أموال الخليج ومساعدات دول الخليج . ما كان الأيمن الذي فخرت الإمبر التي فيها في تاريخه ..

ولكنه هكذا جزء سنمار .

● وكانت المظلمة تتلقى الفتات . حتى مدت دول الخليج يدها ليلك والسلاح . وإذا بالملعقة تمتع عشرات المليارات من الدولارات . بل أصبح الغنى من بعض الدول العربية . ولتأبى أخذت هذه المليارات طريقها إلى بنوك سويسرا وبقي دول أوروبا . ولم يصل للمنتقلين الخائفين إلا النثر القليل . وإيماناً بيلم العربية والأسلام والمفاهيم القومية . فتمت دول الخليج أبوابها لإنهاء فلسطين . يحصلون على الفرصة الأفضل . والراتب الأكبر . والتسهيلات الأعظم . لم لا وهم شعب بلا وطن . ولكن الخليج وطنهم . ولم تخرج دول الخليج على الفلسطينيين بغيره . ولكه حيلة لا يستطيع عمل أن ينكرها . ولكن للأسف لم تكن دول الخليج إلا الحصر والقتال والمآزمار من بعض المنظمات والتوجهات . والإنشادات الفلسطينية .

ولكنه هكذا أيضاً جزء سنمار .

ثم كان الموقف غير المفهوم من ملك الأيمن . ومن قيادات منظمة التحرير . الموقف الذي لجأ دول الخليج من موقف ملك متعدد الأيون نسي ما أدمته له دول الخليج فرأى ألا ينتظر . فخطط ورسم وادهم خطته لصدام العراقي لينفذ فرماً إعطاء جبار العراق قلماً أكثر مما كان يحصل عليه لملك طواغية . وعن طيب خاطر من دول الخليج . نعم إعطاء جبار العراق ٢٠٠٠ كيلوجرام من الذهب الذي سرقته قوالة من الكويت .





العدد: ١٢

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذهب تصل قيمته الى ٢٠٠ مليون دولار .. ولكن لهذه الطماق فوجيء بان هذا الذهب مسجل ولا يمكن بيعه .. ولا حتى صهره .. واصبح لذلك في موقف صعب لا يحسد عليه .  
 اصبح كمن ليج الحيلة التي كانت تفيض له ذهبا كل يوم . ولكن الطمع اعمه ، وانقطع ويؤيد ويدعم صدام وعذوان صدام على الشفيلة الكويت التي لم يتحل .. وعهد دول الخليج التي لم تتأخر . وقد تحمل الله اللعن .. فسقط تحت الاقدام .. وضاعت لهم الحروب والاسلام والمظلمين القويمة التي تتكفي بها مصف بغداد !!  
 واذا كان من البشر من يعض اليد التي تمتد اليه بالمساعدة .. فمن هذه من الدول من تلعل كلالة !! واليمن : شمالا وجنوبا . قبل الوحدة . وبعد الوحدة خرج طاق على كثران الجميل . وشيخان ما قدمت دول الخليج . على اختلافها لليمن .. واذا كان اليمن قد شى ما قدمت مصر وشعب مصر من اجل تحرير الدين من قلام المصور الوسطى .. ليس غريبا ان يتذكر هذا اليمن لدول الخليج التي قدمت لليمن كل شيء ..  
 \* فليس غريبا ان السعودية لم تتحل بغيره . فهي التي اشحت ابوابها واراضيتها للمسيحين يذخرون ويعملون . ويعملون ككاتبه السعودية تماما .. ومدت يدها بكل الوان لمساعدات لصنماء ..  
 \* ودولة الامارات ورئيسها الشيخ زايد بن سلطان لم يتحل بغيره . وبكى ان الشيخ زايد هو الذي اعد الى الحياة مد مارب الذي ظل مهما لقرون عدة .. ومن اموال دولة الامارات لم بناء مد مارب ليوفر الخير واسمى الحياة لانياء اليمن . واهل اهل الدين من الشنتات . بل ليس سرا ان الشيخ زايد بن سلطان قدم من ماله انشاء محطة تليفزيون كاملة بمعداتها ومهندسيها وخبرائها وبرامجها مدية كلمة لحكومة صنام . وليس سرا ايضا ان العديد من المشرقات التي اشعلت اليمن في العصر الحديث تمت باموال دولة الامارات وساعدات الشيخ زايد الشخصية ..  
 \* ودولة الكويت المعدي عليها والتي حطمتها جيوش العدوان الصدامي العراقي . مدعمة بكتائيد البوشي .. هذه الكويت كانت تصنع روائب للمرضى والاطباء والمهندسين الذين يعملون في الكويت . والجنوبي بالذات إذ كانت الكويت تتفق مع حكومات مصر وسوريا والاردن على حملات المرضى والاطباء والمهندسين لترسل الى اليمن من كل كتال الكويت بل ولديهم وممرضاتهم ..  
 ونسى اليمن كل هذا . وولدت حكومته هذا الموقف المذبح لادعم للفرق ولم تجد غضاضة في ان تحصل على ١٠٠٠٠ طون جرام من ذهب الكويت المتهوب قدمه صدام العراقي لمسير ابو بكر الصفي الذي رآه بفداه . حكما رسال التأييد من رئيسه على عبد الله صالح .. لجبار العراق ..  
 وهكذا اصبحت علاقات الدول تقاس بالذهب . وليته ذهب شريف بل منهوب مسروق من خزائن الكويت ومحلات الصاغة بالكويت . ومن بيوت اهل الكويت .. ولكن يبقى موقف مصر : دولة ليايدء دولة الاخلاق . التي لا تطلب اللعن . بل كثيرا ما نهعت هي لللعن . وفشل بين من يعمل ضمما في الذهب واللعن . ومن لا تفرقه اموال الدنيا ولا ذهبا عوضا عن مديتها ..  
 تلك هي قيم الحروب والاسلام والمظلمين القويمة المصممة .. لا القيم التي تتحدث منها صحيفة ، الثورة ، العراقية . ولتفهم لا يعملون لتهم لم يتحموا [! الخداع ، ولا البهتان ولا الذهب المسروق !!





## مطلب مفتوح إلى الرئيس صدام حسين لو كان هذا كله من أجل هدف نبيل ؟

السيد الرئيس المهيّب صدام حسين  
إن العلم كله يشهد لك اليوم بانك لم تفعل شيء  
جدا .. وأحدثت في التاريخ العربي حدثا لم يسبقه أحد  
إليه ولا اظن أن أحدا سوف يليك فيه . فمنذ توليك  
الحكم حققت كل طامات الشعب العراقي والاقتصاد من  
أجل الحرب لقد جنت جيشا من أكثر من مليون جندي  
وأربعة آلاف دبابة وقوة صاروخية تصل إلى أبعد بقعة  
من أرض العدو وأصبح لديك القدرة على شن الحرب  
الكيميائية بل وأيضا الذرية .

ولكننا نسألك لماذا هذا كله .. وأي عدو تريد أن  
تحرره ؟

في البداية وجهت قوتك نحو إيران ومزقت العالم  
الإسلامي إلى حزم وغرب . وكنت تحسب أن العرب  
ستحسم لصالحك خلال أيام فطالت ثماني سنوات  
استنزاف فيها شعبان مسلمين كان يمكن أن ينظف معا  
وإن يكونوا قوة للإسلام ضد المتريصين به . ولكنك  
ضربت القوتين ببعضهما حتى نزلنا نزيها طويلا . نزيها  
في الدم والقوة والاقتصاد .

وما أن انتهت الحرب وبدأ الشعب العراقي يضمد  
جراحه حتى لمت بمفاجأة أخرى .. ولكن هذه المرة  
بإتلاف دولة عربية مجاورة .. دولة صغيرة شبه عزلاء  
وخربت اقتصادها وأهلك شعبها .

واليوم يا سيادة الرئيس نقفم بقوة بذلك وطلقاتها  
في حرب ضد العلم كله شرقا وغربا . ونقف صامدا  
وحدك تتحدى الدنيا كلها في جراتك لم يسبق لها مثيل في  
التاريخ . ولكننا نسألك .. لماذا هذا كله .. ولأي غاية أو  
هدف .. لسنا نرى في هذا أي هدف قومي نبيل ولا خدمة  
للأمة العربية ولا ضررا لأعدائها .. إن ابن توجه  
مدافعك وصواريخك وبمبلكته .. وأي هدف نبيل أو  
بطولي تريد أن تحلقه إلى أين ؟

في المرة الأولى وجهت مدافعك نحو شعب مسلم  
فارسي . وفي المرة الثانية وجهتها نحو شعب مسلم  
عربي . واليوم تريد أن تهلك شعب العراقي وجيشك في  
مفكرة شرسية ضد العلم كله . أه لو أن مدافعك  
وصواريخك اتجهت نحو عدو من أعداء الأمة العربية  
المتريصين بها . ولكنك يا سيدي الرئيس قد خدمت  
إسرائيل وأعداء العرب والإسلام خدمة كبيرة ما كانوا  
يحلونم بها . واليوم إسرائيل تمر بأشد أزمائها  
وبفضلك أصبحوا يعلنون عودة حلم إسرائيل الكبرى  
التي تمتد من النيل إلى الفرات بعد أن توافق عليهم عدة  
ملايين من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية . فإين  
أنت من هذا ؟

هل طريق تحرير فلسطين يعبر من بوابة إيران !! أو  
بوابة الكويت ؟ أو بوابة حفر الباطن ؟

إنك يا سيدي الرئيس قد استنفدت كل طاقات الأمة  
العربية والإسلامية التي كان يمكن أن تنصف الشعب  
القطري وتشره له حافله ووطنه . وأنت اليوم  
بوقوفك أمام العلم كله بهذا العنف والإصرار الذي  
لا مثيل له .. إنما تعرض المنطقة العربية كلها لخطر  
شديد وتعيد أموالها وطلقاتها في غير هدف ولا غاية  
أدلو أنك بذلك هذه الطاقات كلها في توحيد الأمة ولم  
الشمل بدلا من أن تحدث هذا التفرق للرعب . وأه لو  
إنك وجهت مدافعك نحو مصر العدو بدلا من توجيهها  
نحو صومرا . أه لو إنك استهديت للإسلام الضعيف  
وقرة بدلا من أن تحرق إيران والكويت أو إنك فعلت  
ذلك لأعزبتك صلاح الدين القرن العشرين ..

ولكنك يا سيدي الرئيس لانسف الشديد أن أخطأت  
الهدف واتجهت بقوة الهائلة إلى العراق .. بدلا من أن  
تتجه إلى الأمم .. وهذا في حد ذاته جريمة وتكبر ..  
ومع ذلك لعلنا الأم بيك .. إن تتخذ الموقف ولو على  
حساب كرامتك وكبريتك .. فأكرامة والكبرياء ه أولا  
والوطن كله .. ولبست للأزاد .

الدكتور أحمد نوني الفخري











المصدر : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

## إلى شعب الكويت

بمناسبة عيد الفطر المبارك أهدى المسلمين عامة وشعب الكويت بصفة خاصة ، أطيب التهاني بأعقد المصير ، مع لخص الاماني له بيزوال أكثر النعمة وانعراج الأزمة وعودة الحياة إلى طبيعتها .

لقد المني كثيراً ما أتريد في الآونة الأخيرة ، عن واقع خلاف بين صفوف الشعب الكويتي وحكومته ، وبين المعارضين والمؤيدين لها ، وما لا شك فيه ، ان الذين مكثوا بالكويت ولم يغفروها ، عاشوا فترة سوداء ، عكسوا خلالها من بطش الطغاة وذل الحليج . لقد مكثوا متلهفين على طرد المستعمر ، وهدموا في سبيل ذلك أروع صور التضحية والفداء ، التي سيطر عليها التبريح بحروف من ذهب . لقد ذاقوا مر الحياة وعطشوا الآم القتل والتعذيب والتكئيل والدمار . ولما فر الطغاة من أراضي الكويت ، تعجل المقيمون زوال الكرب والدم الذي خلفه الطغاة لهم . ومن هنا دب الخلاف بين الحكومة والمقيمين ، الذين كانوا في أشد الحاجة إلى عودة الحياة لطبيعتها . هذا عن المقيمين بقلبك عامة . اما عن المعارضين ، وخاصة من كان منهم مقيماً بقلبك ، فهم يرون سرعة العودة إلى الحياة الطبيعية ، وعدم استمرار حالة الانتقال لفترة طويلة . فضلاً عن أنهم يرجعون ما حدث من احتلال العراق للكويت ، إلى الفناخ الذي كان سائداً بالكويت قبل الاحتلال ، وخاصة الاعتداءات التي وقعت على الدستور وشللت الحياة الطبيعية والسياسية .

ويذكرني ذى بدء ، أقول ان شعب الكويت الذي تسعد بارضه وفضل الموت على ترابها ، شرب بذلك أروع الصور للبطولة والحب والتضحية والفداء . ومن حقه ، بل ومن واجبات الحكومة قبله ، أن تقدم له كل ما يشهد جراحه ويشفي غليله ويزيح آثار الكرب من صدره . هذا فضلاً عن حقه في المشاركة السياسية والنيابية القائمة . ولكن ، انصافاً للحق والحقيقة ، فالعروف ان صدام حسين وحش غادر ، لا يعرف للحياة سبيلاً ، الا القتل وسفك الدماء والتعذيب . ومن اللببهي ، ان أول من كان سيفه فيهم ، هم الاسرة المالكة وحكومتها . صدام حسين حيوان مسعور فكه بالقرب المقربين اليه . فما بالكنا لو تمكن من حكام الكويت الذين يكن لهم كل الحقد والكراهية وسواد القلب !! اننا لا ندافع عن حكام الكويت ولا نغفل ما وقعوا فيه . وأنما ما نريد قوله ان الوقت ليس هو المناسب للنصاي ، ولا يسمح إطلاقاً بهذا الخلف الكبير ليبن بين صفوفكم . انتم في أشد الحاجة إلى توحيد الصف وإجماع الكلمة ، ليس لصالح أحد ، وإنما لصالح بلدكم ومستقبل شعبكم :

- لا تنسوا ان السائقين والطامعين والكافرين من حوكم ، ومن مصلحتهم ان يزداد الخلاف بين صفوفكم لربما تسمح الفرصة لمعاودة الانقضاض عليكم .
- لا تنسوا ان الكويت الآن مليء بالأسلحة والجنود والفرهاء . ويمكن في أي لحظة ان يلور بركان الغضب وتشتعل النار .
- لا تنسوا ان السائفة إذا ما تعرض ريفها إلى الاضطهاد أو الاضطراب . تعرضت بمن عليها للأعاصير والرياح التي تطيح بها وتفرقها .
- أيها الكويتيون ، ان شعب مصر ومنه كل الشعوب العربية الحرة ، عاشت معكم أيامكم السوداء لحظة بلحظة وشعروا بالأممك واحزائكم وأهركم . لقد عاش شعب مصر سنوات من الفهر والظلم والظلام . ويعلم جيداً ما مررت به من تعذيب وتكئيل وبطش . ولكن كل هذا شيء . وذاد الوطن شيء آخر . للكويت الآن جريح ، وجرحه غائر وفي أشد الحاجة إلى ما يشهد جراحه ويأخذ بيده . وحووا صفوفكم وحافظوا على وحدتكم وساموا حكومتكم للتهوض بالكويت :

**المستشار مصطفى الطويل**





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩٩١

## بنبضات

جاء العيد والأمة العربية تعيش أضعف وأضعف فيها . تنظر منا وهناك فلا ترى غير الحرائق والدمار وإشلاء الموتى وعذاب الجرحى ومعاناة الجوعى . أبناء الوطن الواحد والذين الواحد يلتفون . وأنجلترا ومعها أوروبا تحاول تكرار مأساة وعد بطور وإشاعة فلسطين . فهي تسعى إلى تطبيع أوضاع العراق . بإنشاء منطقة كردية تحت حماية الغرب ، تمهيدا لإنشاء كيان سياسي كبرى مستقل عن العراق .

ويتنسى للغرب انه هو الذى يقف خلف أحداث شمال العراق وجنوبه فهو الذى حرش الأكراد والشيعية على التمرد ضد حكومة العراق . وعندما حدث التمرد ولف الغرب يستمتع بإراقة دماء المسلمين بأيدى المسلمين . واضطرت حكومة العراق إلى التصدي بقوة للفتنة ومحاولات تقسيم العراق . وفعلت حكومة العراق ما فعلته حكومة أمريكا مع الهنود الصمرلو حاولوا إنشاء دولة مستقلة لهم في ولاية كاليفورنيا مثلا . وما فعلته حكومة مصر لو حاول التيارات النيشى الاستقلال بمحافظات الفيوم مثلا .. الخ .. الخ . المهم هو ان تستوعب الدرس وتستخلص نتائجها وتستفيد منها . فالحقيقة الساطعة المبهرة هي ان المسألة شاسعة وكبيرة جدا بينما نحن العرب وبين الدولة المهيمنة وهي الولايات المتحدة الأمريكية . بل إن المسألة كبيرة بينما وبين أوروبا ذاتها . لقد اكتشفت الدول الأوروبية مدى عجزها عن مواجهة مثل أحداث الخليج بغير أمريكا .

علينا ان نتعرف بانهم في قمة الجبل . ونحن نكعب في أعماق البئر . كنا نتخيل وننصوّر تقدمهم وسبقهم لنا . ولكننا في حرب الخليج شاهدنا باعينا وناسنا بأعيننا الحقيقة الواقعة المتجسدة في أحداث والفعل . وكان حرص أمريكا شديدا على هذا الاستعراض لكي يكون عبرة وعظة ودرسا للكافة . ومن هنا كانت عسكرة الترويج والهزيمة والمهانة والمثلة والهوان . ومن يظن ان كل ذلك كان للعراق وحدها ، فهو مخلف وغبي . هل رأيت وهل تأملت هذا الجبروت ؟ .. فيوم بدء الضربة الجوية استطاعت أمريكا ان تقل كل أجهزة الاتصال وشراعية والتوجيه والاستشعار في جميع أنحاء العراق . وأغارت الطائرات الشبح على الأهداف الاستراتيجية . ثم أطلقت الصواريخ كروز من البحر الأحمر وربما من الأبييض التي تسير بتوجيه مستمر من سفينة الإطلاق حتى تصل إلى الهدف . وبذلك القنبلة الذكية التي تصل إلى هدفها ثم تنفجر حولها لكي تعمد المنطقة التي تخترق منها الحواط والتحصينات .

الفرق بيننا وبينهم كبير جدا . فهم يعملون العقل ويفكرون ويعملون ويبدون ويخططون . ثم ينتقلون في هدوء وبغير ضوضاء إلى العمل وإلى التحرك الفعّال نحو أهدافهم . أما نحن فننتظر تحت الدامنة ونفكر بأحداثنا ونقول ولا نفعل . ونتحرك بمواظنا ونزواننا . ونخوض معاركنا بالسطح الحماسية وبالشعارات وبالأجوف من الكلمات .

ففي القنبلة السليقة على بدء الحرب البتيرة ضد العراق ، قال الرئيس صدام حسين انه سيأتي بجثث الجنود الأمريكيين إلى الكلاب . في الوقت الذي كان ثلاثة آلاف كوشاوي أمريكي يعملون خلف خطوطه وفي ضواحي بغداد . وفي ساعات كانت القوات الأمريكية على ضفاف الفرات . وهكذا كان القول لصدام حسين وكان الفعل لشوارزكوف . ليس هذا شائعة ، فحاشا لك ان تلتفت في العراق الشقيق . ولتكنها دعوة إلى القابلية وإلى العمل وإلى التصليم بسيادة العقل .

متى نلتقي ؟ ومتى نشعر ببشاعة واقعنا ؟ ومتى نوافق اننا اعداء لأنفسنا . ولذا نسير في الطريق المعكى الذي لا يوصلنا إلى أهدافنا . ولانه لا أمل لنا في تحقيق التقدم . ولا حتى في وقف الانحدار إلى الهاوية . سيولد الأمل ، وسيبرز شعاع الفجر عندما نؤمن بأنه كبعثا تكونوا يول عليكم . ودان الله لا يفر ما يقوم حتى يفخروا ما باتسهم .

د. نعمان جمعة





الموقف

المصدر :

11 أبريل 1991

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## وعشبة الحاكم الطائفية ولبست وعشبة شعب !

إن الاتصال والصور البشعة التي نقلها التلفزيون من جحيم الكرباب في الكويت ، يستحيل أن تكون مجرد تصوير عن حرب ، اقتلها دولة ضد دولة أخرى

أسماء .. وإنما كان الغزو العسكري الوحشي والغامر - بكل ما للثمن به من اغتيال وتخريب وتدمير وانتهك لآدمية البشر - كان هذا الغزو

العسكري الوحشي أكثر من كراهية عميقة للانسان والحضارة والرحمة !

ومن واجب كل عربي أن يدخل

من كل الذي حدث ، وإن يمسك نفسه : هل كان كل هذا الاجرام مجرد إسقاط أو إزالة للشرة الحضارة .. وإن نظام الحكم العراقي قد نجح في إنتاج الوحش المفترس .. على نمط الشمسية الدموية الحاكمة !

ومن واجب كل مفكر أن يتأمل هذه الظاهرة الضلالية في علاقات الانشاء بعضهم ببعض ، ذلك أن الامر هنا لم يقتصر على اغتيال قاييل لأخيه هايل وإنما تجاوزت الحدود عملية الاغتيال المريب ، لكي تكون تليدًا بالقتل والتبوير وإسالة الدماء وإهمال الجراح الغائرة .

تري ملهى الإنسياب أو الدوافع التي انتجت هذه المأساة أو فجرت هذه الوحشية !  
مالذي يجعل نظام حكم قادراً على أن يشوه شخصية شعب عربي

مسلم على هذا النحو البشع ! يقول د . هادي تركيا : لقد كسر الغزو العراقي لقدره الحضري في انشود العربي ، وكشف عن جوانب مظلمة في العلاقات بين البشر أنفسهم ، وهم جهوداً غل قدرة التنوير في العالم العربي بيلكونها عشرات السنين من أجل إزاحة العصبية السوداء ، ومحولة

صهر العرب في بوتقة واحدة من التصحر والتفكك والاضلال في سبيل اهداف شيلة مشتركة ( الامال ٨/٦٩ )

غير أنه يبدو ان الكتاب الصهيوني كانوا اشد لسوء والى وفقاً من الكتاب العرب .. ذلك ان هؤلاء الاخيرين لم يفتروا التواهي والفضوة أو الوحشية خصيصة من خصائص الجنس أو العرق العربي أو الشخصية

العربية على نحو ما فعل الصهيونية .. وإنما إلى ملكية الكارمون لصدام حسين ونظامه أن هذه الوحشية التي ثبت في ايشع صورها في التعامل مع شعب الكويت إنما هي وحشية عارضة

يسأل عنها نظام الحكم المسمى في العراق ، ولعل قوي دليل على ذلك هذه الوحشية البهيفة التي يعامل بها صدام حسين الآن شعبه الذلخر لا فرق في ذلك بين كروي أو شيعي أو

سني .. ففي ظنر الطائفية ان أي نظم أو متمدن أو حتى معترض على حكمه هو لايد وإن يمي من الوجود !

د . محمد منصور





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٢٠ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

### اغتيال الرؤساء والقادة !

ربما كان من تعدد الأخبار الثرة ما نشرته الأهرام (١٤ أبريل) تحت عنوان نيكسون يطالب بقتل صدام، وقد جاء في هذا الدنيا أن الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون قد صرح بأنه لو كان الرئيس الأمريكي الآن سيبحث عن طريقة لقتل صدام، وأنه كان تمقت في تاجير قاتل محترف للقيام بهذه العملية، وأضاف أنه يؤيد قيام المخابرات المركزية بهذا الاغتيال إذا كانت لا تزال تقوم بهذا النوع من العمليات إلى الآن !! ونيكسون يؤكد بذلك ما سبق أن ذكره الرئيس ريجان وهو أنه أصدر أوامر سرية للمخابرات المركزية في عام ١٩٨٤ لتضعها حق الاغتيال خلال نشاطاتها ضد الأرمانيين .. فقد ذكرت الأهرام (١٩٨٨/١٠/٧) تحت عنوان (الانهم ما زال قتلنا) أن الرئيس ريجان قال ما ذكرته صحيفة الواشنطن بوست أمس الأول من أنه أصدر أوامر سرية للمخابرات المركزية في عام ١٩٨٤ لتضعها حق الاغتيال خلال نشاطاتها ضد الأرمانيين !! إلا أن الصحيفة أكدت مجددا أنها ما زالت متمسكة بما أوردته في قصتها رغم التفي الرسمى. ويذكرنا ذلك بالفترة الأمريكية الوحشية على طرابلس والتي كان يقصد منها (بجانب ضرب قواعد الصواريخ) اغتيال القذافي، وهذا هو ما صرح به وقتها عديد من

المستقلين الأمريكيين .. وكان التبرير القائل، لذلك هو اغتيال القذافي ارمينيا أو متعلقا مع حركات ارمينية ! واليوم يبرز نيكسون، اغتيال صدام حسين بأنه خطر على العالم وأنه سوف يهدد السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لذا بقي في حكم العراق ٥ سنوات أخرى وإثنا لاستة بحري - في تاريخ أمريكا والعالم كله - أن تقرر دولة علمي لنفسها صفة الأرماني العلفي، فتكون المشرع والقاضي والمحاكم، فتحدد بطريقة تحكيم ما هو الأرماني، ومن هو لعله، وتتخذ ليرين تفتاره المعقولة التي تفضلها، سواء اقتضت على قلب نظام الحكم، أو اختطفت رئيس دولة (كما حدث في بنما) أو ارتكبت جريمة الاغتيال على أرض دولة الضحية ! ومن الثلاث للظن أن لشهر اليوم نشرت بعدد ١٩٨٩/٤/١٩ أن رئيس الغلبة مجلس الشيوخ تقدم بمشروع القانون بمنح الرئيس الأمريكي بمقتضاها صلاحيات واسعة للرد على الهجمات ارمينية ومن بين هذه الصلاحيات القيام بالمحاكمات ارمينية ! والجديد في هذه المحاولة المخزية أنها كانت تريد أن تظن بتقريع ما سبق للرئيس الأمريكي أن أصدره بقرار سرى ! وهذه الضيحة وأن كانت تكفي للكتاب عن طبيعة اغتيالات عدة رؤساء دول من العالم الثالث

**د. محمد مصطفى**







المصدر: الوفا

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### اتكون الامبريالية تجارة الموت والخراب واحترق القتل !!

المرء المملان الأمريكيين ملجوفين وعيونهم مملوءة بدموع وضع تعريف دقيق لـ «الامبريالية» يقول كيرنان :

«الامبريالية الأمريكية صعبة التحريف .. وقد ظهرت بأشكال متنوعة خلال التاريخ .. ولكن الرأسمالية الامبريالية كانت الشكل الرئيس للحرق القوي التي أصبحت معروفة بالاستعمار الجديد .. وهو ما يختلف جوهريا عن المرحلة المبكرة التي مثلها الامبراطوريات الأوروبية .. وهي نظم وشكل وحضارة الشعوب المحكم اليأس .. ولكن رغم الاختلافات فهناك امر مشترك بين الاستعماريين التقليديين والجديد : فيضيل علم يمكن وصف الامبريالية اليوم بأنها ممارسة الاجبار بطريقة أو أخرى لاقتناص ارباح أكثر مما يأتي به التمويل التجاري (المادي) .. ولقد أوحى لي هذا التعريف بجانب كوارث حرب الخليج وشاهدنا الخيرة لتعذيب - أو هي ل ذلك كله بأن اقترح تعريفا جديدا للامبريالية وهو أنها بالبنية للدول العظمى (تجارة الموت والخراب) وبالقنصية للقضايا العسكرية استكمال التوسع في الاتجار بمنتجات عن تجارب آخر ما وصل اليه تكيف القتل والابتداء .. ولقد لفتت لي نظري سابق بأن حرب الخليج كانت طوق الفتنة بالقنصية للاقتصاد الأمريكي المشهور .. فلهذا الحرب التي استحدثت فيها لأول مرة أسلحة حرب النجوم .. وكان الضعيف العربي حائل وفاران هذه التجربة .. كانت الحرب أضخم مشروع استثماري سواء لاستهلاك السلاح في المعركة العربية .. أو لتحويل السلاح المستهلك بتحويل مصانع السلاح ومعروف أن تجارة السلاح تشكل أعل نسبة في الإنتاج الأمريكي .. وهكذا تكون تجارة الموت لحد ادعاء الحرب الاستعمارية في الخليج .. على أنه بالإضافة إلى ذلك فإن قيام أمريكا أسلحة بمهمة التدمير وكذلك بمهمة تدمير ما لحرب .. ولأول مرة في تاريخ الشعوب تخرج جيوش القوى العظمى للتدمير والابتداء (وإن يبالغ العرب أن تكون بالقدم سوقا لتجارة الموت والخراب) .. غير أن وكالات الأنباء أبرزت صورة لاستعمار أي تقاضيل ما حل بالعرب من تكبات .. فقد نشرت الأرقام ١/١٦ أن

حرب الخليج جعلت شوازيكوف من اصعب للكلين حيث تلقى عروضا مغرية لشراء مذكراته في كتاب .. وأعداد ايلم : صا يسمى نصرنا حلالا وعقليا لا يجوز التهورين منه ولو تمجعا !! وهو ربما يره حل جنرال سوفييتي لم ير في حرب الخليج انتصارا عسكريا لذا التهم إلا إذا اعتبرنا من هذا القليل الغزوات الجوية المكثفة والتي كانت عظيمة بتحصين أية قوة عسكرية محاربة ! ويمتدحون أن يكون ذلك انتصارا لمعركة عسكرية بغير ما هو الانتصار لتكنولوجيا الحرب والقتل من بعد في الحرب الجديدة الحديثة - الحرب بلا شعاعة ولا فروسية ! وليس غريبا أن تعمد أمريكا بكثافة أن يسهل زملاءه (بعدة الطبع الجاف اللطيف والسمكة .. واعيد ملهجة المعلنين معه بالقول !)

وهذه صفات «المولود» الجاز وليست صفات القادة العسكريين الأفاضل .. غير أن هذا الشذو هو منطق الحرب الاستعمارية سواء لشدة أو لوانها !!

د. محمد صفور





المصدر : ١٢ نوفمبر

التاريخ : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نبضات

الصهيونية هي التي حددت الأهداف التفصيلية والتهلالية لحرب الخليج. فلم يكن يجمع الحلفاء هدف واحد محدد. ولم يقتصر التحالف على الدول التي أرسلت قواتها علانية إلى الخليج. فقد كانت إسرائيل طرفاً أصيلاً في هذا التحالف. بل وأكثر من ذلك، فإن تحطيم طاقّة العراق العسكرية لضمان انفراد العسكرية الإسرائيلية بالسيطرة على الشرق الأوسط، كان هدفاً أساسياً لإسرائيل وأوروبا في تحركاتها نحو حرب الخليج. لقد جاءت القوات الأمريكية لتحقيق هدفين أساسيين، الأول هو السيطرة على منابع البترول، والثاني هو كسر شوكة العراق، وحرمانها من أي تمييز عسكري في المنطقة.

وكان يكفي أمريكا لتحقيق الهدف الثاني أن تكبل للعراق ضربة أجهلض لإيقين منها إلا بعد عدة سنوات. وقد تحقق لها ذلك في الأيام الأولى لحرب الخليج، حيث تم دمج إدارات العراق، ومطاراتها، وأجهزة الاتصال والرؤية والاستثمار عندها، والعديد من مراكزها الحيوية.

ولذلك كان في وسع وني رغبة المخطط الأمريكي أن يقبل مبادرة روسيا لوقف الحرب. أو أن يوافق الحرب بسلام لتسليم العراق من القوات، وتحطيم نسبة كبيرة من عظمه وسلاحه، مع قتل وإسقاط الآلاف من جنوده.

ولم يكن موقف أمريكا تحقيقاً لمصالح أمريكية، أو تنفيذاً لخطّة أمريكية. وإنما كان ذلك انصياعاً وخضوعاً لرغبة وضغط وإجّاز الصهيونية العالمية. لقد نجحت الصهيونية في منع أمريكا من مجرد الدراسة لجبهات فرنسا وروسيا.

الصهيونية وجدت الفرصة مواتية للتخلص نهائياً من العراق. فلا يكفي كسر قوته. وإنما يستلزم التدمير إلى آخر صخور وآخر مدافع وأخر مدافع وآخر كوبري في العراق. ولا يكفي تحطيم الطاقّة العسكرية، وإنما يتم تقسيم العراق وتشمل الفتنة بين طوائفه، وتصلب الدماء في حرب طويلة داخل العراق بين أهله. وطالما فكرت أمريكا في التوقف وطالما أعلنت عن عدم تدخلها في الشؤون الداخلية للعراق، ثم فجأة تغير قراراتها ومواقفها وترسل قواتها إلى شمال العراق. كل ذلك يتم تحت ضغط التكتل الصهيوني داخل أمريكا وخارجها.

وكل يوم تضيق أمريكا شروطاً جديدة للجلاء عن العراق ولرفع الحصار الاقتصادي عنه. فهي إلى الآن تحتل أراضيها وتضعه من تصدير البترول وتضعه من استيراد احتياجاته للغذاء والملابس وأصالح متهددة. كل ذلك رغم تحقيق كل الأهداف. فقد تحررت الكويت وتمت السيطرة على البترول. وتحطم العراق. ولكن يبقى شيء واحد وهو حلم إسرائيل من النيل إلى الفرات. وهو حلم بتحقيق بليانة العراق. ثم لبنة باقي الدول التي تلف ملأها من تحقيله.

والغريب في الأمر أن الغرب يبكي دماً على إكراه العراق. ولكنه لا يذرف دمعاً واحدة على ضحايا قتله على بغداد وعلى حرب العراق. ولا دمعاً واحدة على سكان غزة والضفة والقدس العربية. ولا دمعاً واحدة على مذابح الفلسطينيين في دير ياسين وإلى صافرا وشاتيلا وفي تونس وإلى أنحاء أوروبا بإحدى أنوسك ومطليحي بنى صهيون. والغريب أيضاً أنهم يتحدثون عن محكمة صدام حسين كمجرم حرب. أما شاعر ومن قبله إيبن وحبي مولاي وغيرهم من المفردات فهم رسل الرخصة والاتساق والسلام.

د. نعمان جمعة





النبأ

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٥ - أبريل ١٩٩١

## أين أمريكا وأين بوش !!!

بقلم : عبد العزيز محمد الحامى

لم يعد لدى العالم العربي يصدق أمريكا ولا الرئيس بوش !! في أزمة الخليج ، رفع الرئيس بوش شعار الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة علما ، تجمع من حوله العالم كله ، وحاض حريا بصفته وأخيه صدام حسين ، بقوة الشرعية والصواب والخلافت لكل القرارات الأمم المتحدة وحسب الأمن !! وفي مضاعفات أزمة الخليج وفي مواجهة مأساة الكرد ، رفع بوش لفتها شعار حقوق الإنسان وتحت هذا الشعار أقم جسرا جويا وأمر صدام بفتح منطقة من بغداد والتمسح بقرائه منها ، ليقيم فيها منطقة أمن لتقديم العون للشعب الكردي البائس ، بل أنه قد أصدر أمر صدام بعدم تخليق أية طائرة فوق مناطق واسعة جدا يشمل خط عرض ٣٦ ، وقد التزم العالم كله بالدفعة الكافية التي تقدمها لها بوش خطواته ، فلم يلحقه في خطوة من خطواته ، ولا سبقت خطوة أيد لفتها خطوة أخرى !! وتخللت لبعث العرب بالرئيس وعقلوا عليه أملا كبيرة ، فقد اعتقدوا أنه سيلتزم بالشرعية الدولية وكل القرارات الختصة الدولية في كل قراراته ، وإن دينه الجديد ، سيكون حمليته حقوق الإنسان - كل إنسان - وفي كل مكان !! لكن سرعان ما طغت خيبة الأمل ، ووصل الخس إلى حافة اليأس للعدو !!! ومعاف أحد بعد ذلك يصعد أمريكا ولا الرئيس بوش !! والتربى أن كل ذلك قد حدث خلال شهرين للفن لفظ ، حدث ولم تحب بعد انباء التي دفعت لفتا للشرعية ، ولم تكف بعد الجهود من أجل حقوق الإنسان ، بل أن هذه الجهود تتصاعد ، وتتكامل مع بوش جهود دول كثيرة ، البعيد منها والقريب !! فطابت أمريكا عجزه بل لصرح بجرحها من الحديث عن الشرعية الدولية مع شمع ، والرئيس بوش يعلن أنه جاف رية وراق وزير خارجيته يترن في القوس إلى شعب أن يضع قرارات الأمم المتحدة ويرى حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة !! وبمعا كان العالم كله يرفض مبهورا على إطلاق الخطوات الأمريكية والخطوات بوش المصوبة في أزمة الخليج ، باتت أمريكا وبات معها بوش وإدارته كلها ترفض على الخطم شمع !!! أعلن بوش ، أنه بعد عملية الخليج ، والاتلاع صدام من القوى ستكون الأنوية لمل للفتلة الفلسطينية والتراجع العربي الإسرائيلي !!! ونحن شمع بمعاك وسوف يعلب من يديك انتتار آله ، فلا يملك إلا الانتتار !!! وعندما أعلن أن استقام انتتار جنيب الراجعة ، تسمى على الشعب العراقي في شمل العراق وإن صدام يلتزم بها أعلن أيضا أن التتارات جنيب كاتله تسمى على الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة في فلسطين وقرعة والفتة الغربية والقصر القارية وإن على إسرائيل أن التتزم بها لكن شمع أعلن أن المؤتمر الدولي مفاوضات حتى ولو في حدود التتار أو الشمة كما يريدون !!

وأما فرنسا وانجلترا لغرضي شتا يتتار مع رغم كل التاريخ وكل العلاقات ومضلة التحرير التي أعرف العالم كله بها وإيران معا للتخليق لكل ما تليفه مع إسرائيل فلا أعرف ولا حضور !! والفلسطينيين الذين يحضرون هي التي تختارهم بالاسم وأن تختار أحدا من القس لإنها عاصمتها الإيمية كما تقبل والدول العربية التي تحضر لغها لاضطرر إلا للتعلق على مواهب المفاوضات الفلسطينية وكل واحد منها يصرف خلاصته بنفسه !! وهكذا في مواجهة أمريكا وفي وجه بوش فإن إسرائيل تغرب عرش المذاق بهم وتصحب بهم البذل في كل يوم وحل رؤوس الأشهاد !! ولا شك أمريكا ولا يملك بوش إلا الزخوع لكل هذا الحق الإسرائيلي وكل هذه الخفريات الإسرائيلية ولا يملكون إلا أن يكسروا في كل صباح أنهم أيدل أن يصفوا على إسرائيل بل أنهم يستعملون معها أسلوب الإغراء ومنع كاتلر ويال سفرا في مدرسته القارية والعميلة ضد الفلسطينيين قتلا وهربا وكسيرا للظلم وإجهاذا للموازين واختلا للندارس والمصنف والمجموعات بل يلجأون كل ذلك إلى حد التمسك والإيماء من الأراضي كلها والأمان التتار في غياب الشمت !! ولا شك أمريكا ولا بوش شيئا في مواجهة هذا الفلسطينيين الأسود بل وضعف أمريكا مجلس الأمن من سيرة أسلاف إرارينيين إسرائيل على أي شكل من الأشكال !! تحب أمريكا وبوش من شمع أيلف بقاء المصطفات في الأراضي المحتلة لكن شمع يغرب عرش المصطف بذلك ويضامف من بقاء المصطفات بل يطالب أمريكا بمساعات تستكين





المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهجريين يمتلك ١٩٩١ في الأراضي المحتلة والجولان أيضا يعلن بوش أن التسوية في المنطقة تقوم على أساس معاملة الأرض بالسلام ويعلن أن أساس كل تسوية . هو قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٣٨ . وأن المؤتمر الدولي وسيلة مناسبة لهذه المفاوضات للحد من الشغل !! لكن السفير يرفض بيجلحة كل ذلك . ويضرب على أنه لم ياتل يوما القرار ٢٤٢ ولا الأمن التي يقوم عليها هذا القرار . ولأنه يقتضية له لأنه لا يقره بوش كل الأراضي . بل ويذهب بثلاث وثلاث ويعلن أنه بالنسبة له فقد نفذ هذا القرار مع ضرورة لها سيته !! ولكنه يعلن بوش . أن السلام لا يتكون في مقابل الأرض . أن السلام الذي يريده هو السلام الذي يارفضه هو ومنه الأرض للجولان والفتح والمحتلات التي لا تحب . والحمية من كل قرار !! هكذا سقط الصديق من بين يدي أمريكا ومن فوق أسكن بوش . وعاهد أحد يصفاه !! وأمريكا لا تنضم أن الامبراطوريات مهما علفت وسكنت فاتها تشبع لقدامها على طريق للشغل والانهيار . عندما تذهب المصداقية أمام الناس !! إن الحرية التي يملها أمريكا في نهاية التسعينات ومع بداية العقد الأخير من هذا القرن . ووقوعها وحيدة بغير مناس على هذه العالم . بعد الترتال الذي شل الإتحاد السوفييتي . وتركهم بهذا بالذهبهم والانهار !!











المصدر: الوفد

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتفالات ضخمة في العراق بمناسبة عيد ميلاد السفاح المهيّب الركن !

**الصحف العراقية: «صدام» أنصاف للزعامة أبعادا دولية جديدة تتسم بالشر والفرسية والفداء !!!**

**إصابة المراسلين الأجانب بالدهشة من فخامة الاحتفالات .. بعد الهزيمة ومصرع وإصابة آلاف العراقيين**

هو الفضل بنفسية تحمل بمعنى الحب والايمان والفرامة . ولعلّ الأنوار الملوثة والإعلام وأجهت المبرس الحكومية في مختلف المدن العراقية وانتشرت صورا صدام الضخمة المحملة بطائرات خرسانية في المدن والقرى العراقية كما انتشرت لافتات ضخمة لتبديد صدام على أنصاف الطرق الرئيسية وشوارع وميادين بغداد . أعرب المراسلون الأجانب الذين تلقوا أخبار الاحتفالات عن دهشتهم من ضخمة الاحتفال بعيد ميلاد صدام . بعد هزيمته القاسية في حرب الخليج . ومصرع وأصابة الآلاف خلال الحرب . سواء من المصيريين أو المدنيين العراقيين وتوقفت الدراسة في المدارس والجامعات العراقية ومختلف المؤسسات للاحتفال بعيد

بفداء . وكالات الأنباء : شهد العراق اس . احتفالات ضخمة بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين . صرح الصحف العراقية . وهي مكتلة بقلات وتقرير حول انجازات صدام . اكتمت صحيفة الثورة انشطة باسان حرب البعث الحاكم اعتراف الشعب العراقي بمناخه . زعمت الصحيفة ان صدام اضف للزعامة ايضاء عربية ودولية جديدة تقسم بالفرس والاستقامة والفرسية والفداء . وصفت الصحيفة صدام بأنه مصدر قوة للعراق كما زعمت ان الحملة الاعلامية الدولية المناهضة لخراسات صدام الديكتاتورية والقمعية . تهدف إلى القضاء على قوة العراق . وادعت صحيفة الجمهورية العراقية المتحدة باسم الحكومة ان عيد ميلاد صدام .

البلات . وشهدت مدينة كركوك مسطوح راس صدام وقربة العوجة الصغيرة . احتفالات خاصة . ملأت ارباب الشوارع . واضطر سكان المدينة إلى الاحتفال في مواقع الاحتفالات . خوفا من بطش صدام . في حالة تسميل قوات الأمن والمخابرات لتضييق صدام عن الاحتفالات كما توافد على المدينة سكان المناطق النائية بتكريت . وتجمع سكان أنوار المدينة . على المدرجات الضخمة . على جوانب المنصبة الضخمة . التي ولدت تسميلات المدارس عليها . ومن يتشكك الاغبي . مرشحات آزيه حمراء ويضاء حضر احتفالات تكريت عزه ابراهيم تكلي ورئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . وسط حراسة وانراحت أمنية مشددة .





## رأى

## الغرب يستثمر العقلية القبلية

## في تفجير حروب العرب !

من بين ما أخرج به الصهيوني ، يفتكي العرب . قوله ان الشخصية العربية بطبيعتها وخصائصها شخصية عذائية وقارية وانقسامية ؛ ولهذا السبب تكثر الصراعات بين العرب ، والجميع عذائون بعضهم قبل البعض . ولأنهم الثار هو شريعتهم المسافة . وانقسامهم قائم إلى الأبد رغم كل ما يدعونه أو يدعون إليه من وحدة أو برغمته من شعارات الاتحاد . وإذا كان بعض المثقفين العرب قد فسروا جريمة غزو الكويت بأنها مظهر من مظاهر العقلية البدوية وفسروا ما يجري من أحداث رهيبة داخل الكويت بأنه مظهر من مظاهر الروح الثائرة .. فانه من اللاصف ان نشير إلى رأى يحمل الغرب الاستعماري مسئولية احياء أو بحث هذه العقلية .

المشكلة هي ان العالم الخارجي - ونسأل الغرب على التحديد - درس العرب طويلا وفهم تاريخهم . واستغل طابعهم الكائنة قبل ان يستثمر اراضيهم ويمتص ثرواتهم . وفكر الغرب من تجربته الاستعمارية الطويلة ، ان العرب قوم متخلفون ، لا يؤمن جنسهم . وانهم ايضا يملكون ثروات حيوية يجب ان تستلج منهم . وقد نتج عن هذا الموقف المبني على الاستغلال ، ان رسم الغرب سياسته تجاه العرب طوال القرنين الآخرين على مبدأ ، فرق تسد . وبذلك ضمن خضوع العرب وثرواتهم وموقعهم الاستراتيجي . والله

١٦ فبراير .

غير اننا لا نقر ما ذهب اليه الكتاب من تبرير الجريمة العراقية بأنها نتيجة الأجيال ؛ فهو يقول : إذا نظرنا إلى أزمة الخليج - من منظور هذه السياسة الغربية - لوجدنا انها ره فعل للاحياء العربي على يد الغرب . فالاحياء كما نعرف يزرع اليأس واليأس يؤدي إلى المواقف العشوائية احيانا . أو النقيض احيانا اخرى . أو إلى الانتحار احيانا ثالثة . والذي حدث من العراق إزاء الكويت يمكن تفسيره - على هذا الاساس - انه اشبه بمواقف اشتغال الطائرات . للعراق اشتغال الكويت كما يشتغل شخص محيط بالنفط ، ومع ان هذا عمل فوضوي خال من الحكمة والمسؤولية فهو ايضا عمل يائس يعكس لحباط صميمه وإذا قمنا ان الجو المحيط بهذا العمل . لوجدنا ان السبب الاساسي فيه هو سياسة الغرب نفسه . التي تعمدى العرب ، ولا تدخل مشكلاتهم بلعمر ما تزيد على يوم . وتزعج في اوساطهم الفاقة وروح العدوان . بتأليبها لاسرائيل والتفافتي من القوانين الدولية . ولقرارات الأمم المتحدة الخاصة برب الحقوق إلى اصحابها . لابد ان تضع هذه العوامل في اعتبارنا . وهي عوامل عقلية ومضارية في النتيجة الأولى .

د. محمد عصفور





المصدر: ..... **الوفد**

التاريخ: ..... **١٩٩١** **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### **«ولا الجميل» على الطريقة الكويتية !!**

الكويت - وكالات الأنباء : أعلن  
ابراهيم الفلاح مدير ادارة الجمارك  
الكويتية أمس اعتراف الكويت بخطف  
مقاطعة الشركات الغربية التي تنحصر  
القائمة السوداء للمقاطعة العربية . أكد  
الفلاح، ان الكويت ، تسعى لانقاذ دول  
الخليج الأخرى ، لانشاء خطوات مماثلة .  
كما أكد عودة الكويت الى ابتلاع جيفيل  
ارادة الله والأمريكيين . أشار الفلاح،  
الى ان الله ما يمكن ان تفعله الكويت هو  
«ولا الجميل» ! تجادل الفلاح، في  
تصريحاته المصطنعة ، دور القوات  
المصرية وبالقوى دول التحالف في تحرير  
الكويت .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوزير

التاريخ:

٧ مايو ١٩٩١

رأي

### حقيقة "الإنسانية" الإسرائيلية !

قد تكون واحدا من ملايين المقتنعين في مصداقية "الإنسانية" الإسرائيلية، كما تبدو في مسافة الأكراد التي خلقتها أمريكا واستغلها الآن لاحتلال جزء من شمال العراق تحت مسمى توفير منطقة أمن للأكراد الهاربين من مواطنهم في العراق .. فلما كان هناك جزء منقطع من جنوب العراق يلاصق إيران الشيعة، وحرك في شمال العراق ملاصق لتركيا تحت الحماية الأمريكية .. فكيف لا يقال بصدق أن العراق قد عثر فعلا وورع بين كراد وشيعة وسنة ؟! إن الحرب اليوم - بقيادة أمريكا - لا يقضي بدعم العراق وإعلانه نصرا إلى حياة القرون الوسطى، وإنما هو يقضي أيضا على فكرة الدولة كقضاء تماما ! وهو يكر ما فعله بالأسس بلبتان من حيث تفكيكه والتزييق الشعبي، سواء تم هذا التزييق بطريقة رسمية وتم الاعتراف به دوليا، أو كالتصريح الأمر على إثارة الفتن والصراع والتخريب على الانفصال تحت مسمى ما أسماه "كوران حاجو" ( أن يكون للأكراد كورن خاص في الدولة التي يعيشون فيها )! - الأمازي ٢٤ أبريل - وأست أدري كيف يستقيم هذا المطلب مع ادعاء الكلاب أن كراد العراق عراقيون متمسكون بوحدة الأراضي العراقية ؟! إن لفاسدة الكردية التي تتماثل في نزوح مئات الآلاف من الأكراد إلى شمال العراق، هي مأساة من صنع أمريكا التي حرضت الأكراد على الثورة والانفصال عن دولتهم المكتوبة حتى إذا نجحت هذه الحرب الأهلية استطاعت أمريكا أن تسيطر على أقصى مصارف البترول في العراق ! ويبدو

أن الأكراد لم يفلتوا إلى أن أمريكا قد أغرت بهم وأنها تخلت عنهم - على نحو ما صرح زعيمهم في أمريكا - وأو أنهم رجعوا بذاكرتهم إلى الوراء لالتصا أن واشنطن قد خلتهم من قبل .. لقد تشرت جريدة "الوطنيون بوست"، مقالاً لتسليط الأتاهي الأمريكي (ماثييل هورن) فوضع فيه أن نيكسون وكينسينج من خلال المخابرات المركزية قد أمر بسلطيم الأكراد وتنظيم تهديمهم المسلح ضد الدولة العراقية، ثم تخلت أمريكا عنهم وتركهم يولجؤون مصعرا مدعرا أمام القوات العراقية. وقد ردد زعيم الأكراد عبارات والده الموجهة إلى نيكسون والتي جاء فيها، "لقد تم دعمي حركتنا وشعبنا بطريقة لا يمكن تصديقها. أنا تشكر يا فضيلة الرئيس أن لأمريكا مسؤولية سياسية وأخلاقية تجاه شعبنا الذي ارتبط بسياسة بالكم، .. وقد كانت أمريكا تقصد من تسليط الأكراد وتخريبهم على الشرق، خدمة نظام شاه إيران عندما كانت العلاقات متوترة بينه وبين العراق، واستجابة لمطلب إسرائيل بإشغال العراق حتى لا تدان مصر في حرب ٧٣ - غير أنه بمجرد إبرام الاتفاقية العراقية الإيرانية في ٩ مارس سنة ١٩٧٥ تخلت أمريكا عن الأكراد بعد أن أغرت بهم وعرضتهم لخدمة ( ) (انظر في تفاصيل هذه القضية - الأمازي ٢٤ / تحت عنوان "خطر كورن سري من اللعب بمسعر الشعب الكردي") وهكذا غدر الاحتلال أمريكا لجزء من شمال العراق ليس بواقع الإنسانية، لأن الذريعة المصطنعة تنفي ذلك تماما !

د. محمد مصطوف





المصدر : ..... ١١ وفد

التاريخ : ..... ٨ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## من يكون الضحية التالية ..

### ١٩ الشعب العربي

هل من المبالغة ان يقال ان مايجرى في منطقة الخليج والعلم العربي كله امور لا يصنفها على ١٩ وانها - في صورتها العراقية تصيدا - مأس تدعو للشمرة والاحتلال ١٩ هل من المعقول ان يفرض حكم مطلانية على شعبه المظهور اختلافات بعيد مولده الرابع والخمسين : وقد اتلى بمئات الاول من شبابه في نيران حربين مدرجتين ، والحق المعاملات بمئات لوف اخرى ، وفرض ما يزيد على المليونين من امه ، ودمرت مراكفه على نحو احد العراق إلى القرون الوسطى ١٩ اى وصف مناسب يمكن ان يطلق على هذا التصرف العنفي الذي يعلم - الافراح - وسد الخراب والانتفاض وتسييع الملوك فوق الاشلاء والمعلم ، وفي احضان لم الهزائم ١٩

وهل من المعقول - في الجانب الآخر - ان يشارك العرب بسكونهم او صليبتهم في هذه الهائل المخزية ١ او ان لا ياندروا للسلوبة القريضية التي يتحولونها ، إذ يلحقهم جميعا عام الهزيمة والكوارث التي تصيب اى شعب من شعوبهم ١٩ ولم يقدر حكم العرب انهم يعيشون في غلة دولية قلوتها الاول هو الافتراس او الاستعمار الحديث ، وان الهطام او القناع الحضارى للاغتيل هو - للشمرة السلوبة ، والمنظمة الوهمية للعالم المتخضر هي هبة الامم الامريكية الاوروية المتحدة ١ ولست ادري كيف غاب النكاه العربي ولم يظن ان له إذا كانت مصر الضحية الاول عام ٦٧ وانهار العراق

الضحية التالية عام ١٩٩١ .. فان ضحايا عربية اخرى على وشك التبع ١ وإذا كنت قد اشركت في تبع العراق ابد عربية ، فإن امريكا واسرائيل لن تكونا في حجة بعد ذلك لهذه الايدي لقد نشرت الامرام ١/٢٩ ص ٦ خبرين هامين :

اولهما - تحت عنوان ، مخاوف في الجزائر من تعرضها لهجوم جوى امريكى يزعم امتلاكها لمخاض نووى - ، فلا ذكرت صحيفة جزائرية ان اتباء تردت عن وجود مخاض نووى سرى جزائرى بمكته الناتج شتلة نووية ستكون الاولى من نوعها في العالم العربي بمعلومة الصين ١ ولقت الصحيفة الجزائرية ان كافة مخومات سينتريو التمهيد للشمرة الجوية الامريكية قد بدأت تلوالب بسجلتها التي تقودها امريكا وبريطانيا ضد الجزائر وسوف يلقى رئيس الوزراء البريطانى تقريراً بهذا الشأن ١

اما الخبر الثاني - فعنوانه ( القذافي - ليبيا بعد العراق هدف للعدوان الامريكى ) .

وتحت هذا العنوان ان الرئيس الليبى اعلن ان امريكا تضع ليبيا هدفا لمخواتها بعد ان دمرت البنية الاساسية للعراق ، ويعد تقويتها لاسرائيل وسوف تفتح امريكا عن اى مبرر لمهاجمة ليبيا بالادعاء ان مصنع - الرابطة - للاتوية تزعم امريكا انه خاص بالاسلحة الكيمالية .

د. محمد محمود





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٩٩١ مايو النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مهموم عربية

### الدرس .. والعبرة .. والمستقبل

سلوك الحاكم - أي حكم - لا يحدد لفظ مستقبل سمعيه ومسمع امته .. ولكنه ايضا يرسم حاضر ومستقبل المنطقة المحيطة ببلده .. كلها .. ومن الحكم من يكون صمنه كارثة .. تماما كمن لا يحمي لميلف .. لأن لظواهره تكون ايضا كارثة .. ومن الحكم من يستشعر أن صمنه جريمة .. وأن الواجب - القومي والوطني - يقتضيه أن يقول وأن يعلن وأن يعمل .. والا يلف متراجعا بشاهد ملجئ حوله .. دون أن يستشعر الخطر المحقق به وببلده .. حتى ولو كان مبالغ بعيدا عنه .. وعن بلاده .. وبعدما لن يجد الا أن يقول : «كنا .. يوم أن كل القور الأبيض» !!

الصمت إذن جريمة خصوصا في السياسة .. وفي العمل العام .. وهو خطر قومي يقع فيه كثير من الحكام الذين يرون في بناء الحصون والقلاع اسورا تحميهم .. وتحمي بلادهم .. ولكن الشر .. كل الشر .. في الحركة .. وفيما لقلوا : «في الحركة بركة» .. هكذا في السلوك الشخصي .. وايضا في العمل السياسي .. وهو ايضا سلوك من يتعلم من أخطاء الآخرين .. ليصني شعبه .. ويصون امته ..

والعبرة ايضا في ثوابت الحركة .. وفي زمان الفعل فلو جاءت الحركة قبل الأوان .. فربما لا يضمن الآخرون استبقائها .. أما أن تجيء في الثوابت الختاسب لهذا عين الصواب ..

من هذا المنطلق تابت من الرب .. وباعتصم .. الجولة التي قام بها رئيس دولة الامارات العربية - الشيخ زايد بن سلطان لدول الخليج العربية الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .. وهي بكل المقاييس مبالغة جاءت في وقتها المناسب .. وهي مبالغة لم يكن متوقفا أن يقوم بها رئيس أي دولة .. إلا زايد نفسه ..

وربما تكون الزيارة - في ظن البعض - للمجاملة .. أو التهنئة بزوال العمة .. وعودة السلام لأرض الخليج ..

ولكن المؤتة لها بعد من هذا بكثير .. حقيقة جاءت زيارة الشيخ زايد للكويت كأول زيارة يقوم بها رئيس عربي للكويت .. مظهرها - وهي كذلك - للتهنئة بامع الكويت وعودته إلى أرضه وشعبه .. وللتهنئة بدحر العدوان الباغي .. والاطمئنان على عودة الاستقرار للكويت الشقيق .. ولكن مقبر الزيارة اصغر بكثير من مجرد التهنئة بتحرير الكويت وطرد الغزاة .. ومن يعرف زايد بن سلطان يعرف ايضا أن التهنئة - وهي واجب شليه الاخوة العربية التي يعمل بديها زايد - يجب ألا أن تشبه واجبه القومي : في التنبية والتخطيط لمستقبل المنطقة ..

من هذا لم تقتصر جولة زايد على الكويت وحدها .. ولعلها امتدت للمسؤولية التي تحولت إلى بؤرة للاحداث .. ومنها انطلقت قوات الحق لترد قوات البغي .. وانضت الجولة ايضا إلى البحرين وقطر وسقطنة عمان .. وإذا كانت زيارة الكويت للتهنئة .. فعلا تقول وقد شملت الجولة كل دول مجلس التعاون الخليجي !

وحقيقة الأمر أن الفرض الأكبر لهذه الزيارات هو قيام زايد بن سلطان بطرح ما لديه من «تخصيص» واستشراف للمستقبل .. بتفاني وحزم .. هي إذن ليست مجرد زيارة للتهنئة هذا البلد .. أو للقاء ملك أو امير البلد الآخر .. ولكنها لتبثت رؤاي التآزر وروح التضامن للوطن الواحد .. لأنه يعتقد أن التمسك في المستقبل يجب أن يمر عبر العبرة التي اخذت من الحاضر .. لأن «الحمية» افضل من «العلاج» ..

ومن واقع اهتمام الشيخ زايد كرجل طليعي يؤمن أكثر بالمستقبل .. لإناني الأول لدول الخليج خصوصا بعد الكارثة التي مرت .. الا يخطو لقدمه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

ألفوفد

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩١

خطوة قدم قبل التشاور مع إخوانه الذين عرف عنهم في وقت الحقبة الاخلاص والوفاء ، وإن يحرص جميع القادة على الصراحة مع أخوانهم دون مجاملة . ولا يسلك أحدهم طريقاً لم يسلكه أخوه ..

وربما تكون الثقة بين هؤلاء القادة في بعضهم البعض ، وعندهم الذي استثمروا وذاقوا حالة ما جفوه من تآزر جاد ، يجعلهم قوة للأحرار ، سواء في الأمة العربية ، أو الإسلامية .

وبحكم قربي السابق من الشيخ زايد بن سلطان ، ومعرأتي بحقيقة تفكيره ، بل ولأدنى من سلوكه القومي ، لأبني أقول أنه بالرغم من أن الكارثة التي حدثت بالخليج كانت نتيجة حارة حرها أحدهم أخيه ثم وقع هو فيها ، وقد نال جزاءه .. ولا يزال . فأعتقد أن «الهم الأكبر» الذي يؤرق زايد بن سلطان الآن هو المستقبل . فالمستقبل يجب أن يكون فيه عبرة لما قد يحدث . فإنه ليس بيسر إذا لم يمتلك أبناء المنطقة فلا يستطيع أن يقوم آخر . من واقع الطمع والتجسس - بحار حرة أخرى كالبحرية الأولى . وإن يكف أمام هذا الطمع الجشع سداً منها إلا الثامن بين الأخوة على خريطة واضحة المعالم : بل النواحي .. والاتجاه . والمقصود به النواحي ، شلون الحيلة .. أما المقصود به الاتجاه فهي حدود الأرض وشلونها ..

زايد إذن مشغول بالمستقبل . ومهم بأمور المستقبل . لهذا جاءت جوانبه الخليجية كأول جولة يقوم بها رئيس دولة عربية للمنطقة التي شمت حيون العالم . وزايد الآن يريد أن يعي العرب - وشعب الخليج بالذات - الدرس المستخلص من هذه العبرة والمحنة . وبدون هذا لن تتفاجئ عيوننا إلا على كارثة جديدة تنزل بالعرب للتعجب . كما ذهبت الكارثة السابقة - بفتح كـ - كان في أيدي العرب .. ولكن هذا الخبر نخب وضاح . والفضل لجلاء أحد الحكام العرب . بل لطمع بعض الحكام العرب .

الدرس ، والعبرة ، والمستقبل ، أمور ثلاثة هي التي تشغل بال زايد بن سلطان . أقول هذا ولنا أعرف الشيخ زايد وعشت سنوات عديدة قريباً منه أعلم كيف يتصرف ، وكيف أن شاعله الأكبر هو المستقبل .. وإن من لا يفتخر من أمور الماضي لاستقبال له ..

وجولة زايد الأخيرة التي انتهت منذ أيام وشملت كل دول الخليج جاءت لتسليق الزمن . ووجال يوزقه المستقبل لا يمكن أن ينلم . لأنه تعلم كيف يستفيد من الدروس . قبل أن تضيغ معالم الطريق . وأقول إن شوبه نادر الكارثة .. حتى لا تتكرر الكارثة . ويكفي هنا أن أقول إن الكارثة لم تقع بشعب الخليج وحده .. بل امتدت إلى الشعب العراقي المسكين لأنه إن كان طمع حاكم العراق قد انضاح على شعب الخليج والعرب ٤٠٠ ألف مليون دولار .. فإن شعب العراق لمعه أكثر من ٥٠٠ علماً حتى ينتهي من سداده الترميميات المطلوبة .. والتي نتجت عن انضاح حاكمه ..

زايد إذن هو رجل للآفراوات . ولما كان هو صاحب مبادرة عودة مصر للعالم الإسلامي ، وكان أيضاً صاحب مبادرة عودة مصر للجامعة العربية . أو عودة الجامعة لمصر ، فإنه أيضاً صاحب مبادرة الاستفادة من درس كارثة الخليج . لتكون عبرة ، ولكون طريقاً صريحاً وواضحاً نحو .. المستقبل .

من هنا جاءت جولة رئيس دولة الإمارات العربية لكل دول الخليج .

عباس الطرابيعي







## رأى

المسرح العراقي  
للعبثية السياسية

لو ان كتاباً في العبثية السياسية لراء ان يستلهم الواقع العربي في العالم لإخراج مسرحية فريدة . لما وجد خيراً من العراق وما يجري فيه الآن الحكم العراقي الذي اتهمته كثير من جهة بالفاشل أو الناصر . هو الذي شنت عليه أمريكا لحد هجوم شخصي . وقطع حرب مدبرة على وطنه وشعبه . وهو ما يدعو البعض إلى استنكار المؤامرة . وانهم الحكم المفرور بالظلمة . ومع ذلك فإن الحوافل الأمريكية سواء بالنسبة لشخص صدام حسين . أو لتصرفاته الإجرامية مع أهله . مواقف محيرة لما قد يبدو فيها من تناقض . وما من شك في ان دور المخابرات المركزية في التخطيط لإشغال حرب الخليج وكذلك لإدارتها واستمرارها .. هذا الدور حي . بعض نظم الحكم العربية التي التزمت بما ادعته أمريكا لها لا تنفي سوى الدفاع عن السعودية من هجوم عراقي وشيك . حتى اذا استعصمت قواتها الهجومية هي وانجلبوا وفرنسا . ادعت ان الغلبة من وجود هذه الجيوش الأجنبية هي لتحرير الكويت . وإذا بالحرب الإجرامية التي اشتملت في الوطن العربي ! تستهدف تدمير للكويت والعراق معاً . ونهب الثروة العربية . في كثير وانضم مشروع استثماري . ولم يظن المسألة العرب إلى ان ما كانت تتفكر به أمريكا من رغبة في الوصول إلى حل سلمي وانحسب للحرب - كان مجرد تغطية لحرب تفرقت بالطلع وهذا هو ما كشف عنه كتاب حديث أصدره « بوب وودوارد » - باسم القادة « The Commanders » ان بيكر

وزير الخارجية والجنرال بول رئيس هيئة الأركان كانوا يمشان ظهري بدخول حرب أعداءنا على المخابرات الاقتصادية التي فرضت على العراق . غير ان بوش رفض بقوله : « لا اعتقد ان هناك وقتاً لهذه الاستراتيجية » وكان تصميم بوش على الحل العسكري واضعاً في أنه يوم ٢٩ . ديسمبر وقع امرا سوريا بهزيمة القوات الأمريكية للحرب وبهذه الهجوم في الساعة الثالثة فجر ١٧ يناير . ومصر الاسر قبل المخابرات الطفلة والقضية الدبلوماسية حول الحيلة التي منحت للعراق كي يسحب لوكه من الكويت . وهو ما شد به وودوارد حيث تمهيد الهجوم العسكري قبل نحو اسبوعين من انتهاء الانذار الدولي الذي كان يحذر مجلس الأمن مهلة قصيرة لمسب القوات العراقية .

وما يؤكد وجود خطة لتدمير العراق ما ذكره المؤلف من انه على رغم معرفة استخبارات وزارة الدفاع بالخرق العراقي قبل يومين من حدوثه . فإن أمريكا لم ترسل أي تحذير . لصداد حسين . من تفصيل تلك جريدة الحياة ٣ مايو تحت عنوان : « بوش وقع أمر الهجوم على العراق قبل انتهاء مجلس الأمن »

وما كان يجوز للعرب ان يتوقعوا غير ذلك بعد ان سلموا ايدهم للتصالح الغربي . واتخذوا بالهجوم والتعهدات الغربية . واثقوا ان يكونوا في خندق واحد مع اسرائيل . على امل بان تلي أمريكا بوعدها وعهودها بان تترك اسرائيل بالغربية الدولية التي اكرمت العراق على احترامها بحرب مدبرة للكويت والعراق معاً !!

د . محمد منصور





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## هل يسهل خداع الحكام العرب ؟

إذا كان الإعلام الغربي يدين هجوماً ظلماً على الشخصية العربية عامة ، فإننا نعلمه إذاً هو استغراق من ملكية السياسة العربية خلال نصف قرن ( وبالتحديد منذ تنفيذ جريمة تقسيم فلسطين ) إن العرب لم يدعوا للشعوب جهلاً بالسياسة ولهم كذلك اسهل الشعوب انخداعاً بالوقوع في الأوهام . وربما كانت ثقافة الخليج التي شاع على هذه الظاهرة : فعل العرب من تحوير التطوير من المظالم والكتاب من أن ينفذ العرب بالوقوع الأسيوية في أن لحل القضية الفلسطينية . يجرى الخداع لزلة الخليج .. إلا أن الدول العربية التي سقطت أمريكا في استصدار اسرع والند القرارات ضد الفزو العراقي ، رفضت أية وجهة نظر ، دعوا إلى التزام مبدأ الشرعية الدولية والعامة للقضايا الكويت وللسلطان ، يزعم أن قبول هذه الدعوة يعني الاستجابة إلى أحد المطالب العادلة التي روج لها صدام حسين . هذا على الرغم من أن اسماً قريباً كثيرة سواء في إنجلترا أو فرنسا ، لم تر أي شوط في التزام شرعية دولية واحدة للصلاات المائلة . فالرئيس الأسبق حيث والرئيس الفرنسي ميتران الذي يوضح إلى أن الشرعية الدولية التي تعين الشرق العسكري من جانب دولة لدولة أخرى - هذه الشرعية لابد وأن تطبق بدون استثناء سواء كانت الدولة المشزوة هي " الكويت " أو فلسطين : وما كثر ما نلح بعض المظالم المسلمين العرب إلى مخاض الانخداع بالوقوع الأسيوية . مؤكدين أنه بعد انتهاء حرب الخليج ، سوف نقيم أمريكا موقفها التقليدي - والذي إن يتغير - وهو أنها لا تستطيع إزراء إسرائيل على حل لا توافق في غاية ١١ ومن المؤسف

إن يقول بعض الحكام العرب أن ينخدعوا على الرغم من اللوائح الأمريكية المصانة لحياتاً أسمى إسرائيل في جرائها البشعة التي رفضت بطلانها الضعاف إلى مجلس الأمن .. فكانت اللوائح الأمريكية صالحة في الكفر بالشرعية الدولية في فلسطين ، إن حين لها - جرياً وراء مصالحها الخاصة في الخليج - كانت ملتزمة غاية التقيد في فرض الحل العسكري ، ليس فقط في إنهاء الاحتلال العراقي للكويت ، بل والتبرير الاحتلال العسكري لأجزاء من العراق ، تحت علم الأمم المتحدة ، بالوقوع حيلة الإكليات للكرمية التي حوضها على الخطة ١١

د. محمد مصطفى





## إيجابيات حرب الخليج

تسببت حرب الخليج في خسائر فادحة للمعدي والمعدى عليه ، فقد يمتد الخسائر من الدولارات ، ويؤثر في فائدة الدول .

ولكن يوجد لكل شيء خاسر . إيجابيات لا تقاوى الخسائر بالطبع ولكن يجب ان ندرسها جيدا حتى نستطيع ان نحقق المصير فائدة منها . حتى نقدر ان نجد الخسائر للتجربة من الحرب .

اول الإيجابيات هو اكتساف صناعات السياسة الامريكي لأول مرة ان الشريط الذي صرف عليه بصفاء اسرائيل ، في المنطقة ، لم يكن مفيدا له في الحرب التي قامت اساسا من اجل ضمان إمدادات البترول من الخليج . وكنت تشكل اسرائيل قبيلة موقوتة أثناء الحرب يمكنها إذا

تحركات ان تنفجر في وجه قوى التحالف وتكسر ميزان القوى في المنطقة شدة ، لا تحصل ثمرات الجماهير العربية ضد حكومتها المشتركة في قوى التحالف . وسوف يحتاج صناعات السياسة الامريكي لبعض الوقت للاقتناع بالوقوف خلفهم الجديد ليتبع سياسة عادلة بين العرب واسرائيل في المنطقة .

ومن الإيجابيات ايضا ، انهيار القوى حكومة ديكتاتورية في العالم العربي ، والتي كان من الصعب التخلص منها انتظامها للشيطن الذي يقود على ميليشيات حزب البعث العراقي ، الصروس الجمهوري ، وهم اعضاء في حزب البعث ولا دخل لهم بالجيش العراقي . ويمكن القول ايضا ان هزيمة صدام في ١٩٩٧ قضت على النظام الشيطاني الديكتاتوري الذي

كان يمتاز المضي في تنفيذه في مصر . اكتسحت الدول البترولية بعد الزمة حاجتها الى تكوين جيوش قوية تدافع عن مصارف الثروة عنهم والتي تشكل مصاعدا لكل الدول في العلم . ووجدت انه من الاحسن وجود جيش قوي غير من جيش رمزي لا يستطيع الدفاع او القيام بالثقل العسكري . وان نحل تلك العقدة إلا بالقتناع للعلم بالديمقراطية .

اكتسحت الشعوب العربية ان غير الديمقراطية هو السبب في كل المشاكل في المنطقة . والحكم الفردي في العراق ووطها في حربين متلاحقين لقرار خاطيء من الديكتاتور الذي لا يستطيع احد معارضة ، ولا سبيل لعدم تكرار هذا الخطا إلا بوجود حكم ديمقراطي متوازن بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .

ثبت ان للجيش الطفرة العدد ليس لها قيمة إذا كان يوجد طيران قوي مكون من عدة آلاف من الطائرات المقاتلة والمقاتلة والصواريخ . ( من ثم اصبح تعداد الجيوش العربية قليل القيمة في مواجهة طيران حديث يمكنه حسم نتيجة المعركة قبل ان تبدأ .

• • • مدحت خاجي





المصدر : ١١ وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩١

رأى

### جرائم الحرب في الخليج ١

.. وإذا أراد تفصيل الانتكاسة الأمريكية، أن يعرفوا مزيداً من جرائم الحرب، فليعلم أن يدركوا أن حرب الخليج كانت جريمة لأنها كانت الفرصة الذهبية لتجربة أسلحة حرب الدجوم . يقول الكاتبان الأمريكيان توني جيلبرت وبيج جويس : ( أن حرب الكويت - بجانب التجارب الحربية الإسرائيلية في الحرب - زادت أمريكا بفضيل هي النظام التسليح الأمريكي في مواجهة النظام السوفييتي ) ولقد أكد وايزمان - وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق ، في سبتمبر عام ١٩٩٤ أن الإسرائيليين كانوا يطمحون زلزالهم في أسلحة من الأمريكيين على هذه المواقف وحتى عندما كانت أمريكا تلتحق !! على استخدام أسلحة ما في جنوب لبنان ! ويعلق وايزمان على ذلك بقوله : ( لو أن لحدا يقن أن أمريكا ليست متحدة بكيفية تأتبع هذا السلاح . لأنه لا بد وأن يجعل كيف يصير هذا العلم ! ) وفي حرب الخليج استعملت أسلحة فلكة وقذائف متفجرة لم تستعمل من قبل وفي ملامتها قتل بيهيف التي تنفجر على مستوى متفجف وتنحول كل منها عند الانفجار إلى ٨٨٠٠ قطعة فولاذية حادة تختلج في مساحات واسعة بالقتال الصوري الحركة التي تطلقها مدافع ميدان من مسافات بعيدة وتحدث حروقاً داخل الجسد

تستمر ساعات طويلة . وقتل القناصل المتطورة التي تقلدها الطائرات من علو متفجف وتسلل مسلحات من النار المتكوبة . والقتل المباشرة بالقتال الجوية التكتيكية المسماة بمقتلجرات الزيت الهوائي التي تحدث عنه انفجارها ضخماً هولاء هاللا . يدمر المباني ويسحق الأحياء فوق سطح الأرض وتحتها . ومعهم أحد المراسلين ( توني الجليس تاييز ) الذي شاهد ، فيقط من جو عن عملية اصطدام الطائرات الأمريكية الثقيلة والميكروبيتر لجنود العراقيين يحاولون الهرب من ملاجئهم المدمرة بعد طارات طائرات الدب ٢ ويقول : كان الجنود العراقيون يترأسون كالحرف الهارية من خاطرتها لا يعرفون بأي اتجاه ياترون من النار الجبهية التي أطلقت بهم من كل مكان كان الواحد تلو الآخر يلقى مصرعه من نار عو لا يرون ولا يلمونه ، لظقت بعضهم بواسطة قذائف ٣٠ ملم . وفجرت أجسادهم إلى قطع وفي تطبيق معمل عسكري آخر أن كثيراً من جرائم الحرب الأمريكية ما كانت تقتضيها لية ضرورة عسكرية ولا سيما بالنسبة لعدم صحة الزعم بأن تعداد الجيش العراقي لم يبلغ خمسمائة ألف ، في حين تجاوزت القوات المتحالفة الخمسمائة ألف !

١. محمد منصور







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١١ وفد

التاريخ:

١٤ مايو ١٩٩١

رأى

## نحن نؤيد محاكمة كل من ارتكب جرائم الحرب

علقت هذه دعوة من جانب بعض الدول الأوروبية (ومؤخراً من إيران) لمحاكمة صدام حسين باعتباره أنه ارتكب في الكويت وفي العراق جرائم حرب.. ولكن يبدو أن أمريكا لا ترحب لهذه الدعوة، لأنها تثير مشكلة واسعة النطاق وهي مشكلة عدم الأطراف التي ارتكبت هذه الجرائم.. فهذه أكثر من أمريكية لهم بارتكاب جرائم حرب..

قد ذكرت رويترز عن «رأس كازر» - وزير العدل الأمريكي الأسبق - أنه اتهم أمريكا بارتكاب جرائم حرب بتهمةها لحدوث أضرار وخسائر هائلة بين المدنيين في العراق. وقد وصف كازر للحدوث النجم عن القصف بأنه ذو أضرار مدعلة في مداه.

وقد كتبت «رويتز» في تقرير لها أن (الغارات على الطرق والجسور العراقية، جعلت العراقيين مقتنعين بأن هدف الأمريكيين قد تحول من طرد العراقيين من الكويت، إلى تدمير البنية الأساسية للعراق وإعلانه للفناء التام للتوسع على، وعززت الهجمات على جسور نهر دجلة هذه الأسفل).

وقد نظرت (جيسكا مانتوس) رئيسة معهد الكوارث العالمية في واشنطن في صحيفة «الواشنطن بوست» (بانتهاز الحرب بدأ الموت في العراق. تلك ان للمرات الذي لحق بالعراق خلال ٣٩ يوماً من الغارات المستمرة قد كسر عمود البقاء للفكرى، بحيث أصبح العراق كالجمود الشلول لا يستطيع الحركة) ويقول الدكتور جاك جالجر رئيس جمعية الإطباء الأمريكيين المستقلين لحقوق الإنسان (إن الإسرائيل

الويلية قد بدأت بالانتقال بسبب كثرة الضحايا، وانعدام وسائل الوقاية المصممة بسبب انتفاخ الكويبره وعدم توافر الأدوية. ويصعب هذه الأراضي انتفاخ المجاعة). ويقول ممثل الصليب الأحمر في بغداد (إن كثرة ذات أثر طويل سلطت.. وإن الوسائل للتكنولوجيا الوطنية التي تتيح بواسطتها طفرات الآلاف من زهرة الشهب العراقي للقتل في الجنوب ودمرت خلتها بنية العراق الاقتصادية والصناعية، ساءت تعمل في تزييق الشعب العراقي تساهم اضطالا وشيخا والقتله على مستقبل أجياله) وقد وصف «مدام شراي» الأستاذة بالجامعة الأمريكية رباح لوت التي تحدث شعب العراق بسبب الجريمة الأمريكية. وكيف أن وسائل الإعلام الأمريكية تناولت جرائم الحرب هذه وكأنها مسلسل تلفزيوني مثير أبطاله الطيارون الأمريكيون للشجاعة وهم يطاردون هدوا أرباباً يستطاعون سحابة من أن يلحق بهم ضرر تملأ كما تصور الإعلام الأمريكية أبطال القتل وهم يحضرون معاقلة الإمبراطورية الشريفة ويلتصقون بجندوها (الإسرائيل)

د. محمد منصور









المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

## نضيات

- حمدا لله على عودة جنوبيتا سليلين من الكويت ومن السعودية ، وقد كان الوطن في قلق دائم طالما ظل لنا جدي ولحد خارج الحدود ، فقد يقيم المصري للعمل في الخارج كطبيب ، أو كهندس ، أو كعامل طلبا للرزق ، ويسعد الوطن إنتشار أبنائه خارج الحدود لخدمته لوضعهم وتحويل مسيرتهم إلى مصر ، ويصبحون مصدرا قويا للعملة الصعبة .
- ولكن الأمر يختلف عندما يتعلق بوجندات القوات المسلحة ، لأنها تجسّد مبادئ للسياسة المصرية ، والمساس بها أو تعرضها للخطر يعتبر كرامة قومية ، لأن مثل هذا المساس يضاعف من قدرتنا الدفاعية ، خصوصا وأن الصهيونية لازالت تطلن من نواياها العدوانية التوسعية ، ولأنه مساس بكرامة وعكره الوطن كله ، لذلك سيظل أخطر قرار يتخذه حاكم هو إرسال قوات عسكرية خارج الحدود .
- لقد نأيت عند بداية أزمة الخليج بتشكيل لجنة قومية من المفكرين والخبراء لإبداء الرأي في إدارة الأزمة ، فالأزمة كبيرة وخطيرة وبالقوة للتعميد ، ونواياها عديدة ، ومشاكلها كثيرة وفاقحة .
- ليس المقصود هو تقييم القرارات التي اتخذت ولا الخطوات التي تلت ، فما كان له كائن ، ولم يبق إلا التحليل السياسي ، والتاريخي وفي الزمن مناسب لذلك ، وقد يكون منسباً لرجال بعض الوقت .
- وليس المقصود كذلك هو البحث ، والتقيب في أسباب ، وبواطن سمح فواتنا بطريقة ملفجة ، على الأقل بالنسبة للجهاز ، فمثل هذا البحث لن يكون سوى ضرب من الضمير ، طالما أن الحقائق غامضة ولكن الملاح بالنسبة لنا هو مناقشة بعض الأفكار العامة التي تدور في الأذهان ، والتي تدور في حد كبير عن العلاقات العربية وبذات العلاقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة .
- أن دول الخليج لا تجعل أن للشعب العربي مصالح وإضام ، ومخاطر مشتركة ، وأن الكيان الصهيوني الذي يحمل فلسطين ، هو خطر جسيم يهدد الأمة العربية كلها ، وأن أطماع إسرائيل تمتد لتشمل بقرب الخليج ، وودائع واستثمارات دول وحكام الخليج ، إلى أوروبا وأمريكا واليابان ، أن العدوان الإسرائيلي لإيخس الشعب الفلسطيني والدول المحيطة بفلسطين ، وفي مصر والأردن ، وسوريا ، وليبنان وهدمها ولتأخذ يخص للدول العربية جميعا .
- ويخطي لإسرائيل هذه الصفة ، أن تعقد المحاربة بين رد فعل دول الخليج في مواجهة مشكلة فلسطين منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ، وبين ردود فعلها في مواجهة المشكلة العراقية الإيرانية ، والمشكلة العراقية الكويتية ، ولذلك ينبغي ألا يال اعتماد دول الخليج بمشكلة فلسطين عن اهتمامها بقضية الخليج .

**د. نعمان جمعة**





المصر : ١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩١

رأى

## هزيمة عدوك لا تكفي .. وإنما لابد من سحقه !

لقد لفت نظر كثيرين من المحققين ما لفتن بحرب الخليج من مظاهر الوحشية . سواء في إعادة عشرات الألوف أو في تدمير مقومات البنية الأساسية . ولقد انهم الفكر الأمريكي تشومسكي الإدارة الأمريكية بالارتكاب القتل الجرائم مؤكدا أن القسوة الفاحشة . كما انصبت بها حرب الخليج . كانت أمرا مقصودا . كما فضحها التدمير الأمريكي على استخدام القوة العسكرية . وبالتالي أفضل الجهود الدبلوماسية المطبقة ورفض كافة عروض العراق للتسوية . ورأى تشومسكي أن هذه القسوة أو الوحشية لا تعود أن تكون تطبيقا حربيا للقسوة وضعا مجلس الأمن القومي الأمريكي في تقرير قديم - أنه عندما يكون المنظور على أمريكا - كدولة عظمى - من جانب دولة من دول العالم الثالث - الأضعف بكثير بالمقاييس لأمريكا - فإنه لا يجوز الاكتفاء بالحقائق الهزيمية بهذا النوع وإنما لابد من سحقه تماما .

ويجب تشومسكي سلاحه القتل - في كل من الكويت والعراق - بأنها .. حائل الرماية على الديكة الروسية في الصحراء ، وإن إحدى صفات العالم الثالث الرائدة وصفت المجزرة أو المذبحة بأنها أكثر الحروب جثثا على الإطلاق فوق ظهر هذا الكوكب . ، والمؤسف أن جثث مئات الألوف من العراقيين ( لم ولا تؤرق سكرية أو ضمير العالم المتحضر ) ويبرز تشومسكي هذه الوحشية بأمرين : أولهما - التخلص من عقدة فيتنام ، ولتجنبها تلقين كافة القوى الأخرى الكفافة لأمريكا الدرس من تدمير العراق . ويبرز تشومسكي من هذا المعنى بقوله : ( وإن لم تعدنا للأيام الأولى عندما كانت مصالحة نيويورك لطريقة الإنجليزية ، والاستفتاء على أي مجد لتلوة الأوجال نتيجة عمليات

القتل بالجملة وذلك كي يدرك الضحايا ضرورة احترام أسلحتنا الفتكة ) .  
وجدير بالذكر أن تدمير العراق بقسوة وشراسة بالفطن لم يكن يستهدف التراجع من أعادة تدمير هذه البنية - على نحو ما كان موقف أمريكا من الكويت - وإنما كان التدمير ، من أجل التدمير . وكانما يحدث من جديد ضربة القسوة الأمريكية في فيتنام ! فما هي لأن مصداقية مقولة أن أمريكا قد تحررت من عقدة فيتنام ؟ وهل كتلت هذه العقدة هي عقدة الهزيمة التي جعلتها دولة صغيرة بقوة أمريكا العظمى ؟ أم أنها عقدة الوحشية التي سيطرت على العسكرية الأمريكية في حرب الأبرياء التي شنتها على شعب ضعيف عاجز ! وهل يمكن أن تقرأ أمريكا من هذا الاتهام في الحرب ضد العراق ، وهي دولة من دول العالم الثالث لم تستجد بقوة عظمى عظمى والاتحاد السوفييتي على نحو ما فعلت فيتنام ؟ !

د. محمد منصور







المصدر: ..... الوفد

التاريخ: ..... ٢٤.٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حرية الصحافة على الطريقة "الصدامية" !

بغداد - وكالات الأنباء : وافق الرئيس العراقي صدام حسين أمس ، على منح الصحفيين حرية الكتابة " . اشهرت مصداق عراقية آل ابن " صدام " طلب من الصحفيين العراقيين كتابة ما يريدون ، وتعهده بأن يجعل اللوم عن أي خطأ قد تقع من جانب الصحفيين ! . كما اشهرت ان ابن الصحفيين الذين شاركوا في الاجتماع مع " صدام " ، " ابقوا ملاحظات وادرسوا انتقادات كما لو كانوا يتحدثون فيما بينهم ؟؟





## رأي

## حرب جليانة وغير ضرورية ...

لم يكن بعض الخطب العرب وحدهم الذين اندموا بوحشية الحشيرة الأمريكية كما فعلت في حرب الخليج . وإنما هناك أنجليز وأمريكيون تبنوا هذا الرأي . ويذهب ثنومسكي أمريكا بأنها ( أجرت تهويد الصرح لشن اللامعة القسبية التي وصفها مصحفة واثرة في العلم الثالث بأنها أكثر الحروب جيتا على الإطلاق فوق ظهر هذا الكوكب . لقد اختلت الجثث سريعا من الأنظار للشحن بركام من جثث الضحايا السليبين التي لا تُلَقِّق سكبنة

العلم للتحضر . ويثنى ثنومسكي أيضا على العلم المتحضر أي اهتمام بذكر بحقيقة واضحة تكاد تختطف الأضمار . هي أنه لم يمر حتى الآن تقديم أي سبب رسمي مقنع لغزوهم لعراق العرب . بلضخ الخلل عن القديرات الواهية التي يمكن إزهاقها في بلدنا بسهولة . وهو يرى أن هذا الكواليف يشغل سمة مبررة للحظة شمولية ، فضلا عن كونه أحد معالم النظام العالمي الجديد . وهو لا يقتنع مطلقا بالتدوير المثلثي بين العراقى يشققت بسبب إجراء الضم مطبقا آل أن ره الفعل الأمريكى كان سابقا على الضم .

ولنه استمر حتى بعد المخرجات العراقية بالقذافي . ويتوهم ثنومسكي بالمقولة بين ره الفعل الأمريكى والبريطاني تجاه الغزو العراقي وبين هذا الره تجاه حالات عديدة أخرى لغزو أراضي الغير لا تقل

أرويعا عما جرى في الخليج . إن تعليق وعرض لثقل ثنومسكي في الجاردين - الأهل ٥/٨ ويثنيه ثنومسكي ملحة النقل في كل من الكويت والعراق بأنها وحلل الرماية على الديكة الرومية في

الصحراء !! وإذا كانت الإمارة الأمريكية بعد لتصلر ما قد تقفوت بعض المعطى الإنسانية يعود عن تصعب بعض ما مررته من بنية العراق .. فلننه سرعان ما تراجعت عن هذه الوعود .. فلقد صرح بيكر أمام الكونجرس بأن لدى أمريكا توازيا طيبة تجاه شعب العراق الذي يجب ألا يتحمل جريمة قتلته حيث ذاق أهوال حربين في مدة عشر سنوات . ويقول المعلقون أن بيكر حاول بذلك إصلاح صورة أمريكا أمام الرأي العلم العربى . مقترحا القامة الكبرى المشغوبة مع شعب العراق . حتى يدلل على أن أمريكا تتوى إن تكون صانعة السلام في المنطقة . غير أنه يبدو أن هذه المحاولة قد اغشيت كثر من طرف في المنطقة . ولذلك سرعان ما تتصل منها بوش مؤكدا أن مزارع العراق وغيرها وأنه غنى بما يعطى لأعداء الشعب . وهو يعلم يقينا استجابة ذلك بعد الزام العراق ببيع تعويضات للغة المشرورين !!

د. محمد منصور





المصدر : ..... ال وفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩١

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

## رأى

### حالته .. يصعب على الكافر !

عندما تكون الكوارث القومية شديدة الفظاعة ، فقد يصح على الكاتب التعبير عنها تعبيراً دقيقاً .. وربما كان التعبير للصبر الدارج أصح وصف لبشاعة الكوارث وهو القاتل من وقت عليه الكارثة أن حاله ( يصعب على الكافر !! ) غير أن حال العرب الذي لا يسر ، لا يصعب على العرب ، بل أنه لا يصعب على بعض الشفقتنا العرب ! ومع ذلك فإن بعض الكتابات تشير إلى أن بعض الأرواح النفسية لذة تشخيصها ومن هذا القبيل مقال للدكتور محبوب عمر في العدد ٢٦ مارس جاء فيه [ إن البشرية عامة والعرب خاصة قد دخلوا في مستنقع من الأزمات المبرحة المصيرية ، وأن سمواتهم الصافية لن تعرف اللون الأزرق قبل سنوات عندما تنفث سحب الدخان الأسود ، أما أراضيهم فإن استقلالها وسيادتها لن يتحققا قبل حروب أخرى ربما لا تقل شراسة عن الحرب التي دارت .

٢ - إن أمريكا وإن ادعت أن تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل هو مرحلة أول سيعقبها مرحلة ثانية تشمل للشرق الأوسط . هذا الزعم [إن يتحقق أبداً !!]

٣ - إن نوع الحرب في الخليج لا يتيح أية فرصة للسلام . على العكس ، فإنهم في المشاكل لتواجدها قبلها . فما زالت نفس الأنظمة السياسية بنفس مشكلتها شائعة ، ولأفضل على إسرائيل ، ولأنه إيجابياً في الأمور . والحديث عن الشرعية الدولية حديث عتيق ، لأن من أصدر القرارات الجائرة هم جنود وشرطة المظالم . الذين لم يفعلوا أي شيء أو أموالاً في الحرب ، وإنما ربحوا أموالاً من الحرب ، حيث حصلوا على أموال أكثر بكثير مما أنفقوه على الحرب !

٤ - إن أمن دول الخليج بال مفهوم الإيراني (المتحدى المصالحات على الحكم ولأنه لشر ) فهل بلغ العرب من الكوارث حداً يحفظهم مسرعا للبحث المتين ؟

د. محمد منصور

و قد يبدو هذا التصوير مشحوناً بكثير من التشاؤم إلا أن مطعنة تعليقات بعض الخبراء الأجانب المتصفين (من بينهم : بيتر ستيفل) تؤكد أن العرب بلغوا أقصى درجات الضعف والهوان . وفي تحقيق نشرته الأهل (١٧ أبريل) للبروفيسور «وجراوين» . استخلا التاريخ الاقتصادي والعلوم السياسية يركز الشرق الأوسط بجامعة أوكسفورد البريطانية أبرز الخبير العالمي الخلق الآتية .

١ - إن لشقاء منطقة عازلة في شمال العراق كثر بالتقسيم الذي يهدد استقرار تركيا وإيران .. وقد يحل الصراع والفئة العراقية إلى إثنين أخرى .





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أيار ١٩٩١

## ظهور صور صدام حسين الضخمة في شوارع العراق العراقيون يناضلون من أجل الحصول على الطعام والمستولون يزعمون حب الشعب للديكتاتور



صدام  
حسين

ويقول العراقيون في شوارع بغداد انهم ليسوا في حالة تسمح لهم بالحديث في السياسة بعد اصليتهم بجمعة القصف الجوي طوال اسابيع الحرب وفي تضلعهم حاليا من أجل الحصول على الطعام ومواجهة امور معيشية. قال احد المخبئين العراقيين الذي يسعى الى مغادرة البلاد ان اسرع وقت ممكن تلك شاعت منذ الفرصة في مارس خلال الثورتين الشعبية والكردية ويجب ان تنقل النتائج الآن، ويقول دبلوماسيون ان صدام حسين استطاع في الوقت الحالي ان يلوم بتحديد مفاوضات الجماعات الدينية والعرقية الثلاث لتلك منها سكان العراق وهي جماعات الشيعية والسنة والكراد. واضافوا

بغداد - رويترز: عادت الصور الضخمة للرئيس العراقي صدام حسين الى الظهور مرة اخرى في شوارع المدن المضطربة في جنوب العراق. بعد تعرضها للحرق والتفويه خلال ثورة الشيعية في مارس الماضي. وازيدت البصمات المعكبة للمعركة من على الجدران التي اصبحت تغطيتها شعارات جديدة تقول (يعيش صدام الزعيم).

يتمتع بقوة بزماد السلطة. فهو كما كان دائما، الزعيم الوحيد، و بطل الحرب والسلام، ولم تكن تلك الكثرة من الشعارات التي تضعه في موضع بعيد عن غيره من الزعماء الفتن. لفت عبيد الكريم عباس الطالب بجامعة بغداد الى ان شعبية صدام تراجعت الى اثنى مستوى عندما أعلن الانسحاب من الكويت / في اواخر فبراير ولكنه يزداد قوة الآن وسيستمر، وقال احد الدبلوماسيين بان صدام يمثل امرا والعا في الوقت الراهن فقد بدوا يحتفلون به مرة اخرى كما لو كان شيئا لم يحدث، كما اشار وزير التعليم العالي عبد الرزاق الهاشمي الى ان حقيقة استمرار صدام والحكومة بعد الانسحاب الضربة الممضة تثبت ان علاقتها بالشعب قوية وانها لا يشمران بالقلق بشأن المستقبل. واضاف قائلا ان الشعب يحب صدام حسين ويثق به ولا اعلم متى يخل الرئيس الاميركي جورج بوش، ان هذا الرجل ليس نوريجا في الفترة الى الرئيس اليشي مقبول نوريجا الذي اسرته قوات امريكية في عام ١٩٨٨.

وفي بغداد قالت ناس الشخصيات الشيعية في مؤسسة حزب البعث الحاكم تقييبي على بطون الحكم ولا تظهر اى علامة على انها تستحق منه بسرعة. وفي باقي المدن الشيعية والجنوب والكرمية يقضم اللى تسودها مشاعر الحشوف والارهاب يقتل الجيش العراقي الذي لم يعد تقرا على حذيفة هودو قائده وان كان لا يزال قويا بما يكفي لمواجهة اى التطرابات محلية. وبعد حملة المصاعدة التي شنتها بغداد في مارس وابريل بدأ المواطنون يهودون العراقيين الى اركان الحصانة في الجانب الايمن في الشجاعة.

فقد اسلمت دعوات المذبولين للمواطنين في الصفف اعي وكثروا ما يريرون عن توجيه انتقادات لنفس الصلع وارتفاع الاسعار وعدم كفاية اللواتين البيروقراطيين.. ولكن لم يحدث احد من شرعية حزب البعث في الحكم. وبعبارة اخرى فان صدام حسين الذي تمكن القادرين بسفوطه بعد خزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج







المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٢٨ مايو ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لوائح جديدة لعمل الأجانب في الكويت

نيويورك - مريتر. أصدرت الكويت أمس لوائح جديدة تأيد عمل الأجانب في الوزارات والمؤسسات الحكومية. وقلت وكالة الأنباء الكويتية إن جميع العقود التي تم الإنشاء عليها مع العاملين الأجانب قبل الغزو العراقي هي سارية الآن. وأضافت أنه سيتم تعيين غير الكويتيين في الحكومة في حالة عدم وجود كويتي يشغل نفس الوظيفة. وأشارت الوكالة إلى أن مجلس الشمة الدنية أصدر هذه اللوائح من أجل تنظيم عملية التعاقد مع غير الكويتيين. نظرا لانتهاذ عقود جميع الموظفين من غير الكويتيين اعتبارا من أغسطس الماضي.

قالت إن الجيش سحق الثورة الشعبية بالدرجات والمدمرة رغم الزمن المرتفع الذي سيتم دفعه على حساب العلاقات المستقبلية بين الشمة والحكومة التي

يعمل عليها السنة. قال أحد الدبلوماسيين يمكن القول إن أنه توجد كراهية عميقة للتظاهر في قلوب

الشمة... والاستبعاد اندلاع بعض الثورات المحلية في المستقبل ولكن فرصها ضئيلة في أن تمثل تهديدا.

وقد تعد صدام وحكومته خلال مرحلة استعادة القوة في أبريل الماضي بتطبيق إصلاحات ديمقراطية مثل إجراء الانتخابات تخفيضها عدة أحزاب

واطلاق حرية الصحافة. ولكنهم تجنبوا تحديد جدول زمني لهذا التغيير. قالت إن الأولوية للمضي من أجل إلغاء العقوبات الدولية على العراق.

وزعم سدي مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي أن الشعب الحروم حائيا من الطعام والماء بسبب

العقوبات يقرر في الديمقراطية.





المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٨ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### شيخ الأمم المتحدة

لم تخطر أمريكا الطائرة الضخمة فظء، وإنما هي اخترعت أيضا، الأمم المتحدة الشيخ، . ولست في حاجة إلى أن أريد ما ذكره أكثر من كاتب أو مفكر أمريكي من أن الأمم المتحدة صارت في الحقيقة فرعاً من الإدارة الأمريكية . وبينهما روجر لوين، أن هذا الواقع يوجه خاص بعد أزمة الخليج . وتصفير أمريكا للأمم المتحدة في امتلاكها سلطة اللواب والعقب ! فهو يقول في مقاله بالحياء ٥/١٨ : (إن مجلس الأمن استخدم لغرض وفاء إطلاق النار على العراق كأجراء عقابي) ... وإن الولايات المتحدة استطاعت أن تجر إلى مواقفها بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وتخفض عن هذا ظهور نماذج جديدة من آلية العمل عن طريق مؤسسات كلجنة العقوبات المؤلفة من خمسة عشر عضواً التي تنحصر سلطاتها في السماح للعراق باستيراد السلع أو بيع ناطه في الخارج . ولا بد أن القادة الآخرين في العالم الثالث الذين قد تراودهم لتاسهم أن يتخذوا المصالح الأمريكية قد استوعبوا الدرس ! ويشير روجر لوين، أن خرافة الشرعية الدولية حتى في ظل هذا النظام العالمي القديم فهو يعود بنا إلى الوراء لينكرنا (بأن الأمم المتحدة قد انشئت في الأسس كآلة للمنتصرين في الحرب العالمية الثانية . وقد احتللت الخمسة الكبار

أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية بمراكز قوى خاصة ضمن إطار المنظمة الدولية الجديدة حينذاك . ولكن تلك المراكز لم تصمد بعد أن انقسمت القوى الكبرى إلى معسكرين متعاقبين في بداية الحرب الباردة . وكانت النتيجة أن فرض على المنظمة - إسمياً - إسمها العلم - أن تقوم بدور أبرز للخروج من المازق (الحاصل) غير أن «لوين» وإن كان قد أشار صراحة إلى هيمنة أمريكا على الأمم المتحدة إلا أنه لم يفسح عن مصدر هذه الهيمنة وهو خروج الاتحاد السوفياتي من الساحة الدولية كقوة عظمى . وهو مع ذلك قد أشار إلى أنه (لماذا كان الرئيس الأمريكي يتخبط في مساعيه لمساعدة اللاجئين الكراد، ولماذا كان يهجر يقوم بجولات لا تنتهي في المنظمة . كانت جواب عديدة من النظام الجديد، الذي تهيم عليه أمريكا . تجلبوا إمام أهيئنا . وقد تليت هذه في نهاية الأمر أن لها أهمية ثقافي أهمية المصاعى للهيئة إلى استنهاض آلية عمل للمؤسسات المعنية لمعالجة المشكلات الدولية المستعصية كذلك المنظمة بالمسلمين .

د. محمد مصطفى





المصر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## يا أمة ضعيفة من ضعفها الأمم ! تج : جمال بدوي

عندما نسترجع شريط الأحداث السوداء التي توالى على المنطقة العربية منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠، فإننا نستعمر اللحظات على الحبيب في كل هذه الكوارث والفتنات .. ولو فتحت في تاريخ المنطقة العربية فإن تجد طائفة تسبب في دمارها، وتطعن أوصالها، وتضيق أمورها، وضيق استقلالها، وتضيقها لفة سائلة إلى أعناقها، مثلما فعل صدام حسين ..

فهو الذي استقدم القوات الأجنبية إلى الخليج، وأصر على استقدامها رغم كل التوسلات والتضرعات والتحذيرات .. والتمنيات بأن ينضم من الكويت .. وهو الذي دفع دول الخليج إلى التفتت بوجوده الأجنبي لضمها من الشطوط الذي عذر .. والصديق الذي فجر .. وهو الذي زرع الشكوك في النفوس وجعل من شعارات الإساءة العربية والتعاون العربي والتضامن العربي شعارات زائفة تخفي وراءها نوايا مبيتة على العدوان والطمع والتوسع ..

ولو بحثنا في تاريخ بعض الحكام العرب الذين سلموا بغيراتهم وجهلهم في صنع إسرائيل .. فإن تجد مثل حاكم العراق الذي تعدد إعطاء إسرائيل فرصة ذهبية لتزدهار تخمة فوق تخمتها، وتزود بالأسلحة التي كانت محرومة منها، وثبني الصواريخ، وروى المشاك للصواريخ، لمواجهة الصواريخ محدودة الأثر التي أقامها عليها صدام، وهو الذي تسبب في إصابة الأراضي الفلسطينية المحتلة بالسرطان الاستيطاني اليهودي، وهو الذي تسبب في تدمير ترسلة السلاح العراقي الذي كان مصصاً - في لقر الأمن - قلامة الأمن العربي، ورغم ثقنا بأن القوة الضاربة العراقية لم تكن موجهة إلى إسرائيل، إلا أنها كانت في الحساب الختلي مصدر قلق لإسرائيل، وقد رأينا هذا الدكتور الأحمر يبدد الرصيد الحربي العراقي في مغامرات فاشلة ضد إيران حينا، وضد الكويت حينا آخر .. في حين لم يواجه إسرائيل إلا بالجمجمة المفرغة، والتهديد الأجوف بنضمها نوويا وكيمواليا وجريمويا (!!) ولم تمنع من إسرائيل أنها تمتلك مائة رأس نووية، بل أزميت الصمت، وأدعت الضعف، وتظاهر حكامها بالوثع لعلها (!!)

وهذا هو الفرق بين حاكم (كلمنجي) لا يحسن إلا صياغة العبارات الجوفاء، وبين حاكم متمرس على الخداع والمراوغة، واستغلال المواقف .. بل هو الفرق بين العقلية العربية التي تصدق كل ما يقال لها .. والعقلية الصهيونية التي لا تعرف سوى العمل - والعمل فقط - من أجل الوصول إلى الهدف ..





المصدر: الأسوف

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وماذا حدث عندما حلت ساعة الجد ؟  
استسلم حكم العراق في ثلثة ، وهرب من المعركة لائذا  
بوكره في الأرض السليمة .. حتى إذا انتهى ضمير بغداد ، وتم  
القضاء على البنية العسكرية العراقية ، خرج القلند من وكوره  
منتقفاً ليحتلل بعيد ميلاده .. ويمارن سيطرته العادية ..  
ويبعث يرسله إلى الدول المجاورة .. وليس يبعد أن يبعث  
إليه الرئيس بوش ، بدعوة أخوية للقضاء فترة استجمل في  
منتجع ولاية مئ ، وليس بمستغرب أن يحضر صدام حسين  
مؤتمرات القمة العربية ويستقبله إخوانه الحكام بالأحضان  
والذبويس على مرأى وسميع من جماهير الأمة العربية ..  
وعفا الله عما سلف (١) .

● نعم .. عفا الله عما سلف .. هو الشعار المقدس الذي ترفعه  
الشعوب العربية بعد كل نكبة .. وفي أغلب كل هزيمة ، لأننا  
أمة مضنية بداء النسيان ، وسوء استخدام لشعار الغفران ..  
ولذلك فهي تغفر لكل الحكام الذين أساءوا إليها وتسيبوا في  
تخلفها وضعفها وضاعها .. ولم تجرؤ على محاسبتهم ..  
فجروا عليها واستغفروا بها .. وما جرى في العراق هو ، أم  
الوزائم .. وهو بدايتها .. وما خلفي سجون الدح .. والأمم في  
التهلية موكلون إلى الشعوب العربية التي لا تزال حتى الآن  
تتفرج .. وتتصحب .. وتتدهش (١) .







السوف

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والأعلامات

التاريخ :

١٣ يونيو ١٩٩١

## نبضات

من أبلغ ما قرأت هذا الأسبوع ، ما سطره الكاتب السخري أحمد رجب في برولته ، / كلمة يوم الثلاثاء الماضي . حيث قال : « نحيب - أريد أن أسمع خيرا منكم . فعلا وحقيقة : المصريون قد تعبوا ، وضللت الدنيا في وجوههم . وسدت أمامهم السبل . وفي كل حاضرهم وفي مستقبلهم على كل بقعة أمل »

الياس والاحباط هو المحصلة الكبدية لأي تفكير وتبادل في الواقع الخارجي المحيط بنا ، أو في واقعنا الاقتصادي ، أو واقعنا السياسي . فواقع مصر الخارجي يتميز بتضيق الأفق والوحش الصهيوني مغرورا في المنطقة . وعندما يلقون لدى والمعنوي الأمريكي والأوروبي . أمريكا تحزن سلاحها المتطور لديه وتسمح له باستخدامه . وزير دفاعها يدعي عدم علمه بمجزرة إسرائيل للسلاح النووي . وهي تقدم لإسرائيل العون في نقل يهود الفلثا ويهود روسيا إلى الأرض المحتلة . وتقدم ثلث الملازم ليهذا المستوطنات على الأرض المصرية .

وفي ذات الوقت نصر أمريكا ومعهما الغرب على تحطيم كل مرافق وبنيات العراق . ونصر من خلال العويثا التي تسمى مجلس الأمن . على استعمار الحصار الاقتصادي لتجويد للشعب العراقي . ومنعه من تصدير البترول . ومن محاولة اصلاح بعض المرافق الحيوية . بالانقطة إلى تحطيم كل ما تبقي له من سلاح .

ولاشك إن الاستمرار في تجويد العراق وحصرها اقتصاديا وتحطيم سلاحه . كل ذلك يتم لصالح إسرائيل . مصر قد تم تحييدها تماما بعد التفكيكات كلب يفيدي . والعراق قد خرج كثيرا كسبحا بعد حرب الخليج . ولم يبق لإسرائيل سوى تحييد سوريا بطريقة أو بأخرى . وعندئذ يخلو الجو تماما لإسرائيل لكي تبنى امبراطوريته من العراق إلى النيل . ويكون على اليهود النصر من العرب أن يركعوا أمام كل طلباتها خاضعين الآلاء . كل ذلك يحدث أمام أعيننا . ولا يتورع بعض المسؤولين عننا عن التفتي بالصور الأمريكية من أجل السلام . فهم يكرهون تصريعات المسؤولين الأمريكيين . مع عدم اتفاق مصالحتهم مع مصالحهم . فأمريكا تدعم إسرائيل . وأمريكا تحزن أنها لن تضغط عليها للتحقق من أسلحة الدمار الشامل التي تملكها . وفي ذات الوقت تستهين أمريكا بعقول العرب وتحزن بين الحين والآخر أنها تسعى من أجل السلام . وأنها ضد بناء المستوطنات في الأرض المحتلة . وأنها تسعى للقضاء على أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط . ويكره السطواء والسذج مما ذات العبارات الأمريكية . ولاشك إن كان ذلك تضليل أم ضلال .

أما عن واقعنا الاقتصادي الداخلي فهو بالغ الندى . مصر تعاني من الكساد ومن البطالة ومن تدور محفل التنمية الاقتصادية . وهي في ذات الوقت قد بدأت إجراءات بقلعة القوة . من شأنها زيادة الضغط على الطبقات الفقيرة ، ومن شأنها زيادة البطالة وتحويل النمو الاقتصادي . أما عن واقعنا السياسي داخليا فهو محزن وكثير وكثرت لتيه الانتخابات دائرة الزهامة هي أمة المأساة . فديمقراطية قد أصبحت مستحيلة . والتمسكات أصبحت وهما وسرابا . الديمقراطية تحتاج إلى انتخابات حرة نزوية . وكيف يكون ذلك وقد أصبحت تحت سيطرة البلطجية وتجارت المخدرات وأصبح المال الحرام . لقد أصبحت كلنا مؤزوين . ولم يعد أحد فوق القيادات .

ومن هنا يستحيل في هذا المناخ القاتم . أن نقدر لنا الانتخابات مجلسا يمثل الأمة ويصون مصالحها . ولم يتركه رئيس لجنة انتخاب الزهامة . لعنة الله عليه . أنه يخلق أملا ويقفل حضارة ويضيع رمزا .

له نعمان جمعة





المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٥ أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وصدام وضع جنوده «استراتيجية الغطس تحت الأرض» !! وتيقنه جديدة تؤكد تخطيط صدام لغزو شرق السعودية

تونس - دوائر : يعتقد مصادر صحفية عراقية - دولية ، تؤكد اعتزام الرئيس العراقي صدام حسين مهاجمة السعودية بعد احتلال قواته للقويت اوشحت الحصار ان احد الاجراء قام بتجهيز شرطه تسجيل يتلخص لقاء لصدام مع عدد من كبار قادة خلال زيارته للقويت يوم ١٥ يناير الماضي . يجمع قبل يومين من بدء الحرب الجوية . يضع للشرية ان ان صدام خطط لاجل شروق

لجبهة العربية السعودية فور بدء الحرب . كما تضمن الشرية القصيدة كلاً لاستراتيجية الجيش العراقي خلال الحرب . اوضح الشرية ان صدام طلب من لادته لغاء القوات والبعثات العراقية ولاء والاعلام تحت الارض . اعطى صدام على استراتيجية تحت الجديدة . استراتيجية الغطس تحت الارض .





الموقف : المصير :

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وثيقة جديدة تكشف استراتيجية صدام في حرب الخليج قصيدة صدام : «اغطس ياأخى تحت الأرض وأنت تهزم عدوك» !!

البريطانيون جيشه الله ان الله اراد هذا الذي حصل وليس نحن.

ولنصن الشريط كلاماً بديلاً عن الكويت ونصنعها ونصنعها . وعلياً ما يصعب صدام المراد العلاقة الحكيمة في الكويت بلانهم لاصحون وصلاح للاجانب ونصنع ان يكون نام المعركة ضد الظلم.

والنات الاجتماع كل صدام خيس من عاتق ان استهن بالعدو ولكني اقول اني انا الذي يعتقد انه على حق لا يتفق لقوة على الأرض ان تتنازله وتنتزع الحق من نفسه وصدره.

والنات العلاقة سحر صدام من التفوق التكنولوجي لقوات التحالف وتصميم الرئيس الأمريكي جورج بوش على طرد العراق من الكويت . قل ، من طرفك الأمور التي

من الشورى ان نعلموها لنا لنصنعها لم اعرفها الا اول ايس ١٢٠ ينكر ان شعار حزب بوش هو الظلم . وهذا نكر صدام الابي . قام ان يحول فعل ريك باسمع بالظلم . وقال اذا عندما سمعناها تماماً انكفجت وقالت ياسبحان الله ياسبحان الله.

وقال دوصيهم ان كل سلاح في الأرض به عيوب وبشر ما يكون السلاح مغشواً عن سواء عندك زوايا ميتة وخبرات يمكن من خلالها المصالح طلبة التميز فيه او قدرته على الخبير . الأمريكي بانني صديقه في اسفل هذا الشعور بالتفوق التكنولوجي . فلما يبدأ بالتفوق ويرى ان التنازل التي بها ليست ملكاً كان ينصرون او يرمعون على الورق مصيصة بالاحباط وعندما يصعب بالاحباط يصعب بالفرجة.

وبعد مزينة للعراق السلسلة في حرب الخليج الحس تلك قوات التحالف الجنرال توماس شوارسكوف مواهب صدام حسين العسكرية بقوله صدام ايس خبيراً استراتيجياً ولا يقلل عن الحرب وليس خبيراً تكتيكياً وليس خبيراً وفيما عدا ذلك فهو عسكري عظيم . وكانت المزينة على ايدي الأمريكيين والشبيبة لصدام امراً لا يمكن حتى التفكير فيه بل سفر من حذونه . والنات العلاقة الصري في الكويت قال صدام لتعميد الزمان ابراهيم الجعوري تلك الفترة الربانية عطرة ولحد ابطال الحرب مع ايران بخلاف بانكم الأمريكان ويزعمونكم . ماذا تقول الى الله . اني الحرب التي يصنعون من المحيط الى الخليج ١١ اذا الهزيمة لفتى لا أعرف أين يقضي بي الخلل ١٢

لوكوسيا - رويترز : كشفت مصادر مطلعة عن تفاصيل خاصة بالرئيس العراقي صدام حسين أثناء أزمة الخليج . قالت المصادر ان صدام شرح لكبار القادة العسكريين العراقيين خلال اجور زيارته له للكويت قبل ايام من الحرب . استراتيجية جديدة لمواجهة التناقص الجوي لقوات التحالف . وقال صدام للقيادة في هذه الزيارة انهم يستطيعون التغلب على التفوق الجوي للقوات التحالف باستراتيجية بالغمس تحت الأرض . وأضاف قائلاً : سأفقد عليهم بغيرة ابله الله تحت الأرض والتمت تحت الأرض والجندي والذليل تحت الأرض . وقال صدام ان استراتيجية في الحرب التركز في هذه الخصيصة بالغمس يا أخى تحت الأرض ولدت نفوذ صوبه ونصنع الشريط سيجال للقاء بين صدام وقوله أثناء زيارته سرية للكويت يوم ١٥ يناير الماضي قبل يومين من العمليات الجوية للقوات التحالف.

وتم الحصول على الشريط من مصدر كريمة مع عدة وثائق أخرى تم تحريرها خارج العراق بعد اقل ثورة كريمة في اسفل العراق . وقال خبراء عرب في الشؤون العراقية ان حديث صدام يظهر رجلاً يعيش في اسفل الماضي ويعتقد انه وجنوده يشعرون جيداً في سبيل الله كما كان يفعل المسلمون في عصرهم الأول وأنه راعى على التمسك في الحرب البرية بعد انتهاء العمليات الجوية . وأخيراً صدام بعد هجوم بري خطف لقوات التحالف لم يحل على كل من ١٠٠٠ ساعة في نهاية فبراير . وقال صدام مراراً مراراً بان الكويت ارض عراقية سيهاها المستعمرون





المصدر: ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩١

# جميع حقوق المصريين في الكويت .. محفوظة

أمير الكويت: غير معقول الترحيب  
بالقوات الأجنبية على حساب القوات العربية  
ولي العهد: ندرس عودة العمالة المصرية  
للكويت للاستزاع في التعمير







## الكويت - جمال بدوي :

أكد سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، أن بلاده لن تنس مصر، الفضل الكبير في تحريرها وأن شعب الكويت يتذكر إلى ذلك الأمان والتقدير. أعلن الشيخ جابر أن فضل مصر ليس بتحرير الكويت فقط، ولكنه بدأ منذ عشرات السنين سواء في مجال التعليم أو الصحة أو البناء أو التشريع لشكر أمير الكويت آل ثاني بانه دور الرئيس حسني مبارك الذي كان يتفانى من مديرة وليس مصالح.

استذكر الشيخ جابر ما تردد من عدم رغبته في الاستمالة بطاوت عربية - ومصرية - بلديات - وأكد أن هذه المزايم لا يمكن أن تخطر على بباله أو تفكره. وتساءل: هل يقال أن أرحب بطاوت اجنبية على حساب القوات المصرية والعربية، وأعرب الشيخ الكويت عن امله في أن يتفانى مرمو هذه المزايم قبل أن يروجوها. وقال الشيخ جابر الأحمد: إن مروجي الشائعات زعموا أن أحد الأخوة المصريين هو طبيب أصيب أثناء عمله، يتفاح على حساب الأمريكان وهذا خبر غريب ولا أرى كيف تعدد تحت إصراركم ويجب أن تتفلقوا منها جميع الحقائق سوف تكون مفرجة أمامكم طول زيارتكم. وأكد أن العلاقات بين مصر والكويت قوية وأن أصحاب الفلوس الضعيفة يحاولون الآن الاساءة بين البلدين ولا ينبغي أن نصطهم هذه الفرصة. أكد الشيخ جابر انه سيقوم بزيارة إلى مصر في القريب العاجل.

أكد الشيخ سعد العبداه الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء لنظام بلاده بالحق على جميع حقائق المصريين. وقال ردا على ما قال حول الحقائق المالية وصفو المخزات وعلاقات نهاية الخدمة للمصريين، بأنه أعطاهم على المال أن الحكومة الكويتية ملتزمة بالمصلحة على جميع حقائق الأخوة المصريين. وأكد ولي العهد أن الزيارات تشمل ليلا ونهارا لأعز حقائق جميع العاملين وأنه سيتم الانتهاء من هذه المهمة في قري وقت مسكن.

أما عن عملية فتح شقق العاملين المصريين المتواجدين في مصر حاليا، فقد أكد ولي العهد أن حكومة قبرص السماح

لأصحاب هذه الشقق بالعودة إلى الكويت لمصرى يقتنصهم وتسليم الشقق لأصحابها إذا رغبوا في ذلك. وإعلان الشيخ سعد أن القانون يمنع احتكام الشقق وأنه يلزم حاليا إعلان قانون جديد لاسد بعض الشقق ومووف يعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم.

الشروط العهد إلى أن الكويت لم ولن تخلف الياب أمام المعاملة المصرية بل يتم دراسة عودتها على ضوء الاحتياجات الفعلية سواء للعاملين القدامى أو الجدد. وقال الشيخ سعد لطلبت من السفير المصري الأسراع في توحيد شركات الطقوات المصرية لكي تساهم في عمليات التعمير لانا سوف نقل بحلجة إلى مزيد من الخبرة المصرية لإعادة البناء.

وحول حالات الهجوم على العلاقات المصرية - الكويتية قال الشيخ سعد نحن نعرف التوابع التي جعلت بعض وسائل الاعلام تحول كثير العلاقات بين مصر والكويت ونحن نؤمن بأن هذه الحالات المظلمة لن تستمر طويلا ولن تدلى إلا الحقائق.

استعرض ولي عهد الكويت خلال

اللقاء، العلاقات التي ارتكبتها القوات العراقية خلال فترة احتلالها للكويت وقال: أننا لم تكن نتوقع أن يحدث هذا من أخ شقيق وجار. وأضاف الشيخ سعد موجه حديثه إلى الوفد المصري أننا سوف نطعمكم على أعمال التخريب التي قام بها العراقيين على الطبيعة، واستعرض ولي العهد مراحل الأزمة بين العراق والكويت منذ اجتماع جدة، وكيف كان العراق يدير لغزو الجيت. واستخدم الشيخ سعد مثلا: أننا تعلمنا من هذه الحجة انه يجب التفريق بين العدو والصديق. وأكد أن صدام لا يزال يخطط ويدير ويؤثر القيام بعملية جديدة للتأليب اضماه العموانية لتتسلل جميع دول الخليج.

وحول ترتيبات الأمن في الخليج قال ولي العهد: أننا نبحث الفلوس الأمنية بمعتمدا الشامل الواسع حتى لا يتكرر الحوان وانتفاخ مع الانشغال في دول مجلس التعاون الخليجي وفي مصر الجيبية وسوريا الشائعية من أجل اعداء تصوي واضع لإعلان دمشق. وأشار الشيخ سعد إلى أن بلاده لا تزال تبحث عن المساعدة لعملية التي تجعل من بنود إعلان نطق حقيقة واقعة. وأعرب عن





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتلاقى من نتائج الاجتماع القمم لوزراء  
الخارجية خلال الأيام القليلة القادمة ،  
وأكد أن الاجتماع سوف يناقش  
التحديات الأمنية ، وأشار إلى أن وزيرى  
خارجية وبنغازى الكويت فلما يزيرة الى  
القاهرة مؤخرًا ، لمحت هذا الموضوع  
بشكل شامل ومتكامل.

وحول دور ايران في ترتيبات الأمن قال  
الشيخ محمد : بأن ايران موجودة في هذه  
المنطقة ، وعليها كقول ان تتعاون في ثقافة  
الاحالات من اجل انهاء المنطقة .  
واضاف : اما التعاون العسكري سواء من  
حيث شكله او حجمه ونوعه سوف يترك  
لوزراء وزراء خارجية حول الخليج الذين  
مجمعون في الدعوة .





المصدر : ..... الوقف

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### كراهية العرب .. واذلال دولهم !

لكراهية فظفورها الاساسى هذه  
الوحشية الصارخة التي انصبت على  
شعب العراق القهور والمظلوم على  
امرهم بما يشبه الابادة الممنعة وتدمير  
للمرافق والبنية الاساسية ارجع الامة  
إلى عهد ما قبل الثورة الصناعية !  
ولما الازل الدول العربية فته  
يتمثل في امور كثيرة ربما كان فظفورها  
تفكر أمريكا لكل ما وعدت به  
استقامتها العرب سواء من ادعت انها  
هبت لتجديتهم ، أو من شاركوا في هذا  
التحالف غير المقدس من الدول  
العربية الغني حين زعمت أمريكا انها  
تجسد العالم كله تحت راية الأمم  
المتحدة لكي تفرض الشرعية الدولية  
التي كمين للغزو أو الاحتلال ، ادعت  
للغرب أن النظام العالمي الجديد في  
حماية للشرعية الدولية يبلغ حد  
اعلان الحرب واستخدام القوة ضد  
المعدى ! وانتهت الحرب بالانتصار  
وهي حرب اسمها يوش حربا  
عالية !! وكان قتل الآلاف الابرياء  
يمكن ان يكون هذا !! وعندما طويت  
أمريكا على استحياء بيان تفقد  
ما وعدت به ، زعمت انها لا تستطيع  
ان تكره إسرائيل على سلم ،  
لا ترشاه !! وهذا وجه واحد من  
وجوه الازل !!

د. محمد منصور

على الرغم من ان جريمة الغزو  
العراقي للكويك مسؤولية طائفية  
عربية انتهك اصول الاسلام ومبادئ  
العروبة ، فإن الكثيرين من كتائب  
العرب قد سجلوا امواج الكراهية ضد  
العرب في الكثير من عواصم ومدن  
أمريكا ودول اوروبية .. وما فرق  
الكثرون بين الجاني الحقيقي ( الذي  
كان يجب ان يواجهه وحده الهجوم  
والكراهية ) وبين العرب الذين كانوا  
اول ضحاياهم ؛ وسواء كان هذا الكره  
كامنا يستلتر في المناسبات على نحو  
ما ظهر قيام الخطر البترول العربي  
عام ١٩٧٣ ، أو كان الكره جزءا من  
الشخصية العربية العنصرية  
المعلية للحرب والمسلمين ، فته من  
الضروري ان يدرك العرب ان احد  
اسباب هذا الكره هو نوع من الحمس  
لاستلاب بعض الدول العربية ثروات  
مطلقة يرى الغربيون انها تنكس  
بلا جهد أو تعب في ايدي شعب جاهل  
ومتخلف ومتوحش ، ويوجهه  
المحصرين هذه الانتهاكات متسلحين  
ماشينهم الاستعماري الدموي ، وأن  
ما تتمتع به أمريكا واوروبا اليوم من  
رفاه جاء معظمه من نهب ثروات  
شعوب العالم الثالث ، أو إبادة  
السكان الاصليين سواء في أمريكا أو  
افريقيا ، أو استخدام الرقيق  
والسفرة البشرية قوات لانقاذ  
الثروة للسلطة البيض .. والتكذب  
الصهيانية الذين يدعون العلم  
ويشبهون إلى الحرب الهيج  
والوحشية والكراهية الممنعة ( حتى  
فيما بينهم وبين انفسهم ) - هؤلاء  
الكتائب التمساحون لا يجهلون ،  
ما وصف به عالم النفس الفرنسي  
« مائوس » الشخصية الأوروبية بأنها  
تتطوى على كراهية للبشر ! بل يعلم  
الجميع ان الحروب الطائفية - خلال  
تاريخ أوروبا والغرب - انظهرت  
وحشية وفسوة وضروا لا توصف ..  
والد كشتات حرب الخليج عن حقائق  
كثيرة من بينها الكراهية المتأصلة  
للغرب والازل الدول العربية .. اما





المصدر: الوكيل

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي

## استخفاف بالحكام العرب لم امتهان للانسانية كلها !

عندما أعلنت أمريكا عن غزوها على  
أنهاء العدوان العراقي التزمساً  
مفهرسية الدولية التي يرفضها  
شرطي العلم ولو بالقوة . تبينا  
العرب - وحكامهم بوجه خاص - أن  
هذا النظام العالمي الجديد الذي  
أبدته أمريكا . لا يعني إطلاقاً إنهاء  
هيمنة القوى العظمى على شعوب  
وبنول العالمين الثاني والثالث . وإنما  
هو يعني - وخصوصاً بعد سقوط  
الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى -  
هيمنة أمريكية عالمية لا تقف أمامها أو  
تصدعها أو تنال منها أية قوى أخرى !  
وبالتعبئة للفضيحة الفلسطينية  
مغلطات . حذرنا العرب من أن أمريكا  
المتصارعة عالمياً وإستراتيجياً  
لإسرائيل . يستحيل أن تفعل عن  
سياساتها تلك وأنها تفسر الشرعية  
الدولية تفسيراً مزبوحاً . رغم أنف  
المجتمع الدولي . ولا تبال بأصوات  
خلفية من بعض الحكام والساسة  
الأوروبيين وعلى رأسهم ميتران .. وإنه  
تصورت بعض الأوساط أننا نشكك  
بصحة لحد في مصداقية المواقف  
الأمريكية على الرغم من أن هذه  
المواقف كانت واضحة تماماً فيما  
عرض أثناء أزمة الخليج على مجلس  
الأمن من وجوه العدوان الصهيونية  
الإجرامية على شعب فلسطين ! وبعد  
أن انتهت الحرب تحركت أمريكا بكل  
وعودها . وما غير هذا الموقف الظالم  
ما اصطدمته أمريكا وإسرائيل من  
سيناريوهات . مؤجلة وعابثة !  
تخللتها مواقف العتاب اللين  
والغضب الأمريكي المزعوم والإصرار

للعقيد . والتحدى الإسرائيلي  
المتفرد ! وبعد إعلان بوش مبادرته  
بالحد من تدفق الأسلحة إلى دول  
الشرق الأوسط . اندفعت بعض  
النظم العربية بهذه المبادرة في حين  
لنا لم تكن تعني إطلاقاً سوى تجريد  
العرب وحدهم من أسلحة الدفاع  
للشغل . واحتفاظ إسرائيل بما تملكه  
من أسلحة نووية وبيولوجية  
وكيميائية أعلنت عنها رسمياً . ورغم  
ذلك كان تخفيها ملكاً أكثر من الملك  
لدهي أنه لا يملك دليلاً على امتلاكه  
لإسرائيل لها ! ونشجع أن مبادرة  
بوش لم تكن أكثر من منورة حتى أن  
وزير حريته تشيبي أعلن صراحة  
عنده لاتفاق إستراتيجي مع إسرائيل  
للتخزين الأسلحة الأمريكية التي  
استخدمت في حرب الخليج مع حق  
إسرائيل في استخدامها عند  
الضرورة !! كما أعلن للاقام مع  
إسرائيل على مسلمة أمريكا  
تكنولوجيا في تطوير الصواريخ . أرو.  
المعاد للصواريخ . وتحتل أمريكا  
كثلي تكاليف التطوير !! . ولعل هذا  
الموقف الأمريكي الظلم . يتكا الجراح  
للينة في لجسام العرب المذوقين  
لما يسمى العدالة أو حتى الصداقة  
الأمريكية ! أو لم تعزل بعض النظم  
العربية لتقيد تحيي أمريكا بمثلة  
التحريض !! . ولم تقم المظاهرات في  
بعض الأراضي العربية تحت العلم  
الأمريكي وولمة صورة بوش .. في  
الترحيب بالقوات الأمريكية التي  
لبثت الألفا من المنادين العراقيين !

د. محمد عصفور







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ يونيو ١٩٩١

المصدر:

١١ وفد

### رأى

#### أمريكيون شرفاء أعدل والتشجع من العرب !

نشرت بعض الصحف ان رامي كلاك - النائب العام الأمريكي الأسبق - قد عقد محكمة من حوالى خمسمائة من المفكرين والشخصيات العامة الأمريكيين وذلك لمحكمة الرئيس الأمريكي بوش وكيسر مساعديه من الوزراء والقادة العسكريين - وهذه المحكمة الرمزية تنظر ١٩ دعوى أو اتهاما بانهتهك قوانين الإنسانية وخرق ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية واتفاقيات جنيف ، فضلا عن انتهاك دستور الولايات المتحدة وقوانين العمل

العسكري وغيره من القوانين الأمريكية - معتمدة التهمين إلتفاد أية محاولات هدف إلى حل النزاع سلميا . وقد اتهمت اللجنة الرئيس بوش شخصيا بأنه أصدر أمرا صيغرا بضمرب العراق كله بالقنابل والصواريخ دون تمييز بين أهداف عسكرية ومدنية ، وقتل ما يزيد عن ٢٠٠ ألف شخص من النساء والأطفال .

والتم بوش كذلك بإصدار امر يقضى بضرب الجنود العراقيين أثناء انسحابهم من المعركة بعد وقف إطلاق النار وبلا دفاع بعضهم مما أدى إلى

مصرع ١٠٠ ألف جندي على الأقل - كما اتهم بوش بإصداره أمرا بتعطيل كل مرافق الحياة الضرورية للشعب العراقي ، فضلا عن تدمير القوة الاقتصادية والإنتاجية في جميع أنحاء العراق ، بالإضافة إلى وقف إمدادات

الأغذية والمواد الطبية بهدف القضاء على أبناء العراق ببطء وبدون حاجة إلى مواصلة الحرب . وادانت اللجنة استخدام الأسلحة الممنوعة دوليا ذات القدرة التدمير الهائلة مثل

النابالم والقنابل العنقودية والقنابل الموجهة بالليزر !! وأنه لأمر يدعو إلى الأسف والأسى أن تكون غيرة بعض الأمريكيين على القيم الإنسانية لشدة

من كثيرين من العرب الذين تبذل إحساسهم إزاء ما ارتكب من جرائم ضد الإنسانية في حرب الخليج ، وهي حرب اعترف بعض المسؤولين الأمريكيين أنفسهم بأنها كانت حربا تجريبية في استخدام لشد الأسلحة تطورا في تكنولوجيا الموت ! وعندما حذر بعض الكتاب من أفعال وكوارث الضرب ، ومن مخاطر الوجود العسكري الأجنبي ، ومن أن أمريكا سوف تخلف وعدا للعرب باختراع

القضية الفلسطينية للشعرية الدولية . انهم هؤلاء المخدوعون بأنهم متحلمون على أمريكا ، وأنهم يؤيدون ضمنا الفرض العراقي الإجرامى الذى كفوا من أشد الحذير

له !!

د. محمد منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

١١



جمال بدوي

يكتب من الكويت

## محنة الكويت .. من التدمير الى التحرير

والخوة الذين اكلوا خبز الكويت ثم انقلبوا عليه . وخفوه . واعانوا عليه الظالم المقتصب .  
وإن كل اللقائات التي عشناها مع أهل الكويت .  
انركنا عمق المصيبة بحيث يصعب إزالتها . وسمننا  
السؤال الذي يتردد على الألسنة : لماذا كل هذا  
الذي حدث (!!) اننا لم نقصر في شيء مع إخواننا ..  
لقد سمننا معهم القصة .. ولم نخلع على حاكم العراق  
بالمل والعناد طوال حربه مع إيران .. فهل جزاء  
الإحسان إلا الإحسان ؟ أم إن جزاء الإحسان القسر  
والخسة والنهب والسلب على الأموال والأعراض ؟  
ولا ننسى أن الجرح الفظير في النفس الكويتية  
سوف يلتئم في المستقبل المتطور . برغم الصيحات  
السفينة التي تدعو إلى الصلح والغفران من أجل  
التضامن العربي . والحفاظ على وحدة الصف  
العربي (!!) إن كل شيء الآن في الكويت موضع  
مراجعة وإعادة نظر .. الكويت تعيد حساباتها  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية على صدى  
الزلازل التي هي كينها طوال سبعة شهور عاشتها  
تحت سنان احتلال شرس .. والتريكة السكتانية  
إن تعود إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس  
١٩٩٠ لقد كان يعيش على أرضها مليونان و ٢٠٠  
الف نسمة . منهم ٦٠٠ ألف كويتي فقط .. والباقي  
من الجنسيات العربية والإسلامية الذين اجتذبهم

كل شيء في الكويت ينطق بالمرارة والحزن ..  
حتى الطبيعة تعبر عن كآبتها بطريقها الخاصة .  
فالبحر الأسود النبعث من أبار البترول المحترقة  
يغطي سماء الكويت .. ويحجب عنها الشمس  
ويغطيها بخلاعة قاتمة .. شمس الكويت الآن في  
حالة كسوف كلي .. كسوف من البترول المحترق في  
الهواء .. وكسوف من الشقيق الذي غير الوجه  
ونهب وسبق .. وقبل أن يلوذ بالفرار أشعل النار في  
البترول ليغطي انسحابه الدليل من معركة دام  
الهزائم .. وعندما كانت الطائرة تدخل بنا سماء  
الكويت . كانت الحمم تتدلع من الهواء الأبلر كأنها  
رؤوس البراكين . وعلمنا حينئذ أن الأرض شعرنا  
بأننا ننفس هواء مسموما كريها ..  
وإنما سرت في شوارع الكويت . سوف تشاهد  
آثار الدمار التي لحقت بها .. ومستجد المحلات  
المنهوبة والعمارات المحترقة .. والسيارات  
المحطمة .. ولكن .. حجم الدمار المادي يهون  
بالمقارنة مع حجم الدمار النفسي الذي أصاب أهل  
الكويت بالأضيق .. والذهول .. والذهشة  
ما جرى .. إن العمارات يمكن أن تعمر .. والأيار  
المحترقة سوف تنظف .. إن عبيلا أو أجلا .. ولكن  
من يظفر النار المستعرة في نفس المواطن الكويتي  
مما أصابه على أيدي إخوانه الأشرار من جنود  
الجيش الشعبي العراقي . وفوات الحرس  
الجمهوري . وانتلر الذين تكالبوا على الغنمة .





المصدر : الواقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

الخط فجاوا للعمل والكسب .. ثم جاءت الحجة فسلطت الأضواء ، واكتشف أهل البلد أن بعض هؤلاء الوافدين كانوا يتخفون في زوى الطليور الخامس .. وحتى لا تتكرر للمساءة أو للمهزلة .. فإن الحكومة الكويتية تميد النظر في نسب جنسية الوافدين الذين يعيشون على أرضها ، فتستبعد الذين أعلنوا الاحتلال وساندوه ، وتستقبل الذين اتخذت الحجة أنهم أوفياء للبلد الذي يعيشون على أرضه .. وبإسبغ مبادئ الحق والعدل تقضى التفوية بين أوفياء والفجر ..

وهذا هو الدرس الأول من محبة الكويت الذي تسمعه في المكتب والمجلس والديوانيات .. نعم .. لا بد من رد الجميل لأصحاب المواقف الشجاعة الذين وقفوا إلى جانب الكويت .. ولابد من سحب البساط من تحت أرجل الذين هرعوا إلى معاوية الاحتلال ، ولفوا إنييه المساعدة بأكثر مما كان يطلب هو منهم .. وكأن لابد أن نبحث عن مواقف الحكومة الكويتية من المصريين العاملين في الكويت .. وهي بصدد إعادة رسم الخريطة السكانية .. وما هي الأسلحة المتاحة لهم فوق أرض الكويت .. لقد ذهبنا إلى الكويت ، بدعوة من وزارة الإعلام نقيم على نفوسنا بعض الفجيم مما كنا نسمعه منصوبا إلى حكومة الكويت بدءا من عودة القوات المصرية .. وانتهاء بفتح شقق المصريين المتخفين عن الكويت ، ومرورا على صعوبة صرف المستحقات المالية سواء المرتبات المتأخرة أو مكافأة نهاية الخدمة .. الخ .

وقبل أن نتطرق إلى تفاصيل هذه المشاكل المستجدة بعد الاحتلال .. يجب أن نتوقف قليلا عند الشعور العام الذي شغلت في الكويت نحو مصر ، وهو شعور ينطق بالظلم والاحترام لمواقف مصر من الكويت أثناء احتلتها .. كما يعبر عن الدهشة والاستنكار لما تروده مصائر الأخيار المشوهة عن نكر أهل الكويت لجميل مصر .. وأن الكويت تفضل القوات الأمريكية على القوات المصرية .. وأن الكويت هي التي طلبت إعادة القوات المصرية ، وأن السلطات الكويتية نسى معاملته العمال المصريين وتحريمهم من حقوقهم .. وتعتقل الآلاف منهم (١) وقد ذهبنا إلى الكويت ونفوسنا مضحونة بهذه الأقوال التي تتردد على الألسنة بدون وعي أو تحقير أو استقصاء .. وعندما التقينا بالمسؤولين الكويتيين طرحنا عليهم كل هذه الإبهامات ، بصراحة ، ولم يتحرج هؤلاء في عرض أدق التفاصيل .. ولم يتحرج هؤلاء المسؤولون ، على اختلاف مستوياتهم ، عن توضيح أبعاد المواقف ، والرأى على كل صغيرة وكبيرة ،

( البقية بالصور ص ٣ )





المصدر : ..... الوفد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩١

جمال بدوي .. يكتب من الكويت :

## أضواء على الفيوم التي خيمت على العلاقات المصرية- الكويتية

مصر عنصر أساسي في أمن الخليج.  
.. وإعلان دمشق يوضع الآن موضع التنفيذ

مكانة مصر تزداد رسوخاً في الكويت  
بعد محنة الاحتلال

إلى الوزارات ..

تعليمات  
صریحة والمصالح والشركات

## الأولوية لتسفير المصريين وحفظ جميع حقوقهم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١

### • أمن الخليج

ولكي تستكمل حديث السياسة والاستراتيجية، جلسنا مع الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء الكويتي، وكان منطلقنا من الحديث معه هو مفهوم الكويت كقضية أمن الخليج، وهل سيكون موضوعاً مبرراً.. أم خليجياً مطلقاً باقياً مصرية وسورية، أم خليجياً تحت قبضة أمريكا؟

قال الرجل: أحب أولاً أن أضع لكم اننا حريصون على ثناء العلاقات المصرية الكويتية وحريصون على ألا تتحول إلى شائبة، وإن تثار أية مقالات مبنية على معلومات خاطئة أو أغراض خاصة، يقل أن سبب عودة العلاقات المصرية من الخليج اننا لا نريد إضرارها في ترتيبات الأمن التي اتفقت عليها في إعلان دمشق.

وهذا نظم فخر.. بعد أيام سيبدأ إعلان تطبيق موضوع النفط، وسيجتاح في الدوحة ثم في الكويت وفي العراق، لترجمة إعلان دمشق إلى واقع تنافسي وسيطرون به الخليج، وسيتوسعون ويحتلون، بينما استأجروا مصر، ويبدأون في إقحام إعلان دمشق على أسس مبنية.. كما أن علاقات مصر مع دولي أسفهم: من واقع مع الكويت ومن واقع ضد الكويت في مستحقنا؟ إن فهم الكويت إن يثنى.. وأنا واحد من الناس الذين أحرص وأبغض للمصريين الذين حصلوا ملقة الاندماج على ثقافة مصرية مصر عربتنا ونحن نقرأ.. ولكن هناك فئة من الناس تعمل لصالحها الخاصة ويسوؤها أن تكون العلاقة بين مصر والكويت على هذه العرجة من الخلل والخلوة.. اننا نعمل بكل قوة حتى لا يتأثر المصريون المعاملون في الكويت من أثر الاحتلال وعماقته.. لقد صدرت إبيات التفويضات مصرية من رئيس الوزراء بأن يذهب كل وزير إلى وزارته ويجتمع بفخامته للمصريين ويمنحهم كل أوصافهم ويؤيد أي مطلبية أو قلق يثيرهم..

• سؤال سائل: ماذا عن موقف الكويت من الانشغال العرب والأصطفاء الأجانب؟ قال وزير الخارجية: اننا نعمل من خلال دولة حلفاء الخليج، التي حلفه إلى هي حلفه دول التعاون الخليجي.. والحلقة القوية تجمع بين هذه الدول الست ومصر وسوريا من خلال إعلان دمشق، أما علاقتنا بالقوى الأوروبية والأمريكية فهي تنطلق من نفس الأرضية التي تنطلق منها مصر..

• سؤال: وماذا عن إيران؟ جواب: إيران دولة لها وزنها في المنطقة، وستظل جارة مسلمة ومعتمة، وتتعامل معها على ضوء مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

• سؤال: وماذا عن تصليب تركيا في أمن الخليج؟

وفي هذا اللقاء الأخوي معكم أسبل التقدير والامتنان والشكر لفضيل مصر العظيم ورئيس حمتي مملكة بحسبته الخيرة قبل العنوان، والجهود التي بذلتها من أجل إقناع صدام حسين بعدم تصعيد الأزمة.. ويحث الموضوعات الخلافية التي تفرقا النظام العراقي.. وتم بفضل عذة إجتراح في جدة.. ثم اكتشفت أن عزة إبراهيم - رئيس الوفد العراقي - غير مخول في شيء، أن لا توجد بالديارات العراقية تخشع الصدود وتتقدم الكويت.. وإفريقيا من ضلعة القوات الغلزية أن الأمر ليس مجرد تهديد وإبتراز.. ولكنه احتلال.. وعشداً وقت

مصر وشعبها وبكيسها موقفها الشجاع.. مصر لم تقم.. ولم يلبث.. وقت مع الحق ضد الباطل.. ولقد حولوا بكل طريقة إسقاط مصر.. ولكن شعب مصر رفع صوته صوباً وعالياً.. أنا هنا باسمي وبكيسه من إخواني أعضاء الحكومة، أسبل لفضيل مصر وبكيسها التقدير والامتنان.. وبعد الاحتلال كما نتفق على كتب مساعي الرئيس مبارك لتخفيفه على وحدة الصف وإقناع صدام بحسم قواته من الكويت.. ولكنه تمثت.. وعشداً قامت القوات المصرية البسيطة بطرد المعتدي تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن، وقامت بدورها البزير الذي سوف يسجله التاريخ.

### • خطر صدام

• وهنا.. كان لابد من سؤال: هل لا يزال خطر صدام حسين ماثلاً؟

جواب الشيخ سعد: صدام لا يزال خطراً.. ويبدو أن القوى العالمية بملية أخرى.. ولا يستطيع أن يحد من نوع العمل الذي يقوم به.. ولكني وأنت أن أضعه في الكويت قلقة.. كما أنه يخطط لتتخذ أضعاه العدوانية التي تشمل جميع دول الخليج.. ولكنه تعلمنا درساً كثيرة.. أبرزها أن يكون التعاون الوثيق في الشاشر والمستقبل مع الدول الشقيقة التي وقعت مع الكويت في محتنتها.. حتى تم تحريرها وعادت إليها الشقيقة.

• سؤال: كيف تتفكرون في مستقبل أمن الخليج على ضوء ما حدث؟

قال الشيخ سعد: نحن نبحث قضية الأمن بمعناها الشامل الأوسع حتى لا يتكرر العنوان.. لذلك اتفقت مع الانشغال في دول التعاون.. ومع مصر الشقيقة.. وسوريا الشقيقة.. من أجل إعداد تصور واضح لأمننا يمشي.. ونحن نبحث الآن مع الجميع من كل الجوانب حتى نضع جميع بلدان إعلان دمشق موضع التنفيذ.

ولكن كل يهمهم بالبرجة الأولى الدفاع عن همة تكران الجميل نحو مصر.. وعندما التقينا بالشيخ جابر الأحمد أمير الكويت.. أبشرونا بشرح حقيقة موقف الكويت من مصر.. وكأنه كان يعلم ما يدور في نفوسنا.. قال الرجل: إن لخص الفضل الكبير على الكويت.. ليس فقط في تحريرها من الاحتلال، ولكن فضلها بمود إلى سنوات بعيدة.. ومنذ بدأت الكويت، ومصر تقدم لها خبرة أبشلتها في التعليم والصحة والتشريع والتعمير.. الكويتي لا ينسى فضل الدرس المصري والطبيب المصري والمهندس المصري.. نحن لا ننسى فضل مصر علينا.. ثم جاءت مساهمتها في التحرير.. نحن نذكر موقف الرئيس مبارك الذي كان يظلم من مبادئ.. وليس من مصانع.. ونحن نلف هذه الثقة الشجاعة مع الحق الكويتي فإنه كان يلف من الجدل الذي يؤمن به.. أما فيما يتعلق بالأتاويل التي تتبرده حول العلاقات بين مصر والكويت.. فإن مجيئكم فرصة لأطلاع على الحقائق.. لأن أصحاب النفوس الضعيفة الذين يحاولون شق الصف هم الذين يقومون بهذا الدور.. ولا يجب أن تعطيلهم الفرصة.. لقد قرأت في إحدى الصحف أن أمير الكويت لا يرغب في وجود قوات عربية.. ومصرية.. وبالات.. فهل يعقل هذا؟ هل يمكن أن يخطر على بال مثل هذا التلك؟ هل معقول أن أربح بغوات إجنبيه وأرفض قوات عربية ومصرية؟ وزعموا أن غريبه المصري الذي لطف عينه أثناء الاحتلال يعلج في أمريكا على نفقة الأمريكيين؟ هل هذا معقول؟ أنا أعرف الدوافع وراء هذه الحملة المجرمة للأسفأة أن العلاقات الراضية بين الشعبين المصري والكويتي.. ولذلك فإن دوركم هو كتف الحقائق..

### • لرجل الثاني

نفس الكلام.. نفس الروح نفسما من الرجل الثاني في الكويت.. الشيخ سعد العبداه ولي العهد ورئيس الوزراء: نحن نعرف الأسباب وراء هذه الحملة المجرمة.. ولنا وآلقون أنها إن تستمر..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

جواب : تركيا إحدى الدول التي ساعدت في تحرير الكويت ، وكلفت لنا معها علاقات خاصة قبل الاحتلال ، وقد زرت تركيا عندما كانت زيرا للبحار .. وقد ازدادت هذه العلاقات توتقا بعد الاحتلال ، وتركيا دولة إسلامية كبيرة ويستطيع العلم العربي ان يهتم بها بسبب موقعها

سؤال : إذا كانت الترتيبات الإنسانية سوف تجمع كل الدول المعلقة على الخليج .. فلن ستقل هذه الترتيبات ..

جواب : كنت وزيرا للبحار أثناء حرب العراق مع إيران .. وأعرف ماذا فعلنا للعراق وكان جزاؤنا هذه النوحية .. كل هذا يدفعنا ان نتخذ كافة الاحتياطات لمواجهة العدو الجاهل

سؤال : ماذا ستكون نظرة لكويت في القضية الفلسطينية في المستقبل ؟

جواب : قضية فلسطين هي قضيةنا بصرف النظر عن أيادة للقضية ، هي قضية العرب الأولى .. ولعلها صبرت كثيرا ورجعت إلى العراق بسبب تأكيد المنظمة للغز .. لك ايدي دول مجلس التعاون الخليجي مثل مؤتمر اسلام وبحثت بحضوره كعراق حتى نطعم فرصة للعراق العربي ان يشارك لحل هذه القضية ونطعم فرصة للشعب الفلسطيني كي يبرز مصيره

سؤال : هل حضور لكويت مؤتمر السلام في الشرق الأوسط جاء نتيجة ضغوط .. وهل صحيح ان الكويت اخت المظففة ضد إسرائيل ؟

جواب : الكويت ترفض القسوة وحضرونا المؤتمر فيه مهم لانه يس مصاحفا في الشرق الأوسط .. اما عن قرارات المظففة فلما كنا ملتزمين بها .. وتعامل مع الشركات التي تضر الجامعة العربية وأنها من أوائم الخطر

### • أين مصر ؟

ولم ننكره حديثا السياسية والإستراتيجية يجرأنا عن الحديث في الموضوع الرئيسي الذي يشغل بلغا .. وهو مستقبل العلاقات البشيرية بين مصر والكويت .. وعندما وجهنا هذا السؤال إلى الشيخ سعد العبدالله كان رده : دعوني أقولها لكم بصراحة .. إننا سنكثف العلاقات بين البلدين في جميع الميادين .. وفي مختلف المجالات .. وسوف يواصل هذا التعاون في استغلال .. نحن نرحب بشركات التعمير المصرية .. وبالقاهرة المصرية .. ونقدمهم لكي يأتوا إلى بلدهم الكويت لكي يتعاونوا معنا في إعادة البناء .. وإصلاح ما تضره جيش

العراق .. هناك إشاعات ولقويل عن إسائة معاملة المصريين في الكويت .. وقول لكم لا تتألقوا بما يقل .. ولا تصفوا ان الكويت تحرم العلمين المصريين من حقوقهم .. نحن في الحاضر وفي المستقبل نحافظ على كرامة أبناء مصر الذين كان لهم دور واضح في دعم الكويت وسوف نحافظ على جميع حقوق المصريين

### • حقوق المصريين

وكثرت قضية حقوق المصريين العاملين في الكويت في صدر اهتمامات وفد الصحافة المصرية .. ولم تقليل سلولا إلا وطرحنا عليه قضية بيلشسكيل التي يمثلي منها المصريين .. والتي كانت ملزجا في الصفف المصرية ، خاصة بعد الاعلانات التي نشرت في الصفف الكويتية تحذر المستأجرين من فتح نظهم إذا لم يبقروا .. بتصديق التزامهم تجاه الملك .. وكان من الطبيعي ان يسبب هذا الإعلان ذعرا في نفوس المستأجرين الذين لا يستطيعون العودة إلى الكويت بإشارة حقوقهم تجاه الملك .. وقد نزل السيد ضاري العلمان وزير المولة لشؤون مجلس الوزراء توضيح ابعاد هذه القضية فقال : أحب من البداية ان نقف إلى ان الاعلانات التي نشرت هي من فعل اصحاب البيوتات من الطباع الخاص .. وقد فوجئنا بها في غرة المشكل المتركة بعد التحرير .. وعندما بحثنا الأمر من الناحية القانونية وجدنا ان هذه الاعلانات لا تؤثر على العلاقة التعاقدية بين الملك والمستأجر .. وأصدرت وزارة العمل بيانا أعلنت فيه ان عقود الأجر تمسكها بنصوص قانون الإيجارات .. ولكننا وجدنا لفتسا أمام عضلة نقاش في حق الملك في ان يستغل حقوقه .. وفي نفس الوقت ماذا تعمل مع المواطنين المتواجدين حاليا خارج الكويت ولم يكن وقت استعائهم لأن الرافق العامة لم تستكمل بعد .. ولم تستعد كافتها التي كانت عليها قبل الاحتلال ، حتى الكويتيون من أبناء البلاد لا تزال تسمية كبيرة خارج البلاد .. وعندنا بدنا في إعداد لقون جديد يعطي للملك والمستأجر الحق في تسوية امورهم دون عوان أي منها على الآخر .. ووضعنا في اعتبارنا جملة

الطرف الضعيف وهو المستأجر إلى ان يتمكن من العودة من الخارج ويستأنف حياته المعادية ، وانني كثر ماسبق ان قلته في مصر عند زيارتي لها مؤخرا وهو اننا ستمتدنا ليحت المشكلة من كافة جوانبها إننا نعمل على حفظ الحقوق .. لكن المسألة مسألة وقت .. وإن يضم كل احد .. ونحن الآن نعيش في ظروف غير عادية .. وهناك قوة القاهرة فرحت نفسها على طرب العلاقة ولا تريد ان تشكل في تفاصيل بنود عقد الإيجار الجديد .. ولكننا نعمل بكل جهننا حتى نتضمن ان القضاء في كل المراتب الأزمنة .. ونحن نعمل بناء على توجيه سياسي يقضي ان يكون مصر الطوية .. وأن يكون للشعب المصري وقعا خاصا ..

وسالنا : ماذا تأخر صرف مكافأة نهاية الخدمة إلى الحد الذي يليق اللق في نفوس العاملين الذين ان يعونوا للعمل في الكويت ؟

قال وزير شؤون مجلس الوزراء : مشكلتنا بصراحة هي العجز في السيولة المالية .. أحيانا ينشغل بنا الخيال فتصير ان حل الدول يبقى على ما كان عليه .. الحقيقة ان الكويت تعرضت لتدمير يقع في المرافق والمعدات والآلات الحاسبية .. وهذه الأجهزة لم تستكمل نواضعها .. اكتشفنا ان جميع البيئات عن المواطنين يقضي أجهزة الكمبيوتر ان تعمل بصفة منتصلة ٢٤ ساعة لمدة ٢٨ يوما .. وهذا عمل خارق .. فالقضية إدارية قبل أي شيء آخر ودون المواطنين يعمل ليل نهار لإنهاء هذه المشكلة خلال أيام

### • آخر من يجيش

ونشغل ناصر الروضان وزير المالية : مكافأة نهاية الخدمة تدفع ان ينس عدده على هذا المثل .. ومع ذلك فالكويتيون لم يحصلوا على مكافئهم المنصوص عليها على أساس أنهم يجب ان يكونوا حرة .. وأن يكونوا ذوي رأي .. والقضية مرتبطة بالكويتيين الذين سيهد تدميرهم مرة أخرى .. ونحن لا نكسر في حقوق المواطنين .. ولكن نلصقة تحاش إلى وقت .. وقد صيرت طبعات رسمية بأن تصرف المستأجر الحق في طريق السفارات الكويتية أو البنيوك .. وكذلك الحال بقضية لادبياتك يستطع أي مودع ان





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩١

يطلب تحويل أمواله إلى فرع البنك الذي يختاره، وقد اعتبرت يوم أول أغسطس هو أسس المحاسبة، وتحسب الفوائد على الإيداعات باستثناء مدة الفرض.

● سؤال: إذا كان العاملون في الحكومة يعملون من ليل إلى النهار، فمسلماً لا تصرف لهم سلفة مالية شهرية لمعين تسوية أوضاعهم؟

● قال ناصر الروضان وزير المالية: لقد صرحنا بمعض الصلف للكويشين وغير الكويشين الذين ارتكوا تلك الأخطاء الاحتلال، ولم تصرف للمعيقين، وكان نصيب العمالة المصرية من هذه الأموال ٦٢ مليون دولار.. ولكن تتلاقى اللغات التي كانت قائمة في عقود العمل فقد كانت لدينا أربعة مستويات لمعاقب العمل.. ونعمل الآن على اختصارها إلى ثلاثة تتفق مع حاجة الكويت إلى الخبرات والعمالة في ظل الأوضاع الجديدة.

● سألنا وزير المالية عن الخسائر التي لحقت بالكويت من جراء الاحتلال العراقي فقال: إن هناك لجنة تقوم بمصر الأمور التي لحقت بلوإثنين وغير لوإثنين.

وإن بدأت عملها بالفعل.. وملاً عن الأعياء العسكرية للاحتلال على القوات المسلحة؟

قال: إن نصيب الكويت من هذه الأعياء بلغ ٢٣ مليار دولار.. أما الخسائر المستمرة المتمثلة في شياخ خمسة ملايين برميل بنزول يومياً تحترق في الهواء..

### ● ولذهب المنهوب؟

قال: استولت القوات العراقية على ذهب من البنك المركزي قيمته ٦٠٠ مليون دينار كويتي بالإضافة إلى ١٨٠٠ مليون دولار.. ومن المقرر أن يعيد العراق هذه الأموال المنهوبة خلال أسبوعين.. إذا صدق في قوله..





## المصاد من حرب الخليج «٩» بقلم: صلاح العقاد

شرعت المصنف في الولايات المتحدة تعيد النظر في تقييم حرب الخليج ونجاحه الانتفاخ الشديد للإحتلالات بالنصر التي أقيمت من مختلف من الولايات المتحدة. ولم تحدث مثل تلك الإحتلالات منذ الحرب العالمية الثانية. ومن باب أول أن جميع الدول العربية التي اشتركت في التحالف انظر أيضا في السبيليات والإجبايات التي شكلت من ذلك الحرب وليس العنصر من ذلك هو نقطة التصدي للاستيلاء على الكويت وإنما هو نوع من النقد الذاتي وتوضيح كيف كان من الممكن إستمرار الضغوط العربية لتلك الحرب بصورة أفضل.

ولا شك أن إستمرار أنظمة الحكم البشري المطبق تعد من الأسباب الهامة لعدم الإستفادة من الحرب لأن العظم - بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها - لا يحترم هذه الأنظمة وتضرب على ذلك مثلا بما ارتكبه حرب الخليج من آثار في مصر.

للعلم بالمعوس الذي تلتخبر به الحكومة هو إستطاع نصف الدول الخارجية وإعانة جولة البالي. ومع ذلك تبارى صياح كل يوم في المصنف من سماع حليلة تجري لعاد قروش جديدة ونقطة الإزاحة فقرة بوصف القرش بأنه إشتان وثرة أخرى لتحدث المصنف من فتح والمساحات وكان الإعتد على الخارج أصبح تقريبا مديا يدل على نجاح الدول في طاعة الأصولين وحتى صابر أوله يستطاع بل لإولاء المستوطنين صحت في تلك القروش.

لقد حان الوقت للمصنف أسبب إستمرار الإقتراض من الخارج ربما قبل ذلك أيضا كقيمة إلتزام هذه القروش ولكن كيف يمكن إبقاء مثل تلك الإحتلالات بينما يتنقل مجلس الشعب من إقتصاصه ليعوض رئيس الجمهورية ستة بعد لمرى في إصهار قرارات لها قوة القانون بخصوص الميزانية العسكرية وصلاحت السلاح بحجة سرية هذه الأمور. ومن هنا وجب من الشعب حلق فامة قد تفسر لنا إستمرار الحلبة أو الإقتراض.

القياس من الأفضل إستدراك هذا التوجه إلى فتح والقروش بمحاولة جلب المزيد من الإستثمارات الأجنبية والمجاهلة دون هروب مليونيرات مصر إلى الخارج إما بموجب المصاد أو لعدم الشغور بالارتقاء.

ولعل القرارات الأخيرة بشأن إيقاف فتح على الإقتاعات المبرومة والتي هي من بين تعليمات صندوق النقد الدولي هي التي تدفع المستثمرين إلى التردد وهروب للطاح الخاس من تحمل تبعاته. وحسب هذه التعليمات يجب ألا تزيد الإقتاعات المصرية عما كانت عليه في آخر فبراير أو نهاية السنة المالية في ٢٠ يونيو.

نقد توقع للمصريين أيضا بعد حرب الخليج أن يخرجوا إلى وضع اقتصادي أفضل وعلى الأقل سماعه كثير في عمليات إعادة التعمير وهو لا تزال الدول الناطقة لتزدد فيه حتى أن الإخراج صدام أرادت أن تصطف في أثناء المعركة فعرضت على المصريين نظريا دورا كبير في إعادة تعمير العراق كجزء الإخراج ومثلت الدول الناطقة ترفض مقابلة لبدأ الذي يرتاحه على صلاحت الوف يحدد إندلاع أزمة الخليج وهو ليس من بينات إقترايا ولكن بعض خبراء الجامعة العربية نرجوه منذ الخمسينيات وهو أن تخصص شلولة الناطقة منهم من دخلها لكن ٧٠٪ من العمليات التعمير في الدول العربية الأخرى. غير أن حكومات هذه الدول مازالت ترى في هذا الهدم إشتاكا لسيادتها.

إننا نحقق في مصاب الشعب المصري وإحتلال النتيجة المبرومة التي إقتربت بنهاية أزمة الخليج وتحرير الكويت

هي الارتقاء الجنوبي في الأسفل وهذا الرمي بين الأميين واره لأن العالم شهد تشكما تقريبا كبيرا في أعقاب الحربين العالميتين.

•• نتيجة سلبية أخرى تمثل فيما كان يعلقه العرب من أمل لرح فضية فلسطين أمام مؤتمر دولي للسلام. وبخطية من بين أن هذه القضية تعني مشكلة التحرير أو الشعب الفلسطيني وهذه تلك لأن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي يمس مقابلة أمن دولتين العربيتين اللتين إشتراكا في التحالف الول بوات عسكرية فهو يبعد من سوريا بالعرجة الأول وأمن مصر بالعرجة الثانية.

ولم تقا الدول العربية أن تشير الخاتمة التي طرحها صدام لعدم الثقة فيه وتلك حينما طرح الربط ما بين التسوية من الكويت والتسوية إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. وإنما توقع الجانب العربي أنه بعد تسوية تسال العرفا في تكون النتيجة المنطقية هي إزالة ما لديه إسرائيل من تهديد أمنها ومن ثم إيوته في مولاها من التسوية. والذي حدث هو العكس فإستدلت إسرائيل من حرب الخليج وتعرضها لبعض الصواريخ محمية الأثر على أن هذا العكس يمكن أن يتكرر ويقتل لها بصلابة أو مزيد من الأسلحة والأموال.

وهكذا إنتهت عليها أنواع جديدة من الأسلحة وإنشئ الأمر بأن عادت الولايات المتحدة معها اتفاق بشأن تخزين الأسلحة الأمريكية إلى هذا الحليف المضمون.

في نفس الوقت خرج الرئيس صابر أوله بصفة جديدة تقضي بتجديد منظمة الأمن من السلاح وشرع في التحقق بعض الخطوات في هذا الإتجاه من كل من السيف على كل من نصيب من الإعتد السوفياتي للامتثال مع جميع أسلحة متطورة لبلاد العربية ولا تستطيع أن تلعب بكلفة واحدة عما إذا كان يبدأ دعم الأسلحة الذرية والتكيفية الموجودة في الشرق الأوسط ينطبق على إسرائيل.

وبما اعتقد الأمريكيون أنهم قد أدوا ما عليهم ووفوا بوعدهم الحرب حينما أوفوا وزير خارجيتهم جيمس بيكر أربع مرات إلى تخفيض الأوسد في كل مرة كان الوزير الأمريكي يصعد بالتصديق الإسرائيلي وبالف باعلة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة أي بجداره على نحو التوسع. في حين أن الشعب السوري الذي يتحدث عنه الأمريكيان لا يعود نصليا في الفتح والإجراءات إلى التسد بفترة الحاضر.

الدول للسلام وسطاية الأمم المتحدة فيه. وبما أعلنت الولايات المتحدة من رفضها الإستيطان في الأراضي العربية المحتلة فإنها من الناحية العملية تسهل عمليات الإستيطان وتلك بالإعتدات الضاغطة التي خضعت لها الفرض وهي تعلم جيدا أن ملكات الآلاف من المهاجرين السوفيات بالإضافة إلى انقلابا جهود الحبيشة لا يمكن أن تفيهمهم أراضي إسرائيل ما قبل ١٩٦٧.

ونحن نشط أن إجهة الأمم والصنف العمومية في بعض الدول العربية تبرز كل خير يشير إلى قوت العلاقات الأمريكية الإسرائيلية والحق أن هذا التزور لا يدهم أسلوب العقلي لتفهم يدرك جيدا أن اللويين الصهيونيين في التورجيس يملح بملؤد غير ولا يطلع أن تستخدم الولايات المتحدة أسلوب الضلعة لقتل في قطع أو تخفيض بعض المساعدات للغة والصكرية.

وهذا تهديد الأمل في أن تسعى الولايات المتحدة ولو بآخر محدد تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاضعة بالإنصاف الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة لأن أقرة العرب على كائنهم مصوبة ويرجع ذلك في تقديرات أن ال العنيد من السلوان يبدون بوجوههم وعراس حكمهم الولايات المتحدة عما كنهه حرب الخليج ...











Bibliotheca Alexandrina



0462874